١٣٩٨ هـ. ١٩٧٨ م.

وفيات الأعيان

١

ترجمة المؤلف

« قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان »[1]

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس البرمكي الإربلي الشافعي، ولد بإربل سنة ثمان وستمائة وسمع بها «صحيح البخاري» من أبي محمد بن هبة الله بن مُكرم الصوفي وأجاز له المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وزينب الشعريّة . روى عنه المزي والبرزالي والطبقة ، وكان فاضلاً بارعاً متفنناً عارفاً بالمذهب حسن الفتاوى جيد القريحة بصيراً بالعربية علاّمة في الأدب والشعر وأيام الناس ، كثير الاطلاع حلو المذاكرة وافر الحرمة ، فيه رياسة كبيرة ، له كتاب « وفيات الأعيان » وقد اشتهر كثيراً وله مجاميع أدبية . قدم الشام في شبيبته وقد تفقه بالموصل على كمال الدين ابن يونس وأخذ بحلب عن القاضي بهاء الدين ابن شداد وغيرهما . ودخل مصر وسكنها مدة وتأهل بها وناب بها في القضاء عن القاضي بدر الدين السنجاري ثم قدم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة تسع وخمسين منفرداً بالأمر ثم أقيم معه في القضاء ثلاثة سنة أربع وستين وكان ذلك في جمادى الأولى جاء من مصر ثلاثة تقاليد لشمس الدين عبدالله بن محمد بن عطاء الحنفي ولزين الدين عبد السلام الزواوي المالكي ولشمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر الحنبلي فلم يقبل المالكي ووافق الحنفي والحنبلي ، وكان الحنفي قبل ذلك نائباً للشافعي ، ثم إن الأمر من مصر ورَد بإلزام المالكي وامتنع المالكي والحنبلي من أخذ الجامكية وقالا نحن في كفاية . قال شهاب الدين أبو

[1] له ترجمة في الفوات ١ : ١٠٠ وقضاة دمشق : ٧٦ وطبقات السبكي ٥ : ١٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧١ . وهذه منقولة عن الوافي (الجزء السابع) .

شامة : ومن العجيب اجتماع ثلاثة من قضاة القضاة لقب كل واحد منهم شمس الدين في زمن واحد . واتفق أن الشافعي اسْتناب نائباً لقبه شمس الدين فقال بعض الأدباء الظرفاء :

أهلُ دمشقَ استرابوا من كثرةِ الحكــامِ
إذ همْ جميعـاً شموسٌ وحـالهم في الظلام

وقال أيضاً :

بدمشقٍ آيــةٌ قــد ظهرتْ للناس عَامَا
كلما ازدادوا شمـوساً زادتِ الدنيا ظلامــا

ثم عُزل عن القضاء سنة تسع وستين بالقاضي عز الدين ابن الصائغ ، ثم عزل ابن الصائغ بعد سبع سنين به ، وقدم من مصر فدخل دخولاً لم يدخل غيرُه مثلَه من الاحتفال والزحمة وأصحاب البغال والشهود وكان يوماً مشهوداً وجلس في منصب حكمه وتكلم الشعراء . ولما قدم ابن خلكان إلى دمشق ثانيـاً وكان لثامن سنة قال رشيد الدين الفارقي في ذلك :

أنت في الشامِ مثلُ يوسفَ في مصـرَ وعندي أن الكرام جناسُ
ولكلٍّ سبعٌ شدادٌ وبعد الـ ـسبعِ عــامٌ يُغاث فيه النّاس

وقال سعد الدين الفارقي :

أذقتَ الشــام سبعَ سنين جدباً غداةَ هَجرْتَه هَجراً جميــلا
فلمــا زرتَه من أرضِ مصرٍ مددتَ عليــه من كفيك نيلا

وقال ابن جعوان :

لما تولى قضاءَ الشامِ حـــاكمُه قاضي القضاة أبو العبّاسِ ذو الكرمِ
من بعد سبعٍ شدادٍ قال خادمُه ذا العامُ فيه يُغاثُ الناسُ بالنعم

وقال نور الدين ابن مصعب :

رأيتُ أهلَ الشـآم طـُرّاً مـا فيهمُ قطُّ غير راضِ

نالهم الخيرُ بعـــد شرٍّ فالوقتُ بسطٌ بلا انقباضِ
وعُوِّضوا فرحـةً بحزنٍ مذ أنصفَ الدهرُ في التقاضي
وسرَّهُم بعد طولِ غمٍّ قدومُ قاضٍ وعزلُ قـاض
فكلُّهمْ شــاكرٌ وشاكٍ بحـــالِ مستقبلٍ وماض

قلت : بَيْتَا رشيد الدين الفارقي خير هذه المقاطيع .

وكان كريماً جواداً ممدوحاً فيه ستر وحلم وعفو، وحكاياته في ذلك مشهورة. ثم عزل بابن الصائغ ودرّس بالأمينية إلى أن مـــات عشية نهار السبت سادس عشرين شهر رجب سنة احدى وثمانين وستمائة بالنجيبية جوار النورية وشيَّعه الخلائق .

أنشدني من لفظه لنفسه شهاب الدين احمد بن غانم كاتب الإنشاء يرثي قاضي القضاة شمس الدين :

يا شمسَ علومٍ في الثرى قد غابتْ كم نُبتَ عنِ الشمسِ وهيْ ما [إن] نابتْ
لم تأتِ بمثلـــك الليـــالي أبداً إمّا قَصُرَت عنه وإمّـــا هابت

وكان وجيه الدين محمد بن سويد صاحبه وكان يسومه قضاء أشغـــال كثيرة ويقضيها ، فحضر في بعض الأيام ورام منه أمراً متعذراً فاعتذر ، فقال : مــا يكون الصاحب صاحباً حتى يَعرق جبينه مع صاحبه في جهنم ، فقال القاضي : بلى يا وجيه الدين ، صرنا معك قشلمشا وما ترضى . ويقال إنه عمل تاريخاً للملك الظاهر ووصل نسبه بجنكزخان ، فلما وقف عليه قال : هذا يصلح أن يكون وزيراً ، اطلبوه ، فطلب وبلغ الخبر الصاحب بهـاء الدين ابن حَنـَّا فسعى في القضية إلى أن أبطل ذلك ، وناسَى السلطان عليه ، فبقي في القاهرة يركب كلّ يوم ويقف في باب القرافة ويمشي قدّام الصاحب إلى أن يوصله بيته، وافتقر حتى لم يكن له غير البغلة لركوبه ، وكان له عبد يعمل بَابَا ويطعمه ، والشيخ بهاء الدين ابن النحـــاس يؤثره ، ومع ذلك فلا يحنو عليه الصاحب ولا يحنّ إلى الإحسان إليه، حتى فاوضه الدوادار وقال له: إلى متى يبقى هذا على هذه الحالة ؟ فَجُهِّزَ إلى مكانه بدمشق على القضاء . وحضر إليـه وهو بالقاهرة عز الدين

محمد بن شداد بكتب فقارس من الغور وانتقالهـــا إلى الظاهر وقد ثبتت عليه بالشام وطلب منه الإشهاد عليه بما فيها لتثبت بمصر ، قال : كيف أشهد عليّ ؟ قال : يأذن لك قاضي القضاة ابن رزين . فقال : لو كنت مولـّياً ما كنت آذن له ، أفأكون مُوَلـَّى من جهته ؟ هذا لا يكون أبداً . واطلع الظاهر على ذلك فعظم عنده وتحقق شرف نفسه . وأمر له بدر الدين بيليك الخزندار تلك الأيام بألفي درهم ومائة اردب قمح فأبى من قبولها وَتَلطف معه مع القاصد ، فقال: تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها، ولم يقبل وأصرّ على الامتناع مع الفاقة الشديدة. وكان له ميلٌ إلى بعض أولاد الملوك وله فيه الأشعار الرائقة ، يقال إنه أول يوم جاء إليه بسط له الطرحة وقال : ما عندي أعز من هذه ، طَأ عليها ، ولما فشا أمرهما وعلم به أهله منعوه من الركوب فقال :

يا سادتي إني قنعتُ وحقكم	في حبكم منكمْ بأيسر مطلبِ
إن لم تجودوا بالوصالِ تعَطـُّفاً	ورأيتمُ هجري وفرطَ تجنبي
لا تمنعوا عيني القريحةَ أن ترى	يومَ الخميس جمالكم في الموكب
لو كنتَ تعلم يا حبيبي ما الذي	ألقـــاهُ من ألمٍ إذا لم تركب
لرحمتني ورثيتَ لي من حـــالةٍ	لولاكَ لم يكُ حملها من مذهبي
قسماً بوجهك وهو بدرٌ طالعٌ	وبليلِ طـُرَّتك التي كالغيهب
وبقامةٍ لك كالقضيبِ ركبتُ في	أخطارها في الحبّ أصعبَ مركب
وبطيب مبسمك الشهيّ الباردِ ال	عذب النميرِ اللؤلؤيّ الأشنب
لو لم أكنْ في رتبةٍ أرعى لها ال	عهدَ القديمَ صيـــانةً للمنصب
لهتكتُ ستري في هواك ولـَذَّ لي	خَلـْعُ العذارِ ولو ألحَّ مؤنبي
لكن خشيتُ بأن تقولَ عواذلي	قد جُنَّ هذا الشيخ في هذا الصبي
فارحم فديتك حُرْقة[١] قد قاربت	كشف القناع بحق ذيّاك النبي
لا تفضحنَّ محبَّك الصبَّ الذي	جرَّعْتَه في الحبِّ أكدرَ مشرب

أخبرني من لفظه القاضي جمال الدين عبد القاهر التبريزي قال : كان الذي

١ في الأصل : خرقة .

يهواه القاضي شمس الدين هو الملك المسعود وكان قد تيمه حبه فكنت أنام عنده في العادلية فتحدثنا في بعض الليالي إلى أن راح الناس من عنده فقال لي : نَمْ أنت ، وألقى عليَّ فروة ، وقام يدور حول البركة في بيت العادلية ، ويكرّر هذين البيتين إلى أن أصبح وتوضأ . والبيتان المذكوران :

أنا واللهِ هالكٌ آيسٌ من سلامتي
أو أرى القامةَ التي قد أقامتْ قيامتي

ويقال إنه سأل بعض أصحابه عما يقوله أهل دمشق عنه فاستعفاه فألحّ عليه فقال : يقولون إنك تكذب في نَسَبك وتأكل الحشيشة وتحب الغلمان . فقال : أما النسب والكذب فيه فإذا كان ولا بد منه فكنت أنتسب إلى العباس أو إلى علي بن أبي طالب أو إلى أحد الصحابة ، وأما النَّسب إلى قوم لم يبق لهم بقية وأصلهم فُرْس مجوس فما فيه فائدة . وأما الحشيشة فالكلّ ارتكاب محرَّم وإذا كان ولا بد فكنت أشرب الخمر لأنه ألذ. وأما محبة الغلمان فإلى غدٍ أجيبك عن هذه المسألة . قال قطب الدين اليونيني : سمعت مَن يَذكر انما خَرَّجَ له النسب إلى البرامكة أبو شامة ، وليس كذلك . ووقفت على مجلدة من « تاريخ إربل » لوزيرها شرف الدين وقد ذكر وفاة ابن عم قاضي القضاة وقد نسبه إلى البرامكة ولعل ذلك قبل خروجه من إربل . وذكره الصاحب كمال الدين في « تاريخ حلب » ونسبه إلى البرامكة .

ومن شعره :

وسِرْبِ ظباءٍ في غديرٍ تخالعوا[1] بدورٌ بأفقِ الماءِ تبدو وتغربُ
يقولُ عذولي والغرامُ مصاحبي أما لكَ عن هذِي الصبابةِ مذهب
وفي دمك المطولِ خاضوا كما ترى فقلتُ له : ذرهم يخوضوا ويلعبوا

ومنه مضمناً :

كم قلتُ لما أطْلَعَتْ وجناتُهُ حولَ الشقيقِ الغضِّ دَوحَةَ آسِ

---

١ الفوات : تخالهم .

لعذارهِ[1] الساري العجولِ بخدّه   ما في وقوفك ساعةً من باس

ومنـــه :

لمـــا بدا العارضُ في خدّه   بشـّرْتُ قلبي بالنعيم المقيمْ
وقلتُ هذا عـــارضٌ ممطرٌ   فجاءَني فيه العذابُ الأليم

ومنه على ما قيل :

انظرْ إلى عـــارضِه فوقه   لحاظـُه تُرْسَلُ منها الحتوفْ
تشاهد[2] الجنَّـــةَ في وجهه   لكنـّها تحتَ ظلالِ السيوف

ومنـــه :

ولـمـــا أن تفرقنـــا   وحـــالتْ نُوَبُ الدهرِ
رأيتُ الشـّهدَ لا يَحْلو   فمـــا ظنـُّكَ بالصَّبر

ومنـــه :

وما سرَّ قلبي منذ شطـَّت بك النوى   نعيمٌ ولا لهـــوٌ ولا متصرفُ
ولا ذقتُ طعمَ الماءِ إلا وجدتـُه   سوى ذلك الماء الذي كنتُ أعرف
ولم أشهدِ اللذاتِ إلا تكلـّفـــاً   وأيُّ سرورٍ يقتضيـه التكلف

ومنـــه :

أحبابَنـــا لو لقيتمْ في إقامتكمْ   من الصبابةِ ما لاقيتُ في ظعَني
لأصبحَ البحرُ منْ أنـْفاسكم يَبَساً   والبرُّ من أدمعي ينشقُّ بالسفن

ومنـــه :

تمثلتمُ لي والبـــلادُ[3] بعيدةٌ   فـَخـُيـِّلَ لي أن الفؤادَ لكم مَغْنى
وناجاكمُ قلبي على البعدِ والنوى   فأوحشتمُ لفظـاً وآنستمُ معنى

---

[1] الفوات : أعذاره .
[2] الفوات : تعاين .
[3] االفوات : والديار .

وقال في ملاحٍ أربعة يلقب أحدهم بالسيف :

مُلاّكُ بلدتنــــا بالحسنِ أربعةٌ ... بحسنهم في جميعِ الخلقِ قد فتكوا
تملّكوا مُهَجَ العشاق وافتتحوا ... بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا

ومنـــــه :

أيُّ ليل على المحبّ أطالهْ ... سائقُ الظّعْنِ يومَ زَمَّ جِمالَهْ
يزجرُ العيسَ طاوياً يقطعُ المهـ ... مهَ عسفاً سهولَـهُ ورمـــاله
أيهـــا السائقُ المجدُّ ترفّقْ ... بالمطايا فقد سئمن الرّحـــاله
وأنِخْهـا هنيهةً وأرِحْهـا ... قد براها السُّرى وفرطُ الكلاله[1]
لا تُطِلْ سيرَها العنيفَ فقد برّ ... حَ بالصبّ في سراها الإطاله
وتركتم وراءكمْ حِلْفَ وَجْدٍ ... نادِباً في محلّكم أطـــلاله
يسألُ الرّبعَ عن ظباءِ المصلّى ... ما على الرّبعِ لو أجاب سؤاله
ومحـــالٌ من المحيلِ جوابٌ ... غيرَ أنّ الوقوفَ فيها عُلاله
هذه سُنّــــةُ المحبين يبكو ... نَ على كلِّ منزل لا مَحَـاله
يا ديارَ الأحبابِ لا زالت الأد ... معُ في تُربِ ساحَتَيْكِ مذاله[2]
وتمشّى النسيمُ وهـــو عليلٌ ... في مغانيك ساحِبـــاً أذياله
أين عيشٌ مضى لنا فيكِ ما أسـ ... رعَ عنّـــا ذهابَهُ وزواله
حيث وجهُ الشبابِ طلقٌ نضيرٌ ... والتصـــابي غصونُـهُ ميّاله
ولنا فيكِ طيبُ أوقاتِ أنس ... ليتنـــا في المنام نلقى مثاله
وبأرجاء جوِّكِ الرحبِ سِربٌ ... كلُّ عينٍ تراهُ تهوى جمـــاله
من فتاةٍ بديعةِ الحسنِ ترنو ... مِنْ جفونٍ لحاظهـــا مغتاله
ورخيمِ الدلال حـــلوِ المعاني ... تتثنّى أعطـافُـه مختـــاله
ذي قوام تودُّ كلّ غصونِ الـ ... بانِ لو أنهـــا تحاكي اعتداله
وجهُهُ في الظـــلام بدرُ تمامٍ ... وعـذاراهُ حـوله كالهـــاله

---

١ الفوات : فرط السرى والكلاله .
٢ الفوات : مساله .

ومن ذلك :

كأنني يومَ بان الحيُّ عن إضَمٍ والقلبُ من سَطَوات البينِ مذعورُ
ورقاءُ ظلّتْ لفقدِ الإلْفِ ساجعةً تبكي عليه اشتياقاً وهو مأسور
يا جيرةَ الحيِّ هل من عودةٍ فعسى يُفيقُ من نَشَوات الشوق مخمور
إذا ظفرتُ منَ الدنيا بقربكمُ فكلُّ ذنبٍ جناهُ الدهرُ مغفور

وله في الدُّوبَيت شيء كثير من أحسنه قوله :

في هامش خدِّكَ البديعِ القاني أسرارُ هوًى لكلّ[1] صبٍّ عانِ
قد خرَّجها الباري فما أحسنها من حاشيةٍ بالقلم الريحاني

وقوله :

روحي بك يا معذِّبي قد شَقِيَتْ في جنبِ رضاكَ في الهوى ما لقيتْ
لا تعجلْ بالله عليها فعسى أنْ تدرِكَها برحمةٍ إنْ بقيت

وقوله :

يا سعدُ عساكَ تطرق الحيَّ عساكْ قصداً فإذا رأيتَ مَنْ حلَّ هناكْ
قل صبُّك ما زال به الوجدُ إلى أنْ مات غراماً أحسنَ الله عزاك

وكتب إليه السراجُ الوراق لغزاً في مئذنة :

يا إماماً له ضياءُ ذَكاءٍ يتلاشى له ضياءُ ذُكاءِ
ما مسمًّى بالرفع يُعْرَبُ والنصـ ـبِ وإن كان مستقرَّ البناء
عَلَمٌ مفردٌ فإن رفعوه رفعوهُ عمداً لأجلِ النداء
أنّثوه ومنه قد عُرفَ التذكيـ ـر فانظرْ تَناقُضَ الأشياء
وهو ظَرْفٌ فأين مَن فيه ظَرْفٌ ليُجَلّي منْ هذه العمياء

فأجاب[2] : ......

---

١ الفوات : تصحيح غرام كل .
٢ بياض في الأصل بقدر ثلاثة أسطر .

قال شمس الدين أحمد بن المنير في قاضي القضاة المذكور :

ليس شمسُ الضحى كأوصاف شمس الديـ ـن قاضي القضــاةِ حاشــا وكلا
تلك مهما علتْ محــلاً ثـنَتْ ظـ ـلاً وهذا مهما عَلا مَدّ ظــلا

تحقيق الكتاب

بين عامي ١٨٣٥ و ١٨٥٠ ، قام الأستاذ فردينند وستنفيلد بنشر كتاب « وفيات الأعيان » في اثني عشر جزءاً ، وخصص الجزء الثالث عشر لاختلاف القراءات وللزيادات في النسخ المختلفة وللفهارس العامة . وقد اعتمد في طبعته هذه على النسخ الآتية :

١ — النسخة « أ » : وهي من مخطوطة بليدن نسخ القسم الأعظم منها لورسباخ من مخطوطة كان يملكها شولتز وأخيراً اشترتها مكتبة جوتنجن سنة ١٩١٧ ؛ وتتألف من ست مجلدات متوسطة الحجم من قطع الربع وفيها بعض صفحات خالية . وكان ما نسخه لورسباخ منها جيداً مساوياً للأصل في دقته .

٢ — النسخة « ب » : وهي من غوطا ، وتشمل ما يقارب نصف الكتاب وتنتهي بترجمة أبي محمد عبد الملك بن هشام وتُعدُّ من اقدم المخطوطات اذ انها كتبت بعد وفاة المؤلف باثنتي عشرة سنة اذ جاء في آخرها: «كتب هذا الكتاب في مساء الأحد لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٦٩٣ ، وكتبه العبد الفقير ابو الرحى ابن ابي الحسن بن يوسف ابن أبي الرحى بن سعيد الاسرائيلي بدمشق المحروسة عن اصل يملكه القاضي علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن غانم كاتب الديوان » . وهذه النسخة التي كان يملكها القاضي علاء الدين نسخت سنة ٦٩٢ بخط تاج الدين معتوق بن سعد الاسعردي السميساطي وعلى النسخة تملكات مؤرخة آخرها سنة ١٠٣٦، وعلى الصفحة الأولى منها ترجمة لابن خلكان مأخوذة من كتاب « تذكرة النبيه » لحسن بن حبيب الكلبي ، وعلى هوامشها حواش وتعليقات لبعض العلماء تتفاوت في قيمتها .

٣ — النسخة « ج » : وهي من برلين ، كتبت بخط دقيق وجاءت في مجلد

واحد يشمل الكتاب كله وتاريخ نسخها سنة ١٠٨٣ ، فهي حديثة نسبياً كما أن تراجمها كثيراً ما تكون موجزة .

٤ – النسخة « د » : وهي من برلين ايضاً وتقع في اربعة اجزاء إلا أن الجزء الرابع فيها ناقص ، وهي من أشد النسخ اسهاباً في الترجمات ومن أكثرها عدد تراجم وكثيراً ما يختلف ترتيب التراجم فيها عن النسخ الأخرى وقد كتب الجزء الثاني منها سنة ١١٢٦ هـ وفي آخر الجزء الثالث عبارة هامة يذكر فيها المؤلف انه ترك القاهرة لأنه عيّن قاضياً بدمشق ولهذا توقف عن اتمام الكتاب .

٥ – النسخة « هـ » : وهي مخطوطة اخرى من غوطا وتاريخ نسخها ١٢٠١ .

وقد اختار الأستاذ وستنفيلد الاعتماد على نسخة « ب » لأنها أقدم النسخ وخاصة حين تتفق معها نسخة اخرى ، ولم يكن يفارق قراءة « ب » إلا إذا اتفقت فيها النسخ الأخرى دونها ، ويقول ان « ب » و « د » تتفقان كثيراً في القراءة بينما تتفق « أ » و « ج » في قراءة اخرى .

وبعد أن مضى شوطاً في العمل ، اعتمد على مخطوطات اخرى منها « ف » ، التي تمثل نسخة لبعض اصدقاء المحقق نسخها بخطه عن أصل في باريس. ثم حصل على نسخة ثالثة من غوطا – رقم ٤١٧ – وهي قطعة ناقصة من اولها وآخرها إلا أنها قديمة جيدة الخط والقراءة وهي تكمل النسخة « ب » ، ويقول انه لم يستطع الحصول على جميع المخطوطة عند تحقيقه الكتاب وإنما قرأ معظمها وقيّد الخلاف بينها وبين سائر المخطوطات .

ويبدو من هذا العرض ان طبعة وستنفيلد تمثل تلفيقاً بين هذه المخطوطات العديدة في عدد التراجم لأنه ليست هناك نسخة من النسخ المذكورة قد استوفت ذلك العدد كاملاً . وقد انتهى عدد تراجم الكتاب في هذه الطبعة إلى ٨٦٥ ترجمة ، إلا أن بعضها لم يذكر منه إلا الاسم ولم يكتب المؤلف عنه شيئاً من الخبر . ويبدو ان هذه العملية التلفيقية أمر لا معدى عنه لأن النسخ الخطية من الكتاب كثيرة جداً ولسنا نعلم ايها يمثل المرحلة الأولى في التأليف وايها يمثل المرحلة الأخيرة وايها هو الواقع بين المرحلتين ؛ ولهذا آثرت ابقاء ما اختاره وستنفيلد على حاله واستأنست في مراجعة عمله بمخطوطتين :

١ – النسخة « م » : وهي نسخة المتحف البريطاني – رقم ١٥٠٥ التكملة ٦٠٧ – وتحتوي التراجم من أول الكتاب حتى آخر حرف الميم، تشبه أن تكون مسوّدة أولية للمؤلف لأن تراجمها شديدة الإيجاز وهي تنقص عدداً كبيراً من التراجم التي وردت في النسخ الأخرى .

٢ – النسخة « ط » : وهي أيضاً في المتحف البريطاني وتحمل رقم ٦٠٨ / ١٢ وتمثل الجزء الرابع من كتاب « الوفيات » وقد كتب على الورقة الأولى منها : « هذا الجزء فيه التكملة التي ألحقها بحرف الياء رحمة الله تعالى على مصنفه ورضوانه » وهي تقع في ١٥٣ ورقة ، وفي آخرها : « تم الجزء الرابع من وفيات الأعيان وبه يتم الكتاب » . وتاريخ نسخها الخامس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة ٩٩١ ، والتراجم فيها لا تعتمد الايجاز كما هي حال القطعة السابقة .

وقد جرى عملنا في تحقيق الجزئين الأولين بالاعتماد على طبعة وستنفيلد ونسخة « م »، ولهذا اثبتُّ فروق القراءات بين النسخ في حواشي هذين الجزئين. ولما كانت نسخة « د » من أكثر النسخ زيادات، فقد ادرجت في المتن من زياداتها ما لا يخلّ بالسياق العام في التراجم ، وارجأت ما كان صورة أخرى فيها وجعلته ملحقاً بآخر كل جزء . وتنتهي هذه الزيادات الملحقة التي أثبتها وستنفيلد في آخر الجزء الثاني . وأحياناً أشرت إلى بعض الزيادات التي وردت في « أ » و « ج » إذا كانت ذات أهمية واضحة . أما زيادات « ف » فإني لم أعتمدها في هذه الطبعة لأنه من التجوز أن تعد « ف » أصلاً معتمداً .

وقد قدرت أن يجيء هذا الكتاب في سبعة أجزاء ، وأن يكون الجزء الثامن خاصّاً بالفهارس المفصلة، وأنا أتوقع أن يكون اعتمادي في الأجزاء الأخرى بعد الثاني على مخطوطات جديدة بالإضافة إلى المخطوطة « ط » . وعند الحصول على ما يسعف في تحقيق هذا الكتاب من مخطوطات جديدة ، ستتم الإشارة إلى ذلك تباعاً ، وسيدرج في الجزء الثامن ترجمة تفصيلية للمؤلف ودراسة لكتاب « وفيات الأعيان » . وإني لأرجو أن أوضح هنالك شيئاً من طبيعة التأليف المتدرج الذي جرى عليه المؤلف في كتابه هذا .

ولا يفوتني في هذا المقـــام أن أتقدم بوافر الشكر إلى كل من الصديقين العزيزين: الأستاذ الدكتور يوسف‌فان إس على مساعدته في توضيح المقدمات اللاتينية التي كتبها وستنفيلد في مطالع الأجزاء الاثني عشر ؛ والأستـاذ الدكتور وليد عرفات الذي تفضل فأرسل إلي فلمين مصوّرين عن نسختي المتحف البريطـاني . ويطيب لي أيضاً في هذا الصدد أن أنوه بالعناية الكبيرة التي بذلتها الآنسة وداد القاضي في إخراج هذا الكتاب أثناء تغيبي عن بيروت في رحلة علمية طويلة .

والله أسأل أن يعينني على إتمام الأجزاء الباقية منه بمنه وكرمه .

بيروت في ٣ آب (أغسطس) ١٩٦٨

احسان عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير إلى رحمة الله تعالى شمسُ الدين أبو العباس أحمدُ بنُ محمدِ بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلِّكان ، الشافعي ، رحمه الله تعالى :

بعد حمد الله الذي تَفَرَّدَ بالبقاء ، وحكم على عباده بالموت والفناء ، وكتب لكل نفس أجَلًا لا تجاوزه عند الانقضاء ، وسَوّى فيه بين الشريف والمَشْرُوف والأقوياء والضعفاء ، أحمده على سَوابغ النِّعم وضَوافي الآلاء ، حَمْدَ معترفٍ بالقصور عن إدراك أقل مراتب الثناء ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةَ مخلصٍ في جميع الآناء ، راجٍ رحمة ربه في الاصباح والامساء ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل الأنبياء ، وأكرم الأصفياء ، والداعي إلى سلوك المَحجة البيضاء ، صلى الله عليه وعلى آله السادة النُّجَباء ، صلاةً دائمة بدوام الأرض والسماء ، ورضي الله عن أزواجه وأصحابه البَرَرَة الأتقياء .

هذا مُخْتَصر في التاريخ ، دعاني إلى جَمعِه أني كنت مُولَعاً بالاطلاع على أخبار المتقدمين من أُولي النَّباهة وتواريخ[1] وفَيَاتهم وموالدهم[2] ، ومن جمَع منهم كل عصر، فوقع لي منه شيء حمَلني على الاستزادة وكثرة التتبع ، فعمدت إلى مطالعة الكتب الموسومة بهذا الفن ، وأخذت من أفواه الأئمة[3] المُتقِنين[4] له ما لم أجده في كتاب ، ولم أزل على ذلك حتى حصل عندي منه مُسَوَّدات

---

١ ب ج : وتاريخ .
٢ ج : ومواليدهم .
٣ أ : المشايخ .
٤ في نسخة : المتقدمين .

كثيرة في سنين عديدة[1] ، وغَلِقَ على خاطري بعضُه فصرتُ إذا احتجتُ إلى معاودة شيء منه لا أصل إليه إلا بعد التعب في استخراجــه ، لكونه غير مرتب ، فاضطُررت إلى ترتيبه ، فرأيته على حروف المعجم أيسرَ منه على السنين ، فعَدَلْتُ إليه ، والتزمت فيه تقديمَ من كان أول اسمه الهمزة ، ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو أقرب إليها ، على غيره ، فقدمت إبراهيم على أحمد ، لأن الباء أقرب إلى الهمزة من الحاء ، وكذلك فعلت إلى آخره ، ليكون أسهل للتناول[2] ، وإن كان هـذا[3] يُفْضي إلى تأخير المتقدم وتقديم المتأخر في العصر[4] وإدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين ، لكن هذه المصلحة أحوَجَت إليه[5] .

ولم أذكر في هذا المختصر أحداً من الصحــابة رضوان الله عليهم ، ولا من التابعين رضي الله عنهم ، إلا جماعة يسيرة تدعو حاجــة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم ، وكذلك الخلفاء : لم أذكر أحداً منهم اكتفاء بالمصنفــات الكثيرة في هذا الباب ، لكن ذكرت جماعة من الأفاضل الذين شاهدتهم ونقلت عنهم ، أو كانوا في زمني ولم أرهم ، ليطلع على حالهم من يأتي بعدي .

ولم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء ، بل كل مَن له شهرة بين النــاس ويقع السؤال عنه ذكرته وأتيت مِن أحواله بما وقفت عليه ، مع الإيجاز كيلا يطول الكتاب ، وأثبتُ وفاته ومولده إن قدرت عليه ، ورفعت نَسَبَه على مــا ظفرت به ، وقَيَّدتُ من الألفاظ ما لا يؤمَنُ تصحيفه ، وذكرت من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة أو نادرة أو شعر أو رسالة ليتفكه به متأمله ولا يراه مقصوراً على أسلوب واحد فيملّه ، والدواعي إنما تنبعث لتصفّح الكتــاب إذا كان مُفَنَّناً .

---

١ أ : كثيرة .

٢ هذه رواية أ د ، وفي النسخ الأخرى : الى التناول .

٣ ب ج ه : ذلك .

٤ د : في بعض العصر .

٥ د : تدعو اليه .

وبعد أن صار كذلك لم يكن بُدّ من استفتاحه بخطبة وجيزة للتبرك بها ؛ فنشأ من مجموع ذلك هذا الكتاب ، وجعلته تذكرة لنفسي . وسميته كتاب « وَفَيَات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان ، مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبتَه العِيان » ليستدل على مضمون الكتاب بمجرد العنوان .

فمن وقف عليه من أهل الدراية بهذا الشأن ورأى فيه خللاً فهو المُثاب في إصلاحه بعد التثبت فيه ، فإني بذلت[1] الجهد في التقاطه من مَظانّ الصحة ، ولم أتساهل في نقله ممن لا يوثق به، بل تحرّيْتُ فيه حسبما وصلت القدرة إليه.

وكان ترتيبي له في شهور سنة أربع وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة مع شواغل عائقة ، وأحوال عن مثل هذا متضايقة ، فليعذر الواقف عليه ، وليعلم أن الحاجة المذكورة ألجأت إليه ، لا أن النفس تحدثها الأماني من الانتظام في سلك المؤلفين بالمحال ، ففي أمثالهم السائرة « لكل عمل رجال » ومن أين لي ذلك والبضاعة من هذا العلم قدر منزور ، والمتَشَبع بما لم يُعْطَ كلابس ثوبَيْ زُورٍ ، حرسنا الله تعالى من التردّي في مهاوي الغواية ، وجعل لنا من العرفان بأقدارنا أمنع وقاية ، بمنّه وكرمه ، آمين .

[1] ج : قد بذلت .

حرف الهمزة

١

ابراهيم النخعي

أبو عِمْران ، وأبو عمار ، إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة[١] بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع ، الفقيه ، الكوفي ، النخعي ؛ أحد الأئمة المشاهير ، تابعي رأى عائشة رضي الله عنها ودخل عليها ، ولم يَثْبُتْ له منها سَماع [وكان إبراهيم إذا طلبه إنسان لا يحب أن يلقاه خرجت الخادم فقالت اطلبه في المسجد ؛ وقال آخر : كنا إذا خرجنا من عند إبراهيم يقول : إن سئلتم عني فقولوا لا ندري أين هو ، فإنكم إذا خرجتم لا تدرون أين أكون][٢].
توفي سنة ست وقيل خمس وتسعين للهجرة ، وله تسع وأربعون سنة ، وقيل : ثمان وخمسون سنة ، والأول أصح . ولما حَضَرته الوفاة[٣] جزع جزَعاً شديداً، فقيل له في ذلك ، فقال : وأي خَطَر أعظم مما أنا فيه ؟ إنما أتوقع رسولاً يأتي علي من ربي إما بالجنة ، وإما بالنار ، والله لوَدِدْتُ أنها تَلَجْلَجُ في حلقي[٤] إلى يوم القيامة .

وأمه مُلَيكة بنت يزيد بن قيس النخعية ، أخت الأسود بن يزيد النخعي ، فهو خاله رضي الله عنه .

ونسبته إلى النَّخَعِ – بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة – وهي قبيلة كبيرة من مَذْحِج باليمن. واسم النَّخع جَسْر بن عمرو بن عُلَة بن خالد ابن مالك بن أُدَد ، وإنما قيل له النخع لأنه انْتَخَعَ من قومه : أي بعد عنهم،

---

١ - راجع في ترجمته ابن حبان : ١٠١ وابن سعد ٦ : ٢٧٠ - ٢٨٤ ، وقال ابن سعد أجمعوا على أنه توفي سنة ٩٦ ، وروى أنه نيف على خمسين سنة .

١ د : ابن ذهل بن ربيعة .

٢ ما بين معقفين في كل موضع زيادة من نسخة د ، إلا أن يذكر غير ذلك .

٣ د : ولما احتضر .

٤ أ د : في صدري .

وخرج منهم خلق كثير ، وقيل في نسبه غير هذا ، هذا هو الصحيح ، نقلته من « جمهرة النسب » لابن الكلبي .

٢

أبو ثور صاحب الشافعي

أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي الفقيه البغدادي صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه وناقل الأقوال القديمة عنه ؛ وكان أحد الفقهاء الأعلام والثقات المأمونين في الدين ، له الكتب المصنفة في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه ، وكان أول اشتغاله بمذهب أهل الرأي ، حتى[1] قدم الشافعي العراق فاختلف إليه واتّبعه ورفض مذهبه الأول ، ولم يزل على ذلك إلى أن تُوفي لثلاث بَقينَ من صفر سنة ست وأربعين ومائتين ببغداد ، ودفن بمقبرة باب الكناس[2]، رحمه الله تعالى . وقال أحمد بن حنبل : هو عندي في مِسْلاخ سفيان الثوري ، أعرفه بالسُّنة منذ خمسين سنة .

٣

أبو اسحاق المروزي

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المَرْوَزِيّ الفقيه الشافعي ؛ إمام

---

٢ ـ انظر طبقات السبكي ١ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٦ : ٦٥ .

١ د : إلى أن .

٢ د : الكياس ، والصواب ما أثبت في المتن .

٣ ـ تاريخ بغداد ٦ : ١١ .

عصره في الفَتوى والتدريس ، أخذ الفقه عن أبي العباس بن سُرَيج وبرع فيه ، وانتهت إليه الرياسة بالعراق بعد ابن سريج ، وصنف كتباً كثيرة ، وشَرَحَ مختصر المزني ، وأقام ببغداد دهراً طويلاً يُدَرِّسُ ويفتي ، وأُنجب من أصحابه خلق كثير ، وإليه يُنسَب درب المروزي ببغداد الذي في قطيعة الربيع[1] .
ثم ارتحل إلى مصر في أواخر عمره فأدركه أجله بها فتوفي لتسع خَلَوْنَ من رجب سنة أربعين وثلثمائة ، ودفن بالقرب من تربة الإمام الشافعي ، رضي الله عنه ؛ وقيل : إنه توفي بعد العَتَمة[2] من ليلة السبت لإحدى عَشْرَة ليلةً خلت من رجب من السنة المذكورة [وذكره الخطيب في تاريخه] .

والمروزي – بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وبعدها زاء معجمة – نسبة إلى مَرْو الشّاهجان ، وهي إحدى كراسيّ خراسان، وكراسي خراسان أربع مدن : هذه ، ونيسابور ، وهَراة ، وبَلْخ . وإنما قيل لها « مرو الشاهجان » لتتميز عن مرو الروذ ، والشاهجان : لفظ عجمي ، تفسيره روح الملك ، فالشاه : الملك ، والجان : الروح ، وعادتهم أن يقدموا ذكر المضاف إليه على المضاف ، ومرو هذه بناها الإسكندر ذو القرنين ، وهي سرير الملك بخراسان ، وزادوا في النسبة إليها زاء كما قالوا في النسبة إلى الري : رازي ، وإلى إصْطَخْر : إصطخرزي ، على إحدى النسبتين ، إلا أن هذه الزيادة تختص ببني آدم عند أكثر أهل العلم بالنسب ، وما عدا ذلك لا يزاد فيه الزاء ، فيقال « فلان المروزي » والثوب وغيره من المتاع « مَرْويّ » – بسكون الراء – وقيل : إنه يقال في الجميع بزيادة الزاء ، ولا فرق بينهما ، وهو من باب تغيير النسب ، وسيأتي في ترجمة القاضي أبي حامد أحمد بن عامر المَرْوَروذِيّ الفقيه الشافعي بقية الكلام على هذين البلدين، إن شاء الله تعالى .

---

١ أ : قصبة الربيع ؛ والصواب ما أثبت .
٢ أ ب : بعد عتمة .

٤

الأستاذ الإسفرايني

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرايني الملقب بركن الدين ، الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي ؛ ذكره الحاكم أبو عبد الله ، وقال : أخذَ عنه الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور ، وأقر له بالعلم أهل العراق ، وخراسان ، وله التصانيف الجليلة ، منها : كتابه الكبير الذي سماه « جامع الحلى في أصول الدين والرد على الملحدين » رأيته في خمسة مجلدات ، وغير ذلك من المصنفات، وأخذ عنه القاضي أبو الطيب الطَّبَري أصول الفقه بإسفرايين[١] وبُنيت له المدرسة المشهورة بنيسابور ، وذكره أبو الحسَن عبد الغافر الفارسي ، في سياق « تاريخ نيسابور » ، فقال في حقه : أحد مَنْ بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الإمامة ، وكان طراز ناحية الشرق، وكان يقول : أشتهي أن أموت بنيسابور حتى يصلي عليَّ جميعُ أهل نيسابور ، فتوفي بها يوم عاشوراء ، سنة ثماني عشرة وأربعمائة ، ثم نقلوه إلى إسفراين ، ودفن في مشهده ، رحمه الله تعالى . واختلف إلى مجلسه أبو القاسم القُشَيري ، وأكثر الحافظ أبو بكر البيهقي الرواية عنه في تصانيفه وغيره من المصنفين ، رحمهم الله أجمعين ، وسمع بخراسان أبا بكر الإسماعيلي ، وبالعراق أبا محمد دَعْلَج بن أحمد السِّجْزي وأقرانهما ، وسيأتي الكلام على إسفراين في ترجمة الشيخ أبي حامد أحمد بن محمد الإسفرايني .

---

٤ ـ ترجمته في طبقات السبكي ٣ : ١١١ والقطعة الثانية من The Histories of Nishapur الورقة : ٣٥ .

١ ب هـ : بإسفرايين .

٥

أبو اسحاق الشيرازي

الشيخ أبو إسحاق إبراهيمُ بن علي بن يوسف ، الشيرازي ، الفيروزاباذي الملقب جمال الدين ؛ سكن بغداد، وتفقه على جماعة من الأعيان [منهم أبو أحمد عبد الوهـــاب بن محمد بن رامين وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وأبو القاسم منصور بن عمر الكرخي وغيرهم] وصحب القاضي أبا الطيب الطَّبَري كثيراً ، وانتفع به ، وناب عنه في مجلسه ، ورتبه مُعيداً في حلقته ، وصار إمام وقته ببغداد ، ولما بنى نِظام الملك مدرسته ببغداد ، سأله أن يتولاها ، فلم يفعل ، فولاها لأبي نصر ابن الصباغ صاحب « الشامل » مدة يسيرة ، ثم أجاب إلى ذلك فتولاها ، ولم يزل بها إلى أن مات ، وقد بسطت القول في ذلك في ترجمة الشيخ أبي نصر عبد السيد بن الصباغ ، صاحب « الشـــامل » ، فليطلب منه . [وسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غـــالب الخوارزمي البرقاني الحافظ وأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار وأبي الفرج محمد بن عبد الله الخرجوشي الشيرازي وغيرهم] . وصنف التصانيف المباركة المفيدة ، منهـــا : « المهذب في المذهب » ، و « التنبيه » في الفقه ، و« اللمع » وشرحها في أصول الفقه ، و « النكت » في الخلاف ، و « التبصرة »، و « المعونة » ، و « التلخيص »[١]، في الجدل، وغير ذلك، وانتفَع به خلق كثير.

وله الشعر الحسن ، فمنه :

سألْتُ النّاسَ عَن خِلٍّ وَفيٍّ ... فقالوا مَـــا إلى هَذا سَبيلُ
تمَسَّكْ إن ظَفِرْتَ[٢] بذَيلِ[٣] حُرٍّ ... فإنَّ الحُرَّ في الدُّنيـا قَلِيل

---

٥ ـ طبقات السبكي ٣ : ٨٩ ـ ١١١ .

١ السبكي : الملخص .

٢ أ : إن قدرت .

٣ السبكي : ببرد .

وقال الشيخ أبو بكر محمد بن الوليد الطُّرْطُوشي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى : كان ببغداد شاعر مفلق ، يقال له عاصم ، فقال يمدح الشيخ أبا إسحاق قدّس الله سره[1] :

تَراهُ مِنَ الذكاء نحيفَ جِسْمٍ ... عَليهِ مِن تَوَقُّدِهِ دَليلُ
إذا كانَ الفتى ضَخمَ المَعالي ... فليسَ يضُرهُ[2] الجسمُ النَّحيل

وكان في غاية من الوَرَع والتشدُّد[3] في الدين ، ومحاسنه أكثر من أن تُحْصَر.

وُلد في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة بفِيرُوزاباذَ ، وتوفي ليلة الأحد ، الحادي والعشرين من جمادى الآخرة ، قاله السمعاني في « الذيل » ، وقيل : في جمادى الأولى ، قاله السمعاني أيضاً ، سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ببغداد ، ودفن من الغد بباب أبْرَز[4] ، رحمه الله .

ورثاه أبو القاسم ابنُ ناقياء ، واسمه عبد الله ، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ، بقوله :

أجْرَى المدَامِعَ بالدَّمِ المُهْراقِ ... خَطْبٌ أقامَ قِيامَةَ الآماقِ
ما للَّيالي لا تؤلِّفُ شملَها[5] ... بعدَ ابنِ بَجدَتِها أبي إسحاق
إنْ قيلَ ماتَ فلم يمُتْ مَنْ ذِكرُهُ ... حيّ على مرِّ الليالي باقي

وذكره محب الدين بن النجار في « تاريخ بغداد » ، فقال في حقه : إمام أصحاب الشافعي ، ومن انتشر فضله في البلاد ، وفاق أهل زمانه بالعلم والزهد ، وأكثرُ علماء الأمصار[6] من تلامذته . ولد بفِيرُوزاباذ ، بلدةٍ بفارس ، ونشأ بها ، ودخل شيراز ، وقرأ بها الفقه على أبي عبد الله البيضاوي ، وعلى أبي أحمد

---

١ ه : روحه .
٢ ج : يضيره .
٣ ه : والتشديد .
٤ في الأصول : أبزر .
٥ ج : شملنا .
٦ أ : العلماء في الأمصار .

عبد الوهاب بن رامين ، ثم دخل البصرة وقرأ على الحوزي ، ودخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة وقرأ على أبي الطيب الطبّري ، ومولده في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

وقال أبو عبد الله الحميدي : سألته عن مولده ، فذكر دلائل دلّت على سنة ست وتسعين ، قال : ورحلت[1] في طلب العلم إلى شيراز ، في سنة عشر وأربعمائة ، وقيل : إن مولده في سنة خمس وتسعين ، والله أعلم .

وجلس أصحابه للعزاء بالمدرسة النظامية ، ولما انقضى العزاء رتب مؤيد الملك بن نظام الملك أبا سعد[2] المتولي مكانه ، ولما بلغ الخبرُ نظامَ الملك كتب بإنكار ذلك ، وقال : كان من الواجب أن تُغلَق المدرسة سنةً لأجله ، وزرَى على من تولى موضعه ، وأمر أن يدرس الشيخ أبو نصر عبد السيد بن الصباغ في مكانه ، رحمهم الله تعالى .

وفِيرُوزاباذ — بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وضم الراء المهملة وبعد الواو الساكنة زاء مفتوحة معجمة وبعد الألف باء موحدة وبعد الألف ذال معجمة — بلدة بفارس ، ويقال : هي مدينة جُور ، قاله الحافظ أبو سعد ابن السمعاني في كتابه «الأنساب»[3] ، وقال غيره : هي بفتح الفاء ، والله أعلم .

٦

ابراهيم بن أدهم

[أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن زيد بن جابر العجلي ويقال التميمي؛ أصله

---

١ ج د ه : ودخلت .

٢ ه : سعيد .

٣ انظر اللباب ٢ : ٢٣٢ .

٦ - ترجمة إبراهيم بن أدهم في تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧ وكتاب التوابين : ١٤٩ وحلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ ، ٨ : ٣ والبداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ وشرح المقامات ٢ : ٨٢ والعبر ١ : ٢٣٨ والوافي ٥ : رقم ٢٣٩٠ وطبقات السلمي : ١٣ ؛ وقد انفردت النسختان ج د بالترجمة التي أثبتناها هنا.

من بلخ وكان من أولاد الملوك ، روى عن جماعة من التابعين كأبي إسحاق السبيعي وأبي حازم وقتادة ومالك بن دينار والأعمش وأبان[1] ، واشتغل بالزهد عن الرواية وكان يكون بالكوفة ثم بالشام ؛ مرّ به يوماً بريد وهو ينطر كرماً فقال : ناولني من هذا العنب ، فقال : ما أذن لي صاحبه ، فقلب السوط وجعل يقنّع رأسه ، فطأطأ إبراهيم رأسه وقال : اضرب رأساً طال ما قد عصى الله ، قال : فانخذل ومضى .

وقال شقيق البلخي: قال لي إبراهيم أخبرني عما أنت عليه، فقلت: إذا رزقت أكلت وإذا منعت صبرت ، قال: هكذا تعمل كلاب بلخ عندنا[2] . قلت له : فكيف[3] تعمل أنت ؟ قال : إذا رزقت آثرت وإذا منعت شكرت .

وكان إبراهيم في البحر وهبت ريح[4] واضطربت السفن وبكى الناس فقيل لبعضهم[5] : هذا إبراهيم بن أدهم لو سألته أن يدعو الله ، وكان[6] قائماً في ناحية من السفينة ملفوف رأسه ، فدنا إليه وقال : يا أبا إسحاق ، ما ترى ما فيه الناس ؟ فرفع رأسه وقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك ، فهدأت السفن .

قال رجل لبشر بن الحارث : إني أحب أن أسلك طريق إبراهيم بن أدهم ، قال : لا تقوى ، قال: ولمَ ؟ قال : لأن إبراهيم بن أدهم عمل ولم يقل وأنت قلت ولم تعمل .

قال أبو سليمان الداراني : صلى إبراهيم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد، وتوفي سنة ١٤٠ في الجزيرة وحمل إلى صور فدفن هناك ، رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته ، إنه على ما يشاء قدير] .

---

١ وأبان : زيادة من د وحدها .
٢ عندنا : زيادة من د .
٣ ج : كيف .
٤ د : الريح .
٥ د : فقال بعضهم .
٦ د : قال وكان .

٧

العراقي الخطيب

أبو إسحاق إبراهيمُ بن منصور بن المُسَلَّم، الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراقيّ، الخطيب بجامع مصر؛ كان فقيهاً فاضلاً، وشرح كتاب «المهذب»، تصنيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي — رحمه الله تعالى — في عشرة أجزاء شرحاً جيداً، ولم يكن من العراق، وإنما سافر إلى بغداد، واشتغل بها مدة، فنُسب إليها [لإقامته بها تلك المدة، وعاد إلى مصر وتولى الخطابة بجامعها العتيق والإمامة به والتصدر، ولم يزل على الخطابة والإمامة به والإفادة إلى حين وفاته ومضى على سداد وأمر جميل]. قرأ ببغداد الفقه على أبي بكر محمد بن الحسين الأرمَوي، وكان من أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وعلى أبي الحسن محمد بن المُبارَك بن الخل البغدادي، وتفقه ببلده على القاضي أبي المعالي مجَلّي بن جُميع الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، وكان في بغداد يُعرف بالمصري، فلما رجع إلى مصر قيل له: العراقي، والله أعلم.

وقد رُوي عن الخطيب أبي إسحاق المذكور أنه كان يقول: أنشدني شيخنا ابن الخل المذكور ببغداد، ولم يسم قائلاً:

في زُخْرُف القَوْلِ تَزْيينٌ لباطِلِهِ ... والحقّ قد يعتريهِ سُوءُ تعبير
تقولُ هذا مُجاجُ النحل تمدَحُهُ ... وإنْ ذَممتَ تقلْ قيءُ الزنابير
مَدْحاً وَذمًّا وما جاوزت وَصْفَهما ... حُسْنُ البيان يُري الظلماء كالنور

وكانت ولادته بمصر، سنة عشر وخمسمائة، وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى، سنة ست وتسعين وخمسمائة بمصر، ودفن بسفح المقطَّم، رحمه الله تعالى.

---

٧ ـ طبقات السبكي ٤: ٢٠١.

والمسلـَّم : بضم الميم وتشديد اللام .

(1) وكان له ولد فاضل ، نبيل القدر ، اسمه أبو محمد عبد الحكم[1] ، ولي الخطابة بجامع مصر بعد وفاة والده ، وكانت له خطب جيدة ، وشعر لطيف .

فمن شعره في العماد ابن جبريل ، المعروف بابن أخي العَلَم – وكان صاحب ديوان بيت المال بمصر ، وكان قد وقع فانكسرت يده – قوله :

إنَّ العمادَ بنَ جبريل أخي عَلَمٍ   له يدٌ أصبحت مذمومةَ الأثرِ
تأخَّرَ القطعُ عنها وهي سارقةٌ   فجاءها الكسرُ يستقصي عن الخبرِ

وله غير ذلك أشعارٌ نادرةٌ ، ثم وجدت هذين البيتين في ديوان جعفر بن شمس الخلافة الآتي ذكره ؛ والله أعلم .

ومن شعر عبد الحكم المذكور في رجل وجب عليه القتل ، فرماه المُستوفي للقِصاص بسهم فأصاب كبده فقتله ، فقال عبد الحكم[2] :

أخرَجْتَ مِن كبدِ القوْسِ ابْنَها فغدَتْ
تَئِنُّ والأمُّ قد تحنُو على الوَلَدِ
وما درَت أنهُ لما رَميتَ بهِ   ما سارَ مِن كبدٍ إلا إلى كبد

قلت : البيت الأول من هذين البيتين مأخوذ من قول بعض المغاربة :

لا غَروَ مِنْ جزَعي لِبَيْنهمُ   يَوْمَ النوَى وأنا أخُو الهَمِّ
فالقَوْسُ مِن خشَبٍ تئنُّ إذا   ما كلَّفُوها فُرقَةَ السهْمِ

والبيت الثاني مأخوذ من قول الفقيه عمارة اليمني ، الآتي ذكره إن شاء الله تعالى ، في قصيدته الميمية التي ذكرتها هناك ، وقد قدم من مكة – شرَّفها الله تعالى – إلى الديار المصرية ، وامتدح بها مليكها يومئذ ، وهو الفائز عيسى بن الظافر العُبيدي ، ووزيره الصالح طلائع بن رُزيك ، وكلاهما مذكوران في هذا التاريخ ، فقال من جملة القصيدة ، يمدح العيس التي حملته إلى مصر :

---

١ ترجمة عبد الحكم في المغرب (قسم مصر) : ٢٥٧ وانظر حسن المحاضرة ١ : ٢٢٩ .
٢ البيتان في المغرب .

وَرُحْنَ منْ كعْبةِ البطحاءِ والحرَمِ وَفْداً إلى كعبةِ المعرُوفِ والكرمِ
فهَلْ دَرى البيتُ أنـّي بَعدَ فُرْقتِهِ ما سِرتُ مِن حَرَمٍ إلا إلى حَرَمِ

ومن شعر عبد الحكم أيضاً :

قامَتْ تُطالبُني بِلؤلُؤِ نحْرِها لمّا رَأتْ عَيني تَجُودُ بِدُرِّها
وتَبسَّمَتْ عَجَباً فقُلْتُ لِصاحِبي هذا الذي اتـّهَمَتْ بهِ في ثَغرِها

قلت : وهذا المعنى مأخوذ من قول أبي الحسن علي بن عطية المعروف بابن الزقاق الأندلسي البَلَنْسي[1] :

وَشادِنٍ[2] طافَ بالكؤوسِ ضُحًى فَحَثـّها والصباحُ قد وَضَحَا
والرّوْضُ يُبْدِي لنا شقائقَه[3] وآسُهُ العَنْبرِيُّ قد نَفحا
قلتُ : وأينَ الأقاحُ ؟ قالَ لنا : أودعتُهُ ثَغر من سقى القدحا
فظَلَّ ساقي المدامِ يجحدُ ما قالَ ، فلمّا تَبَسَّمَ افتَضحا

وكان الوزير صفي الدين أبو محمد عبدالله بن علي المعروف بابن شكر وزير الملك العادل بن أيوب بمصر ، قد عزل عبد الحكم المذكور عن خطابة جامع مصر ، فكتب إليه[4] :

فلأيِّ بابٍ غير بابِكَ أرجِعُ وبأيّ جودٍ غير جودكَ أطمعُ
سُدّت عليَّ مسالكي ومَذاهبي إلا إليكَ فدُلّني ما أصنع
فكأنما الأبواب بابك وَحدهُ وكأنما أنت الخليقة أجمَع

قلت : والبيت الأخير مأخوذ من قول السلاميّ الشاعر المشهور ، وهو :

فبَشّرْتُ آمالي بمَلْكٍ هُوَ الوَرى وَدارٍ هِيَ الدنيا ويَومٍ هو الدهرُ[5]

---

١ ديوانه : ١٢٤ والوافي : ١٣٤ والشريشي ٢ : ١٣ والمغرب ٢ : ٣٢٤ .
٢ الديوان : وأغيد .
٣ أ : حدائقه .
٤ المغرب : ٢٥٨ .
٥ قبل البيت :
إليك طوى عرض البسيطة جاعلاً قصارى المطايا أن يلوح له القصر

وسيأتي ذكرها في ترجمة عضد الدولة بن بويه في حرف الفاء، إن شاء الله تعالى.

[ولعبد الحكم المذكور يستجلي زوجته :

سَتَرَتْ وَجهها بكَفٍّ عَلَيْهِ   شبكُ النَّقْشِ وهْيَ تُجلى عَرُوسا
قلتُ لم يُغنِ عنكِ سَترُكِ شيئاً   ومتى غطَّت الشِّباكُ الشُّمُوسا؟

وله أيضاً :

ومأدبةٍ بتْنا بها في لَذاذَةٍ   يخيَّلُ لي أنَّا على الماء نُوَّمُ
فمن فوقنا الأفلاكُ والفُلْكُ تحتنا   ففي تلك أقمار وفي تِيكَ أنجُم

وله أيضاً :

عَلى مَهَلٍ ففي الأحْوالِ رَيْثُ   أتخشَى أن تُضَامَ وأنتَ لَيثُ
بمصرٍ إنْ أقَمْتَ فأنْتَ نِيلٌ   وإن سِرتَ الشآم فأنتَ غَيث]

وكانت ولادته ليلة الأحد تاسع عَشَرَ جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

وتوفي سُحْرَةَ الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلاثَ عَشْرَةَ وستمائة ، بمصر ، ودفن من الغَدِ بسفح المقطم ، رحمة الله تعالى عليه .

وأنشدني ولده شيئاً كثيراً من شعره ، وطريقَتُه فيه لطيفة .

(2) وأما العِماد المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن أبي الأمانة جبريل بن المُغِيرة بن سلطان بن نِعْمَة ، وكان فاضلاً مشهوراً بكثرة الأمانة فيما يتولاه ، وتقلَّب في الخدم الديوانية بمصر والإسكندرية ، وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في خامس شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

٨

ابن عسكر الموصلي

أبو إسحاق إبراهيم بن نَصْر بن عسكر ، الملقب ظهير الدين ، قاضي السَّلاَّمية ، الفقيه الشافعي الموْصِلي ؛ ذكره ابن الدبيثي[١] في تاريخه ، فقال : أبو إسحاق من أهل الموصل ، تفقه على القاضي أبي عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي بالموصل ، وسمع منه ، قَدِمَ بغداد وسمع بها من جماعة ، وعاد إلى بلده ، وتولى قضاء السَّلاَّمية إحدى قرى الموصل ، وروى بإرْبلَ عن أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي شيئاً من مصنفاته . سُمِع منه ببغداد ، وسَمِع منه جماعة من أهلها . انتهى كلامه .

وكان فقيهاً فاضلاً أصله من العراق من السندية ، تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه . وتولى القضاء بالسَّلاَّمية – وهي بلدة بأعمال الموصل – وطالت مدته بها . وغلب عليه النظم ، ونظمه رائق . فمنه :

لا تَنْسبُوني يا ثقاتي إلى غَدْرٍ ، فليس الغدر من شِيمَتي
أقسمتُ بالذاهب من عَيْشِنا وبالمسرّات التي وَلّت
أنّي على عَهْدِكُمُ لم أحُلْ وعُقْدَةُ الميثاق ما حُلّت

ومن شعره أيضاً :

جُودُ الكريم إذا ما كان عن عِدَةٍ وقد تأخَّرَ لم يَسلمْ من الكَدَرِ
إن السحائب لا تُجْدي بَوارِقُها نفعاً إذا هي لم تمطر على الأثر
وماطِلُ الوعدِ مذمومٌ وإن سَمَحَتْ يَداه من بعدِ طول المَطْلِ[٢] بالبِدَر

---

١ ج ه : الذهبي ؛ ولم ترد ترجمته في مختصر الدبيثي .

٢ أ : الوعد .

يادوحةَ الجودِ لا عَتْبٌ[1] على رجُلٍ يهُزُّهــا وهْوَ محتاجٌ إلى الثمر

وكان بالبوازيج – وهي بليدة بالقرب من السَّلاَّمية – زاويةٌ لجماعة من الفقراء اسم شيخهم مكي ، فعمل فيهم :

ألا قُلْ لمكيٍّ قَوْلَ النَّصُوحِ فحقُّ النصيحــة أن تُسْتَمَعْ
متى سمعَ النــاسُ في دينهمْ بأن الغنــا سُنَّةٌ تُتَّبَع ؟
وأن يأكل المرءُ أكلَ البَعــيرِ ويرْقُصَ في الجَمْعِ حتى يَقَع
فلو كانَ طاوي الحَشا جائعــاً لمــا دارَ من طَرَبٍ واسْتَمَع
وقــالوا سكِرْنا بحبِّ الإلهِ ومــا أسكر القومَ إلا القِصَع
كذاكَ الحمــيرُ إذا أخْصَبَتْ يُنَقِّزهــا ريهــا والشبَع

ذكره أبو البركات ابن المستوفي في « تاريخ إرْبِل » ، وأثنى عليه ، وأورد له مقاطيع عديدة ومكاتبات جرت بينهما . وذكره العماد الكاتب في « الخريدة » فقال : شاب فاضل ، ومن شعره قوله :

أقولُ له صِلْني فيصرفُ وجهَــهُ كأنِّيَ أدعوهُ لفعــلٍ محرَّمِ
فإن كان خَوْفَ الإثم يكرَهُ وصْلَتي فمن أعظم الآثام قَتْــلةُ مُسْلم

توفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمائة بالسَّلاَّمية ، رحمه الله تعالى .

وكان له ولد اجتمعتُ به في حلب ، وأنشدني من شعره وشعر أبيه كثيراً ، وكان شعره جيداً ، ويقع له المعاني الحسنة .

والسلاَّمية : بفتح السين المهملة وتشديد اللام وبعد الميم ياء مثناة من تحتها ثم هاء ، وهي بليدة على شط الموصل من الجانب الشرقي أسفلَ الموصل ، بينهما مسافة يوم ، فالموصل في الجانب الغربي . وقد خربت السلامية القديمة التي كان الظهير قاضيها ، وأنشئت بالقرب منها بليدة أخرى وسموها السلامية أيضاً .

---

١ أ : لا عمت .

٩

ابراهيم بن المهدي

أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أخو هارون الرشيد ؛ كانت له اليد الطولى في الغناء والضرْب بالملاهي وحسن المنادمة ، وكان أسود اللون لأن أمه كانت جارية سوداء ، واسمها شِكلة – بفتح الشين المعجمة وكسرها ، وسكون الكاف ، وبعد اللام هاء – وكان مع سواده عظيم الجثة ، ولهذا قيل له التِّنّين ، وكان وافر الفضل[1] ، غزير الأدب ، واسع النفس ، سخيّ الكف ، ولم يُر في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ، ولا أحسن منه شعراً ، بويع له بالخلافة ببغداد[2] بعد المائتين[3] والمأمونُ يومئذ بخراسان ، وقصته مشهورة ، وأقام خليفة بها مقدار سنتين ، وذكر الطبري في تاريخه أن أيام إبراهيم بن المهدي كانت سنة وأحَدَ عشَرَ شهراً واثْنَيْ عَشر يوماً .

وكان سبب خَلع المأمون وبَيْعة إبراهيم بن المهدي أن المأمون لما كان بخُراسان جعل ولي عهده علي بن موسى الرضا الآتي ذكره في حرف العين إن شاء الله تعالى ، فشق ذلك على العباسيين ببغداد [خوفاً من انتقال الأمر عنهم إلى العلويين] فبايعوا إبراهيم بن المهدي المذكور ، وهو عم المأمون ، ولقبوه المبارك [وقيل سموه المرضيّ] وكانت مبايعته يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة إحدى ومائتين ببغداد ، بايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه أهلُ بغداد في أول يوم من المحرم سنة اثنتين ومائتين ، وخلعوا المأمون ، فلما كان يوم الجمعة

---

٩ – أخباره في كتب التاريخ ، انظر مثلاً الطبري (حوادث ٢٠١) والأغاني ١٠ : ٧٢ والورقة : ١٩ وأشعار أولاد الخلفاء : ١٧ – ٤٩ .

١ د : العقل .

٢ ج د : سنة ٢٠٢ .

٣ أ ج هـ : بعد الأمين .

لخمس خلون من المحرم أظهروا ذلك ، وصعد إبراهيم المنبر ، وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضا بولاية العهد أمر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس ، وأمرهم بلباس الخضرة ، فعز ذلك على بني العباس أيضاً ، وكان من جملة الأسباب التي نقمُوها على المأمون ، ثم أعاد لبس السواد يوم الخميس لليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع ومائتين لسبب اقتضى ذلك ، ذكره الطبري في تاريخه (١)* فلما توجه المأمون من خراسان إلى بغداد خاف إبراهيم على نفسه ، فاستخفى ، وكان استخفاؤه ليلة الأربعاء لثلاثَ عشْرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين، وذلك بعد أمور يطول شرحها ، ولا يحتمل هذا المختصر ذكرها ، ثم دخل المأمون بغداد يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة أربع ومائتين ، ولما استخفى إبراهيم عمل فيه دِعْبِلٌ الخزاعي :

نعر[1] ابن شِكْلَةَ بالعراقِ وأهلِهِ فهفا إليه كلُّ أطلَسَ مائِقِ
إن كان إبراهيمُ مُضطلِعاً بها فلَتَصْلُحَنْ من بعده لمخارِق
ولتصلحنْ من بعد ذاك لزُلزُلٍ ولتصلحنْ من بعده للمارق
أنـّى يكونُ وليس ذاك بكائنٍ يرِثُ الخلافةَ فاسقٌ عن فاسِق

ومُخَارق : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة، وزلزل : بضم الزاءين المعجمتين، والمارق : هؤلاء الثلاثة كانوا مُغَنـّين في ذلك العصر .

وأخبار إبراهيم طويلة شهيرة .

وقال إبراهيم : قال لي المأمون ، وقد دخلت عليه بعد العفو عني : أنت الخليفة الأسود ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا الذي مننت عليه بالعفو ، وقد قال عَبْدُ بني الحَسْحاس[2] :

أشعارُ عَبْدِ بني الحَسحاسِ قُمْنَ له عندَ الفَخارِ مقامَ الأصل والوَرِقِ
إن كنتُ عبداً فنفسي حُرّةٌ كرَماً أو أسْوَدَ الخَلْق إني أبيضُ الخُلُق

---

١ هـ : نفر .
٢ ديوانه : ٥٥ .

فقال لي : يا عم أخرجك الهزل إلى الجد ، وأنشد يقول :

ليس يُزْري السوادُ بالرجل الشهـ م ولا بالفتى الأديبِ الأريبِ
إن يكن للسّوادِ فيكَ نصيبٌ فبياضُ الأخلاقِ منكَ نصيبي

قلت : وقد نظم بعض المتأخرين ، وهو الأعز أبو الفتوح نصر الله بن قلاقس الإسكندري – وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف النون – هذا المعنى وزاد فيه وأحسن كل الإحسان ، وهو قوله[1] :

رُبَّ سوداءَ وهي بيضاءُ فِعْلٍ حسَدَ المسكَ عندها الكافُورُ
مثلُ حَبِّ العيون يحسبه النا سُ سواداً وإنما هو نور

وجلس (٢)* المعتصم يوماً – وقد تولى الخلافة بعد المأمون – وعن يمينه العباس بن المأمون ، وعن يساره إبراهيم بن المهدي ، فجعل إبراهيم يقلّب خاتماً في يده ، فقال له العباس : يا عم ما هذا الخاتم ؟ فقال : خاتم رهنته في أيام أبيك فما فككته إلا في أيام أمير المؤمنين ، فقال له العباس : والله لئن لم تشكر أبي على حَقْن دمك مع عظيم جُرْمك لا تشكر أمير المؤمنين على فك خاتمك ، فأفحمه .

وهذا إبراهيم في حديثه طول كثير[2] أورده أرباب التواريخ في كتبهم ، لكن اختصرته ، ونبهت على المقصود منه ، وقد استوفى الطبري وغيره الكلام فيه .

ولما ظفر المأمون بإبراهيم شاوَر فيه أحمد بن أبي خالد الأحول الوزير ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قتلته فلك نظراء ، وإن عفوت عنه فما لك نظير.

وكانت ولادته غُرّة ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائة ، وتوفي يوم الجمعة لتسع خَلوْنَ من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين بسُرَّ من رأى ، وصلى عليه ابن أخيه المعتصم ، رحمه الله تعالى .

وسُرَّ مَن رأى فيها ست لغات حكاها الجوهري في كتاب «الصحاح» في فصل

١ ليسا في ديوانه المطبوع .
٢ د : وأخبار إبراهيم بن المهدي طويلة .

رأى ، وهن : سُرَّ مَن رأى – بضم السين المهملة وفتحها – وسُرَّ من راءَ – بضم السين وفتحها وتقديم الألف على الهمزة في اللغتين – وساء من رأى ، وسامرّا ، واستعمله البحتري ممدوداً في قوله :

ونَصَبْتَهُ عَلَماً بسامَرَّاء

ولا أعلم هل هي لغة شائعة أو استعمله كذلك ضرورة .

وسر من رأى : مدينة بالعراق، بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السِّرْداب الذي ينتظر الإمامية خروج الإمام منه ، وسيأتي ذكره في حرف الميم في المحمدين إن شاء الله تعالى .

١٠

ابراهيم النديم الموصلي

أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان – ويقال له أيضاً : ميمون – بن بَهْمَن بن نُسْك ، التميمي بالولاء ، الأرّجاني ، المعروف بالنديم ، الموصلي : ولم يكن من الموْصِل ، وإنما سافر إليها وأقام بها مدة ، فنُسب إليها ، هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني في كتاب « الأغاني » .

وهو من بيت كبير في العجم . وانتقل والده ماهان إلى الكوفة وأقام بها. وأول خليفة سمعه المهدي بن المنصور، ولم يكن في زمانه مثله في الغناء واختراع الألحان (٣)* وكان إذا غنى إبراهيم، وضرب له منصور المعروف بزُلزُل، اهتزّ لهما المجلس ، وكان إبراهيم زوج أُخت زُلزُل المذكور ، وأخباره ومجالسه مشهورة .

وحكي أن هارون الرشيد كان يَهوَى جاريته مارِدة هوًى شديداً ، فتغاضبا

---

١٠ – انظر الأغاني ٥ : ١٤٢ .

مرة ودام بينهما الغضب ، فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً ، فعمل[1] :

راجِعْ أحِبّتكَ الذينَ هجرْتهمْ إنّ المتيَّمَ قلّما يَتَجَنّبُ
إنّ التجنبَ إنْ تطاولَ منكما دَبّ السُّلوّ له فعَزّ المطلَبُ

وأمر إبراهيم الموصلي فغنى به الرشيد، فلما سمعه بادر إلى ماردة فترضّاها، فسألت عن السبب في ذلك، فقيل لها، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم ، وسألت الرشيد أن يكافئهما ، فأمر لهما بأربعين ألف درهم.

وكان هارون قد حبس إبراهيم في المُطْبَق، فأخبر سَلْمٌ الخاسر أبا العتاهية بذلك ، فأنشده[2] :

سَلْمُ يا سَلْمُ ليسَ دُونكَ سِرٌّ حُبسَ الموْصليُّ فالعيشُ مُرٌّ
ما استَطابَ اللذّاتِ مُذ غابَ في المُط بَقِ رأسُ اللذّات في الناس حُرّ
تَرَكَ الموْصليُّ مَنْ خلَقَ الله جميعاً وعَيشُهُمْ مُقْشَعِرّ
حُبسَ اللهوُ والسرُورُ فما في الـ أرض شيءٌ يُلهَى بـه ويَسُرّ

ولد إبراهيم المذكور بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة بعلة القولنج ، وقيل : سنة ثلاثَ عَشْرةَ ومائتين ، والأول أصح ، رحمه الله تعالى . وفي ترجمة العباس بن الأحنف خبر وفاته أيضاً فلينظر فيها ، وقيل : مات إبراهيم الموصلي وأبو العتاهية الشاعر وأبو عمرو الشيباني النحوي في سنة ثلاث عشرة ومائتين في يوم واحد ببغداد، وإن أباه مات وهو صغير فكفله بنو تميم وربّوهُ ، ونشأ فيهم فنُسب إليهم ، والله أعلم .

وسيأتي ذكر ولده إسحاق .

وأرّجان : بتشديد الراء المهملة ، حكاه الجوهري والحازمي، وهي مذكورة في ترجمة أحمد الأرجاني .

---

١ ديوان العباس : ٢٨ وقبلهما بيتان ، والزهرة ١ : ٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٦ ، وهما أيضاً في الأغاني .
٢ ديوان أبي العتاهية : ٥٣٥ والقطعة أيضاً في الأغاني .

١١

ابراهيم الصولي

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين الصُّولي ، الشـــاعر المشهور ؛ كان أحـد الشعراء المجيدين ، وله ديوان شعر كله نُخَبٌ ، وهو صغير ، ومن رقيق شعره (٤)* :

دَنَتْ بأناسٍ عن تَنَـاءٍ زيارَةٌ وشطَّ بليلى عن دُنوٍّ مَزارُهــا[١]
وإنّ مُقيماتٍ بِمُنْعَرَجِ اللّوَى لأقرَبُ من ليلى وهاتيكَ دارُها

ولهُ نثرٌ بديـعٌ ، فمن ذلك ما كتبه[٢] عن أمير المؤمنين ، إلى بعض البغاة الخارجين يتهددهم ويتوعدهم ، وهو « أما بعد ، فإن لأمير المؤمنين أناةً ، فإن لم تُغْنِ عَقَّب بعدها وعيداً ، فإن لم يغن أغنت عزائمه ، والسلام » وهذا الكلام مع وجازته في غاية الإبداع ، فإنه ينشأ منه بيت شعر له أوله :

أناةٌ فإنْ لم تُغنِ عَقّبَ بعدهـــا وَعيداً فإنْ لم يُغْنِ أغْنَت عَزائمُهْ

وكان يقول : ما اتكلتُ في مكاتبتي قط إلا على ما يجلبه خاطري ويجيش به صدري ، إلا قولي : « وصار ما يُحْرِزهم يُبرزُهم ، وما كان يعقلهم يعتَقلهُم » ، وقولي في رسالة أُخرى : « فأنزلوه من مَعْقلٍ إلى عِقـال ، وبدلوه آجالاً من آمال » فإني ألممت بقولي « آجالاً من آمال » بقول مسلم بن الوليد الأنصـاري ، المعروف بصريـع الغواني ، وهو[٣] :

---

١١ - ترجمة إبراهيم الصولي في معجم الأدباء ١ : ١٦٤ وتاريخ بغداد ٦ : ١١٧ والأغاني ١٠ : ٤٢ واعتاب الكتاب : ١٤٦ ، وله ديوان نشره العلامة الميمني في الطرائف الأدبية ١٢٦ - ١٩٤ .

١ ديوانه : ١٤٥ .

٢ د : كتب به .

٣ ديوان مسلم : ٩ .

مُوفٍ على مُهَجٍ في يوم ذي رَهَجٍ كأنه أجَلٌ يسعى إلى أمَلِ[1]

وفي المعقل والعِقال بقول أبي تمام[2] :

فإنْ باشَرَ الإصْحارَ فالبيضُ والقَنا قِراهُ ، وأحْواضُ المنايا مَناهلُه[3]

وإنْ يَبْنِ حيطاناً عَليهِ فإنما أولئكَ عُقّالاتُهُ لا مَعاقلُه[4]

وإلاّ فأعلِمْهُ بأنكَ ساخِطٌ عَليهِ فإنَّ الخوفَ لا شَكَّ قاتلُه

وهو ابن أُخت العباس بن الأحنف الحنفي الشاعر المشهور .

ونسبته إلى جده صُول المذكور ، وكان أحد ملوك جُرْجان ، وأسلم على يد يزيدَ بن المهلب بن أبي صُفرة ، وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ جُرْجان[5] » : الصُّولي جُرْجاني الأصل ، وصول من بعض ضِياع جرجان ، ويقال لها جُول[6] ، وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي ، صاحب كتاب « الوزراء » وغيره من المصنفات ، فإنهما يجتمعان في العباس المذكور .

وقد ذكره أبو عبدالله محمد بن داود بن الجراح في كتاب « الورقة » فقال[7] : إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول ، بغداديٌّ أصله من خراسان ، يكنى أبا إسحاق ، أشعر نظرائه الكتّاب وأرقهم لساناً ، وأشعاره قصار ثلاثة أبيات ونحوها إلى العشرة ، وهو أنعت الناس للزمان وأهله غير مدافَع ، وأصله تركي ، وكان صول وفَيْرُوز أخوين مَلِكا جُرْجان ، تركيان ، تمجَّسا وصارا أشباه الفرس ، فلما حضر يزيد بنُ المهلب بن أبي صفرة جرجان أمَّنَهما ، فلم يزل

---

١ يقول : يوفي على المهج بالقتل ؛ والرهج : الغبار ، أي يوم الحرب .
٢ ديوانه ٣ : ٢٨ .
٣ الإصحار : البروز إلى الصحراء .
٤ العقال : داء يعرض للخيل يعوقها عن الجري ؛ المعاقل : الحصون وأصله من امتناع الوعول في الجبال ، يقال : عقل الوعل إذا حصل في موضع عال لا يوصل إليه فيه .
٥ أ : خراسان ؛ وهو خطأ .
٦ ج د : جون .
٧ لم ترد له ترجمة في كتاب الورقة المطبوع .

صول معه ، وأسلم على يده حتى قُتل معه يوم العَقْر .

وكان أبو عمارة محمدُ بنُ صُول أحد جلـَّة الدعاة ، وقتله عبد الله بن علي العباسي ، عمُّ السفاح والمنصور ، لما خلع مع مقاتل بن حكيم العكي وغيره .

واتصل إبراهيم وأخوه عبد الله بذي الرياستين الفَضْل بن سَهْل ، ثم تنقل في أعمال السلطان ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسُرَّ مَن رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

قال دعبل بن علي الخزاعي : لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركـَنا في غير شيء ، هذا آخر ما نقلته من كتاب « الورقة » .

وقد وقفت على ديوانه ، ونقلت منه أشياء ، منها قوله ، وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري ، والله أعلم[1] :

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العيشِ في دَعَةٍ ... نُزوعُ نفسٍ إلى أهْلٍ وأوطانِ
تَلقى بكل بِلادٍ إنْ حلَلْتَ بها ... أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيرانِ

وله — ويقال : إنه ما ردَّدهما من نزلت به نازلة إلا فرج الله تعالى عنه — :

ولرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى ... ذرْعاً وعِند اللهِ منها المخرجُ[2]
ضاقَتْ فلما استحكَمَتْ حلَقاتها ... فُرجَتْ وكان يظنها لا تُفرَج

ومن شعره :

أوْلى البرية طُرّاً أنْ تُواسِيَهُ ... عندَ السرور الذي واساكَ في الحزنِ
إنّ الكرامَ إذا ما أسْهَلُوا ذكرُوا ... من كانَ يألَفُهُمْ في المنزلِ الخشِنِ

وله — ويقال : إنه كتبها إلى محمد بن عبد الملك الزيات ، وزير المعتصم — :

وكنتَ أخي بإخاءِ الزمانِ ... فلما نبا صِرْتَ حرْباً عَوانا
وكنتُ أذُمُّ إليكَ الزمانَ ... فأصْبَحتُ منكَ أذُمُّ الزمانا

---

١ هذه القطعة وما يليها في ديوان الصولي : ١٥١ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٦٦ ، ١٦٩ (وينسبان لغيره) ، ١٨٥ (وهما في شرح التبريزي ٣ : ١١٥ دون عزو) ؛ وانظر المرزوقي : ١٢٢٠ .

٢ ب ه والديوان : مخرج .

وكنتُ أُعِدُّكَ للنّائباتِ فها أنا أطلُبُ منكَ الأمانا

وله أيضاً :

كنتَ السَّوادَ لمُقلتي فبكى عليكَ الناظرُ
من شاءَ بعدَكَ فليَمُتْ فعليكَ كنتُ أُحاذرُ

وأورد له أبو تمام الطائي في كتاب « الحماسة » في باب النسيب :

ونُبِّئْتُ ليلى أرْسَلَتْ بشفاعةٍ إليَّ ، فهلاَّ نفسُ ليلى شفيعُها
أأكرَمُ منْ ليلى عليّ فتبتغي بهِ الجاهَ أمْ كنتُ امْرءاً لا أطيعها

وله كل مقطوع بديع ، والاختصار أولى بالمختصر .

وسيأتي ذكر ابن أخيه محمد بن يحيى الصولي في المحمدين ، إن شاء الله تعالى.

توفي إبراهيم الصولي المذكور منتصف شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين بسر من رأى ، رحمه الله تعالى .

١٢

نفطويه

أبو عبد الله[١] إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب ابن أبي صُفرة الأزدي ، الملقب نِفْطويْهِ النحوي الواسطي ؛ له التصانيف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعاً ، ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل: سنة خمسين ومائتين بواسط وسكن بغداد . وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين

١٢ ـ ترجمة نفطويه في بغية الوعاة : ١٨٧ وتاريخ بغداد ٦ : ١٥٩ والزبيدي : ١٧٢ ونور القبس : ٣٤٤ وانباه الرواة ١ : ١٧٦ والفهرست : ٨١ ونزهة الألباء : ١٧٨ .

١ هـ : أبو عبيد الله .

وثلثمائة يوم الأربعاء ، لِسِتٍّ خلوْن منه ، بعد طلوع الشمس بساعة . وقيل : توفي سنة أربع وعشرين هو وابن مجاهد المقرىء ببغداد ، والله أعلم ، ودفن ثاني يوم بباب الكوفة ، رحمه الله تعالى .

قال ابن خالوَيْه: ليس في العلماء من اسمه إبراهيم وكنيته أبو عبد الله سوى[1] نِفطَوَيْه .

ومن شعره ما ذكره أبو علي القالي في كتاب « الأمالي »[2] :

قَلبي عَليْكَ أرَقُّ منْ خدَّيكا ... وقُوايَ أوهى منْ قُوى جَفنَيْكا
لِمْ لا تَرِقُّ لمنْ يعذِّبُ نفسه ... ظُلماً ويعطفه هَواهُ عَليكا

وفيه يقول أبو عبد الله محمد بن زيد[3] بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور، صاحب «الإمامة» وكتاب «إعجاز القرآن الكريم في نظمه» وغيرهما :

مَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَرى فاسقاً ... فليجتهد أنْ لا يَرى نِفْطَوَيْهِ
أحْرَقهُ الله بنصفِ اسمهِ ... وَصيَّرَ الباقي صُراخاً عَليه

وتوفي أبو عبد الله محمد[4] المذكور سنة سَبْع – وقيل: سنة ست – وثلثمائة، رحمه الله تعالى .

حكى عبد العزيز بن الفضل قال : خرج القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيج ، وأبو بكر محمد بن داود الظاهري، وأبو عبد الله نِفطَوَيْه إلى وليمة دُعوا لها ، فأفضى بهم الطريق إلى مكان ضيِّق ، فأراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه ، فقال ابن سريج : ضيق الطريق يورث سوء الأدب ، وقال ابن داود : لكنه يُعرِّف مقادير الرجال ، فقال نفطويه : إذا استحكمت المودّة بطلت التكاليف .

ونفطويه – بكسر النون وفتحها والكسر أفصح والفاء ساكنة – قال أبو

---

١ د : إلا .
٢ الأمالي ١ : ٢٠٧ .
٣ أ : يزيد .
٤ ب هـ : أبو عبيد الله إبراهيم بن محمد .

منصور الثعالبي في أوائل كتاب «لطائف المعارف»[1] : إنه لقّب نفطويه لدمامته وأدمته تشبيهاً له بالنِّفْطِ ، وهذا اللقب على مثال سيبويه ، لأنه كان ينسب في النحو إليه ، ويجري على طريقته ، ويدرس كتابه ، والكلام في ضبط نفطويه ونظائره كالكلام على سيبويه ، وهو مذكور في ترجمته ، واسمه عَمْرو ، فليكشف منه .

١٣

أبو اسحاق الزجاج

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزّجّاج النحوي ؛ كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين ، وصنف كتاباً في معاني القرآن وله كتاب « الأمالي » ، وكتاب « ما فُسِّرَ من جامع المنطق » ، وكتاب « الاشتقاق » ، وكتاب « العَروض » ، وكتاب « القوافي » ، وكتاب « الفرق » ، وكتاب « خلق الإنسان » ، وكتاب « خلق الفرس » ، وكتاب « مختصر في النحو » ، وكتاب « فَعَلْتُ وأفعَلْت » ، وكتاب « ما ينصرف وما لا ينصرف » ، وكتاب « شرح أبيات سيبويه » ، وكتاب « النوادر » ، وكتاب « الأنواء » ، وغير ذلك.

وأخذ الأدب عن المبرد وثعلب ، رحمهما الله تعالى ، وكان يخرط الزُّجَاج ، ثم تركه واشتغل بالأدب ، فنسب إليه . [روى أبو سليمان الخطابي عن أحمد بن الحسين الفرائضي قال : كان أصحاب المبرد إذا اجتمعوا واستأذنوا يخرج الآذن فيقول : إن كان فيكم أبو إسحاق الزجاج وإلا انصرفوا ، فحضروا مرة ولم يكن الزجاج معهم ؛ فقال لهم ذلك فانصرفوا ، وثبت رجل منهم يقال له عثمان ، فقال للآذن : قل لأبي العباس : انصرف القوم كلهم إلا عثمان فإنه لم

---

[1] لطائف : ٤٨ .

١٣ - ترجمة الزجاج في انباه الرواة ١ : ١٥٩ وبغية الوعاة : ١٧٩ وتاريخ بغداد ٦ : ٨٩ والزبيدي : ٨١ والفهرست : ٦٠ ومراتب النحويين : ١٣٦ ومعجم الأدباء ١ : ١٣٠ ونزهة الالباء : ١٦٧ ونور القبس : ٣٤٢ .

ينصرف ، فعاد إليه الآذن وأخبره ، فقال : قل له إن عثمان إذا كان نكرة انصرف، ونحن لا نعرفك فانصرف راشداً] . واختص بصحبة الوزير عبيد الله ابن سليمان بن وهب ، وعلم ولده القاسم الأدب ، ولما استوزر القاسمُ بن عبيد الله أفاد بطريقه مالاً جزيلاً .

وحكى الشيخ أبو علي الفارسي النحوي قال[1] : دخلت مع شيخنا أبي إسحاق الزّجّاج على القاسم بن عبيد الله الوزير فورد إليه الخادم فسارّه بسرٍّ استبشر له ، ثم نهض ، فلم يكن بأسرع من أن عاد وفي وجهه أثر الوُجوم ، فسأله شيخنا عن ذلك لأنسٍ كان بينهما ، فقال له : كانت تختلف إلينا جارية لإحدى القَيْنات فسُمْتُها أن تبيعني إياها ، فامتنعت من ذلك ، ثم أشار عليها أحد من ينصحها بأن تهديها إليّ رجاء أن أُضاعف لها ثمنها ، فلما جاءت أعلمني الخادم بذلك ، فنهضت مستبشراً لافتضاضها فوجدتها قد حاضت ، فكان مني ما ترى ، فأخذ شيخنا الدواة من بين يديه ، وكتب :

فارسٌ ماضٍ بحَرْبَته حاذقٌ بالطعن في الظُّلَمِ
رامَ أن يُدْمي فريستَهُ فاتّقَتْه من دمٍ بدَمِ

قلت : وسيأتي في ترجمة بُورانَ بنت الحسن بن سَهْل ذكر هذين البيتين على صورة أخرى ، فيما جرى لها مع المأمون ، والله أعلم بالصواب ، ويحتمل أن تكون قضية المأمون مع بُورانَ هي الأصل ، وأن الزجاج تمثل بالبيتين لمّا جرى للوزير هذه القضية ، والله أعلم .

توفي يوم الجمعة تاسعَ عَشَرَ جمادى الآخرة سنة عشر – وقيل : سنة إحدى عشرة ، وقيل : سنة ست عشرة – وثلثمائة ، ببغداد ، رحمه الله تعالى ، وقد أناف على ثمانين سنة .

وإليه ينسب أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجيُّ صاحب كتاب « الجُمَل في النحو » ، لأنه كان تلميذه ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته ، رحمه الله ؛ وعنه أخذ أبو علي الفارسي أيضاً .

---

[1] قارن بما في انباه الرواة : ١٦٢ .

١٤
الافليلي

أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء[١] بن مُفَرِّج بن يحيى بن زياد بن عبد الله ابن خالد بن سَعد بن أبي وَقّاص القُرَشي الزُّهْري المعروف بالإفليلي من أهل قُرْطُبة؛ كان من أئمة النحو واللغة، وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر، وشرَحَ « ديوان المتنبي » شرحاً جيداً ، وهو مشهور ، وروى عن أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي كتاب « الأمالي » لأبي علي القالي ، وكان متصدراً بالأندلس لإقراء الأدب ، وولي الوزارة للمكتفي بالله بالأندلس ، وكان حافظاً للأشعار ذاكراً للأخبار وأيام الناس ، وكان عنده من أشعار أهل بلاده قطعة صالحة ، وكان أشد الناس انتقاداً للكلام ، صادق اللهجة ، حسن الغَيْبِ ، صافي الضمير، عُني بكتب جَمَّة كـ«الغريب المصنف» ، و«الألفاظ» ، وغيرهما .

وكانت ولادته في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ، وتوفي في آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ودفن يوم الأحد بعد العصر في صَحن مسجد خرب عند باب عامر بقُرْطبة ، رحمه الله تعالى .

والإفليلي – بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام ثانية – هذه النسبة إلى الإفليل[٢] ، وهي قرية بالشام كان أصله منها .

---

١٤ ـ ترجمة الافليلي في الذخيرة ١/١ : ٢٤٠ والصلة : ٩٤ وانباه الرواة ١ : ١٨٣ وبغية الملتمس : ١٩٩ ومعجم الأدباء ٢ : ٤ .

١ تكرر في نسبه ذكر « زكريا » في الصلة .

٢ ياقوت : افليلاء ـ بفتح الهمزة ـ .

١٥

الصابىء صاحب الرسائل

أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زَهْرُون بن حَبُّون الحَرانيُّ الصابىء ، صاحب الرسائل المشهورة والنظم البديع ؛ كان كاتب الإنشاء ببغداد عن الخليفة وعن عز الدولة بَختيار بن معز الدولة بن بُوَيه الديلمي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى ، وتقلد ديوان الرسائل سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة بن بويه بما يؤلمه ، فحقد عليه ، فلما قتل عز الدولة وملك عضُدُ الدولة بغداد اعتقله في سنة سبع وستين وثلثمائة ، وعزم على إلقائه تحت أيدي[1] الفيلة ، فشفعوا فيه ، ثم أطلقَه في سنة إحدى وسبعين ، وكان قد أمره أن يصنع له كتاباً في أخبار الدولة الديلمية ، فعمل الكتاب « التاجي » فقيل لعضد الدولة : إن صديقاً للصابىء دخل عليه فرآه في شغل شاغل من التعليق والتسويد والتبييض فسأله عما يعمل[2] ، فقال : أباطيل أنمقها ، وأكاذيب[3] ألفقها ، فحركت ساكنه وهيجت[4] حقده ، ولم يزل مبعداً في أيامه . وكان متشدداً في دينه ، وجهد عليه عز الدولة أن يُسْلِم فلم يفعل . وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ، ويحفظ القرآن الكريم أحسن حفظ ، وكان يستعمله في رسائله (٥)* ، وكان له عبد أسود اسمه يمن ، وكان يَهْواه ، وله فيه المعاني البديعة ، فمن جملة ما ذكره له الثعالبي في كتاب « الغلمان » ، قوله :

قد قال يمْنٌ وهْوَ أسْوَدُ للذي ببياضه اسْتَعْلى علُوّ الخاتنِ

---

١٥ - ترجمة الصابىء في معجم الأدباء ٢ : ٢٠ واليتيمة ٢ : ٢٤٣ - ٣١٢ .

١ أ : أرجل .

٢ د : عما يعمله من ذلك .

٣ أ : وأحاديث .

٤ ج : وأهاجت .

ما فخرُ وجهِكَ بالبياض؟ وهل ترى أن قد أفَدْت به مزيد محاسن ؟
ولوَ آن مني فيه خالاً زانــه ولوَ آن منه فيَّ خالاً شـانَني

قلت : ومعنى البيت الثالث ينظر إلى قول ابن الرومي من جملة أبيات في جاريته السوداء ، وهو قوله :

وبَعضُ مـا فـُضّلَ السّوادُ به والحقُّ ذو سُلّمٍ وذو نـَفَـقِ
أن لا يعيبَ السواد حُلْكته[1] وقد يعابُ البيـاض بالبَهقِ

وهي أبيات مشهورة أحسن فيها كل الإحسان .
وذكر له الثعالبي فيه أيضاً :

لك وَجْهٌ كأن يمْناي خطـتـه بلفظ تـُملّـه آمـالي
فيه مَعْنـًى من البـدور ولكن نفضت صبْغَهـا عليه اللّيالي
لم يَشِنْكَ السواد بل زدت حسناً إنمـا يلبس السوادَ المَوالي
فبما لي أفديك إن لم تكن لي وبروحي أفديك إن كنت مالي

وله كل شيء حسن ، من المنظوم والمنثور (٦)* .
وتوفي يوم الاثنين – وقيل : يوم الخميس – لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، ببغداد ، وعمره إحدى وسبعون سنة .
وذكر أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق المعروف بابن أبي يعقوب النـديم البغدادي في كتابه « الفهرست »[2] أن الصابىء المذكور ولد سنة نيّفٍ وعشرين وثلثمائة وتوفي قبل سنة ثمانين وثلثمائة ودفن بالشونيزي .
ورثاه الشريف الرضي بقصيدته الدالية المشهورة التي أولها[3] :

أرَأَيْتَ[4] مَن حَمَلوا على الأعوادِ ؟ أرأيت كيفَ خبا ضِياء النادي ؟

---

١ أ : حلته .
٢ الفهرست : ١٣٤ .
٣ انظر ديوان الرضي ١ : ٣٨١ .
٤ د : أعلمت .

وعاتبه الناس في ذلك لكونه شريفاً يرثي صابئاً ، فقال : إنما رَثَيتُ فضله.

وزَهرون : بفتح الزاي المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة وبعد الواو نون .

وحَبُّون : بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الواو نون .

والصابىء : بهمزة آخره . وقد اختلفوا في هذه النسبة ، فقيل : إنها إلى صابىء بن متوشلح[1] بن إدريس عليه السلام ، وكان على الحنيفية الأولى . وقيل: إلى صابىء بن ماري، وكان في عصر الخليل عليه السلام ، وقيل : الصابىء عند العرب من خرج عن دين قومه ، ولذلك كانت قريش تسمي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، صابئاً لخروجه عن دين قومه ، والله أعلم .

١٦

الحصري صاحب زهر الآداب

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم ، المعروف بالحُصْري ، القَيْرَواني الشاعر المشهور ، وله ديوان شعر ، وكتاب « زَهْر الآداب وثمر الألباب » جمع فيه كل غريبة في ثلاثة أجزاء ، وكتاب « المصون في سر الهوى المكنون » في مجلد واحد فيه مُلَحٌ وآداب (٧)* . ذكره ابن رَشيقٍ في كتابه « الأنموذج » ، وحكى شيئاً من أخباره وأحواله ، وأنشد جملة من أشعاره ، وقال : كان شبان القيروان يجتمعون عنده ، ويأخذون عنه ، ورأس عندهم ، وشَرُفَ لديهم ، وسارت تأليفاته وانثالت عليه الصلات من الجهات ، وأورد من شعره :

إني أحبّكَ حبّاً ليس يَبْلُغُه فَهْمٌ ، ولا ينتهي وصفي إلى صِفَتِه

---

١ د : متوشلخ .

١٦ - ترجمة الحصري في مسالك الأبصار (الورقة ٣٠٩) وفيه نقل عن الانموذج لابن رشيق ؛ وفي معجم الأدباء ٢ : ٩٤ والذخيرة (الجزء الرابع ، ولم يطبع بعد) .

أقصى نهايةِ علمي فيه مَعْرفتي بالعَجزِ مِنّيَ عن إدْراك مَعرفته

وأورد له أبو الحسن علي بن بَسّام صاحب كتاب « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » بيتين في ضمن حكاية ، وهما :

أورَدَ قلبي الرَّدى لامُ عِذارٍ بَدا
أسْوَدُ كالكفْرِ في أبيضَ مثل الهُدى

وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحُصْري الشاعر، وستأتي ترجمته في حرف العين.

توفي أبو إسحاق المذكور بالقيروان سنة ثلاثَ عَشْرَةَ وأربعمائة ، وقال ابن بسام في «الذخيرة» : بلغني أنه توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، والأول أصح ، رحمه الله تعالى .

وذكر القاضي الرشيد بن الزبير في كتاب « الجنان » في الجزء الأول في ترجمة أبي الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفكيك أن الحصري المذكور ألف كتاب « زهر الآداب » في سنة خمسين وأربعمائة ، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بَسّام ، والله أعلم .

والحُصْري — بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبعدها راء مهملة — نسبة إلى عمل الحُصْر أو بيعها .

والقيروان — بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعد الواو ألف ونون — مدينة بإفريقية، بناها عُقْبة بن عامر الصحابي[1]، رضي الله عنه .

وإفريقية سميت باسم إفريقين بن قَيْس بن صيْفيّ الحميري ، وهو الذي افتتح إفريقية ، وسميت به ، وقتل ملكها جرجير ، ويومئذ سميت البربر، قال لهم : ما أكثر برْبَرَتكم ، ويقال : إفريقس ، والله أعلم .

والقيروان في اللغة : القافلة ، وهو فارسي معرب ، يقال : إن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها ، وهو اسم للجيش أيضاً ، وقال ابن القطاع اللغوي : القَيْرَوان بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة ، نقله عن بعضهم ، والله أعلم .

---

١ كذا والصواب : عقبة بن نافع الفهري .

١٧

ابن خفاجة الأندلسي

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي الشاعر ؛ ذكره ابن بَسّام في « الذخيرة » وأثنى عليه ، وقال : كان مقيماً بشرق الأندلس ولم يتعرض لاستماحة ملوك طوائفها مع تهافتهم على أهل الأدب ، وله ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان ، ومن شعره في عَشِيَّة أنسٍ ، وقد أبدع فيه[١] :

وعَشِيِّ أنسٍ أضْجَعَتْني نَشْوَةٌ ... فيه تُمَهِّدُ مَضْجَعي وتُدَمِّثُ
خلعت عليَّ بهِ الأراكةُ ظِلَّها ... والغصنُ يُصْغي والحمامُ يحدِّث
والشمس تَجْنَحُ للغروب مريضةً ... والرعد يَرْقي والغمامةُ تَنْفُثُ

وله أيضاً ، وهو معنى حسن :

ما للعِذَار وكان وَجهك قِبلة ... قد خطَّ فيه من الدُّجَى محرابا
وأرى الشبابَ وكانَ ليس بخاشعٍ ... قد خرَّ فيه راكعاً وأنابا
ولقَدْ علمت بكَوْنِ ثَغْرِكَ بارقاً ... أن سَوْفَ يُزْجي للعِذَار سحابا

(٨)* وله أيضاً :

أقوَى محلٌّ من شبابك آهِلٌ ... فوَقَفْتُ أندُبُ منه رَسماً عافيا
مثلَ العِذار هناك نؤياً داثراً ... واسْوَدَّتِ الخِيلانُ فيه أثافيا

وقد أخذ بعض المتأخرين — وهو العماد أبو علي[٢] بن عبد النور اللَّزْني نزيل

---

١٧ ـ ترجمة ابن خفاجة في الذخيرة : ٣ الورقة : ١٧٣ (نسخة بغداد) والقلائد : ٢٣١ والمطمح : ٨٦ وبغية الملتمس : ٢٠٢ وله أشعار وأخبار في نفح الطيب .

١ وردت هذه القطعة والقطعتان التاليتان في ديوانه : ٢٨٥ ، ١٢٦ ، ٦١ .

٢ أ: العماد بن علي .

الموصل ، وهو المذكور في ترجمة الشيخ كمال الدين موسى بن يونس – هـذا المعنى فقال :

ومُعَقْرَبِ الصُّدْغينِ خلتُ عِذَارهُ   نُؤْياً أثافي رَسمِهِ الخِيلانُ
فوَقَفْتُ أبكيه بعَيْنَيْ عُرْوَةٍ   أسفاً عليهِ كأنني غَيْلانُ

ولد أبو إسحاق المذكور بجزيرة شُقْر من أعمال بَلَنْسية من بلاد الأندلس في سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، لأربع بقين من شوال يوم الأحد .

وشُقْر – بضم الشين المثلثة وسكون القاف والراء المهملة – وهي بُليدة بين شاطبة وبلنسية ، وإنما قيل لها جزيرة لأن الماء محيط بها .

وبَلَنْسِية – بفتح الباء الموحدة وفتح اللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها .

والأندلس – بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم اللام والسين المهملة – وهي جزيرة متصلة بالبر الطويل ، والبر الطويل متصل بالقسطنطينية العظمى ، وإنما قيل للأندلس جزيرة لأن البحر محيط بها من جهاتها إلا الجهة الشمالية ، وهي مثلثة الشكل ، فالركن الشرقي منها متصل بجبل يسلك منه إلى افرنجة ، ولولاه لاختلط البحران . وحكي أن أول من عمرها بعد الطوفان أندلس بن يافث بن نوح عليه السلام ، فسميت باسمه .

١٨

ابراهيم الغزي الشاعر

أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي ، وقال ابن النجار في « تاريخ بغداد » : هو إبراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد

١٨ – ترجمة الغزي في الخريدة (قسم الشام) ١ : ٤ – ٧٥ .

ابن عمر بن عبد الله الأشهبي ، الكلبي ، الغَزِّيّ الشـاعر المشهور . شاعر محسن ، ذكره الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، فقال : دخل دمشق وسمع بها من الفقيه نصر المقدسي، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، ورحل إلى بغداد وأقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ، ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ، ثم رحل[1] إلى خُرَاسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها ، وانتشر شعره هناك ، وذكر له عدة مقاطيع من الشعر ، وأثنى عليه . انتهى كلام الحافظ .

وله ديوان شعر اختاره لنفسه ، وذكر في خطبته أنه ألف بيت .

وذكره العماد الكاتب في « الخريدة »، وأثنى عليه، وقال : إنه جاب البلاد وتَغَرَّب ، وأكثر التَّنَقّل والحركات ، وتغلغل في أقطار خراسان وكرمان ، ولقي الناس ، ومدح ناصر الدين مكرم بن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية التي يقول فيها ، ولقد أبدع فيه[2] :

حَمَلنا مِنَ الأيّامِ مـا لا نطيقُهُ ... كما حملَ العظمُ الكسيرُ العَصائبا

ومنها في قصر الليل ، وهو معنى لطيف :

ولَيلٍ رَجَوْنا أنْ يَدِبّ عِذَارُهُ ... فما اختطّ حتى صارَ بالفجر[3] شائبَا

وهي قصيدة طويلة .

ومن جيد شعره المشهور :

قالوا هَجَرْتَ الشعر، قلت ضرُورةٌ ... بابُ الدّواعي والبواعثِ مُغْلَقُ
خلَتِ الديار فلا[4] كريمٌ يُرْتَجى ... مِنهُ النوَالُ ولا مليحٌ يُعْشَقُ
ومنَ العَجائبِ أنهُ لا يُشْتَرى[5] ... ويُخان فيه معَ الكساد ويُسْرَق

---

[1] أ هـ : دخل .
[2] الخريدة : ١١ .
[3] هـ : بالصبح ؛ وما أثبتناه مطابق لما في الخريدة .
[4] د : لم يبق في الدنيا .
[5] أ : ومن العجائب أن تراه كاسداً .

(٩)* ومن شعره ، وفيه صناعة مليحة :

وَخزُ الأسنةِ والخضُوعُ لِناقِصٍ   أمرَانِ في ذَوْقِ النُّهى مُرّانِ
والرّأيُ أنْ يُختارَ فيما دُونهُ الـ   مُرّانِ وخزُ أسنةِ المرّانِ

ومن شعره أيضاً[1] :

منْ آلةِ الدّستِ لم يُعْطَ الوزيرُ سِوى   تحْريكِ لِحيتِهِ في حالِ إيماءِ
إنّ الوزيرَ وَلا أزرٌ[2] يشدُّ بهِ   مثلُ العَرُوضِ لهُ بحرٌ بلا ماءِ

وله أيضاً :

وجفَّ الناسُ حتى لوْ بَكَيْنا   تعذّرَ ما تُبَلّ بهِ الجفُونُ
فَما يَندَى لِمَمْدُوحٍ بَنانٌ   ولا يَندَى لِمَهْجُوٍّ جَبينُ

وله في القصائد المطولات كلُّ بديع .

ومن شعره أيضاً وهو مما تستملحه الأدباء وتستظرفه قوله من جملة قصيدة:

إشارَةٌ منك تُغنيني وأحسن ما   ردّ السلام غداةَ البَيْنِ بالعَنَمِ
حتى إذا طاحَ عنها المِرْطُ من دَهَشٍ   وانحلّ بالضّمّ سلكُ العقد في الظُّلَم
تبسمَتْ فأضاءَ الليلُ فالتقطتْ   حَبّاتِ مُنتثرٍ في ضَوْء منتظم

والبيت الأخير منها ينظر إلى قول الشريف الرضي ، من جملة قصيدة :

وَباتَ بارقُ ذاكَ الثغر يُوضحُ لي   مَواقع اللثْمِ في دَاجٍ منَ الظُّلَمِ

وقد ألمّ به بعض البغاددة في موَاليا على اصطلاحهم ، فإنهم ما يتقيدون بالإعراب فيه ، بل يأتون به كيفما اتفق ، وهو :

---

١ د : وله في الشهاب الوزير .

٢ د : تدعى الوزير بلا أزر .

ظفرتْ ليلهْ بليـــلى ظفرة المجنون   وقلتُ وافى لحظّي طالعٌ ميمون
تبسَّمَتْ فأضـــاء اللؤلؤ المكنـــون   صار الدُّجى كالضحى فاستيقظ الواشون

والأصل في هذا المعنى بيت أبي الطَّمَحان القَيْني ، وهو قوله[1] :

أضاءتْ لهمْ أحسابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ   دُجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبُهْ

وهذا البيت من جملة أبيات ، وهي :

وَإني منَ القَوْمِ الذين هُمُ هُمُ   إذا مات منهمْ سيدٌ قامَ صاحبُهْ
نجومُ سماء كلما غابَ كوكبٌ   بدا كوكبٌ تأوي إليـــه كواكبُه
أضاءتْ لهمْ أحسابُهُم ووُجوههمْ   دُجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

ويقال : إن هذا البيت أمدح بيت قيل في الجاهلية ، وقيل : هو أكذب بيتٍ قِيلَ .

وما زالَ منهمْ حيثُ كانوا مُسَوَّدٌ   تسيرُ المنَايا حيثُ سارت كتـائبُهْ

وهذا أبو الطمحان هو : حنظلة بن الشَّرْقي ، من شعراء الجاهلية .

ولد الغَزّي المذكور بغزة ، وبها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ، سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ما بين مرو وبلخ ، من بلاد خُرَاسان ، ونقل إلى بَلْخ ودفن بها ، ونقل عنه أنه كان يقول لما حضرته الوفاة : أرجو أن يغفر الله لي لثلاثة أشيـــاء : كَوْني من بلد الإمام الشافعي ، وأني شيخ كبير ، وأني غريب ، رحمه الله تعالى وحقق رجاءه .

وغزة – بفتح الغين وتشديد الزاء المعجمتين وبعدها هاء – وهي البليدة المعروفة في الساحل الشامي ، وقد يقع هذا الكتاب في يد مَنْ يكون بعيداً عن بلادنا ، ولا يعرف أين تقع هذه البليدة ، ويتشوق إلى معرفة ذلك ، فأقول:

---

١ اسمه حنظلة بن الشرقي وقيل ربيعة بن كنانة بن جسر ولهترجمة في الشعر والشعراء : ٣٠٤ والمؤتلف : ١٤٩ والأغاني ١٣ : ٣ والسمط : ٣٢٢ والاصابة ٢ : ٦٦ والخزانة ٣ : ٤٢٦ وأبياته هذه في الأغاني : ٩ .

هي من أعمال فلسطين ، على البحر الشامي ، بالقرب من عَسْقَلان ، وهي في أوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية ، وهي إحدى الرحلتين المذكورتين في كتاب الله العزيز في قوله تعالى : ﴿ رِحلةَ الشتاء والصيْفِ ﴾ واتفق أرباب التفسير أن رحلة الصيف بلاد الشام ، ورحلة الشتاء بلاد اليمن ، وقد كانت قريش في متاجرها تأتي إلى الشام في فصل الصيف لأجل طيبة بلادها في هذا الفصل ، وتأتي اليمن في فصل الشتاء ، لأنها بلاد حارة لا تستطيع الدخول إليها في فصل الصيف ، وقال أبو محمد عبد الملك بن هشام ، في أوائل سيرة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أول من سنّ الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والصيف هاشمُ جد النبي، صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر بعد هذا بقليل : « قال ابن إسحاق : ثم هلك هاشم بن عبد مناف بغزة ، من أرض الشام ، تاجراً » ثم قال بعد هذا بقليل : « وقال مطرود بن كعب الخزاعي[1] يبكي بني عبد مناف جميعاً » ، وذكر القصيدة ، ومن جملتها :

وهاشم في ضَريحٍ وَسْطَ بَلْقَعَةٍ   تَسْفي الرياحُ عليه بين غَزّاتِ

قال أهل العلم باللغة : إنما قال غزات ، وهي غزة واحدة ، كأنه سمى كل ناحية منها باسم البلدة ، وجمعها على غزات ، وصارت من ذلك الوقت تعرف بغزة هاشم ، لأن قبره بها ، لكنه غير ظاهر ولا يعرف ، ولقد سألت عنه لما اجْتَزْتُ بها ، فلم يكن عندهم منه علم . ولما توجه أبو نُوَاسٍ الشاعر المشهور من بغداد إلى مصر ليمدح[2] الخصيب بن عبد الحميد ، صاحب ديوان الخراج بمصر ، ذكر المنازل التي في طريقه ، فقال :

طوالبُ بالركبان غَزّةَ هاشمٍ   وبالفَرَما من حاجهن شقور

وفي بيت أبي نواس لفظتان تحتاجان إلى التفسير ، إحداهما : « الفَرَما » وهي – بفتح الفاء والراء – المدينة العظمى التي كانت كرسي الديار المصرية في

---

١ شاعر لجأ لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه فحماه وأحسن اليه فأكثر مدحه (انظر معجم المرزباني : ٢٨٢ وأمالي المرتضى ٢ : ٢٦٨ وأنساب الأشراف ١ : ٦٢) .

٢ ج : ليمتدح .

زمن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ، ومن ُقراها أم العرب التي منها هاجَرُ أمُّ إسماعيل بن الخليل عليهما السلام ، والفرمــا في أول الرمل : بين السائح والقصير ، المنزلة المعروفة على يسار المتوجه إلى الشام من مصر ، على ساحـل البحر ، رأيتها وقد خَـرِبَتْ ، ولم يبق منها سوى الآثار ، وموضعها تل عال .
ومن الاتفاق الغريب : أن إسماعيل أبو العرب ، وأمه من أم العرب : القريـة المذكورة ؛ واللفظ الثاني قوله في آخر البيت « شُـقُور » بضم الشين المعجمـة والقاف – ويقال بفتح الشين أيضــاً ، والضم أصح – لأن الشقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة ، الواحد شَقْـر ، والله أعلم .

١٩

ابن قرقول

أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس ابن القــائد الحَـمْزي ، المعروف بابن قُـرْقُـول صاحب كتاب « مطـالع الأنوار » الذي وضعه على مثال كتاب « مشارق الأنوار » للقاضي عياض .

كان من الأفاضل ، وصحب جماعة من علماء الأندلس ، ولم أقف على شيء من أحواله سوى هذا القدر ، وكانت ولادته بالمَرِيَّة من بلاد الأندلس ، في صفر سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعـة أول وقت العصر سادس شوال[1] سنة تسع وستين وخمسمائة ، وكان قد صلى الجمعة في الجامع ، فلما

---

١٩ ـ ترجمته في التكملة : ١٥١ وفي نسبه « أدهم » بين يوسف وابراهيم ، قال ابن الأبار : وكان رحالاً في طلب العلم حريصاً على لقاء الشيوخ ، فقيهاً نظاراً أديباً حافظــاً يبصر الحديث ورجاله ، وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة ؛ حدث وأخذ عنه الناس ، ولم يزل بمالقة الى أن انتقل منها الى سبتة في سنة ٥٦٤ ثم الى سلا .

١ التكملة : شعبان .

حضرته الوفاة تلا سورة الإخلاص ، وجعل يكررها بسرعة ، ثم تشهد ثلاث مرات ، وسقط على وجهه ساجداً فوقع ميتاً ، رحمه الله تعالى .

وقُرْقُول : بضم القافين ، وسكون الراء المهملة بينهما ، وبعد الواو لام .

والمَرِيَّة – بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها ، وبعدها هاء – وهي مدينة كبيرة بالأندلس على شاطىء البحر ، من مَراسي المراكب .

وفاس – بالفاء والسين المهملة – وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سَبْتَة .

ونسبته الحمزي – بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زاء معجمة – إلى حمزة[1] آشير – بمد الهمزة وكسر الشين المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها راء مهملة – وحمزة هي بُليدة بإفريقية ، ما بين بِجَايَة وقلعة بني حماد ، كذا ذكر لي جماعة من أهل تلك البلاد ، وآشير مذكورة في ترجمة زِيريّ بن مَنادٍ – الآتي ذكره إن شاء الله تعالى – .

٢٠

أحمد بن حنبل

الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف بن قاسط بن مازن بن شَيْبان ابن ذُهْل بن ثَعْلبة بن عُكابة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفْصيّ بن دُعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن

---

١ قال ابن الأبار إن حمزة موضع بناحية المسيلة من عمل بجاية .

٢٠ – له ترجمات كثيرة نكتفي بالإشارة منها الى ترجمته في طبقات أبي يعلى ج ١ الترجمة الأولى ، وفي تهذيب ابن عساكر ٢ : ٢٨ .

عدْنان ، الشيباني ، المَرْوَزِيّ الأصل . هذا هو الصحيح في نسبه ، وقيل : إنه من بني مازن بن ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، وهو غلط ، لأنه من بني شيبان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيبان ، وذهل بن ثعلبة المذكور هو عمُّ ذهل بن شيبان ، فليعلم ذلك والله أعلم .

خرجت أُمه من مَرْوَ وهي حامل به ، فولدته في بغداد ، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة ، وقيل : إنه ولد بمرو وحُمل إلى بغداد وهو رضيع .

وكان إمام المحدثين ، صنف كتابه « المسند » ، وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره ، وقيل : إنه كان يحفظ ألف ألف حديث ، وكان من أصحاب الإمام الشافعي – رضي الله تعالى عنهما – وخَواصّه ، ولم يزل مصاحبه[1] إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر ، وقال في حقه : خرجت من بغداد وما خَلَّفْتُ بها أتقَى ولا أفقه من ابن حنبل ، ودُعي إلى القول بخلْق القرآن [أيام المعتصم وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فقال أحمد: أنا رجل علمت علماً ولم أعلم فيه بهذا، فأحضر له الفقهاء والقضاة فناظروه ...] فلم يجب ، فضُرب وحُبس وهو مُصِرٌّ على الامتناع ، وكان ضربه في العشر الأخير من شهر رمضان ، سنة عشرين ومائتين [وكانت مدة حبسه إلى أن خلي عنه ثمانية وعشرين يوماً وبقي إلى أن مات المعتصم فلما ولي الواثق منعه من الخروج من داره إلى أن أخرجه المتوكل وخلع عليه وأكرمه ورفع المحنة في خلق القرآن] . وكان حسن الوجه، رَبْعَةً يخضب بالحناء خضباً ليس بالقاني، في لحيته شعرات[2] سود . أخذ عنه الحديثَ جماعةٌ من الأماثل ، منهم محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع .

وتوفي ضحوة نهار الجمعة، لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ ليلةً خلت من شهر ربيع الأول، وقيل : بل لثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً بقين من الشهر المذكور ، وقيل : من ربيع الآخر ، سنة إحدى وأربعين ومائتين ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حَرْب، وباب

---

١ أ : يصاحبه .
٢ ب : شعيرات .

حرب منسوب إلى حرب بن عبد الله ، أحد أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإلى حرب هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية، وقبر أحمد بن حنبل مشهور بها يزار، رحمه الله تعالى . وحُزر مَنْ حضر جنازته من الرجال ، فكانوا ثمانمائة ألف ، ومن النساء ستين ألفاً ، وقيل : إنه أسلم يوم مات عشرون[1] ألفاً من النصارى واليهود والمجوس .

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الذي صنفه في « أخبار بشر بن الحارث الحافي » رضي الله عنه في الباب السادس والأربعين ما صورته : « حدث إبراهيم الحربي قال : رأيت بشر بن الحارث الحافي في المنام كأنه خارج من باب مسجد الرصافة وفي كمه شيء يتحرك ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي وأكرمني ، فقلت : ما هذا الذي في كمك ؟ قال : قدم علينا البارحة روحُ أحمد بن حنبل فنثر عليه الدر والياقوت ، فهذا مما التقطْتُ ، قلت : فما فعَلَ يحيى بن مَعين وأحمد بن حنبل ؟ قال : تركتهما وقد زارا رب العالمين ووضعت لهما الموائد ، قلت : فلمَ لم تأكل معهما أنت ؟ قال : قد عَرَفَ هوانَ الطعام عليّ فأباحني النظر إلى وجهه الكريم » .

وفي أجداده حَيّان – بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها، وبعد الألف نون، وبقية الأجداد لا حاجة إلى ضبط أسمائهم لشهرتها وكثرتها ، ولولا خوف الإطالة لقيدتها .

ورأيت في نَسَبه اختلافاً ، وهذا أصح الطرق التي وجدتها .

وكان له ولدان عالمان ، وهما صالح وعبد الله ، فأما صالح فتقدمت وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين ، وكان قاضي أصبهان فمات بها ، ومولده في سنة ثلاث ومائتين، وأما عبد الله فإنه بقي إلى سنة تسعين ومائتين، وتوفي يوم الأحد لثمان بقين من جمادى الأولى – وقيل : الآخرة – وله سبع وسبعون سنة ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وبه كان يكنى الإمام أحمد ، رحمهم الله أجمعين .

---

[1] هـ : ستون .

٢١

ابن سريج

أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيج ، الفقيه الشافعي؛ قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في حقه في كتاب « الطبقات » : كان من عظماء الشافعيين ، وأئمة المسلمين ، وكان يقال له : الباز الأشْهَب ، وولي القضاء بشيراز ، وكان يُفَضَّلُ على جميع أصحاب الإمام الشافعي ، حتى على المزني ، وإن فهرست كتبه كانت تشتمل على أربعمائة مُصَنَّف ، وقام بنصرة مذهب الشافعي ورَدَّ على المخالفين ، وفَرَّع على كتب محمد بن الحسن الحنفي .

وكان الشيخ أبو حامد الإسفرايني يقول : نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه ، وأخذ الفقه عن أبي القاسم الأنماطي ، وعنه أخذ فقهاء الإسلام ، ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الآفاق .

وكان يناظر أبا بكر محمد بن داود الظاهري ، وحكي أنه قال له أبو بكر يوماً [أنت تقول بالظاهر ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرّاً يره ، فمن يعمل نصف مثقال؟ فسكت محمد طويلاً ، فقال له أبو العباس: لم لا تجيب ؟ فقال] أبْلِعني ريقي ، فقال له أبو العباس : أبلعتك دجلة ، وقال له يوماً : أمهلني ساعة ، فقال : أمهلتك من الساعة إلى أن تقوم[1] الساعة ، وقال له يوماً : أكلمك من الرِّجْل فتجيبني[2] من الرأس ، فقال له : هكذا البقر ، إذا حَفيَتْ أظلافها دُهِنَتْ قرونها .

وكان يقال له في عصره : إن الله بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة

---

٢١ - ترجمة أبي العباس ابن سريج في تاريخ بغداد ٤ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٢ : ٨٧ والعبر ٢ : ١٣٢ وتذكرة الحفاظ : ٨١١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤٧ والوافي ٧ ، الورقة : ١٢٦ .

١ د : إلى قيام .

٢ أ : تكلمني .

من الهجرة ، فأظهر كل سُنّة وأمات كل بِدْعة ، ومَنّ الله تعالى على رأس المائتين بالإمام الشافعي حتى أظهر السنّة وأخفى البدعة ، ومَنّ الله تعالى بك على رأس الثلثمائة حتى قويت كل سنّة وضعفت كل بدعة ، وكان له مع فضائله نظم حسن .

وتوفي لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وثلثمائة ، وقيل : يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول ببغداد ، ودفن في حجرة بسويقة غالب بالجانب الغربي بالقرب من محلة الكرخ ، وعمره سبع وخمسون سنة وستة أشهر ، رحمه الله تعالى . وقبره ظاهر في موضعه يزار ، ولم يبق عنده عمارة ولا قبر ، بل هو منفرد هناك .

[رأى أبو العباس المذكور في مرضه الذي مات فيه كأن القيامة قد قامت وإذا الجبار سبحانه يقول : أين العلماء ؟ فجاءوا ؛ فقال : ماذا عملتم في ما علمتم ؟ فقالوا : يا رب قصّرنا وأسأنا ، فأعاد السؤال كأنه لم يرض به ، وأراد جواباً آخر ، فقلت : أما أنا فليس في صحيفتي الشرك وقد وعدت أن تغفر ما دونه ، فقال : اذهبوا فقد غفرت لكم ؛ ومات بعد ذلك بثلاثة أيام، رحمه الله تعالى] .

وكان جده سُرَيج رجلاً مشهوراً بالصلاح الوافر – وهو بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها والجيم – ورأيت في بعض الأجزاء أنه كان عجمياً لا يعرف بالعربية شيئاً ، وأنه رأى الباري سبحانه وتعالى في النوم وحادثه وقال له في الآخر : يا سُرَيج طَلَبْ كُنْ ، فقال : يا خُدَا سَرْ بِسَرْ ، قالها ثلاثاً ، وهذا لفظ عجمي معناه بالعربية : يا سريج اطلب، فقال : يا ربّ رأس برأس، كما يقال : رضيت أن أخلص رأساً برأس، ثم وجدت في « تاريخ بغداد » أن صاحب المنام المذكور هو سريج بن يونس بن إبراهيم بن الحارث المَرْوَزي الزاهد العابد صاحب الكرامات ، وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين ببغداد ، رحمه الله تعالى ، ورأيت بالمنام جزءاً منفرداً متصل السماع بالإسناد إلى سريج المذكور ، والقول الأول كنت سمعته من بعض المشايخ . والله أعلم .

٢٢

ابن القاص

أبو العباس أحمد بن أبي أحمد المعروف بابن القاص[٣]، الطبري، الفقيه الشافعي؛ كان إمام وقته في طَبَرَسْتانَ، وأخذ الفقه عن ابن سرَيج المقدم ذكره، وصنف كتباً كثيرة: منها «التلخيص»، و«أدب القاضي»، و«المواقيت»، و«المفتاح»، وغير ذلك، وقد شرح «التلخيص» أبو عبد الله الختن، والشيخ أبو علي السنجي، وهو كتاب صغير ذكره الإمام في «النهاية» في مواضع، وكذلك الغزالي، وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة، وكان يعظ الناس، فانتهى في بعض أسفاره إلى طَرَسُوس، وقيل: إنه تولى بها القضاء، فعقد له مجلس وعظ، وأدركته رقة وخشية ورَوْعَة من ذكر الله تعالى، فخر مغشياً عليه، ومات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة، وقيل: سنة ست وثلاثين، رحمه الله تعالى.

وعرف والده بالقاص[٣ ١] لأنه كان يقصّ الأخبار والآثار.

وطبرستان – بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون – وهو إقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان. وله كرسيان: سارية وآمل، وهو مَنِيع بالأودية والحصون.

وطَرَسوس – بفتح الطاء والراء المهملتين، وضم السين المهملة، وبعد الواو سين مهملة – وهي مدينة في الثغور الرومية عند المَصِّيصَة وأَذَنَةَ، وبها

---

٢٢ – ترجمة ابن القاص في طبقات السبكي ٢ : ١٠٣ .

١ جعله أبو سعد السمعاني نفسه القاص وقال: انما سمي بذلك لدخوله ديار الديلم ووعظه بها وتذكيره، فسمي القاص ... قلت: وهذا يوافق ما تقدم من أنه كان يعظ الناس وكان شديد الخشوع والرقة.

قبر المأمون بن هارون الرشيد ، وقد جاء ذكرها في كتاب « المهذب » ، و « الوسيط » ، في باب الوقف .

٢٣

المروروذي

القاضي أبو حامد أحمد بن عامر بن بشر بن حامد المَرْوَروذِيّ ، الفقيه الشافعي؛ أخذ الفقه عن أبي إسحاق المَرْوَزِيّ، وصنف «الجامع في المذهب»، وشرح «مختصر المزني»، وصنف في أصول الفقه، وكان إماماً لا يُشَق غُباره، ونزل البصرة ودرّس بها ، وعنه أخذ فقهاء البصرة (١٠)* .

وقال أبو حيان التوحيدي : سمعت أبا حامد المروروذي يقول : ليس ينبغي أن يحمد الإنسان على شرف الأب ولا يذم عليه ، كما لا يمدح الطويل على طوله، ولا يذم القبيح على قبحه . وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، رحمه الله تعالى .

ونسبته إلى مَرْوَرّوذ – بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وتشديد الراء المهملة المضمومة ، وبعد الواو ذال معجمة – وهي مدينة مبنية على نهر ، وهي أشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخاً ، والنهر يقال له بالعجمية الروذ – بضم الراء ، وسكون الواو ، وبعدها ذال معجمة – وهاتان المدينتان هما المَرْوان وقد جاء ذكرهما في الشعر كثيراً ، أضيفت إحداهما إلى الشاهجان وهي العظمى ، والنسبة إليها مَرْوَزي[١] ، والثانية إلى النهر المذكور ، ليحصل الفرق بينهما ، والنسبة إليها مَرْوَروذي ومَرْوزي أيضاً ، قاله السمعاني ، وهي من فتوح الأحنف بن قيس، ومذكورة في ترجمته،

---

٢٣ - ترجمة أبي حامد المروروذي في طبقات السبكي ٢ : ٨٢ والبداية والنهاية ١١ : ٢٠٩ والوافي ٧ ، الورقة : ٤ والعبر ٢ : ٣٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ٤٠ وفي كتب تلميذه أبي حيان التوحيدي كالامتاع والبصائر أخبار كثيرة عنه .

١ أ ج : مروي .

وكان على مقدمة[1] الجيش الذي كان أميره عبد الله بن عامر ، وهو الذي سَيَّره إليها ، ومعنى الشاهجان روح الملك ، وإنما أطلتُ الكلام في هذا لئلا يقع الالتباس على أحدٍ بين البلدين[2] فيقع الخطأ عند ذلك .

٢٤

ابن القطان

أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن القَطّان البغدادي الفقيه الشافعي ؛ كان من كبار أئمة الأصحاب ، أخذ الفقه عن ابن سُرَيج ، ثم من بعده عن أبي إسحاق المرْوَزيّ ، ودرس ببغداد ، وأخذ عنه العلماء ، وله مُصَنّفات كثيرة ؛ وكانت الرحلة إليه بالعراق مع أبي القاسم الداركي ، فلما توفي الداركي استقل بالرياسة . وذكره الشيخ أبو إسحاق في «الطبقات» وقال : مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، رحمه الله تعالى ، وزاد الخطيب : في جمادى الأولى، وقال : هو من كبراء الشافعيين، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه، وذكر بناء بغداد في « شذور العقود » سنة ست وأربعين ومائة .

---

١ ب هـ : تقدمة .

٢ أ : على أحد فيها .

٢٤ - ترجمة ابن القطان في تاريخ بغداد ٤ : ٣٦٥ والوافي ٧ ، الورقة : ١٥٥ (وكنيته فيه أبو الحسن) .

٢٥

الطحاوي

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزْدِيّ الطَّحَاوِي ، الفقيه الحنفي ؛ انتهت إليه رياسة أصحاب أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بمصر، وكان شافعي المذهب يقرأ على المُزَني، فقال له يوماً : والله لا جاء منك شيء ، فغضب أبو جعفر من ذلك ، وانتقل إلى أبي جعفر ابن أبي عمران الحنفي ، واشتغل عليه ، فلما صنف مختصره قال : رحم الله أبا إبراهيم – يعني المزني – لو كان حيّاً لكفّر عن يمينه .

وذكر أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد »[١] في ترجمة المزني أن الطحاوي المذكور كان ابن أخت المزني ، وأن محمد بن أحمد[٢] الشُّرُوطي قال : قلت للطحاوِيّ : لم خالفت خالك واخترت[٣] مذهب أبي حنيفة ؟ فقال : لأني كنت أرى خالي يُديمُ النظر في كتب أبي حنيفة ، فلذلك انتقلت إليه ، وصنف كتباً مفيدة منها « أحكام القرآن » ، و « اختلاف العلماء » ، و « معاني الآثار » ، و « الشروط » ، وله تاريخ كبير ، وغير ذلك .

وذكره القُضاعي في كتاب « الخطط »[٤] فقال : كان قد أدرك المزني وعامة طبقته ، وبرَعَ في علم الشروط ، وكان قد استكتبه أبو عُبَيدِ الله محمد بن

---

٢٥ - ترجمة الطحاوي في الفهرست : ٢٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٢ : ٥٤ والمنتظم ٦ : ٢٥٠ والجواهر المضية ١ : ١٠٢ وتاج التراجم : ٨ والوافي ٨ ، الورقة : ٣ والعبر ٢ : ١٨٦ والشذرات ٢ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٩ وغاية النهاية ١ : ١١٦ .

١ هو كتاب الإرشاد في علماء البلاد للشيخ أبي يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني (–٤٤٦) ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه (كشف الظنون) .

٢ د : أحمد بن محمد .

٣ أ : وأخذت .

٤ هو كتاب المختار في ذكر الخطط والآثار وهو في خطط مصر لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (– ٤٥٤) .

عبدة القاضي وكان صعلوكاً فأغناه ، وكان أبو عبيد الله سَمْحــاً جواداً ، ثم عدّلَـهُ أبو عبيد علي بن الحسين بن حَرْب القاضي عقيب القضيـــة التي جرت لمنصور الفقيه مع أبي عبيد ، وذلك في سنـــة ست وثلثمائة ، وكان الشهود يتَمَسَّفُون[1] عليه بالعدالة لئلا تجتمع له رياسة العلم وقبول الشهادة ، وكان جماعة من الشهود قد جاوروا بمكة في هذه السنـــة فاغتنم أبو عبيد غيبتهم وعدّلَ أبا جعفر المذكور بشهادة أبي القاسم المأمون وأبي بكر بن سقلاب .

وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وقال أبو سعد السمعاني : ولد سنة تسع وعشرين ومائتين، وهو الصحيح، وزاد غيره فقال : ليلة الأحد لعشر خَلَوْنَ من ربيع الأول ، وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ، ليلة الخميس مُسْتَهَلّ ذي القعدة بمصر ودفن بالقرافة ، وقبره مشهور بها ، وله ذكر في ترجمة الفقيه منصور بن إسماعيل الضرير ، فينظر هناك ، وتوفي والده سنـة أربع وستين ومائتين ، رحمه الله تعالى .

ونسبته إلى طَحَا – بفتح الطاء والحاء المهملتين ، وبعدهمـا ألف – وهي قرية بصعيد مصر ، وإلى الأزد – بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وبالدال المهملة – وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن .

٢٦

أبو حامد الإسفرايني

الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسْفرايني، الفقيه الشافعي؛ انتهت إليه رياسة الدنيا والدين ببغداد ، وكان يحضر مجلسه أكثر من ثلثمائة

---

١ هـ : ينفسون .

٢٦ – ترجمة أبي حامد الإسفرايني في طبقات السبكي ٣ : ٢٤ وتاريخ بغداد ٤ : ٣٦٨ والوافي ٧، الورقة : ١٧٣ والعبر ٣ : ٩٢ والشذرات ٣ : ١٧٨ .

فقيه ، وعَلَّق على « مختصر المزني » تعاليق ، وَطبَّق الأرض بالأصحاب ، وله في المذهب « التعليقة الكبرى » ، و كتاب « البستان » ، وهو صغير ، وذكر فيه غرائب ، وأخذ الفقه عن أبي الحسن بن المَرْزُبان ، ثم عن أبي القاسم الداركي ، واتفق أهل عصره على تفضيله وتقديمه في جَوْدَة[1] النظر .

وقال الخطيب في « تاريخ بغداد » : إن أبا حامد حَدَّث بشيء يَسير عن عبد الله بن عديّ وأبي بكر الإسماعيلي وإبراهيم بن محمد بن عبدك الإسفرايني وغيرهم ، وكان ثقة ، ورأيته غير مرة ، وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله ابن المُبارَك ، وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع ، وسمعت مَنْ يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمائة[2] متفقه ، وكان الناس يقولون : لو رآه الشافعي لفرح به .

وحكى الشيخ أبو إسحاق في « الطبقات » أن أبا الحسين[3] القُدُورِيّ الحنفي كان يعظمه ويفضله على كل أحد ، وأن الوزير أبا القاسم علي بن الحسن حكى له عن القدوري أنه قال : أبو حامد عندي أفقه وأنظر من الشافعي ، قال الشيخ : فقلت له : هذا القول من القدوري حمله عليه اعتقاده في الشيخ أبي حامد وتعصبه بالحنفية على الشافعي رضي الله عنه ، ولا يُلتفت إليه ، فإن أبا حامد ومَنْ هو أعلم منه وأقدم على بُعْدٍ من تلك الطبقة ، وما مثَلُ الشافعي ومثل مَن بعده إلا كما قال الشاعر :

نَزَلُوا بمكة في قبائل نَوْفَلٍ ونزلتُ بالبَيْداءِ أبعَدَ مَنزلِ

وروي عنه أنه كان يقول : ما قمت من مجلس النظر قَطُّ فندمت على معنىً ينبغي أن يُذْكر فلم أذكره ، وروي أنه قابله بعضُ الفقهاء في مجلس المناظرة بما لا يليق ، ثم أتاه في الليل معتذراً إليه ، فأنشده يقول :

جَفاءٌ جرى جَهْراً لدى الناس وانبَسَطْ وعُذْرٌ أتى سرّاً فأكد ما فَرَط

---

١ هـ : حدة .

٢ أ : تسعمائة ، وما ثبت في المتن موافق لما عند الخطيب، وبين الرقمين تسعة وسبعة ومضاعفاتها اضطراب شديد في النسخ .

٣ ا ج هـ : الحسن .

ومَنْ ظن أن يمحو جليَّ جفائهِ   خفيُّ اعتذارٍ فهو في أعظم[1] الغلَطْ

وكانت ولادته سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، وقدم بغداد في سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، وقال الخطيب : سنة أربع وستين ، ودرس الفقه بها من سنة سبعين إلى أن توفي ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيَتْ من شوال سنة ست وأربعمائة ببغداد ، ودفن من الغد في داره ثم نقل إلى باب حَرْب في سنة عشر وأربعمائة ، رحمه الله تعالى .

قال الخطيب : وصليت على جنازته في الصحراء وراء جسر أبي الدن[2] . وكان الإمام في الصلاة عليه أبا عبد الله بن المهتدي[3] خطيب جامع المنصور ، وكان يوماً مشهوداً بكثرة الناس وعظم الحزن وشدة البكاء .

ونسبته إلى إسفراين – بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون – وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور ، على منتصف الطريق إلى جُرْجان .

والبيت الذي تمثل به الشيخ أبو إسحاق له ثان ، وهو :

حَذَراً عليها من مَقالةِ كاشح   ذَرِبِ اللسان يقول ما لم أفعل[4]

٢٧
أبو الحسن المحاملي

أبو الحسن[5] أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

---

١ د : غاية .
٢ هـ : جسر الدن .
٣ ما هنا موافق لما عند الخطيب ، وقد اضطرب الاسم في أ ج هـ .
٤ ا ج هـ : يفعل .
٢٧ – ترجمة المحاملي في تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٢ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠ والوافي ٧ ، الورقة: ١٥٥ والعبر ٣ : ١١٩ والشذرات ٣ : ٢٠٢ .
٥ أ : أبو الحسين .

ابن سعيد[1] بن أبان الضبي المحاملي الفقيه الشافعي ؛ أخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد الإسفرايني ، وله عنه تعليقة تنسب إليه ، ورُزِق من الذكاء وحُسْن الفهم ما أرْبَى على أقرانه ، وبرَعَ في الفقه ، ودرس في حياة شيخه أبي حامد وبعده ، وسمع الحديث من محمد بن المظفر وطبقته ، ورحل به أبوه إلى الكوفة وسمعه بها ، وصنف في المذهب « المجموع » وهو كتاب كبير ، و « المقنع » وهو مجلد واحد ، و « اللباب » وهو صغير ، و « الأوسط » . وصنف في الخلاف كثيراً ، ودرس ببغداد ، ذكره الخطيب في تاريخه .

توفي يوم الأربعاء[2] لتسع[3] بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشْرَة وأربعمائة ، رحمه الله تعالى ، وكانت ولادته سنة ثمان وستين وثلثمائة .

والضَّبِّيُّ – بفتح الضاد المعجمة ، وتشديد الباء الموحدة – نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة .

والمحاملي – بفتح الميم والحاء المهملة وكسر الميم الثانية واللام – ونسبته إلى المحامل التي يُحْمَلُ عليها الناسُ في السفر .

٢٨

أبو بكر البيهقي

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الخُسْرَوجِرْديُّ الفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور ، واحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون ، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله ابن البيِّع في الحديث ، ثم الزائد عليه في

---

١ ﻫ : ابن سعد .

٢ د : الثلاثاء .

٣ أ : لسبع .

٢٨ – ترجمة أبي بكر البيهقي في طبقات السبكي ٣ : ٣ والقطعة الثانية من Hist. of Naish. (الورقة ٢٩ ظ) وتذكرة الحفاظ : ١١٣٢ .

أنواع العلوم ؛ أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المَرْوَزي ، غلب عليه الحديثُ ، واشتهر به ، ورحل في طلبه إلى العراق والجبال والحجاز ، وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها ، وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيراً حتى قيل : تبلغ تصانيفه ألف جزء ، وهو أول مَن جَمَعَ نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه، في عشر مجلدات[1] ، ومن مشهور مصنفاته « السنن الكبير » و « السنن الصغير » و « دلائل النبوة » ، و « السنن »، و « الآثار »، و « شُعب الايمان » ، و « مناقب الشافعي المطلبي » و « مناقب أحمد بن حنبل » وغير ذلك . وكان قانعاً من الدنيا بالقليل ، وقال إمام الحرمين في حقه : ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة، إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة، وكان من أكثر الناس نصراً[2] لمذهب الشافعي، وطُلِبَ إلى نيسابور لنشر[3] العلم فأجاب وانتقل إليها ، وكان على سيرة السلف ، وأخذ عنه الحديثَ جماعةٌ من الأعيان ، منهم زاهر الشحامي ومحمد الفراوي وعبد المنعم القُشَيري وغيرهم .

وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وتوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، بنيسابور ، ونقل إلى بَيْهَقَ ، رحمه الله تعالى .

ونسبته إلى بَيْهَقَ – بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعد الهاء المفتوحة قاف – وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها ، وخُسْرُوجِرْد[4] من قراها ، وهي بضم الخاء المعجمة .

---

١ قال السبكي : وفي كلام شيخنا الذهبي أنه أول من جمع نصوص الشافعي ، وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ، ولذلك استوعب أكثر ما في كتب السابقين ، ولا أعرف أحداً بعده جمع النصوص لأنه سد الباب على من بعده .

٢ د : نظراً .

٣ د : لطلب .

٤ ضبطها السبكي : بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء .

(٣٠) في اليدين أين تكونان من الرأس

٢٦٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حفص عن الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء قال: سئل أين كان النبي ﷺ يضع وجهه قال كان يضعه بين كفيه أو قال يديه يعني في السجود.

٢٦٦٦ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال قلت لأنظرن الى صلاة النبي ﷺ قال فسجد فرأيت رأسه بين يديه على مثل مقداره حيث استفتح يقول قريباً من أذنيه.

٢٦٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي ﷺ حين سجد ويديه قريباً من أذنيه.

٢٦٦٨ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا علمنا صلاة رسول الله ﷺ فصلى فلما سجد وضع كفيه قريباً من رأسه.

٢٦٦٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عمر أنه سئل عن الرجل إذا سجد كيف يضع يديه قال: يضعهما حيثما تيسر أو كيفما جاءتا.

٢٦٧٠ ـ **حدثنا** هشيم قال: أخبرنا حصين عن أبي حازم قال: قلت لابن عمر: أكون في الصف وفيه ضيق كيف أضع يدي؟ فقال: ضعهما كيف ما تيسر.

(٣١) في الرجل يضم أصابعه في السجود

٢٦٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال كانوا يستحبون إذا سجد الرجل ان يقول بيديه هكذا وضم أزهر أصابعه.

٢٦٧٢ ـ **حدثنا** وكيع عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا سجدت فلا تضم كفيك وابسط أصابعك.

٢٦٧٣ ـ **حدثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم قال صليت الى جنب حفص بن عاصم فلما سجدت فرجت بين أصابعي وأملت كفي عن القبلة فلما سلمت قال: يا ابن أخي إذا سجدت فاضمم أصابعك ووجه يديك قبل القبلة فإن اليدين تسجدان مع الوجه.

٢٦٧٤ ـ **حدثنا** وكيع قال كان سفيان يفرج بين أصابعه في الركوع ويضم في السجود.

(٣٢) ما يسجد عليه من اليد أي موضع هو

٢٦٧٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء قال السجود على إليه الكف.

٢٦٧٦ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول السجود على الية الكفين.

٢٦٧٧ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد وأبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد قال أمر النبي ﷺ بوضع الكفين ونصب القدمين في السجود.

٢٦٧٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال أعظم السجود على الراحتين والركبتين وصدر القدمين.

٢٦٧٩ ـ **حدثنا** هشيم عن حصين عن عمرو بن مرة عن طلق بن حبيب في قوله **﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾**[1] قال السجود على الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين.

٢٦٨٠ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن عن عمر قال وجه ابن آدم للسجود على سبعة اعضاء الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين.

٢٦٨١ ـ **حدثنا** هشيم قال انا أبو بشر عن طاوس عن ابن عباس قال: السجود على سبعة اعضاء الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين.

٢٦٨٢ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت ان أسجد على سبعة أعظم لا أكف شعراً ولا ثوباً.

٢٦٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال كانوا يستحبون السجود على سبعة أعظم على اليدين والركبتين والقدمين والجبهة.

٢٦٨٤ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس قال يسجد على سبعة أعظم يديه ورجليه وجبهته وركبتيه.

٢٦٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن محمد انه كان يكره ان يسجد وأصابع رجليه هكذا ووصف انه يتنيها الى بطن رجله وقال ابسطهما.

٢٦٨٦ ـ **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي العنبس عن أبي البختري قال: إذا سجدت فانصب قدميك.

(٣٣) في السجود على الجبهة والأنف

٢٦٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم وحفص بن غياث عن حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ يسجد على جبهته وأنفه.

٢٦٨٨ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول إذا سجد أحدكم فليلزق انفه بالحضيض فإن الله قد ابتغى ذلك منكم.

---

(١) سورة طه الآية (١١١).

٢٦٨٩ ـ حدثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم قال السجود على الجبهة والأنف.

٢٦٩٠ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى قال مَرَّ عليّ عبد الرحمن بن أبي ليلى وأنا ساجد فقال يا ابن عيسى ضع أنفك لله.

٢٦٩١ ـ حدثنا ابن فضيل عن وقاء عن سعيد بن جبير قال سمعته يقول ما تمت صلاة رجل حتى يلزق أنفه كما يلزق جبهته.

٢٦٩٢ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب قال نبئت أن طاوساً سئل عن السجود على الأنف قال أو ليس أكرم الوجه.

٢٦٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم قال كان ابن سيرين إذا سجد على مكان لا يمس أنفه الأرض تحول الى مكان آخر.

٢٦٩٤ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن يعيش قال رأيت نافع بن جبير يمس أنفه الأرض.

٢٦٩٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن عكرمة قال: مر رسول الله ﷺ على إنسان ساجد لا يضع أنفه في الأرض فقال من صلى صلاة لا يصيب الأنف ما يصيب الجبين لم تقبل صلاته.

٢٦٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن ابن عمر انه كان إذا سجد وضع أنفه مع جبهته.

(٣٤) من رخص في ترك السجود على الأنف

٢٦٩٧ ـ حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت لوهب بن كيسان يا أبا نعيم مالك لا تمكن جبهتك وأنفك من الأرض قال ذلك اني سمعت جابر ابن عبد الله يقول رأيت رسول الله ﷺ يسجد في أعلى جبهته على قصاص الشعر.

٢٦٩٨ ـ حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال إن شئت فاسجد على أنفك وإن شئت فلا تفعل.

٢٦٩٩ ـ حدثنا معن عن خالد بن أبي بكر قال رأيت القاسم وسالماً يسجدان على جباههما ولا تمس الأرض أنوفهما.

٢٧٠٠ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر في رجل لم يسجد على أنفه قال يجزئه.

٢٧٠١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال لا يضره.

(٣٥) في الرجل إذا انحط الى السجود أي شيء يقع منه قبل إلى الأرض

٢٧٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة يرفعه أنه

قال: إذا سجد أحدكم فليبتدىء بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل.

٢٧٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر كان يضع ركبتيه قبل يديه.

٢٧٠٤ ـ **حدثنا** يعلى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود أن عمر كان يقع على ركبتيه.

٢٧٠٥ ـ **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم عن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضع ركبتيه إذا سجد قبل يديه ويرفع يديه إذا رفع قبل ركبتيه.

٢٧٠٦ ـ **حدثنا** معتمر عن كهمس عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه انه كان إذا سجد تقع ركبتاه ثم يداه ثم رأسه.

٢٧٠٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن الرجل يضع يديه قبل ركبتيه فكره ذلك وقال هل يفعله إلا مجنون.

٢٧٠٨ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن خالد قال رأيت أبا قلابة إذا سجد بدأ فوضع ركبتيه وإذا قام اعتمد على يديه ورأيت الحسن يخر فيبدأ بيديه ويعتمد إذا قام.

٢٧٠٩ ـ **حدثنا** وكيع عن مهدي بن ميمون قال رأيت ابن سيرين يضع ركبتيه قبل يديه.

٢٧١٠ ـ **حدثنا** معتمر عن معمر قال سئل قتادة عن الرجل إذا انصب من الركوع يبدأ بيديه فقال يضع أهون ذلك عليه.

٢٧١١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق قال كان أصحاب عبد الله إذا انحطوا للسجود وقعت ركبهم قبل أيديهم.

(٣٦) من كان يقول إذا سجد فليوجه يديه الى القبلة

٢٧١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سجد وضع يديه وجاه القبلة.

٢٧١٣ ـ **حدثنا** عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول إذا سجد أحدكم فليستقبل القبلة بيديه فإنهما يسجدان مع الوجه.

٢٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يستحبان إذا سجدا أن يستقبلا باكفهما الى القبلة.

٢٧١٥ ـ **حدثنا** وكيع عن المسعودي عن عثمان الثقفي أن عائشة رأت رجلاً مائلاً بكفيه عن القبلة فقالت إعدلهما الى القبلة.

٢٧١٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن حفص بن

عاصم قال: من السنة في الصلاة أن يبسط كفيه ويضم أصابعه ويوجههما مع وجهه الى القبلة.

٢٧١٧ - **حدثنا** معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال رأيت سالماً والقاسم إذا سجدا استقبلا باكفهما الى القبلة.

٢٧١٨ - **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عثمان عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن يعدل بكفيه عن القبلة.

٢٧١٩ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال انا مسعر عن عثمان عن سالم عن نافع عن ابن عمر مثل حديث وكيع.

(٣٧) في الرجل يسجد على ظهر الرجل

٢٧٢٠ - **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم قال انا مجالد عن الشعبي عن سعيد بن ذي لعوة قال: قال عمر: إذا لم يقدر أحدكم على السجود يوم الجمعة فليسجد على ظهر أخيه.

٢٧٢١ - **حدثنا** هشيم قال نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك.

٢٧٢٢ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن انه كان يحب ان يمثل قائماً حتى يرفعوا رءُوسهم ثم يسجد.

٢٧٢٣ - **حدثنا** عبد الوهاب عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال: إذا لم يستطع يوم الجمعة على الأرض فاهوى برأسه فليسجد على ظهر أخيه.

٢٧٢٤ - **حدثنا**أبو بكر قال نا شريك عن العلاء بن عبد الكريم قال **[قلت لمجاهد]** أأسجد على ظهر رجل قال نعم.

٢٧٢٥ - **حدثنا** أبو بكر قال نا إسحاق بن سليمان عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال إذا رفع الذي بين يديه رأسه سجد.

٢٧٢٦ - **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب عن عمر قال إذا لم يستطع الرجل أن يسجد يوم الجمعة فليسجد على ظهر أخيه.

٢٧٢٧ - **حدثنا** أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن فضيل عن إبراهيم قال قال عمر ثم ذكر مثل حديث أبي معاوية عن الأعمش عن المسيب.

(٣٨) في الرجل يسجد ويداه في ثوبه

٢٧٢٨ - **حدثنا** أبو بكر قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن إسماعيل بن أبي حبيبة عن

عبد الله بن عبد الرحمن قال: جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الاشهل فرأيته واضعاً يديه في ثوبه إذا سجد.

٢٧٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأعمش عن مجاهد أو وبرة قال كان ابن عمر يلتحف بالملحفة ثم يسجد فيها.

٢٧٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى قال رأيت شريحاً يسجد في برنسة.

٢٧٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه كان يسجد في برنس ولا يخرج يديه منه.

٢٧٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الحسن [بن]عبيد الله قال: رأيت الأسود يصلي في برسن طيالسة يسجد فيه ورأيت عبد الرحمن يعني ابن يزيد يصلي في برنس شامي يسجد فيه.

٢٧٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يسجد في طيلسانه.

٢٧٣٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش قال رأيت يحيى بن وثاب يصلي في مستقة بين اسطوانتين يؤم القوم ويداه في جوفها.

٢٧٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن أبي عدي عن حميد قال قال رأيت الحسن يلبس انبجانياً في الشتاء ولا يخرج يديه منه.

٢٧٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن موسى بن نافع قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في برنس ولا يخرج يديه منه.

٢٧٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال كان علقمة ومسروق يصلون في برانسهم ومستقاتهم ولا يخرجون أيديهم.

٢٧٣٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن محل قال رأيت إبراهيم لا يخرج يديه من المستقة.

٢٧٣٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال [كان] أصحاب النبي ﷺ يسجدون وأيديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته.

(٣٩) من كان يخرج يديه إذا سجد

٢٧٤٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل ابن علية عن خالد أن أبا قلابة كان إذا سجد خرج يديه ثوبه.

٢٧٤١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد العزيز بن محارب عن أسامة بن زيد قال: رأيت سالماً إذا

سجد خرج يديه من برنسه حتى يضعهما على الأرض.

٢٧٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال كان محمد يباشر بكفيه الأرض إذا سجد.

٢٧٤٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الرحمن بن أبي عاصم عن أبي هند الشامي قال قال عمر إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل الله يصرف عنه الغال إن غل يوم القيامة.

٢٧٤٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن مغيرة عن أبي الهذيل أنه كان إذا أراد أن يسجد أخرج يديه من الطيلسان.

٢٧٤٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد أن ابن عمر كان يخرج يديه إذا سجد وإنهما لتقطران دماً.

٢٧٤٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد الوارث قال أخبرنا إسحاق بن سويد قال: رأيت أبا قتادة العدوي إذا سجد يخرج يديه تمسهما الأرض.

(٤٠) من كان يسجد على كور العمامة ولا يرى به بأساً

٢٧٤٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد انه كان يسجد على كور العمامة.

٢٧٤٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما كانا لا يريان بأساً بالسجود على كور العمامة.

٢٧٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يسجد على كور العمامة.

٢٧٥٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر أنه كان يسجد وهو معتم.

٢٧٥١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبيد الله عن محمد بن راشد عن مكحول انه كان يسجد على كور العمامة فقلت له: فقال إني أخاف على بصري من برد الحصى.

٢٧٥٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن جعفر بن برقان عن الزهري قال: لابأس بالسجود على كور العمامة.

٢٧٥٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن أبي ورقاء قال رأيت ابن أبي أوفى يسجد على كور عمامته

٢٧٥٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال رأيت عبد الرحمن بن يزيد

يسجد على عمـامة غليظة الأكوار قد حالت بين جبهته وبين الأرض.

(٤١) من كره السجود على كور العمامة

٢٧٥٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن سكن بن أبي كريمة عن محمد بن عبادة عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت أنه كان إذا قام الى الصلاة حسر العمامة عن جبهته.

٢٧٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر عن إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال إذا صلى أحدكم فليحسر العمامة عن جبهته.

٢٧٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر لا يسجد على كور العمامة.

٢٧٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن محمد قال أصابتني شجة فعصبت عليها عصابة فسألت أبا عبيدة أسجد عليها قال لا.

٢٧٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حماد بن خالد عن معاوية بن صالـح عن عياض بن عبـد الله القرشي قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يسجد على كور العمامة فأومأ بيده أن ارفع عمامتك فأومأ إلى جبهته.

٢٧٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يحب للمعتم ان ينحي كور العمامة [عن] جبهته.

٢٧٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال أبرز جبيني أحب إلي.

٢٧٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قـال حدثنـا علي عن أشعث عن محمد أنـه كره السجـود على كور العمامة.

٢٧٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره السجود على كور العمامة.

٢٧٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه في المعتم قال يمكن جبهته من الأرض.

٢٧٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن ابن علاثة ان عمر بن عبد العزيز قال لرجل: لعلك في من يسجد على كور العمامة.

٢٧٦٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن جعد بن هبيرة انه رأى رجلاً يسجد وعليه مغفرة وعمامة قد غطى بهما وجهه فأخذ بمغفرته وعمامته فالقاهما من خلفه.

(٤٢) في الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد

٢٧٦٧ ـ حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن فضيل عن إبراهيم قال: صلى عمر ذات يوم بالناس الجمعة في يوم شديد البرد فطرح طرف ثوبه بالأرض فجعل يسجد عليه ثم قال: يا أيها الناس إذا وجد أحدكم الحر والبرد فليسجد على طرف ثوبه.

٢٧٦٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب عن عمر قال: إذا لم يستطع أحدكم من الحر والبرد فليسجد على ثوبه.

٢٧٦٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا بشر بن المفضل عن غالب عن بكر عن أنس قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا ان يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

٢٧٧٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.

٢٧٧١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر إذا وجد أحدكم حر الأرض فليضع ثوبه بينه وبين الأرض ثم ليسجد عليه.

٢٧٧٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه قال إذا كان حر أو برد فليسجد على ثوبه.

٢٧٧٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن عبد الله بن مسلم قال: رأيت مجاهداً في المسجد الحرام في يوم حار بسط ثوبه فسجد عليه.

٢٧٧٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن هشام بن [سعد] عن زيد بن أسلم قال: قلت لعطاء بن يسار: أسجد على ثوبي قال ثيابي مني.

٢٧٧٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا غندر عن أشعث عن الحسن انه كان لا يرى بأساً أن يسجد الرجل على الثوب.

٢٧٧٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن [جريج] عن عطاء قال أسجد على ثوبي إذا آذاني الحر فأما على ظهر رجل فلا.

(٤٣) المرأة كيف تكون في سجودها

٢٧٧٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: إذا سجدت المرأة فلتحتفر ولتضم فخذيها.

٢٧٧٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو عبد الرحمن المقريء عن سعيد بن [أبي] أيوب عن يزيد بن

[أبي] حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن عباس أنه سئل عن صلاة المرأة فقال: تجتمع وتحتفر.

٢٧٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها ولتضع بطنها عليهما.

٢٧٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا جرير عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره ان يضع الرجل بطنه على فخذيه إذا سجد كما تضع المرأة.

٢٧٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن مبارك عن هشام عن الحسن قال المرأة تضم في السجود.

٢٧٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إذا سجدت المرأة فلتلزق بطنها بفخذيها ولا ترفع عجيزتها ولا تجافي كما يجافي الرجل.

(٤٤) في المرأة كيف تجلس في الصلاة

٢٧٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا إسماعيل ابن علية عن محمد بن إسحاق عن زرعة عن إبراهيم عن خالد بن اللجلاج قال: كن النساء يؤمرن ان يتربعن إذا جلسن في الصلاة ولا يجلسن جلوس الرجل على أوراكهن يتقي ذلك على المرأة مخافة ان يكون منها الشيء.

٢٧٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن نافع ان صفية كانت تصلي وهي متربعة.

٢٧٨٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن برد عن مكحول أن أم الدرداء كانت تجلس في الصلاة كجلسة الرجل.

٢٧٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع قال تربع.

٢٧٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن مسلم عن قتادة قال تجلس كما ترى أنه أيسر.

٢٧٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم قال تقعد المرأة في الصلاة كما يقعد الرجل.

٢٧٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن العمري عن نافع قال كن نساء ابن عمر يتربعن في الصلاة.

٢٧٩٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة قال سألت حماداً عن قعود المرأة في الصلاة قال تقعد كيف شاءت.

٢٧٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا محمد بن بكر عن ابن جريج قال قلت لعطاء تجلس المرأة في مثنا

على شقها الأيسر قال: نعم قلت: هو أحب اليك من الأيمن؟ قال: نعم قال: تجتمع جالسة ما استطاعت؟ قلت: تجلس جلوس الرجل في مثنا أوتخرج رجلهااليسرى من تحتاليتها قال:لا يضرها أي ذلك جلست إذا اجتمعت.

٢٧٩٢ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: تجلس المرأة من جانب في الصلاة.

٢٧٩٣ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان نا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: تجلس المرأة في الصلاة كما تيسر.

(٤٥) في رفع اليدين بين السجدتين

٢٧٩٤ - حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ لا يرفع يديه بين السجدتين.

٢٧٩٥ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس انه كان يرفع يديه بين السجدتين

٢٧٩٦ - حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرفع يديه إذا رفع رأسه من السجدة الأولى.

٢٧٩٧ - حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب قال رأيت نافعاً وطاوساً يرفعان أيديهما بين السجدتين.

٢٧٩٨ - حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أشعث عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يرفعان أيديهما بين السجدتين.

٢٧٩٩ - حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب قال رأيته يفعله.

(٤٦) في المريض يسجد على الوسادة والمرفقة

٢٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي فزارة قال قال ابن عباس يسجد المريض على المرفقة والثوب الطيب.

٢٨٠١ - حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن يونس عن الحسن قال حدثتني أم الحسن انها رأت أم سلمة رمدت عينها [فثنت] لها وسادة من أدم فجعلت تسجد عليها.

٢٨٠٢ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن الحسن عن أم سلمة مثله.

٢٨٠٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن عاصم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مثله إلا أنه قال: اشتكت عينها.

٢٨٠٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس أنه سجد على مرفقة.

٢٨٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن أبي خلدة قال كان أبو العالية مريضاً وكانت مرفقة تثنى له فيسجد عليها.

٢٨٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يسجد الرجل على المرفقة والوسادة في السفينة.

(٤٧) من كره للمريض ان يسجد على الوسادة وغيرها

٢٨٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عاد ابن صفوان فوجده يسجد على وسادة فنهاه وقال أومىء إيماء.

٢٨٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا الثقفي عن أيوب عن محمد قال السجود على الوسادة محدث.

٢٨٠٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود قال اشتكى أبو الأسود الفالج فكان لا يسجد إلا ما رفعنا له مرفقة يسجد عليها فسألنا عن ذلك فأرسلنا الى ابن عمر فقال: إن استطاع أن يسجد على الأرض وإلا فيومىء إيماء.

(٤٨) في الصلاة على الفراش

٢٨١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن مبارك عن حميد عن أنس كان يصلي على فراشه.

٢٨١١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن طاوس أنه كان يصلي على الفراش الذي مرض عليه.

(٤٩) باب من قال المريض يومِىء إيماء

٢٨١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال رأيت الأسود يومِىء في مرضه.

٢٨١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة أنه رأى سعيد بن المسيب إذا كان مريضاً لا يستطيع الجلوس أومأ إيماء ولم يرفع إلى رأسه شيئاً.

٢٨١٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن أنهما قالا

يصلي المريض على الحالة التي هو عليها.

٢٨١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن تميمة مولاة وداعة قالت دخل شريح على أبي ميسرة يعوده فقال له كيف تصلي قال قاعداً قال فقال له شريح أنت أعلم منا.

٢٨١٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن محمد بن سيرين أنه كان يقول المريض إذا لم يستطع السجود أومأ إيماء.

٢٨١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حصين قال سألت عامراً عن صلاة المريض فقال: إذا لم يستطع أن يضع جبهته على الأرض فليومىء إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع.

٢٨١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن جبلة بن سحيم قال سألت ابن عمر عن صلاة المريض على العود فقال: لا آمركم أن تتخذوا من دون الله أوثاناً إن استطعت أن تصلي قائماً وإلا فقاعداً وإلا فمضطجعاً.

٢٨١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم قال: دخلنا على إبراهيم وهو مريض وهو يصلي على شقه الأيمن يومىء إيماء.

٢٨٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال: يصلي قاعداً فإن لم يستطع فيستلقي ولا يمس عوداً.

٢٨٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو داود عن رباح بن أبي معروف عن عامر في المريض إذا لم يستطع أن يصلي قال يومىء إيماء.

٢٨٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا يحيى بن غسان أبو عوانة عن مغيرة عن الحارث قال: يصلي المريض إذا لم يقدر على الجلوس مستلقياً ويجعل رجليه مما يلي القبلة ويستقبل بوجهه القبلة يومىء إيماء برأسه.

٢٨٢٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال: سألت أنساً عن صلاة المريض كيف يصلي قال: يصلي جالساً ويسجد على الأرض.

٢٨٢٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا حماد بن خالد عن عبد الواحد مولى عروة عن عروة قال المريض يومىء ولا يرفع إلى وجهه شيئاً.

(٥٠) في صلاة المريض

٢٨٢٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن أبي خشينة حاجب ابن عمر قال دخلت مع الحكم بن الأعرج على بكر المزني وهو مريض فقال: أصليتم العصر؟ قالوا نعم فقام فصلى صلاة فأخفها لمرضه.

٢٨٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عفان نا سعيد بن زيد قال نا أبو عبد الله [الشقري] عن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة عن أبيه قال كنا عند أبي سعيد الخدري في مرضه الذي توفي فيه قال فأغمي عليه فلما أفاق قال قلنا له الصلاة يا أبا سعيد قال كفان قال أبو بكر يريد كفان يعني أومأ.

٢٨٢٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة قال أخبرنا عاصم قال دخل عليَّ أبو وائل وأنا مريض فقلت له أصلي يا أبا وائل وأنا دنف(١)؟ قال: نعم.

(٥١) من كره الصلاة على العود

٢٨٢٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني قال كان عمر يكره أن يسجد الرجل على العود.

٢٨٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخل عبد الله على أخيه عتبة يعوده فوجده على عود يصلي فطرحه وقال: إن هذا شيء عرض به الشيطان ضع وجهك على الأرض فإن لم تستطع فأومىء إيماء.

٢٨٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: سئل عن الصلاة على العود فكرهه.

٢٨٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن زكريا عن الشعبي قال دخل ابن مسعود على أخيه عتبة وهو مريض وهو يسجد على سواك فرمى به وقال أومىء إيماء.

٢٨٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إبراهيم عن الحسن أنه كره الصلاة على العود.

(٥٢) من رخص في الصلاة على العود واللوح

٢٨٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير قال حدثني من رآى حذيفة مرض فكان يصلي وقد جعل له وسادة وجعل له لوح يسجد عليه.

٢٨٣٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن رزين مولى آل عباس قال أرسل إليَّ علي بن عبد الله بن عباس أن أرسل إليَّ بلوح من المروة أسجد عليه.

(٥٣) في المريض يومىء إيماء حيث يبلغ رأسه

٢٨٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال دخل عبد الله على أخيه فرآه يصلي على عود فانتزعه ورمى به قال: أومىء إيماء حيث ما يبلغ رأسك.

---

(١) الدَّنَفُ محركة: المرض الملازم، ترتيب القاموس ٢/٢١٨.

٢٨٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد في المريض إذا لم يقدر على السجود قال يومىء حيث ما يبلغ رأسه.

(٥٤) في الوقوف والسكوت إذا كبّر

٢٨٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن عمرو عن الحسن قال: كان لرسول الله ﷺ ثلاث سكتات إذا افتتح التكبير حتى يقرأ الحمد وإذا فرغ من الحمد حتى يقرأ السورة وإذا فرغ من السورة حتى يركع.

٢٨٣٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا كبر سكت بين التكبيرة والقراءة.

٢٨٣٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال كانت له وقفتان وقفة إذا كبر ووقفة إذا فرغ من أم الكتاب.

٢٨٤٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة وإذا فرغ من القراءة فأنكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبيّ بن كعب فكتب إليهم أن صدق سمرة.

٢٨٤١ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان إذا كبر سكت هنيهة وإذا قال **﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّآلين﴾** سكت هنيهة وإذا نهض في الركعة الثانية لم يسكت وقال **﴿الحمد لله رب العالمين﴾**.

٢٨٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال: يسكت الإمام سكتتين إذا كبر قبل أن يقرأ، وسكتة إذا فرغ من السورة قبل أن يركع.

٢٨٤٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال: سمعت عبد الرحمن الأعرج قال صليت مع أبي هريرة فلما كبر سكت ساعة ثم قال **﴿الحمد لله رب العالمين﴾**

(٥٥) قدر كم يستر المصلي

٢٨٤٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: إذا وضع أحدكم وهو يريد أن يصلي مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مَرَّ وراء ذلك.

٢٨٤٥ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال النبي ﷺ: إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل.

٢٨٤٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يركز الحربة يوم العيد فيصلي إليها.

٢٨٤٧ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عون [بن] أبي جحيفة عن أبيه أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها.

٢٨٤٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مكحول قال إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله ﷺ يصلي إليها.

٢٨٤٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال رأيت عمر يركز عنزة ثم صلى إليها والظعن تمر بين يديه.

٢٨٥٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن أبي هريرة قال يستر المصلي في صلاته مثل مؤخرة الرحل في حلة السوط.

٢٨٥١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل فقد سترك.

٢٨٥٢ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كانت تركز له الحربة في العيد فيصلي إليها.

٢٨٥٣ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال رأيت أنس بن مالك في المسجد الحرام قد نصب عصا يصلي إليها.

٢٨٥٤ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة قال كان الربيع بن خثيم إذا اشتد عليه الحر ركز رمحه في داره ثم صلى إليه.

٢٨٥٥ ـ **حدثنا** ابن عليه عن شعيب بن [الحبحاب] عن أبي العالية قال يستر المصلي ما وراء حرق العلم.

٢٨٥٦ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن مسعر عن معدان عن سعيد بن جبير قال إذا صليت في فضاء من الأرض فالق سوطك حتى تصلي إليه.

٢٨٥٧ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن ثابت بن قيس أبي الغصن قال: رأيت نافع بن جبير يصلي إلى السوط في السفر والى العصا.

٢٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال: يستر الرجل في صلاته مثل آخرة الرحل.

٢٨٥٩ ـ **حدثنا** معتمر عن سالم عن الحسن وقتادة قالا تستره مثل آخرة الرحل إذا كان قدام المصلي.

٢٨٦٠ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال: النهر سترة.

٢٨٦١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يستحبون إذا صلوا في فضاء أن يكون بين أيديهم ما يسترهم.

٢٨٦٢ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال أخبرني أبي عن أبيه قال قال النبي ﷺ: ليستتر أحدكم في صلاته ولو بسهم.

٢٨٦٣ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال رأيته ينصب أحجاراً في البرية فإذا أراد أن يصلي صلى إليها.

٢٨٦٤ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي أنه كان يلقي سوطه ثم يصلي إليه.

(٥٦) من رخص في الفضاء أن يصلي بها

٢٨٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال جئت أنا والفضل على أتان والنبي ﷺ يصلي بالناس فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئاً.

٢٨٦٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ في فضاء ليس بين يديه شيء.

٢٨٦٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج قال سألت عطاء عن الرجل يصلي في الفضاء ليس بين يديه شيء قال لا بأس به.

٢٨٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن يونس عن أبي إسحاق قال رأيت ابن معقل يصلي وبينه وبين القبلة فجوة.

٢٨٦٩ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت القاسم وسالماً يصليان في الصحراء إلى غير سترة.

٢٨٧٠ ـ **حدثنا** شريك عن جابر قال: رأيت أبا جعفر وعامراً يصليان إلى غير اسطوانة.

٢٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن هشام قال كان أبي يصلي إلى غير سترة.

٢٨٧٢ ـ **حدثنا** وكيع عن مهدي بن ميمون قال رأيت الحسن يصلي في الجبانة إلى غير سترة.

٢٨٧٣ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال رأيت محمد ابن الحنفية يصلي في مسجد منى والناس يصلون بين يديه فجاء فتى من أهله فجلس بين يديه.

(٥٧) من كان يقول إذا صليت إلى سترة فادن منها

٢٨٧٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن

سهل بن أبي حثمة يبلغ به [النبي ﷺ] قال: إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته.

٢٨٧٥ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها ولا يدع أحداً يمر بينه وبينها فإن جاء أحد يمر فليقاتله فإنه شيطان.

٢٨٧٦ - **حدثنا** ابن علية عن ليث عن المغيرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال: لا تصلين وبينك وبين القبلة فجوة تقدم إلى القبلة أو استتر بسارية.

٢٨٧٧ - **حدثنا** ابن علية عن إسماعيل بن أمية عن مسلم أبي مريم عن ابن عمر قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها كيلا يمر الشيطان أمامه.

(٥٨) الرجل يستر الرجل إذا صلى إليه أم لا

٢٨٧٨ - **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن هشام بن الغاز عن نافع قال: كان ابن عمر إذا لم يجد سبيلاً إلى سارية من سواري المسجد قال لي ولني ظهرك.

٢٨٧٩ - **حدثنا** معتمر عن سالم عن قتادة قال يستر الرجل الرجل إذا كان جالساً وهو يصلي.

٢٨٨٠ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشيم عن الحسن قال: الرجل يستر المصلي في الصلاة وقال ابن سيرين لا يستر الرجل المصلي.

٢٨٨١ - **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان يقعد رجلاً فيصلي خلفه والناس يمرون بين يدي ذلك الرجل.

٢٨٨٢ - **حدثنا** محمد بن بشر قال نا مسعر قال نا حماد قال سألت إبراهيم أيستر النائم؟ قال: لا قلت: فالقاعد؟ قال: نعم.

(٥٩) من قال لا يقطع الصلاة شيء وادرءُوا ما استطعتم

٢٨٨٣ - **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو [أسامة] عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لا يقطع الصلاة شيء وادرءُوا ما استطعتم فإنه شيطان.

٢٨٨٤ - **حدثنا** عبدة ووكيع عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن علي وعثمان قالا لا يقطع الصلاة شيء وادرءُوهم عنكم ما استطعتم.

٢٨٨٥ - **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن سالم أن عمر قيل له ان عبد الله بن عياش بن أبي

ربيعة يقول يقطع الصلاة الحمار والكلب فقال لا يقطع صلاة المسلم شيء.

٢٨٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا يقطع الصلاة شيء وذبوا عن أنفسكم.

٢٨٨٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال جئت أنا والفضل على أتان والنبي ﷺ يصلي بالناس بعرفة فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئاً.

٢٨٨٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم قال سألت سعيد بن المسيب فقال لا يقطع الصلاة إلا الحديث.

٢٨٨٩ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن الزبرقان عن كعب بن عبد الله عن حذيفة قال: لا يقطع الصلاة شيء وادرءُوا ما استطعتم.

٢٨٩٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن خيثمة قال سمعته يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت لا يقطع الصلاة شيء إلا الكلب الأسود.

٢٨٩١ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال كان يقول لا يقطع الصلاة شيء إلا الكفر.

٢٨٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن حنظلة عن القاسم قال لا يقطع الصلاة شيء الله أقرب كل شيء.

٢٨٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة.

٢٨٩٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: اعزلوا صلاتكم ما استطعتم وأشد ما يتقى عليها مرابض الكلاب.

٢٨٩٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن زكريا عن الشعبي قال لا يقطع الصلاة شيء ولكن ادرءُوا عنها ما استطعتم.

(٦٠) من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار

٢٨٩٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الأسود قال: قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر فقال: يا ابن أخي إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان.

٢٨٩٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الكلب الأسود البهيم شيطان وهو يقطع الصلاة.

٢٨٩٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن ليث عن مجاهد عن معاذ مثله.

٢٨٩٩ ـ حدثنا أبو داود وغندر عن شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنساً يقول يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب.

٢٩٠٠ ـ حدثنا أبو داود وغندر عن شعبة عن زياد بن فياض عن أبي الأحوص مثله.

٢٩٠١ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال: يقطع صلاة الرجل المرأة والحمار والكلب.

٢٩٠٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن سالم عن قتادة قال: قال ابن عباس: يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض.

٢٩٠٣ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن سالم عن الحسن قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار.

٢٩٠٤ ـ حدثنا أبو داود عن هشام عن يحيى عن عكرمة قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والخنزير والحمار واليهودي والنصراني والمجوسي.

٢٩٠٥ ـ حدثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال يقطع الصلاة الكلب قيل له: فالمرأة؟ قال: لا، إنما هن شقائقكم أخواتكم وأمهاتكم.

٢٩٠٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن بكر أن ابن عمر أعاد ركعة الصلاة من جرو مرَّ بين يديه في الصلاة.

٢٩٠٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن شبابة عن هشام بن الغاز قال سمعت عطاء يقول لا يقطع الصلاة إلا الكلب الأسود والمرأة الحائض.

(٦١) في الرجل يمر بين يدي الرجل يرده أم لا

٢٩٠٨ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: كان ابن مسعود إذا مرَّ أحد بين يديه وهو يصلي التزمه حتى يرده ويقول: إنه ليقطع نصف صلاة المرء مرور المرء بين يديه.

٢٩٠٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر وابن فضيل عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: إن مرَّ بين يديك فلا ترده.

(٦٢) من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي

٢٩١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع بن الجراح عن سفيان عن سالم أبي النضر عن بشر بن سعيد عن عبد الله بن جهم قال: قال رسول الله ﷺ: لو يعلم أحدكم ما له في الممر بين يدي أخيه وهو يصلى من الإثم لوقف أربعين.

٢٩١١ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن عامل عمر بن عبد العزيز ومرَّ رجل بين يديه وهو يصلي فجبذه حتى كاد يخرق ثيابه فلما انصرف قال: قال رسول الله ﷺ: لو يعلم المار بين يدي المصلي لأحب أن ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه.

٢٩١٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن بريدة قال رأى أبي ناساً يمرون بعضهم بين يدي بعض في الصلاة فقال: ترى أبناء هؤلاء إذا أدركوا يقولون إنا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون.

٢٩١٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين قال: كان أبو سعيد الخدري قائماً يصلي فجاء عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يمر بين يديه فمنعه وأبى إلا أن يمضي فدفعه أبو سعيد فطرحه فقيل له تصنع هذا بعبد الرحمن فقال: والله لو أبى إلا أن آخذه بشعره لأخذت.

٢٩١٤ ـ حدثناأبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إن جاء أحد يمر بين يديه فليقاتله فإنما هو شيطان.

٢٩١٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود قال: قال عبد الله: من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلي فليفعل فإن المار بين يدي المصلي انقص من الممر عليه.

٢٩١٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب قال: قلت لسعيد بن جبير ادع أحداً يمر بين يدي قال: لا، قلت: فإن أبي قال فما تصنع قلت: بلغني أن ابن عمر كان لا يدع أحداً يمر بين يديه قال: إن ذهبت تصنع صنيع ابن عمر دق أنفك.

٢٩١٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يصلي فجعل جَدْيٌ يريد أن يمر بين يدي النبي ﷺ فجعل يتقدم ويتأخر حتى نزا الجدي.

٢٩١٨ ـ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن قيس عن أمه عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ يصلي فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبي سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب ابنة أم سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلَّى رسول الله ﷺ قال: هن أغلب.

٢٩١٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال: بادر رسول الله ﷺ لهر أو هرة أن يمر بين يديه.

٢٩٢٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال: رأيت رجلاً مقعداً فقال: مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار وهو يصلي فقال: اللهم اقطع أثره فما مشيت عليها.

٢٩٢١ ـ حدثنا ابن فضيل عن فطر عن عمرو بن دينار قال مررت بين يدي ابن عمر وهو في الصلاة فارتفع من قعوده ثم دفع في صدري.

٢٩٢٢ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا مريم عن بيان عن وبرة قال ما رأيت أحداً أشد عليه أن يمر بين يديه في صلاة من إبراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الأسود.

(٦٣) يفترش اليسرى وينصب اليمنى

٢٩٢٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أن النبي ﷺ جلس فثنى اليسرى ونصب اليمنى يعني في الصلاة.

٢٩٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى.

٢٩٢٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال: كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش رجله اليسرى حتى اسود ظهر قدميه.

٢٩٢٦ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: كان النبي ﷺ يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى.

٢٩٢٧ ـ حدثنا ابن فضيل وأبو أسامة عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمرو قال: إن من سنة الصلاة أن يفرش اليسرى وأن ينصب اليمنى.

٢٩٢٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن كعب قال: إذا قعدت فافرش رجلك اليسرى فإنه أقوم لصلاتك ولصلبك.

٢٩٢٩ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان ينصب اليمنى ويفرش اليسرى.

٢٩٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: وكان ربما أضجع رجليه جميعاً وربما أضجع اليمنى ونصب اليسرى وكان محمد إذا جلس نصب اليمنى وأضجع اليسرى.

٢٩٣١ ـ حدثنا وكيع عن محل عن إبراهيم مثل قول محمد.

(٦٤) من كره الاقعاءِ في الصلاة

٢٩٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: نهاني خليلي أن أقعي كإقعاء القرد.

٢٩٣٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كره الإقعاء في الصلاة وقال: عقبة الشيطان.

٢٩٣٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كره الإقعاء في الصلاة.

٢٩٣٥ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري قال: صليت إلى جنب أبي هريرة فانتصبت على صدور قدمي فجذبني حتى اطمأننت.

٢٩٣٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة أنه كره الإقعاء والتورك.

٢٩٣٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد كرها الإقعاء في الصلاة.

٢٩٣٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر أنه كره الإقعاء بين السجدتين.

٢٩٣٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ ينهى عن عقبة الشيطان.

٢٩٤٠ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال من السنة أن تضع اليتيك على عقبيك في الصلاة.

(٦٥) من رخص في الإقعاء

٢٩٤١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن عطاء عن جابر وأبي سعيد أنهما كانا يقعيان بين السجدتين.

٢٩٤٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال كان يقعي بين السجدتين.

٢٩٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية قال: رأيت العبادلة يقعون في الصلاة بين السجدتين يعني عبد الله بن الزبير وابن عمر وابن عباس.

٢٩٤٤ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال: رأيت عطية يقعي بين السجدتين فقلت له: فقال: رأيت ابن عمر وابن عباس وابن الزبير يقعون بين السجدتين.

٢٩٤٥ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن شقيق بن بشر العجلي قال رأيت طاوسا يقعي بين أربع ركعات حين يجلس.

٢٩٤٦ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن موسى الطحان قال: رأيت مجاهداً يقعي بين السجدتين.

٢٩٤٧ ـ **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أنه كان يجلس على عقبيه بين السجدتين.

٢٩٤٨ ـ **حدثنا** الثقفي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا جلس ثنى قدميه.

(٦٦) في المرأة تمر عن يمين الرجل وعن يساره وهو يصلي

٢٩٤٩ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري أنه كان يصلي والمرأة تمر به يميناً وشمالاً فلا يرى بذلك بأساً قال وكان ابن سيرين إذا قامت بحذائه سبح بها.

٢٩٥٠ ـ **حدثنا** هشيم قال نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً أن تمر المرأة عن يمين الرجل وعن يساره وهو يصلي.

٢٩٥١ ـ **حدثنا** حفص عن حجاج قال سألت عطاء عنه فلم ير به بأساً قال وحدثني من سأل إبراهيم فكرهه.

٢٩٥٢ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال: حدثتني ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بحذائه فربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة.

٢٩٥٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق قال: حدثني مصعب بن سعد قال كان حذاء قبلة سعد تابوت وكانت الخادم تجيء فتأخذ حاجتها عن يمينه وعن شماله لا تقطع صلاته.

٢٩٥٤ ـ **حدثنا** غندر عن عثمان بن غياث قال سألت الحسن عن المرأة تمر بجنب الرجل وهو يصلي فقال لا بأس إلا أن تقرب يديه.

٢٩٥٥ ـ **حدثنا** هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان يكره أن تصلي المرأة بحذاء الرجل إذا كان يصلي.

(٦٧) في الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يصنع

٢٩٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

٢٩٥٧ ـ **حدثنا** ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر قال: حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا [على] نبي الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه

فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: يا معشر المسلمين لا صلاة لامرىءٍ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود.

٢٩٥٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه وكان بدرياً قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فدخل رجل فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعاً ولا سجوداً ورسول الله ﷺ يرمقه ونحن لا نشعر قال: فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: أعد فإنك لم تصل قال: ففعل ذلك ثلاثاً كل ذلك يقول له أعد فإنك لم تصل فلما كان في الرابعة قال: يا رسول الله علمني فقد والله اجتهدت فقال: إذا قمت إلى الصلاة فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وما نقصت من ذلك نقصت من صلاتك.

٢٩٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل بعد فرجع فسلم عليه فقال ارجع فإنك لم تصل بعد فقال في الثالثة فعلمني يا رسول الله فقال: إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً أو قال قاعداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

٢٩٦٠ ـ حدثنا عفان قال نا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا: يا رسول الله كيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها.

٢٩٦١ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: وصف لنا أنس صلاة النبي ﷺ ثم قام يصلي فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوىٰ قائماً حتى رأى بعضنا أنه قد نسي قال: ثم سجد فاستوىٰ قاعداً حتى رأىٰ بعضنا أنه قد نسي.

٢٩٦٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ فقام يصلي بين أيدينا فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافى مرفقيه حتى استوىٰ كل شيء منه ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوىٰ كل شيء منه ثم سجد ففعل مثل ذلك فصلى ركعتين فلما قضاهما قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي.

٢٩٦٣ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليصلي ستين سنة ما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع.

٢٩٦٤ ـ حدثنا هشيم عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: رأيت أبا حميد الساعدي مع عشرة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فقال لهم ألا أحدثكم عن رسول الله ﷺ؟ قالوا: هات. قال: رأيته إذا رفع رأسه من الركوع مكث قائماً حتى يقع كل عظم موضعه ثم ينحط ساجداً ويكبر.

٢٩٦٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك فإذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان يقول بين كل ركعتين التحية.

٢٩٦٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة أنه دخل المسجد فإذا رجل يصلي من ناحية من أبواب كندة فجعل لا يتم الركوع والسجود فلما انصرف قال له حذيفة مذ كم هذه صلاتك؟ قال: مذ أربعين سنة فقال حذيفة ما صليت مذ أربعين سنة ولو مت وهذه صلاتك مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ثم أقبل عليه يعلمه فقال: إن الرجل ليخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود.

٢٩٦٧ ـ حدثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها.

٢٩٦٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي النضر قال: سمعت جبلة بن عبد الرحمن عن مسلم قال رأى عبادة رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود فأخذ بيده ففزع الرجل فقال عبادة: لا تشبهوا بهذا ولا بأمثاله انه لا يجزي صلاته إلا بأم الكتاب.

٢٩٦٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن القاسم بن عمرو عن أبي جعفر أن النبي ﷺ رأى رجلاً ينكت برأسه في سجوده فقال: لو مات هذا وهذه صلاته مات على غير ديني.

٢٩٧٠ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه أن أبا هريرة رأى امرأة تصلي وهي تنقر فقال كذبت.

٢٩٧١ ـ حدثنا ابن مهدي عن قرة عن الحسن قال رأى سعيد بن المسيب رجلا يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده فحصبه وقال أغلقت صلاتك.

٢٩٧٢ ـ حدثنا وكيع قال سمعت الأعمش يقول رأيت أنس بن مالك بمكة قائماً يصلي عند الكعبة فما عرضت له قال فكان قائماً يصلي معتدلاً في صلاته فإذا رفع رأسه انتصب قائماً حتى تستوي غضون بطنه.

٢٩٧٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن ابن أبي ليلى قال: دخل المسجد

رجل فصلى صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها قال: فذكرت ذلك لعبد الله بن يزيد فقال هي على ما فيها خير من تركها.

٢٩٧٤ ـ حدثناابن مهدي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن المسور بن مخرمة أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال له: أعد فأبى فلم يدعه حتى أعاد.

٢٩٧٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم قال: جاء رجل يصلي وطاوس جالس فجعل لا يتم الركوع ولا السجود فقال بعض القوم ما لهذا صلاة فقال طاوس: مه يكتب له منها بقدر ما أدّى.

٢٩٧٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن يحيى بن عبيد عن عبد الله بن يزيد أنه سئل عن رجل لا يتم الركوع ولا السجود فقال: هي خير من لا شيء.

٢٩٧٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عمرو الملائي عن أبي قيس عن مسروق أنه رأى رجلاً يصلي فأبصره رافعاً رجليه وهو ساجد فقال ما تمت صلاة هذا.

٢٩٧٨ ـ حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز أنه رأى رجلاً ساجداً قد رفع إحدى رجليه فقال جعلهاالله ستاً وجعلتها خمساً.

٢٩٧٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان الفارسي قال: الصلاة مكيال فمن أوفى أوفى الله وقد علمتم ما قال الله في الكيل﴿**ويل للمطففين**﴾.

٢٩٨٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال سفيان عن حجاج بن فرافصة عمن ذكره عن أبي الدرداء أنه مرَّ برجل لا يتم الركوع ولا السجود فقيل له فقال أبو الدرداء شيء خير من لا شيء.

٢٩٨١ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل عن بيان عن قيس أن بلالاً رأى رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود فقال: لو مات هذا مات على غير ملة عيسى ابن مريم.

(٦٨) في التشهد في الصلاة كيف هو

٢٩٨٢ ـ حدثناأبو بكر قال نا حسين بن علي عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فقال أخذ عبد الله بيدي فقال أخذ رسول الله ﷺ بيدي يعلمني التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٨٣ ـ حدثنا وكيع قال نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان وفلان فلما قضى رسول الله ﷺ قال: إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في صلاته فليقل التحيات لله والصلوات لله والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير.

٢٩٨٤ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مثل حديث أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ في التشهد.

٢٩٨٥ ـ **حدثنا** هشيم قال انا حصين بن عبد الرحمن ومغيرة والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا إذا جلسنا خلف رسول الله ﷺ في الصلاة نقول السلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان قال: فالتفت إلينا النبي ﷺ فقال: إن الله هو السلام فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات والأرض.

٢٩٨٦ ـ **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال: سمعت مجاهداً يقول حدثني عبد الله بن سخبرة قال: سمعت ابن مسعود يقول: علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا: السلام على النبي.

٢٩٨٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: علمني رسول الله ﷺ التشهد: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٨٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سعيد قال حدثني قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إذا كان عند القعدة فليقل من قول أحدكم التحيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٨٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أيمن عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان يقول: بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار.

٢٩٩٠ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر أن أبا بكر كان يعلمهم التشهد على المنبر كما يعلم الصبيان في الكتّاب: التحيات والصلوات والطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٩١ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي المتوكل قال: سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال:

التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقال أبو سعيد: كنا لا نكتب شيئاً إلا القرآن والتشهد.

٢٩٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: شهدت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد على المنبر التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٩٣ ـ حدثنا عائذ بن حبيب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال رأيت عائشة تعد بيدها تقول: التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله قال ثم يدعو لنفسه بما بدا له.

٢٩٩٤ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن حبيب بن الشهيد قال سئل محمد عن التشهد فقال الصلوات الطيبات قال ثم قال كان ابن عباس يزيد فيها البركات.

٢٩٩٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن ابن عون عن إبراهيم كان علقمة يعلم أعرابياً التشهد فيقول علقمة السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته فيعيد الأعرابي فقال علقمة هكذا علمنا.

٢٩٩٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال سمع إبراهيم يعلم التشهد التحيات لله والطيبات والصلوات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

٢٩٩٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في الركعتين السلام عليك أيها النبي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

(٦٩) من كان يعلم التشهد ويأمر بتعليمه

٢٩٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم بن بشير قال نا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال النبي ﷺ أعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه قال قلنا علّمنا مما علّمك الله قال فعلّمنا التشهد.

٢٩٩٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلم المكتب الولدان.

٣٠٠٠ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القرآن.

٣٠٠١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال: رأيت علقمة يتعلم التشهد من عبـد الله كما يتعلم السورة من القرآن.

٣٠٠٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

٣٠٠٣ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يتحفظون هذا التشهد تشهد عبد الله ويتبعون حروفه حرفاً حرفاً.

٣٠٠٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

٣٠٠٥ ـ حدثنا هشيم عن حجاج عن عمير بن سعد النخعي قال: أتيت ابن مسعود مع أبي فعلمنا هذا التشهد يعني تشهد عبد الله.

٣٠٠٦ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا جويبر عن الضحاك عن ابن مسعود قال: ما كنا نكتب في عهد رسول الله ﷺ من الأحاديث إلا الاستخارة والتشهد.

٣٠٠٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسـود قال: كـان عبد الله يعلمنـا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن يأخذ علينا الألف والواو.

٣٠٠٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن أبي العالية قال سمع ابن عباس رجلاً يصلي فلما قعد يتشهد قال الحمد لله التحيات لله قال: فقال ابن عباس وهو ينتهره: الحمد لله إذا قعدت فابدأ بالتشهد بالتحيات لله.

٣٠٠٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان يأخـذ علينا الـواو في التشهد الصلوات والطيبات.

٣٠١٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يتعلمون التشهد كما تتعلمون السورة من القرآن.

(٧٠) من كان يقول في التشهد بسم الله

٣٠١١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن أيمن عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان يقول في التشهد بسم الله.

٣٠١٢ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قال في التشهد بسم الله.

٣٠١٣ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كان يقول إذا تشهد بسم الله خير الأسماء اسم الله.

٣٠١٤ ـ حدثنا وكيع عن إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع قال سمع ابن مسعود رجلاً يقول في التشهد بسم الله فقال إنما يقال هذا على الطعام.

٣٠١٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير أنه كان يقول في التشهد بسم الله.

(٧١) قدر كم يقعد في الركعتين الأوليين

٣٠١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف[١] قلت حتى يقوم قال حتى يقوم.

٣٠١٧ ـ حدثنا جرير عن منصور عن تميم بن سلمة قال كان أبو بكر إذا جلس في الركعتين كأنه على الرضف يعني حتى يقوم.

٣٠١٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن رجل صلى خلف أبي بكر فكان في الركعتين الأوليين كأنه على الجمر حتى يقوم.

٣٠١٩ ـ حدثنا هشيم قال أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يجلس في التشهد في الركعتين قدر التشهد مترسلاً ثم يقوم.

٣٠٢٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن عياض بن مسلم عن ابن عمر أنه كان يقول: ما جعلت الراحة في الركعتين إلا للتشهد.

٣٠٢١ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن أنه كان يقول لا يزيد في الركعتين الأوليين على التشهد.

٣٠٢٢ ـ حدثنا جرير عن نعيم القاري عن مطرف عن الشعبي قال من زاد في الركعتين الأوليين على التشهد فعليه سجدتا سهو.

٣٠٢٣ ـ حدثنا عبد السلام عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في الركعتين التحيات.

(٧٢) ما يقال بعد التشهد مما رخص فيه

٣٠٢٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت مصعب بن سعد يحدث أنه كان

---

(١) الرضف: الحجارة المحماة على النار، النهاية (٢/٢٣١).

إذا تشهد قال: سبحان الله ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وما تحت الثرى والحمد لله ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وما تحت الثرى والله أكبر ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وما تحت الثرى قال شعبة لا أدري الله أكبر قبل أو الحمد لله والحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني أسألك من الخير كله ثم يسلم.

٣٠٢٥ - حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عمير بن سعيد قال كان عبد الله يعلمنا التشهد في الصلاة ثم يقول إذا فرغ أحدكم من التشهد في الصلاة فليقل: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبادك الصالحون وأعوذبك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الأبرار وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تحزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

٣٠٢٦ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله قال: يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو لنفسه.

٣٠٢٧ - حدثنا ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي قال إذا فرغت من التشهد فادع لآخرتك ودنياك ما بدا لك.

٣٠٢٨ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن وعن الشعبي انهما قالا ادع في صلاتك بما بدا لك.

٣٠٢٩ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن الأسود قال قلت لمجاهد أدعو لنفسي في المكتوبة قال: لا تدع لنفسك حتى تتشهد قال: وسألت عطاء فقال: تحتاط بالاستغفار.

٣٠٣٠ - حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يحبون أن يدعو الإمام بعد التشهد بخمس كلمات جوامع اللهم إنا نسألك من الخير كله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله ما علمنا منه وما لم نعلم قال مهما عجل به الإمام فلا تعجل عن هؤلاء الكلمات.

٣٠٣١ - حدثنا حماد بن مسعدة عن محمد بن عجلان عن عون قال: قال عبد الله أدعوا في صلاتكم بأهم حوائجكم إليكم.

٣٠٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عون قال: اجعلوا حوائجكم التي تهمكم في الصلاة المكتوبة فإنه فضل الدعاء فيها كفضل النافلة.

٣٠٣٣ - حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة قال كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته قال: اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي أمري وبارك لي في رزقي.

(٧٣) من كان يستحب أن يدعو في الفريضة بما في القرآن

٣٠٣٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يستحب أن يدعو في المكتوبة بدعاء القرآن.

٣٠٣٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن صدقة بن يسار قال: سمعت طاوساً يقول أدعوا في الفريضة بما في القرآن.

٣٠٣٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد مثل حديث طاوس.

٣٠٣٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار عن طاوس قال: أدعو في الفريضة بما في القرآن أو قال في المكتوبة.

٣٠٣٨ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية قال: سمعت محمداً وسئل عن الدعاء في الصلاة فقال: كان أحب دعائهم ما وافق القرآن.

٣٠٣٩ ـ **حدثنا** ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال كان يكره أن يدعو في الصلاة بشيء من أمر الدنيا.

٣٠٤٠ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يعجبه أن يدعو في المكتوبة بما في القرآن.

(٧٤) من كان يسلم في الصلاة تسليمتين

٣٠٤١ ـ **حدثنا** محمد بن بشر العبدي قال نا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده.

٣٠٤٢ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبي عن وائل الحضرمي أنه صلى مع رسول الله ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره قال شعبة قال لي أبان بن تغلب: ان في الحديث حتى يبدو وضح وجهه فقلت لعمرو في الحديث حتى يبدو بياض وجهه فقال أو نحو ذلك.

٣٠٤٣ ـ **حدثنا** عمر بن عبيد عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يبدو بياض خده: السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك.

٣٠٤٤ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض وجهه ويقول السلام عليكم ورحمة الله من كلا الجانبين.

٣٠٤٥ - **حدثنا** وكيع عن حريث عن الشعبي عن البراء أن النبي ﷺ [كان] يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده.

٣٠٤٦ - **حدثنا** يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره وأبو بكر وعمر.

٣٠٤٧ - **حدثنا** ابن نمير عن العلاء بن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر أنه صلى خلف النبي ﷺ فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين قال وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خده.

٣٠٤٨ - **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عمرو قال: ذكر التسليم عند شقيق فقال: قد صليت خلف عمر وعبد الله فكلاهما يقولان السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٤٩ - **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: صليت خلف عمار فسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥٠ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عمرو عن فضيل عن إبراهيم عن عبد الله قال: كأني أنظر إلى بياض خد رسول الله ﷺ [حين] سلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥١ - **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال: صليت خلف علي فسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥٢ - **حدثنا** ابن فضيل عن إبراهيم بن سميع قال سمعت أبا رزين يقول سمعت علياً يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله والتي عن شماله أخفض.

٣٠٥٣ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد قال: كان علقمة يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله قال: وكان الأسود يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣٠٥٤ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن خيثمة انه قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥٥ - **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان يسلم في الصلاة يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥٦ - **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله.

٣٠٥٧ - **حدثنا** ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله يرفع بها صوته وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله أخفض من الأول.

٣٠٥٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي أن سعيداً وعماراً سلما تسليمتين.

٣٠٥٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن إمام مسجد مسروق كان يسلم تسليمتين فقلنا لمسروق فقال أنا أمرته بذلك.

٣٠٦٠ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين ووكيع عن سعد عن الحكم عن ابن أبي ليلى أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم.

٣٠٦١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله أنه قيل ان رجلاً من أهل مكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله أنا علمتها.

٣٠٦٢ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن يزيد عن عمرو بن ميمون أنه كان يسلم تسليمتين.

٣٠٦٣ ـ **حدثنا** [مخلد] بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يسلم تسليمتين.

(٧٥) من كان يسلم تسليمة واحدة

٣٠٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة.

٣٠٦٥ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد قال كان أنس يسلم واحدة.

٣٠٦٦ ـ **حدثنا** أبو خالد عن سعيد بن مرزبان قال: صليت خلف ابن أبي ليلى فسلم واحدة ثم قال: صليت خلف علي فسلم واحدة.

٣٠٦٧ ـ **حدثنا** يحيى بن يزيد عن الزبرقان أن أبا وائل كان يسلم تسليمة واحدة.

٣٠٦٨ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن يحيى بن وثاب أنه كان يسلم تسليمة.

٣٠٦٩ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد قال: صليت خلف عمر بن عبد العزيز فسلم واحدة.

٣٠٧٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن عون عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يسلمان تسليمة عن ايمانهما وصليت خلف القاسم فلا أعلمه خالفهما.

٣٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن خالد عن أنس بن سيرين عن ابن عمر أنه كان يسلم تسليمة.

٣٠٧٢ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أنس أن النبي ﷺ سلم تسليمة.

٣٠٧٣ ـ قال أبو بكر بلغني عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة أنها كانت تسلم تسليمة.

٣٠٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن يزيد بن أدهم قال: رأيت أنساً والحسن وأبا العالية وأبا رجاء يسلمون تسليمة.

٣٠٧٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سليمان بن زيد قال رأيت ابن أبي أوفى يسلم تسليمة.

٣٠٧٦ ـ **حدثنا** وكيع عن مالك بن دينار عن نافع عن ابن عمر أنه كان يسلم تسليمة.

٣٠٧٧ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن وقاء ان سعيد بن جبير كان يسلم تسليمة.

٣٠٧٨ ـ **حدثنا** مصعب بن المقدام قال نا إسرائيل عن عمران بن مسلم عن سويد أنه كان يسلم تسليمة واحدة.

٣٠٧٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس أنه كان يسلم تسليمة.

(٧٦) من كان يستحب إذا سلم أن يقوم أو ينحرف

٣٠٨٠ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله إذا قضى الصلاة انفتل سريعاً فاما أن يقوم وإما أن ينحرف.

٣٠٨١ ـ **حدثنا** هشيم عن منصور وخالد عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال كان الإمام إذا سلم قام وقال خالد انحرف.

٣٠٨٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن أبي رزين قال: صليت خلف علي فسلم عن يمينه وعن يساره ثم وثب كما هو.

٣٠٨٣ ـ **حدثنا** ابن مسهر عن ليث عن مجاهد قال: قال عمر جلوس الإمام بعد التسليم بدعة.

٣٠٨٤ ـ **حدثنا** وكيع عن محمد بن قيس عن أبي حصين قال: كان أبو عبيدة بن الجراح إذا سلم كأنه على الرضف حتى يقوم.

٣٠٨٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

٣٠٨٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عوسجة بن الرماح عن ابن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم لم يجلس إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

٣٠٨٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: كان لنا إمام ذكر من فضله إذا سلم تقدم.

٣٠٨٨ ـ حدثنا معتمر عن عمران عن أبي مجلز قال: كل صلاة بعدها تطوع فتحول إلا العصر والفجر.

٣٠٨٩ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد قال: أما المغرب فلا تدع أن تتحول.

٣٠٩٠ ـ حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن أنه كان إذا سلم انحرف أو قام سريعاً.

٣٠٩١ ـ حدثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سلم قام فذهب كما هو ولم يجلس.

٣٠٩٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان إذا سلم انحرف واستقبل القوم.

٣٠٩٣ ـ حدثنا هشيم قال أنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد الأسود العامري عن أبيه قال: صليت مع رسول الله ﷺ الفجر فلما سلم انحرف.

٣٠٩٤ ـ حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن علياً لما انصرف استقبل القوم بوجهه.

(٧٧) ماذا يقول الرجل إذا انصرف

٣٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة قال حدثني شيخ عن صهيب بن زفر قال سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم صليت الى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقولهن قال فقلت له إني سمعت ابن عمر يقول مثل الذي تقول فقال عبد الله بن عمرو ان رسول الله ﷺ كان يقولهن.

٣٠٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة أي شيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلم في الصلاة قال: فاملاها على المغيرة بن شعبة فكتب بها الى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

٣٠٩٧ ـ حدثنا هشيم عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي ﷺ غير مرة يقول في آخر صلاته عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

٣٠٩٨ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن أبي اليقظان حصين بن يزيد التغلبي عن

عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا فرغ من الصلاة اللهم إني أسألك من موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وأسألك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم اللهم إني أسألك الفوز بالجنة والجواز من النار اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها.

٣٠٩٩ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد السلام بن شداد الجريري عن غزوان بن جرير عن أبيه عن علي أنه قال حين سلَّم: لا إلـه إلا الله ولا نعبد إلا إياه.

٣١٠٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن عوسجة عن [ابن] أبي الهذيل عن عبد الله وعن عاصم عن عبد الله بن حرب عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام إلا أن في حديث عبد الله وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام.

٣١٠١ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة قال كان إبراهيم إذا سلم أقبل علينا بوجهه وهو يقول لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له.

٣١٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال مررت، أنا وعبيدة في المسجد ومصعب يصلي بالناس فلما انصرف قال لا إلـه إلا الله والله أكبر رفع بها صوته فقال عبيدة قاتله الله نعار(1) بالبدع.

٣١٠٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن [ابن] أبي الهذيل قال: كانوا يقولون إذا انصرفوا من الصلاة اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام.

٣١٠٤ ـ **حدثنا** الثقفي عن يحيى بن سعيد قال ذكرت للقاسم أن رجلاً من أهل اليمن ذكر لي أن الناس كانوا إذا سلم الإمام من صلاة المكتوبة كبروا ثلاث تكبيرات أو تهليلات فقال القاسم والله إن كان ابن الزبير ليضيع ذلك.

٣١٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش قال سئل إبراهيم عن الإمام إذا سلم فيقول صلى الله على محمد لا إلـه إلا الله فقال ما كان من قبلهم يصنع هكذا.

٣١٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال هذه بدعة.

٣١٠٧ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني مالك بن زياد الاشجعي قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول من تمام الصلاة أن تقول إذا فرغت: لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات.

(٧٨) في الرجل إذا سلم ينصرف عن يمينه أو عن يساره

٣١٠٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة عن الاسود قال: قال عبد الله لا

---

(1) النعير: الصراخ ترتيب القاموس ٤/٣٩٨.

يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزءاً لا يرى أن حقا عليه إلا أن جفاء عليه ألا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن شماله.

٣١٠٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه أنه صلى مع رسول الله ﷺ فرآه ينصرف عن شقيه.

٣١١٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن السدي عن أنس ان النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه.

٣١١١ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا قضيت الصلاة وأنت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك أو عن يسارك فخذ نحو حاجتك.

٣١١٢ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد السلام بن شداد عن غزوان بن جرير عن أبيه أن علياً كان إذا سلم لا يبالي انصرف على يمينه أو على شماله.

٣١١٣ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن أنس انه كان يكره ان يستدير الرجل في صلاته كما يستدير الحمار.

٣١١٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية أن أبا عبيدة رأى رجلاً انصرف عن يساره فقال أما هذا فقد أصاب السنة.

٣١١٥ ـ **حدثنا** هشيم قال انا منصور عن الحسن أنه كان يستحب ان ينصرف الرجل من صلاته عن يمينه.

٣١١٦ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال كنت أصلي وابن عمر يسند ظهره إلى جدار القبلة فانصرفت عن يساري فقال: ما يمنعك أن تنصرف عن يمينك قلت: لا إلا اني رأيتك فانصرفت إليك فقال: أصبت ان ناساً يقولون تنصرف عن يمينك وإذا كنت تصلي فانصرف إن أحببت عن يمينك أو عن يسارك.

٣١١٧ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن حماد عن إبراهيم قال انصرف على أي شقيك شئت.

(٧٩) في فضل التكبيرة الأولى

٣١١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الوليد البجلي قال قال عبد الله عليكم بحد الصلاة التكبيرة الأولى.

٣١١٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمران بن مسلم عن خيثمة قال بكر الصلاة التكبيرة الأولى.

٣١٢٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي فروة يزيد بن سنان قال حدثنا أبو عبيد الحاجب قال سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ إن لكل شيء أنفة[1] وإن

---

(١) انفة الشيء: ابتداؤه: النهاية ١/ ٧٥.

انفة الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها قال أبو عبيد فحدثت به رجاء بن حيوة فقال حدثتنيه أم الدرداء.

(٨٠) في الرجل يسبق ببعض الصلاة من قال لا يقضي حتى ينحرف الإمام

٣١٢١ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا مروان بن معاوية عن الجريري عن الريان الراسبي عن أشياخ بني راسب أن طلحة والزبير صليا في بعض مساجدهم ولم يكن الإمام ثم فقلنا لهما ليتقدم أحدكما فإنكما من صحابة رسول الله ﷺ فأبيا وقالا أين الإمام أين الإمام فجاء الإمام فصلى بهم قالا كل صلاتكم كانت مقاربة إلا شيئاً رأيناه تصنعونه ليس بحسن في صلاتكم فقلنا: ما هو؟ قالا إذا سلم الإمام فلا يقومن رجل من خلفه حتى ينفتل الإمام بوجهه أو ينهض من مكانه.

٣١٢٢ - **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنهما قالا لا يقضي حتى ينحرف الإمام.

٣١٢٣ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا منصور وخالد عن أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر اسبق ببعض الصلاة فيسلم الإمام فأقوم فاقضي ما سبقت به او أنتظر أن ينحرف فقال ابن عمر كان الإمام إذا سلم قام وقال خالد كان الإمام إذا سلم انكفأ كان الانكفاء مع التسليم.

٣١٢٤ - **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول في رجل سبق بركعة أو ركعتين قال لا يقوم إذا سلم الإمام حتى ينحرف أو يقوم.

٣١٢٥ - **حدثنا** حفص عن محمد بن قيس عن الشعبي انه سئل عن الإمام إذا سلم ثم لا ينحرف قال دعه حتى يفرغ من بدعته وكان يكره ان يقوم فيقضي.

(٨١) من رخص أن يقضي قبل أن ينحرف

٣١٢٦ - **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا سلم الإمام فقم واصنع ما شئت يقول لا تنتظر قيامه ولا تحوله من مجلسه.

٣١٢٧ - **حدثنا** حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقضي ولا ينتظر الإمام قال وكان القاسم وسالم ونافع يفعلون ذلك.

٣١٢٨ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا أبو هارون قال صليت بالمدينة فسبقت ببعض الصلاة فلما سلم الإمام قمت لأقضي ما سبقت فجبذني رجل كان إلى جنبي ثم قال: كان ينبغي لك ان لا تقوم حتى ينحرف قال فلقيت أبا سعيد فذكرت ذلك فكأنه لم يكره ما صنعت أو كلمة نحوها.

٣١٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال يا بني إذا سلمت فإني أجلس فاسبح وأكبر فمن بقي عليه شيء من صلاته فليقم فليقض.

٣١٣٠ ـ حدثنا روح بن عبادة عن ابن جريج عن عطاء قال إنتظره قليلاً فإن جلس فقم ودعه.

(٨٢) من قال إذا سلم الإمام فرد

٣١٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرد السلام على الإمام.

٣١٣٢ ـ حدثنا وكيع عن ابن [أبي] خالد عن الشعبي قال إذا سلم الإمام فرد عليه.

٣١٣٣ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن سالم قال إذا سلم الإمام فرد عليه.

٣١٣٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن ا لحسن بن عبيد الله قال قلت لإبراهيم: إن ذراً إذا سلم الإمام رد عليه قال يجزيه ان يسلم عن يمينه وعن يساره.

٣١٣٥ ـ حدثنا إسحاق الأزرق عن جويبر عن الضحاك قال إذا سلم الإمام فليـرد عليه من خلفه.

٣١٣٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل أنه رأى سعيد بن المسيب يسلم عن يمينه وعن يساره ثم يرد على الإمام.

(٨٣) من كره ان يؤثر السجود في وجهه

٣١٣٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال كنت قاعداً عند ابن عمر فرأى رجلاً قد أثر السجود في وجهه فقال ان صورة الرجل وجهه فلا يشين أحدكم صورته.

٣١٣٨ ـ حدثنا وكيع عن ثور عن ابي عون الأعور عن أبي الدرداء أنه رأى امرأة بين عينيها مثل ثفنة[1] الشاة فقال أما ان هذا لو لم يكن بين عينيك كان خيراً لك.

٣١٣٩ ـ حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال قيل لميمونة ألم تري إلى فلان ينقر جبهته بالأرض يريد أن يؤثر بها أثر السجود فقالت دعه لعله ملح.

٣١٤٠ ـ حدثنا ابن نمير عن حريث عن الشعبي أنه كره الأثر في الوجه.

٣١٤١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن مسافر الجصاص عن حبيب بن أبي ثابت قال: شكوت الى مجاهد الأثر بين عيني فقال لي إذا سجدت فتجاف.

(١) الثفنة: بكسر الفاء: ما ولي الارض من كل ذات اربع إذا بركت ـ النهاية ١/٢١٥.

(٨٤) من يرخص فيه ولم ير به بأساً

٣١٤٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن أبي إسحاق قال رأيت أصحاب علي وأصحاب عبد الله وآثار السجود في جباههم وأنوفهم.

٣١٤٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال ما رأيت سجدة أعظم منها يعني سجدة ابن الزبير.

٣١٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال ما رأيت ما يلي الأرض من عامر بن عبد قيس مثل ثفن البعير.

(٨٥) في زينة المساجد وما جاء فيها

٣١٤٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن الحسن قالوا لما بني المسجد قالوا: يا رسول الله كيف نبنيه قال عرش كعرش موسى.

٣١٤٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب قال حدثني رجل عن أنس بن مالك قال كان يقال ليأتين على الناس زمان يبنون المساجد يتباهون بها ولا يعمرونها إلا قليلاً.

٣١٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى.

٣١٤٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال قال أبي إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم.

٣١٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي فزارة عن مسلم البطين قال: مر على مسجد قد شرف فقال هذه بيعة بني فلان.

٣١٥٠ ـ حدثناابن علية عن الجريري قال قال عبد الله بن شقيق إنما كانت المساجد جماً وإنما شرف الناس حديث ابن الزبير.

٣١٥١ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن موسى عن رجل عن ابن عباس قال أمرنا ان نبني المساجد جماً والمدائن شرفاً.

٣١٥٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال لتزخرفن مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى مساجدهم.

٣١٥٣ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا هريم عن ليث عن أيوب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ابنوا المساجد واتخذوها جماً.

٣١٥٤ ـ حدثنا مالك قال نا هريم قال نا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهينا أو نهانا أن نصلي في مسجد مشرف.

(٨٦) في ثواب من بنى لله مسجداً

٣١٥٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص قطاة بنى [الله] له بيت في الجنة.

٣١٥٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال من بنى لله مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة.

٣١٥٧ ـ حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب انه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من بنى مسجداً يذكر فيها اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة.

٣١٥٨ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال من بنى مسجداً مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة قال أبو بكر وجدت في كتاب أبي عن الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان عن النبي ﷺ قال من بنى مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة.

٣١٥٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا كثير بن عبد الرحمن عن عطاء عن عائشة قالت من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً قيل وهذه المساجد التي في طريق مكة قالت وهذه المساجد التي في طريق مكة.

(٨٧) في الصلاة في الثوب الواحد

٣١٦٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي ﷺ فقال ان أحدنا يصلي في الثوب الواحد قال أو لكلكم ثوبان قال أبو هريرة للذي سأله أتعرف أبا هريرة فإنه يصلي في ثوب.

٣١٦١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد متوشحاً.

٣١٦٢ ـ حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي ﷺ صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.

٣١٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال سئل النبي ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو لكلكم ثوبان.

٣١٦٤ ـ **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال إذا كان إزارك واسعاً فتوشح به وإن كان ضيقاً فاتزره.

٣١٦٥ ـ **حدثنا** ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال جاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد قال فأطلق نبي الله ﷺ إزاره فطارف به رداءه ثم اشتمل بهما ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال أكلكم يجد ثوبين.

٣١٦٦ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عطاء عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد.

٣١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أجلح عن عاصم عن أنس قال صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد خالف بين طرفيه.

٣١٦٨ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن طارق عن قيس بن أبي حازم قال كان خالد بن الوليد يخرج فيصلي بالناس في ثوب واحد.

٣١٦٩ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي فروة عن أبي الضحى قال سئل ابن عباس عن الرجل يصلي في الثوب الواحد فقال نعم يخالف بين طرفيه.

٣١٧٠ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال جاء رجل الى عائشة فقال أصلي في ثوب واحد قالت نعم وخالف بين طرفيه.

٣١٧١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم عن قيس بن أبي حازم قال صلى بنا خالد بن الوليد في ثوب واحد في الوفود وقد خالف بين طرفيه وخالفه أصحاب النبي ﷺ.

٣١٧٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عاصم قال سئل انس عن الصلاة في الثوب فقال يتوشح به.

٣١٧٣ ـ **حدثنا** حفص عن حلام عن مسعود يعني ابن حراش قال صلى بنا عمر في ثوب ليس عليه غيره قال وأمنا مسعود يعني ابن حراش في نقب.

٣١٧٤ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن مجالد عن الشعبي أنه صلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه.

٣١٧٥ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن عوف عن الحسن قال لا بأس ان يصلي الرجل في ثوب.

٣١٧٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانىء ابنة أبي طالب قالت أتيت رسول الله ﷺ فوضع له ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقه ثم صلى الضحى ثماني ركعات قال محمد وقد رأيت أبا مرة.

٣١٧٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال ان الصلاة في ثوب واحد حسن قد فعلناه مع رسول الله ﷺ.

٣١٧٨ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن سعيد بن المسيب قال سألته عن الصلاة في الثوب أو سئل فقال يخالف بين طرفيه.

٣١٧٩ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن أبي مالك الاشجعي قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن الصلاة في الثوب الواحد فقال: إني لأصلي في الثوب الواحد وإلى جنبي ثياب لو أشاء أن آخذ منها لأخذت.

٣١٨٠ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن ابن الحنفية ان علياً قال لا بأس بالصلاة في ثوب واحد أو صـل في ثوب واحد.

٣١٨١ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يصلي في ثوب واحد قال حسن إذا خالف بين طرفيه

٣١٨٢ ـ **حدثنا** وكيع قـال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً به.

٣١٨٣ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا ابان بن صمعة عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في الثوب واحد

٣١٨٤ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن عكرمة انه كان يقول يصلي في ثوب واحد يتزر ببعضه ويرتدي ببعضه.

٣١٨٥ ـ **حدثنا** حماد بن مسعدة عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع قال كـان سلمة يصلي في ثوب

٣١٨٦ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا يعلى بن الحارث المحاربي قال سمعت غيلان بن جامع قال حدثني اياس بن سلمة عن ابن لعمار بن ياسر قال: قال لي أبي أمنا رسول الله ﷺ في ثوب واحد متوشحاً به.

٣١٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا عمرو بن كثير قال حدثني ابن كيسان عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ صلى الظهر والعصر في ثوب واحد ملبباً به.

٣١٨٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا داود بن أبي هنـد عن أبي نضرة عن أبي سعيـد الخدري قال اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في الثوب الواحد فقال أبي :ثوب وقال ابن مسعود ثوبان فخرج عليهما عمر فلامهما وقال إنه ليسوءُني أن يختلف إثنان من أصحاب محمد في الشيء الواحد فعن أي فتياكما صدر الناس أما ابن مسعود فلم يألو والقول ما قال أبي.

٣١٨٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال يصلي في الثوب الواحد متوشحاً به وقال ابن عمر لا يضره لو التحف حتى يخرج إحدى يديه.

٣١٩٠ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا يحيى الأموي قال دخلت أنا وعروة بن أبي قيس على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وكانت له صحبة فتوضأ ثم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

٣١٩١ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واضعاً طرفيه على عاتقيه.

٣١٩٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من أهل الصفة في ثوب فمنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من هو أسفل من ذلك فإذا ركع قبض عليه مخافة أن تبدو عورته.

٣١٩٣ ـ حدثنا سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن محمد ابن الحنفية قال قال علي إذا صلى الرجل في الثوب الواحد فليتوشح به.

٣١٩٤ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جعفر قال أمنا جابر بن عبد الله في ثوب واحد متوشحاً به.

٣١٩٥ ـ حدثنا محمد بن عمرو الاسلمي قال انا الضحاك بن عثمان عن حبيب مولى عروة قال سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول رأيت أبي يصلي في ثوب واحد وثيابه موضوعة فقال يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ خلفي في ثوب واحد.

(٨٨) من كان يقول إذا كان ثوب واحد فليتزر به

٣١٩٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي ملتحفاً فقال لا تشبهوا باليهود من لم يجد منكم إلا ثوباً واحداً فليتزر به.

٣١٩٧ ـ حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيته يصلي في ثوب مؤتزراً به.

٣١٩٨ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن إبراهيم بن أبي عطاء قال سمعت عبد الرحمن بن أبي انعم يقول إن أبا سعيد سئل عن الصلاة في الثوب الواحد فقال يتزر به كما يتزر المصراع.

٣١٩٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت حيان البارقي قال سمعت ابن عمر يقول لو لم أجد إلا ثوباً واحداً كنت أتزر به أحب إليّ من أن أتوشح به توشح اليهود.

٣٢٠٠ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون عن محمد قال إذا أراد الرجل أن يصلي فلم يكن له إلا ثوب واحد اتزر به.

٣٢٠١ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن نافع بن عمر قال صلى بنا عبد الله بن أبي مليكة في ثوب واحد قد رفعه إلى صدره.

٣٢٠٢ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة ان النبي ﷺ صلى بالعرج في ثوب واحد رفعه إلى صدره.

٣٢٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن فضيل بن غزوان عن عبد الله بن واقد صليت الى جنب عبد الله بن عمر وأنا متوشح فأمرني بالازرة.

(٨٩) من كره أن يصلي في الثوب الواحد

٣٢٠٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال لا تصل في ثوب واحد إلا أن لا تجد غيره.

٣٢٠٥ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال حدثنا سليمان بن قرم عن أبي فزارة عن أبي زيد عن ابن مسعود قال: لا يصلين في ثوب واحد وإن كان أوسع مما بين السماء والأرض يصلي وهو مضطبع.

٣٢٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن علية عن خالد قال رأيت أبا قلابة وعليه جبة وملحفة غسيلة وهو يصلي مضطبعاً قد أخرج يده.

٣٢٠٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال قيل للحسن: إنهم يقولون يكره أن يصلي الرجل وقد أخرج يده من تحت نحره فقال الحسن: لو وكل الله دينه الى هؤلاء يضيقوا على عباده.

٣٢٠٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن الجريري عن حيان بن عمير قال كنت مع قيس بن عباد فرأى رجلاً يصلي قد أخرج يده من عند نحره فقال اذهب الى صاحبك فقل له فليضع يده من مكان يد المغلول فأتيته فقلت له إن قيساً يقول ضع يدك من مكان يدالمغلول قال فوضعها.

٣٢٠٩ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال لقد رأيته يصلي ضابعاً بردائه من تحت عضده.

(٩٠) من قال أفضل الصلاة لميقاتها

٣٢١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله: أيَّ العمل أفضل قال الصلاة لوقتها.

٣٢١١ ـ **حدثنا** أبو خالد عن حجاج عن الحسن بن سعد [عن عبد الرحمن] بن عبد الله عن ابن مسعود ﴿**الذين هم على صلاتهم دائمون**﴾(١) قال على مواقيتها.

٣٢١٢ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد قال نبئت أن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة التي افترض الله لمواقيتها فإن في تفريطها الهلكة.

٣٢١٣ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حافظ على الصلاة لوقتها.

٣٢١٤ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة قال ما كان الأسود إلا راهباً يتخلف يرى أنه يصلي فإذا جاء وقت الصلاة أناخ ولو على الحجارة.

٣٢١٥ ـ **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز أما بعد فإن عز الدين وقوام الإسلام الإيمان بالله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فصل الصلاة لوقتها وحافظ عليها.

٣٢١٦ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن انه كان يعجبه إذا كان في سفر أن يصلي الصلاة لوقتها.

٣٢١٧ ـ **حدثنا** وكيع عن عمر بن موسى عن أبي جعفر قال قلت له أيَّ الصلاة أفضل قال في أول الوقت.

٣٢١٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن سعد قال السهو الترك عن الوقت.

٣٢١٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا العمري عن قاسم بن غنام عن بعض امهاته عن أم فروة أنها سألت النبي ﷺ أيَّ العمل أو أيَّ الصلاة أفضل فقال الصلاة في أول وقتها.

(٩١) في جميع مواقيت الصلاة

٣٢٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب

(١) سورة المعارج الآية (٢٣).

حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء ثلث الليل وصلى بي الفجر فأسفر ثم التفت إليّ فقال يا محمد هذا الوقت وقت النبيين قبلك الوقت ما بين هذين الوقتين.

٣٢٢١ ـ **حدثنا** وكيع عن زيد بن عثمان عن أبي بكر بن موسى سمعه عن أبيه أن سائلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يردّ عليه شيئاً قال ثم أمر بلالاً فأقام حين انشق الفجر فصلى ثم أمره فأقام الصلاة والقائل يقول قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة وأمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء عند سقوط الشمس قال ثم صلى الفجر من الغد والقائل يقول قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم وصلى الظهر قريباً من وقت العصر بالأمس وصلى العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال أين السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين الوقت.

٣٢٢٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن للصلاة أولاً وآخراً وان أول وقت الظهر حين تزول الشمس وان آخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت العصر حين يدخل وقت العصر وإن آخر وقتها حين تصفار الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الأفق وان أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس.

٣٢٢٣ ـ **حدثنا** ابن علية عن عوف عن أبي المنهال عن أبي بردة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال في المغرب قال: وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين إلى المائة.

٣٢٢٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسين عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحياناً يؤخرها وأحياناً يعجل إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر والصبح قال كانوا وكان النبي ﷺ يصليها بغلس.

٣٢٢٥ ـ **حدثنا** أبو خالد عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن صلاة الفجر فأمر بلالاً فأذن حين طلع الفجر ثم من الغد حين أسفر ثم قال أين السائل ما بين هذين وقت.

٣٢٢٦ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال حدثني حسين بن بشير بن سلام عن أبيه قال دخلت أنا ومحمد بن علي أو رجل من آل علي على

جابر بن عبد الله فقلنا له حدثنا كيف كانت الصلاة مع رسول الله ﷺ قال صلى رسول الله ﷺ الظهر حين كان الظل مثل الشراك ثم صلى بنا العصر حين كان الظل مثله ومثل الشراك ثم صلى بنا المغرب حين غابت الشمس ثم صلى بنا العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بنا الفجر حين طلع الفجر ثم صلى بنا من الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بنا العصر حين كان ظل كل شيء مثليه قدر ما يسير الراكب إلى ذي الحليفة العنق ثم صلى بنا المغرب حين غابت الشمس ثم صلى بنا العشاء حين ذهب ثلث الليل ثم صلى بنا الفجر فأسفر فقلنا له كيف نصلي مع الحجاج وهو يؤخر؟ فقال: ما صلى للوقت فصلوا معه فإذا أخر فصلوها لوقتها واجعلوها معه نافلة وحديثي هذا عندكم أمانة فإذا مت فإن استطاع الحجاج أن ينبشني فلينبشني.

٣٢٢٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: نزل جبريل فأمّني حتى عد خمس صلوات.

٣٢٢٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا أيوب يحدث عن عبد الله بن عمرو قال وقت الظهر ما لم يحضر وقت العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس.

٣٢٢٩ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال لم يرفعه مرتين ثم رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: ثم ذكر مثل حديث غندر.

٣٢٣٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن المغيرة بن النعمان عن علي بن عمرو قال أتانا كتاب عمر أن صلوا الفجر والنجوم مشتبكة نيرة وصلوا الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء وصلوا العصر والشمس بيضاء نقية وصلوا المغرب حين تغرب الشمس ورخص في العشاء.

٣٢٣١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال كتب عمر إلى أبي موسى ان صل الظهر إذا زالت الشمس وصل العصر والشمس بيضاء حية وصل المغرب إذا اختلط الليل وصل العشاء أيّ الليل شئت وصل الفجر إذا نور النور.

٣٢٣٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال الظهر كاسمها والعصر والشمس بيضاء حية والمغرب كاسمها كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي منازلنا على قدر ميل فنرى مواقع النبل وكان يعجل بالعشاء ويؤخر والفجر كاسمها وكان يغلس بها.

(٩٢) من كان يغلس بالفجر

٣٢٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عروة عن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم يرجعن إلى أهلهن فلا يعرفهنّ أحد.

٣٢٣٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان

رسول الله ﷺ يصلي الفجر ثم يخرجن نساء المؤمنين متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس.

٣٢٣٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال أخبرني المهاجر قال قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى فيه مواقيت الصلاة فلما انتهى إلى الفجر أو قال إلى الغداة قال قم فيها بسواد أو بغلس وأطل القراءة.

٣٢٣٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا منصور بن حيان قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي يقول إن كنت لأصلي خلف عمر بن الخطاب الفجر ولو أن ابني مني ثلاثة أذرع ما عرفته حتى يتكلم.

٣٢٣٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن منصور بن حيان قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد أن غلس بالفجر.

٣٢٣٨ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن ابن أبي سلمان قال خدمت الركب في زمان عثمان فكان الناس يغلسون بالفجر.

٣٢٣٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه أن أبا موسى صلى الفجر بسواد.

٣٢٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن نافع بن عمر عن عمرو بن دينار أنه صلى مع ابن الزبير فكان يغلس بالفجر فينصرف ولا يعرف بعضنا بعضاً.

٣٢٤١ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني عبد الله بن اياس الحنفي عن أبيه قال: كنا نصلي مع عثمان الفجر فننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

(٩٣) من كان ينور بها ويسفر لا يرى به بأساً

٣٢٤٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ اسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.

٣٢٤٣ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال كنا نصلي الفجر فيقرأ أمامنا بالسورة من المائين وعلينا ثيابنا ثم نأتي ابن مسعود فنجده في الصلاة.

٣٢٤٤ ـ **حدثنا** شريك عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة أن علياً قال يا ابن التياح أسفر بالفجر.

٣٢٤٥ ـ **حدثنا** معتمر عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود أن ابن مسعود كان ينور بالفجر.

٣٢٤٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي روق عن زياد بن المقطع قال: رأيت الحسين بن علي أسفر بالفجر جداً.

٣٢٤٧ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال صلى بنا معاوية بغلس فقال أبو الدرداء أسفروا بهذه الصلاة فإنه أفقه لكم.

٣٢٤٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن رضي بن أبي عقيل عن أبيه قال: كان ربيع بن جبير يقول له وكان مؤذنه يا أبا عقيل نوّر نوّر.

٣٢٤٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان ابن مسعود ينور بالفجر.

٣٢٥٠ ـ **حدثنا** وكيع عن عثمان بن أبي هند أن عمر بن عبد العزيز كان يسفر بالفجر.

٣٢٥١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الأعمش قال: كان أصحاب عبد الله يسفرون بالفجر.

٣٢٥٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب عن إبراهيم أنه كان ينور بالفجر.

٣٢٥٣ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: أسفروا بالفجر فإنكم كلما أسفرتم كان أعظم للأجر.

٣٢٥٤ ـ **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن محمد قال كانوا يحبون أن ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدهم يرى موقع نبله.

٣٢٥٥ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن بشر بن عروة قال: سافرت مع علقمة فكان ينور بالصبح.

٣٢٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: ما أجمع أصحاب محمد على شيء ما أجمعوا على التنوير بالفجر.

٣٢٥٧ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن نفاعة بن مسلم قال كان سويد بن غفلة يسفر بالفجر.

٣٢٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن وفاء بن حبيب عن سعيد بن جبير أنه كان ينور بالفجر.

٣٢٥٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن رجل أن أناساً من أصحاب عبد الله كانوا يسفرون بصلاة الفجر.

٣٢٦٠ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن خرشة قال صلى عمر بالناس فغلس ونور وصلى بهم فيما بين ذلك.

٣٢٦١ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال صلى المغيرة بن شعبة الصبح فغلس ونور حتى قلت قد طلعت الشمس أو لم تطلع وصلى فيما بين ذلك وكان مؤذنه ابن التياح ولم يكن له مؤذن غيره.

٣٢٦٢ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن مسدوس رجل من الحي أن الربيع قال نور نور.

٣٢٦٣ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن الركين الضبي قال سمعت تميم بن حذلم وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول نور نور بالصلاة.

(٩٤) من كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس ولا يبرد بها

٣٢٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود قال ما رأيت أحداً كان أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر.

٣٢٦٥ ـ **حدثنا** جرير عن التيمي عن أبي عثمان قال: كان عمر يصلي الظهر حين تزول الشمس.

٣٢٦٦ ـ **حدثنا** وكيع قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال صلى بنا عبد الله بن مسعود الظهر حين زالت الشمس ثم قال هذا والذي لا إله غيره وقت هذه الصلاة.

٣٢٦٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال لما زالت الشمس جاء أبو موسى فقال أين صاحبكم هذا وقت هذه الصلاة فلم يلبث أن جاء عبد الله مسرعاً فصلى الظهر.

٣٢٦٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن عوف قال حدثني أبو المنهال قال انتهيت مع أبي إلى أبي بردة فقال حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس.

٣٢٦٩ ـ **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قالت أم سلمة كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلاً للظهر منكم وأنتم أشد تأخيراً للعصر منه.

٣٢٧٠ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن حبيب بن شهاب عن أبيه قال سألت أبا هريرة عن وقت الظهر فقال إذا زالت الشمس عن نصف النهار وكان الظل قبس الشراك فقد قامت الظهر.

٣٢٧١ ـ **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال حدثني ميمون ببن مهران أن سويد بن غفلة كان يصلي الظهر حين تزول الشمس فأرسل إليه الحجاج لا تسبقنا بصلاتنا فقال سويد قد صليتها مع أبي بكر وعمر هكذا والموت أقرب إلي من أن أدعها.

٣٢٧٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي البختري قال كان علي ينصرف من الهجير في الحر ثم ينطلق المنطلق إلى قباء فيجدهم يصلون.

٣٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس.

٣٢٧٤ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن حباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا.

٣٢٧٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كنت أصلي مع رسول الله ﷺ الظهر فآخذ قبضة من الحصى فأجعلها في كفي ثم أحولها إلى الكف الأخرى حتى تبرد ثم أضعها لجبيني حين أسجد من شدة الحر.

٣٢٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة: كنا نصلي معه الظهر أحيَاناً نجد ظلاً نجلس فيه وأحياناً لا نجد ظلاً نجلس فيه.

٣٢٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال صلى بنا عبد الله وإن الجنادل لتنفر من شدة الرمضاء.

٣٢٧٨ ـ حدثنا حفص عن أبي [العنبس] قال سألت أبي قلت صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي الظهر [قال أكان يصلي الظهر] إذا زالت الشمس.

٣٢٧٩ ـ حدثنا حسين بن علي قال سألت جعفراً عن وقت الظهر فقال إذا زالت الشمس ثم قال اسمع لأن يؤخرها رجل حتى يصلي العصر خير له من أن يصليها قبل أن تزول.

(٩٥) من كان يبرد بها ويقول الحر من فيح جهنم

٣٢٨٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: أبردوا بالصلوة يعني الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

٣٢٨١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال نبي الله ﷺ أبردوا بالصلاة فإن حر الظهيرة من فيح جهنم.

٣٢٨٢ ـ حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة قال حدثنا المهاجر أبو الحسن قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأراد بلال أن يؤذن فقال له رسول الله ﷺ: أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد حتى رأينا الفيء في التلول ثم أذن فصلى الظهر ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

٣٢٨٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبي موسىٰ أنه كان يقول أبردوا.

٣٢٨٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط قال أذن أبو محذورة بصلاة الظهر بمكة فقال له عمر أصوتك يا أبا محذورة الذي سمعت قال: نعم ذخرته لك يا أمير المؤمنين لأسمعكه فقال له عمر: يا أبا محذورة إنك بارض شديدة الحر فابرد بالصلاة ثم أبرد بها.

٣٢٨٥ ـ حدثنا ابن علية عن الجريري عن عروة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال: الحر أو شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالظهر.

٣٢٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا بشير بن سليمان عن القاسم بن صفوان عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

٣٢٨٧ ـ **حدثنا** وكيع قال نا إسماعيل عن قيس قال كان يقال أبردوا بالظهر فإن أبواب جهنم تفتح.

٣٢٨٨ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن منذر قال قال عمر أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(٩٦) من قال على كم يصلي الظهر قدماً ووقت في ذلك

٣٢٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن كثير بن مدرك عن الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله إن أول وقت الظهر أن تنظر إلى قدميك فتقيس ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وإن أول الوقت الآخر خمسة أقدام إلى سبعة أقدام أظنه قال في الشتاء.

٣٢٩٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن عمارة قال كانوا يصلون الظهر والظل قامة.

٣٢٩١ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن إبراهيم قال: قال نصلي الظهر إذا كان الظل ثلاثة أذرع وإن عجلت برجل حاجة صلى قبل ذلك وإن شغله شيء صلى بعد ذلك قال زائدة: قلت لمنصور: أليس انها يعني ذلك في الصيف؟ قال: بلى.

٣٢٩٢ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم قال كان يقال إذا كان ظل الرجل ثلاثة أذرع فهو وقت صلاة الظهر.

٣٢٩٣ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال صليت مع ابن عمر فأردت أن أقيس صلاته ففطنت لظلي فقسته فوجدته ثلاثة أذرع.

٣٢٩٤ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا حريث بن السائب قال سألت محمد بن سيرين عن وقت صلاة الظهر فقال إذا كان ظله ثلاثة أذرع فذاك حين يصلى الظهر.

٣٢٩٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حريث بن السائب قال سألت الحسن عن وقت الظهر فقال إذا زال الفيء عن طول الشيء فذاك حين يصلى الظهر.

٣٢٩٦ ـ **حدثنا** وكيع ومعاذ كلاهما عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال ليس الوقت ممدوداً كالشراك من أخطأه هلك.

(٩٧) من كان يعجل العصر

٣٢٩٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد.

٣٢٩٨ - **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض عن أنس: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة ثم آتي عشيرتي في جانب المدينة لم يصلوا فأقول ما يحبسكم صلوا فقد صلى رسول الله ﷺ.

٣٢٩٩ - **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عبدة عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت إلى عمر أسأله عن وقت العصر فكتب إليّ أن صل العصر إذا كانت الشمس بين الشفقين.

٣٣٠٠ - **حدثنا** ابن علية عن ابن جريج عن نافع قال كان ابن عمر يصلي العصر والشمس بيضاء نقية يعجلها مرة ويؤخرها أخرى.

٣٣٠١ - **حدثنا** جرير عن منصور عن خيثمة قال يصلي العصر والشمس بيضاء حية وحياتها أن تحد حرها.

٣٣٠٢ - **حدثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة أجزاء ثم نطبخ ونأكل لحماً نضيجاً قبل أن نصلي المغرب.

٣٣٠٣ - **حدثنا** حفص عن أبي العنبس قال سألت أبي قلت صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي العصر فقال كان يصلي العصر والشمس مرتفعة.

٣٣٠٤ - **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال قدم رجل على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له لم تؤخر العصر فقد كنت أصليها مع رسول الله ﷺ ثم أرجع إلى أهلي بني عمرو بن عوف والشمس مرتفعة.

٣٣٠٥ - **حدثنا** شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب فيأتي العوالي والشمس مرتفعة.

٣٣٠٦ - **حدثنا** أحمد بن إسحاق عن وهب عن أبي واقد عن أبي أروى قال: كنت أصلي مع رسول الله ﷺ ثم آتي الشجرة يعني ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس.

(٩٨) من كان يؤخر العصر ويرى تأخيرها

٣٣٠٧ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن رسول الله ﷺ صلى العصر ثم أخرج مالاً يقسمه يبادر به الليل.

٣٣٠٨ - **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن أبي عاصم عن أبي عون أن علياً كان يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس على الحيطان.

٣٣٠٩ - **حدثنا** وكيع عن عمر بن منبه عن سوار بن شبيب عن أبي هريرة أنه كان يؤخر العصر

حتى أقول قد اصفرت الشمس.

٣٣١٠ ـ حدثنا وكيع عن علي بن صالح وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه كان يؤخر العصر.

٣٣١١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال كان ابن أخي الأسود مؤذنهم فكان يعجل العصر فقال له الأسود لتطيعنا في أذاننا ولولتعتزلن مؤذنينا.

٣٣١٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال كان من قبلكم أشد تأخيراً للعصر منكم.

٣٣١٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن وكيع قال: قال لي إبراهيم لا تقيم العصر حتى لا تسمع حولك مؤذناً.

٣٣١٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق قال أتيت عبد الرحمن بن الأسود وهو يتوضأ فقال غلبنا الحَرَّاكُونَ على صلاتنا عجلوا بها يعني العصر.

٣٣١٥ ـ حدثنا جرير عن أبي سفيان عن ابن أبي الهذيل قال يصلي قدر ما يسير العير فرسخا إلى غروب الشمس.

٣٣١٦ ـ حدثنا وكيع عن يزيد بن مردانبة عن ثابت بن عبيد قال سألت أنساً عن وقت العصر فقال وقتها أن تسير ستة أميال إلى أن تغرب الشمس.

٣٣١٧ ـ حدثنا حسين بن علي عن حريش عن طلحة عن إبراهيم قال يصلي العصر إذا كان الظل واحداً وعشرين قدماً في الشتاء والصيف.

٣٣١٨ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال إنما سميت العصر لتعتصر.

(٩٩) من كان يرى أن يعجل المغرب

٣٣١٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن أنس قال: كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله ﷺ ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى موقع نبله.

٣٣٢٠ ـ حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال حدثنا رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا وانه لينظر إلى مواقع نبله.

٣٣٢١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: قال عمر صلوا هذه الصلاة والفجاج مسفرة يعني المغرب.

٣٣٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن طارق عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يكتب إلى أمراء الأنصار أن لا تنتظروا بصلاتكم اشتباك النجوم.

٣٣٢٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس ويقول هذا والذي لا إلـه إلا هو وقت هذه الصلاة.

٣٣٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن محمد بن بشر كان ابن الحنفيـة يأمـر مؤذنه فيؤذن المغرب حين تغرب الشمس سواء.

٣٣٢٥ ـ حدثنا عائذ بن حبيب عن إسماعيل بن [أبي] خالد عن الزبير بن عدي أن سويد بن غفلة كان يأمر مؤذنه أن يؤذن المغرب إذا غربت الشمس.

٣٣٢٦ ـ حدثنا يعلي بن عبيد عن حجاج الصواف عن عبد الله الـدناج قـال كان أصحـاب رسول الله ﷺ يتناضلون بعد المغرب.

٣٣٢٧ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن حاجب بن عمر قال كنت أسمع عمي الحكم بن الأعرج يسأل درهماً أبا هند عن هذا الحديث فيقول درهم كنت أقبل من السوق فيتلقاني الناس منصرفين قد صلى بهم معقل بن يسار فأتمارى غربت الشمس أو لم تغرب.

٣٣٢٨ ـ حدثنا حفص عن أبي العنبس عمرو بن مروان قال سألت أبي قلت قد صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي [المغرب] فقال كان يصلي المغرب إذا سقط القرص.

٣٣٢٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن الزهري عن رجل أظنه قال من أبناء النقباء عن أبيه قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ثم نرجع إلى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع النبل قال: قلت للزهري: وكم كانت منازلهم من المدينة؟ قال ثلثي ميل.

٣٣٣٠ ـ حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن زيد بن خالد قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم ننصرف إلى السوق ولو رمي بنبل أبصرت مواقعها.

٣٣٣١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأسدي عن أبي مالك عن مسروق قال صليت مع عبد الله المغرب مقدار ما إذا رمى رجل بسهم رأى موضعه.

٣٣٣٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي حبيبة أنه بلغه عن أبي أيوب الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: صلوا المغرب حين يفطر الصائم مبادرة طلوع النجوم.

(١٠٠) في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر

٣٣٣٣ ـ حـدثنا أبـو بكر قـال نا أبـو الأحوص عن سمـاك عن جابـر بن سمـرة قـال: كـان رسول الله ﷺ يؤخر العشاء الآخرة.

٣٣٣٤ ـ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا من أعلم

الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر.

٣٣٣٥ - **حدثنا** ابن علية عن عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء التي يدعونها الناس العتمة.

٣٣٣٦ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعجل العشاء ويؤخر.

٣٣٣٧ - **حدثنا** ابن مبارك عن أسامة بن زيد قال ابن شهاب عن عروة أن النبي ﷺ [كان] يصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس.

٣٣٣٨ - **حدثنا** ابن مبارك عن معمر عن عبد الله بن عثمان عن ابن لتيبة قال: قال أبو هريرة صلوا العشاء إذا ذهب الشفق وادلام الليل ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل.

٣٣٣٩ - **حدثنا** وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر كتب إلى أبي موسى ان صل العشاء إلى ثلث الليل فإن أخرت فإلى الشطر ولا تكن من الغافلين.

٣٣٤٠ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ابن مسعود يؤخر العشاء.

٣٣٤١ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال وقت العشاء الآخرة ربع الليل.

٣٣٤٢ - **حدثنا** حفص عن عمرو بن مروان قال سألت أبي قلت صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي العشاء قال إذا غاب الشفق.

٣٣٤٣ - **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول قال وقت العشاء إلى ثلث الليل ولا نوم ولا غفلة.

٣٣٤٤ - **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال انتظرنا ليلة رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل أو بعد ثم خرج إلينا فلا أدري أشغله شيء أو حاجة كانت له في أهله فقال: ما أعلم أهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتي لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة.

٣٣٤٥ - **حدثنا** ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لو لا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل.

٣٣٤٦ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير قال حدثنا راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني وكان من أصحاب معاذ عن معاذ بن جبل قال رقبنا رسول الله ﷺ في صلاة العشاء حتى أبطأ

حتى قال القائل قد صلى ولم يخرج والقائل يقول لم يخرج فخرج علينا رسول الله ﷺ والقائل يقول يا رسول الله ظننت أنك صليت ولم تخرج فقال رسول الله ﷺ اعتموا بهذه الصلاة فقد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم.

٣٣٤٧ - **حدثنا** إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة فخرج ورأسه يقطر فقال لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين.

٣٣٤٨ - **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال نا عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة عن رجل من جهينة قال سألت رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء قال إذا ملأ الليل بطن كل وادٍ.

٣٣٤٩ - **حدثنا** ابن فضيل عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه قال كنا نصلي مع النعمان يعني ابن بشير المغرب فما يخرج أحدنا حتى يبدأ بالعشاء.

٣٣٥٠ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال عمر: عجلوا العشاء قبل أن يكسل العامل وينام المريض.

(١٠١) في التخلف في العشاء والفجر وفضل حضورهما

٣٣٥١ - **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار.

٣٣٥٢ - **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي نصر قال: قال أبيّ بن كعب صلى بنا رسول الله ﷺ فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة قال شاهد فلان قلنا نعم حتى عد ثلاثة نفر فقال انَه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة ومن صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً.

٣٣٥٣ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء وصلاة الفجر أسأنا به الظن.

٣٣٥٤ - **حدثنا**شبابة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال حدثني عمومتي من الأنصار قالوا قال رسول الله ﷺ: ما يشهدهما منافق يعني العشاء والفجر.

٣٣٥٥ - **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى عن أبي الدرداء أنه قال في مرضه الذي مات فيه ألا احملوني قال فحملوه فأخرجوه فقال اسمعوا وبلغوا من خلفكم

حافظوا على هاتين الصلاتين العشاء والصبح ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبواً على مرافقكم وركبكم.

٣٣٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن يحنس أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال لو أن الناس يعلمون ما في فضل صلاة العشاء وصلاة الصبح لأتوهما ولو حبواً.

٣٣٥٧ ـ **حدثنا** عبدة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي عمرة الأنصاري قال جئت وعثمان جالس في المسجد صلاة العشاء الآخرة فجلست إليه فقال عثمان شهود صلاة الصبح كقيام ليلة وصلاة العشاء كقيام نصف ليلة.

٣٣٥٨ ـ **حدثنا** شبابة عن شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن عمر: لأن أصليهما في جماعة أحبّ اليَّ من أن أحيي ما بينهما.

٣٣٥٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، وشعبة عن ناجية بن حسان عن ابن أبي ليلى عن عمر قال لأن أشهد العشاء والفجر في جماعة أحبّ إليَّ من أن أحيي ما بينهما.

٣٣٦٠ ـ **حدثنا** عبدة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال كان عمر إذا هبط عن السوق مر على الشفاء ابنة عبيد الله فمر عليها يوماً من رمضان قال: أين سليمان؟ ـ ابنها ـ قالت نائم قال: وما شهد صلاة الصبح؟ قالت: لا قام بالناس الليلة ثم جاء فضرب برأسه فقال عمر: شهود صلاة الصبح أحب إليَّ من قيام ليلة حتى الصبح.

٣٣٦١ ـ **حدثنا** يزيدعن هشام عن الحسن قال لأن أشهد العشاء والفجر في جماعة أحبّ إليَّ من أن أحيي ما بينهما.

(١٠٢) الشفق ما هو

٣٣٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمرة.

٣٣٦٣ ـ **حدثنا** ابن نمير ووكيع عن ثور عن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يصليان العشاء الآخرة إذا غابت الحمرة.

٣٣٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب قال: قلت لمجاهد الشفق قال لا تقل الشفق إن الشفق من الشمس ولكن قل حمرة الأفق.

٣٣٦٥ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال أخبرنا فضيل بن مرزوق قال سألت جابر الجعفي عن

هذه الآية ﴿حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾[1] فقال قال سعيد بن جبير: فهو حمرة الأفق.

(١٠٣) من قال لا يفوت صلاة حتى يدخل وقت الأخرى وما بينهما وقت

٣٣٦٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حفص عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال بين كل صلاتين وقت.

٣٣٦٧ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن عكرمة قال ما بين الصلاة إلى الصلاة وقت.

٣٣٦٨ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن منذر قال سألت مرة أبا رزين متى تفوتني صلاة فقال لا تفوتك صلاة حتى يدخل وقت الأخرى ولكن بين ذلك إفراط وإضاعة.

٣٣٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن أبي الأصبع قال سمعت كثيراً من ابن عباس يقول لا تفوت صلاة حتى ينادي بالأخرى.

٣٣٧٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عثمان بن وهب قال سمعت أبا هريرة سئل ما التفريط في الصلاة فقال أن يؤخرها حتى يدخل وقت التي بعدها.

(١٠٤) في الرجل يصلي بعض صلاته لغير القبلة من قال يعتد بها

٣٣٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الآية التي في البقرة **﴿وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾**[1]. فنزلت بعد ما صلى النبي ﷺ فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الأنصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت.

٣٣٧٢ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن جميل بن عبيد الطائي عن ثمامة عن جده أنس بن مالك قال جاء منادي رسول الله ﷺ قال إن القبلة قد حولت إلى بيت الحرام وقد صلى الإمام ركعتين فاستداروا فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة.

٣٣٧٣ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ثم جعلت القبلة بعدها.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٨٧).

(٢) سورة البقرة الآيات (١٤٤/ ١٥٠).

٣٣٧٤ ـ **حدثنا** شبابة قال حدثنا قيس عن زياد بن علاقة عن عمارة بن أوس قال كنا نصلي إلى بيت المقدس إذ أتانا آت وإمامنا راكع ونحن ركوع فقال إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآن قد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها قال فانحرف إمامنا وهو راكع وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة فصلينا بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة.

٣٣٧٥ ـ **حدثنا** شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أنه سئل عن قوم صلوا في يوم غيم إلى غير القبلة ثم استبانت القبلة وهم في الصلاة فقال: يستقبلون القبلة ويعتدون بما صلوا وقد فعل ذلك أصحاب رسول الله ﷺ حين أمروا أن يستقبلوا الكعبة وهم في الصلاة يصلون إلى بيت المقدس فاستقبلوا القبلة فصلوا بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة.

٣٣٧٦ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعاً في صلاة الصبح فانحرفوا وهم ركوع.

٣٣٧٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا النضر بن عربي قال سمعت مجاهداً يقول ﴿**فأينما تولوا فثم وجه الله**﴾(١) قال قبلة الله وأينما كنتم من شرق وغرب فاستقبلوها.

٣٣٧٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سعيد بن سنان أبي سنان قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول ﴿**ولكل وجهة هو موليها**﴾(٢). يقول لكل قبلة هو موليها.

٣٣٧٩ ـ **حدثنا** وكيع قال نا مسعر عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول لا تجعل شيئاً من البيت خلفك وايتم به جميعاً.

٣٣٨٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن داود عن أبي العالية قال شطره تلقاءه يصلي إلى غير القبلة ثم يعلم بعد.

٣٣٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عامر في الرجل يصلي في يوم غيم لغير القبلة قال يجزيه.

٣٣٨٢ ـ **حدثنا** حفص عن حجاج قال سألت عطاء عن الرجل صلى في يوم غيم فإذا هو قد صلى إلى غير القبلة قال يجزيه قال وحدثني من سأل إبراهيم والشعبي فقالا يجزيه.

٣٣٨٣ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن القعقاع بن يزيد قال صليت أنا وعمي لغير القبلة فسألت إبراهيم فقال يجزيك.

٣٣٨٤ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر قال سألت عطاء يصلي رجل لغير القبلة فقال يجزيه.

---

(١) سورة البقرة الآية (١١٥).

(٢) سورة البقرة الآية (١٤٨).

٣٣٨٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم في الرجل يصلي لغير القبلة قال يجزيه.

٣٣٨٦ ـ حدثنا وكيع قال نا مسعر عن حماد عن إبراهيم قال يجزيه.

٣٣٨٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال لا إعادة عليه.

٣٣٨٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال إذا صليت في يوم غيم لغير القبلة ثم تكشف السحاب وقد صليت بعض صلاتك فاحتسب بما صليت ثم أقبل بوجهك إلى القبلة.

٣٣٨٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن حماد في رجل صلى لغير القبلة قال قد مضت صلاته.

(١٠٥) من قال يعيد الصلاة

٣٣٩٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن محمد قال صلى حميد بن عبد الرحمن في منزلنا فقلت له إن في قبلتنا تياسراً فأعاد.

٣٣٩١ ـ حدثنا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق عن هشام بن حجير عن طاوس قال يعيد.

٣٣٩٢ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال من صلى إلى غير القبلة فاستفاق وهو في وقت فعليه الإعادة وإن لم يكن في وقت فليس عليه الإعادة.

٣٣٩٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا ربيع عن الحسن قال يعيد ما دام في وقت.

(١٠٦) من كان يكره أن يقول قد حانت الصلاة

٣٣٩٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مرشد عن أبي ظبيان أنه كره أن يقول قد حانت الصلاة.

٣٣٩٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يقولوا قد حانت الصلاة فقال: إن الصلاة لا تحين وليقولوا قد حضرت الصلاة.

(١٠٧) من قال انتظر إذا ركعت أو ما سمعت وقع نعل أو حس أحد

٣٣٩٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى عن ابن أبي ليلى أنه كان ينتظر ما سمع وقع نعل.

٣٣٩٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال إذا كنت إماماً فدخل إنسان وأنت راكع فانتظره.

٣٣٩٨ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال إذا جاء أحدكم والإمام راكع فليسرع المشي فإنا ننتظره.

٣٣٩٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عمران عن أبي مجلز أنه كان ينتظر ما سمع وقع النعال.

٣٤٠٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا همام عن محمد بن جحادة عن رجل عن ابن أبي أوفى أن النبي ﷺ كان ينتظر ما سمع وقع نعل.

٣٤٠١ ـ حدثنا شريك عن جابر عن عامر أنه كان ينتظر ما سمع وقع نعل.

(١٠٨) من كره أن يتوكأ الرجل على الشيء وهو يصلي

٣٤٠٢ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد عن أنس قال دخل رسول الله ﷺ ذات يوم فإذا حبل ممدود فقال ما هذا قيل فلانة تصلي يا رسول الله فإذا أعيت استراحت على هذا الحبل قال: فلتصل ما نشطت فإذا أعيت فلتنم.

٣٤٠٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن أبي حازم عن مولاته قالت كنت في أصحاب الصفة كان لنا حبال نتعلق بها إذا فترنا ونعسنا في الصلاة وبسط نقوم عليها من غلظ الأرض قالت فأتانا أبو بكر فقال اقطعوا هذه الحبال وافضوا إلى الأرض.

٣٤٠٤ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن رجل قد سماه يحسبه أبو بكر عمرو بن مرة عن حذيفة قال إنما يفعل ذلك اليهود يعني بالتعلق من أسفل هكذا.

(١٠٩) من كان يتوكأ

٣٤٠٥ ـ حدثنا وكيع عن عكرمة عمير عن عاصم بن شميخ قال رأيت أبا سعيد الخدري يصلي متوكئاً على عصى.

٣٤٠٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال أخبرني من رأى أبا ذر يصلي متوكئاً على عصى.

٣٤٠٧ ـ حدثنا حفص ويزيد عن حجاج عن عطاء قال كان أصحاب رسول الله ﷺ يتوكؤون على العصي في الصلاة زاد يزيد إذا استووا.

٣٤٠٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان عمرو بن ميمون أوتد له وتد في حائط المسجد وكان إذا سئم من القيام في الصلاة أو شق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه.

٣٤٠٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت مرة وكان يؤم قومه ورأيت له عوداً في الطاق يتوكأ عليه إذا نهض.

٣٤١٠ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن عراك بن مالك عن أبيه قال أدركت الناس في شهر رمضان تربط لهم الحبال يتمسكون بها من طول القيام.

٣٤١١ ـ **حدثنا** وكيع عن أبان [بن] عبد الله البجلي قال رأيت أبا بكر بن أبي موسى يصلي متوكئاً على عصى.

(١١٠) ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وما يقول إذا خرج

٣٤١٢ ـ **حدثنا** ابن علية وأبو معاوية عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

٣٤١٣ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو المديني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي أبواب رحمتك ويسر لي أبواب رزقك.

٣٤١٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال كان إذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

٣٤١٥ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عجرة إذا دخلت المسجد فسلم على النبي ﷺ وقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فسلم على النبي ﷺ وقل اللهم احفظني من الشيطان.

٣٤١٦ ـ **حدثنا** أبو عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن سلام كان إذا دخل المسجد سلم على النبي ﷺ وقال اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج سلم على النبي ﷺ وتعوذ من الشيطان.

٣٤١٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعد بن أبي حدان عن علقمة أنه كان إذا دخل المسجد قال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله وملائكته على محمد.

٣٤١٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم كان إذا دخل المسجد قال بسم الله والصلاة على رسول الله وإذا دخل بيتاً ليس فيه أحد قال السلام عليكم.

(١١١) من كان يقول إذا دخلت المسجد فصل ركعتين

٣٤١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: إذا دخلت المسجد فصل ركعتين قبل أن تجلس.

٣٤٢٠ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت البرجمي عن عبد الله قال كان يقول: اقتراب الساعة أو من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقاً.

٣٤٢١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي عمرو بن حماس عن مالك بن أوس بن الحدثان البصري عن أبي ذر أنه دخل المسجد فأتى سارية فصلى عندها ركعتين.

٣٤٢٢ ـ **حدثنا** أبو خالد عن محمد بن إسحاق عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال: أعطوا المساجد حقَّها قيل: وما حقها؟ قال: ركعتان قبل أن تجلس.

٣٤٢٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن المسعودي عن أبي عمرو عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال: فقم فصل ركعتين.

٣٤٢٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عمار بن ياسر أنه دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين.

٣٤٢٥ ـ **حدثنا** عباد عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يدخل المسجد يصلي فيه كلما مر قال: يصلي ركعتين ثم يمر فيه سائر يومه.

٣٤٢٦ ـ **حدثنا** حرمي بن عمارة عن أبي خلدة قال: رأيت عكرمة دخل المسجد فصلى فيه ركعتين وقال هذا حق المسجد.

٣٤٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد فقال: صـل ركعتين.

(١١٢) من رخص أن يمر في المسجد ولا يصلي فيه

٣٤٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم قال كان أصحاب النبي ﷺ يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون ورأيت ابن عمر يفعله.

٣٤٢٩ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن نافع أن ابن عمـر كان يمـر في المسجد ولا يصلي فيه.

٣٤٣٠ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن ابن عون قال مررت مع الشعبي في مسجد الكوفة فقلت له: ألا تصلي إذاً وربي لا نزال نصلي.

٣٤٣١ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن حنش قال: رأيت سويد بن غفلة يمر في مسجدنا فربما صلى وربما لم يصل.

٣٤٣٢ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالماً يدخل من المسجد حتى يخرج من الخوخة فلا يصلي فيه.

(١١٣) من كره الضجة في الصلاة خلف الإمام إذا ذكر آية رحمة أو آية عذاب

٣٤٣٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن ليث عن مجاهد وأبو إسحاق عن سعيد بن جبير أنهم كرهوا الضجة في الصلاة إذا ذكر الإمام آية رحمة أو آية عذاب أو ذكر النبي ﷺ.

(١١٤) الرجل يصلي عن يمين الإمام أو عن يساره

٣٤٣٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال خير المسجد المقام ثم ميامن المسجد.

٣٤٣٥ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال يستحب يمين الإمام.

٣٤٣٦ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يعجبه أن يقوم عن يمين الإمام.

٣٤٣٧ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن سلمة بن أبي يحيى قال رأيت أنس بن مالك يصلي في الشق الأيسر من المسجد.

٣٤٣٨ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سفيان عن عمران المنقري عن الحسن وابن سيرين أنهما كان يصليان عن يسار الإمام.

٣٤٣٩ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن سلمة بن أبي يحيى قال رأيت سعيد بن المسيب يصلي في الشق الأيمن من المسجد.

٣٤٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن أبيه قال: كنا نحب ونستحب أن نقوم عن يمين رسول الله ﷺ.

٣٤٤١ ـ حدثنا المحاربي عن حجاج بن دينار عن أبي جعفر قال ميامن الصفوف تزيد على سائر الصفوف خمساً وعشرين درجة.

(١١٥) في التفريط في الصلاة

٣٤٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رفعه قال إن الذي تفوتـه العصر فكأنما وتر أهله وماله.

٣٤٤٣ ـ حدثنا هشيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسـول الله ﷺ: من ترك العصر حتى تغيب الشمس من غير عذر فكأنما وتر أهله وماله.

٣٤٤٤ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن حبيب عن عراك عن نوفل بن معاوية بن عروة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله فقال ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول هي صلاة العصر.

٣٤٤٥ ـ حدثنا هشيم قال انا عباد بن ميسرة المنقري عن أبي قلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قلابة قال أبو الدرداء من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله. قال وقال رسول الله ﷺ: من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله.

٣٤٤٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي جعفر قال من فاتته العصر فكأنما وتر أهله.

٣٤٤٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال كان سليمان بن داود النبي عليهما السلام لا يكلم إعظاماً له فلقد فاتته العصر وما استطاع أحد أن يكلمه.

٣٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال انا اسماعيل بن أبي خالد عن أوس بن ضمعج قال أخبرت أنه من أخطأته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

٣٤٤٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس ووكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: من فاتته صلاة العصر حبط عمله.

٣٤٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هشام عن يحيى عن أبي قلابة عن المليح عن بريدة عن النبي ﷺ مثل حديث عيسى ووكيع.

(١١٦) من قال يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله

٣٤٥١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سِلْماً

ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه.

٣٤٥٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

٣٤٥٣ ـ حدثنا أبو خالد عن مجالد عن الشعبي وزيد بن اياس قالا حدثنا مرة بن شراحبيل قال: كنت في بيت فيه عبد الله بن مسعود وحذيفة وأبي موسى الأشعري فحضرت الصلاة فقال هذا لهذا: تقدم وقال هذا لهذا: تقدم [فتقدم] أبو موسى وحذيفة فأخذا بناحيتيه فقدماه قال قلت مم ذلك قال إنه شهد بدراً.

٣٤٥٤ ـ حدثنا حفص عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال كان سالم يؤم المهاجرين والأنصار في مسجد قباء.

٣٤٥٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال انا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله ﷺ قالوا: إنه قال لنا ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت أصلي بهم وعليّ بردة مفتوقة قال فكانوا يقولون لأبي ألا تغطي عنا است ابنك.

٣٤٥٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن عمرو بن سلمة قال كنا على حاضر فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند النبي ﷺ فادنو منهم فاستمع حتى حفظت قرآناً كثيراً وكان الناس ينتظرون بإسلامهم فتح مكة فلما فتحت جعل الرجل يأتيه فيقول يا رسول الله انا وافد بني فلان وجئتك بإسلامهم فانطلق أبي بإسلام قومه فلما رجع قال رسول الله ﷺ قدموا أكثركم قرآناً قال فنظروا وأنا على حوا عظيم فما وجدوا فيهم أحداً أكثر قرآناً مني فقدموني وأنا غلام فصليت بهم.

٣٤٥٧ ـ حدثنا وكيع عن ثور الشامي عن مهاجر بن حبيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خرج ثلاثة مسلمين في سفر فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كان أصغرهم فإذا أمهم فهو أميرهم وذلك أمير أمَّره رسول الله ﷺ.

٣٤٥٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة عن أبيه أنهم وفدوا إلى النبي ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: قلنا له: يا رسول الله من يصلي بنا؟ قال: أكثركم جمعاً للقرآن أو اخذاً للقرآن فلم يكن فيهم أحد جمع من القرآن ما جمعت قال فقدموني وأنا غلام فكنت أصلي بهم وعليَّ شملة قال فما شهدت جمعاً من جرم إلا كنت إمامهم وأصلي جنائزهم إلى يومي هذا.

٣٤٥٩ ـ حدثنا وكيع عن الربيع عن ابن سيرين قال يؤم القوم أقرؤهم.

٣٤٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال يؤم القوم أفقههم.

٣٤٦١ ـ حدثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن المهاجرين حين أقبلوا من مكة

نزلوا إلى جنب قباء فأمهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً فيهم أبو سلمة بن عبد الأسد وعمر بن الخطاب.

(١١٧) من قال إذا سمع المنادي فليجب

٣٤٦٢ - **حدثنا** أبو علي الحسن بن سعد قال حدثنا بقي بن مخلد قال نا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا [هشام] عن أبيه فقد عمر رجلاً في صلاة الصبح فأرسل إليه فجاء فقال: أين كنت؟ فقال: كنت مريضاً ولولا أن رسولك أتاني لما خرجت فقال عمر: فإن كنت خارجاً إلى أحد فاخرج للصلاة.

٣٤٦٣ - **حدثنا** وكيع عن مسعر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى قال من سمع المنادي ثم لم يجبه من غير عذر فلا صلاة له.

٣٤٦٤ - **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع المنادي ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له.

٣٤٦٥ - **حدثنا** وكيع عن عبد الرحمن بن حصين عن أبي نجيح المكي عن أبي هريرة قال: لأن تمتلىء أذن ابن آدم رصاصاً مذاباً خير له من أن يسمع المنادي ثم لا يجبه.

٣٤٦٦ - **حدثنا** وكيع عن منصور عن عدي بن ثابت عن عائشة قالت من سمع المنادي فلم يجب لم يرد خيراً أو لم يرد به.

٣٤٦٧ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا أبو موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود قال: من سمع المنادي ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له.

٣٤٦٨ - **حدثنا** وكيع قال نا ابن عون عن ابن سيرين قال خرج عثمان وقد غسل إحدى شقي رأسه فقال: إن المنادي جاء فأعجلني فكرهت أن أحبسه.

٣٤٦٩ - **حدثنا** هشيم قال نا أبو حيان عن أبيه عن علي قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قال قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي.

٣٤٧٠ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا منصور عن الحسن عن علي أنه قال من سمع النداء فلم يأته لم تجاوز صلاته رأسه إلا بالعذر.

٣٤٧١ - **حدثنا** هشيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه قال إن كنت مجيب الدعوة فأجب داعي الله.

٣٤٧٢ - **حدثنا** هشيم عن حصين عن عبد الله بن شداد قال استقبل النبي ﷺ الناس ذات ليلة في العشاء يعني العتمة قال فلقد هممت أن آمر بالصلاة فينادى بها ثم آتي قوماً في بيوتهم فأحرقها عليهم لا يشهدون الصلاة.

٣٤٧٣ - **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن المدينة أرض هوام وسباع فهل لي رخصة أن أصلي العشاء والفجر في بيتي فقال النبي ﷺ أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ قال: فقال: نعم، قال: فحيّ هلا.

٣٤٧٤ ـ **حدثنا** إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال حدثني أبو رزين عن أبي هريرة قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل ضرير شاسع الدار وليس لي قائد يلازمني فلي رخصة أن لا آتي المسجد أو كما قال قال: لا.

٣٤٧٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال اختلف إليه رجل شهراً يسأله عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد جمعة ولا جماعة قال في النار.

(١١٨) من كان يقعد خلفه رجل يحفظ صلاته

٣٤٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن أشعث عن جهم بن أبي سبرة أن الزبير بن العوام كان يقعد خلفه رجل يحفظ صلاته.

٣٤٧٧ ـ **حدثنا** عفان قال نا أبو هلال قال حدثنا محمد بن سيرين قال: كان عمر بن الخطاب يخاف النسيان قال: فكان إذا صلى وكل رجلاً فيلحظ إليه فإن رآه قام قام وإن رآه قعد قعد.

٣٤٧٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شريك عن الركين قال دخلت على أسماء وهي تصلي وهي عجوز وامرأة تقول لها إركعي واسجدي.

(١١٩) في الرجل يصلي محللة أزراره

٣٤٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع أنه قال قلت: يا رسول الله إني أتصيد فأصلي في القميص الواحد؟ قال: نعم، وزره ولو بشوكة.

٣٤٨٠ ـ **حدثنا** وكيع عن كثير بن زيد قال رأيت سالماً وهو يصلي محللة أزراره.

(١٢٠) متى يؤمر الصبي بالصلاة

٣٤٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحسن قال حدثني عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ الغلام سبع سنين فمروه بالصلاة فإذا بلغ عشر فاضربوه عليها.

٣٤٨٢ ـ **حدثنا** وكيع عن داود بن سوار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال نبي الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة اذا بلغوا سبعاً واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً وفرّقوا بينهم في المضاجع.

٣٤٨٣ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن حسين بن عبد الله قال حدثتني أم يونس خادم ابن عباس قالت: كان ابن عباس يقول أيقظوا الصبي يصلي ولو سجدة.

٣٤٨٤ ـ **حدثنا** حفص عن محمد بن أبي يحيى عن امرأة منهم عن جدة لها أن عمر مر بامرأة وهي توقظ صبياً لها يصلي وهو يتلكأ فقال دعيه فليست عليه حتى يعقلها.

٣٤٨٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن نافع عن ابن عمر قال: يعلم الصبي الصلاة إذا عرف يمينه من شماله.

٣٤٨٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية وحفص عن الأعمش عن إبراهيم قال كان يعلم الصبي الصلاة إذا أثغر[1].

٣٤٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يعلمون الصبيان الصلاة إذا أثغروا.

٣٤٨٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن [هشام] عن أبيه قال كان يعلم بنيه الصلاة إذا عقلوا الصوم إذا طاقوا.

٣٤٨٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن اليحصبي قال يؤمر الصبي بالصلاة إذا عدَّ عشرين.

٣٤٩٠ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن امرأة عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الرحمن اليحصبي بمثله.

٣٤٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي رجاء عن مكحول قال: يؤمر الصبي بها إذا بلغ السبع ويضرب عليها إذا بلغ عشراً.

٣٤٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي فزارة عن ميمون بن مهران قال يؤمر بها إذا بلغ حلمه.

٣٤٩٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق قال كان يعلم الصبي ما بين سبع سنين إلى عشر سنين.

٣٤٩٤ ـ **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً فيقال يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول هذا خير من أن يناموا عنها.

٣٤٩٥ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن ابن سيرين قال يعلم الصبي الصلاة إذا عرف يمينه من شماله.

---

(١) أثغر الغلام أي نبت ثغرة كذا في القاموس.

٣٤٩٦ ـ **حدثنا** حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله.

٣٤٩٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله حافظوا على أبناءكم على الصلاة.

(١٢١) ما يستحب أن يعلمه الصبي أول ما يتعلم

٣٤٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال كان الغلام إذا أفصح من بني عبد المطلب علمه النبي ﷺ هذه الآية سبع مرات **﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك﴾**[1]

٣٤٩٩ ـ **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال كان علي بن الحسين يعلّم ولده يقول قل آمنت بالله وكفرت بالطاغوت.

٣٥٠٠ ـ **حدثنا** هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال كانوا يستحبون أن يلقنوا الصلاة ويعرب أول ما يتكلم يقول لا إله إلا الله سبع مرات فيكون ذلك أول شيء يتكلم به.

(١٢٢) في إمامة الغلام قبل أن يحتلم

٣٥٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن همام عن أبيه أن الاشعث قدم غلاماً فقيل له فقال إنما قدمت القرآن.

٣٥٠٢ ـ **حدثنا** عبدة عن هشام عن أبيه قال لما قدم الاشعث قدم غلاماً فعابوا ذلك عليه فقال ما قدمته ولكني قدمت القرآن.

٣٥٠٣ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن عن إبراهيم قال لا بأس ان يؤم الغلام قبل أن يحتلم في شهر رمضان.

٣٥٠٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال لا بأس أن يؤم الغلام قبل أن يحتلم.

٣٥٠٥ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم.

٣٥٠٦ ـ **حدثنا** رواد بن جراح أبو عصام عن الأوزاعي عن واصل بن أبي بكر عن مجاهد قال لا يؤم غلام حتى يحتلم.

(١٢٣) من كره التمطي في الصلاة

٣٥٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يكره التمطي عند النساء في الصلاة.

---

(١) سورة الإسراء الآية (١١١).

٣٥٠٨ ـ حدثنا جرير عن ليث قال قال سعيد بن جبير: التمطي ينقص الصلاة.

(١٢٤) في إعراء المناكب في الصلاة

٣٥٠٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء.

٣٥١٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

٣٥١١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن إبراهيم التيمي قال كان الرجل من أصحاب محمد إذا لم يجد رداء يصلي فيه وضع على عاتقه عقالاً ثم صلى.

٣٥١٢ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون إعراء المناكب في الصلاة.

٣٥١٣ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم أن محمد بن علي كان يقول: لا يصلي الرجل إلا وهو مخمّرٌ عاتقه.

(١٢٥) في الإمام والأمير يؤذنه بالإقامة.

٣٥١٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال لما قدم عمر مكة أتاه أبو محذورة وقد أذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قال ويحك أمجنون أنت أما كان في دعائك الذي دعوتنا ما نأتيك حتى تأتينا.

٣٥١٥ ـ حدثنا جرير عن مغيرة قال كان المؤذن إذا استبطأ القوم قال أشهد ان محمداً رسول الله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح.

(١٢٦) من قال إذا كنت في سفر فقلت أزالت الشمس أم لا

٣٥١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن مسحاج بن موسى الضبي قال سمعت أنس بن مالك يقول لمحمد بن عمرو إذا كنت في سفر فقلت أزالت الشمس أو لم تزل أو انتصف النهار أو لم ينتصف فصل قبل أن ترتحل.

٣٥١٧ ـ حدثنا جرير عن منصور عن الحكم قال إذا كنت في سفر فقلت أزالت الشمس أو لم تزل فصل.

٣٥١٨ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن حمزة الضبي قال سمعت أنساً يقول كان نبي الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له محمد بن عمرو وإن كان نصف النهار.

(١٢٧) من كان يشهد الصلاة وهو مريض لا يدعها

٣٥١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن نمير عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع بن خثيم أنه كان به مرض فكان يهادي بين رجلين الى الصلاة فيقال له: يا أبا زيد إنك إن شاء الله في عذر فيقول: أجل ولكني أسمع المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح فمن سمعها فليأتها ولو حبواً ولو زحفاً.

٣٥٢٠ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن انه كان يحمل وهو مريض الى المسجد.

٣٥٢١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه وإنه يهادي بين رجلين حتى دخل في الصف.

٣٥٢٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن شيخ يكنى أبا سهل عن سعيد بن المسيب قال ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد.

٣٥٢٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم قال ما كانوا يرخصون في ترك الجماعة إلا لخائف أو مريض.

(١٢٨) ما قالوا في إقامة الصف

٣٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ اعتدلوا في صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري قال أنس لقد رأيت أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ولو ذهبت تفعل ذلك لترى أحدهم كأنه بغل شموس.

٣٥٢٥ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: لقد رأيت النبي ﷺ وإنه يقوم الصفوف كما تقوم القداح فأبصر يوماً صدر رجل خارجاً من الصف فقال: لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

٣٥٢٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ أقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشياطين كأولاد الحذف قيل: يا رسول الله وما أولاد الحذف؟ قال: ضأن سود جرد تكون بارض اليمن.

٣٥٢٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعود قال: كان النبي ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافاً.

٣٥٢٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصفوف.

٣٥٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال: صلى بنا أبو موسى الأشعري فلما انفتل قال إن نبي الله ﷺ خطب لنا فبين لنا سنتنا و علمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم.

٣٥٣٠ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي عثمان قال كنت فيمن يقيم عمر بن الخطاب قدامه لإقامة الصف.

٣٥٣١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن عبد الله بن شداد أن عمر رأى في الصف شيئاً فقال بيده هكذا يعني وكيع فعدله.

٣٥٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن مالك بن أبي عامر قال سمعت عثمان وهو يقول استووا وحاذوا بين المناكب فإن من تمام الصلاة إقامة الصف قال وكان لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بإقامة الصفوف.

٣٥٣٣ ـ حدثنا أبو خالد عن مجالد عن الشعبي عن الحارث وأصحاب علي قالوا كان علي يقول استووا تستو قلوبكم وتراصوا تراحموا.

٣٥٣٤ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن عمران عن سويد عن بلال قال كان يسوي مناكبنا وأقدامنا في الصلاة.

٣٥٣٥ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص قال قال عبد الله سووا صفوفكم.

٣٥٣٦ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال سووا الصفوف وتراصوا لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف.

٣٥٣٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال ما رأيت أحداً كان أشد تعاهداً للصف من عمر إن كان يستقبل القبلة حتى إذا قلنا قد كبر التفت فنظر إلى المناكب والأقدام وإن كان يبعث رجالاً يطردون الناس حتى يلحقوهم بالصفوف.

٣٥٣٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: يضحك الله الى ثلاثة: القوم إذا صفوا في الصلاة وإلى الرجل يقاتل وراء أصحابه وإلى رجل يقوم في سواد الليل.

٣٥٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف.

٣٥٤٠ ـ حدثنا شبابة عن ا بن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

سووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم.

(١٢٩) ما يقرأ في صلاة الفجر

٣٥٤١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي ﷺ قرأ في الفجر ﴿والنخل باسقات﴾[١].

٣٥٤٢ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث ان النبي ﷺ قرأ في الفجر ﴿والليل إذا عسعس﴾[٢].

٣٥٤٣ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن سماك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي ﷺ فأنبأني أنه كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها.

٣٥٤٤ ـ حدثنا ابن علية عن عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة ان النبي ﷺ كان يقرأ فيها بالستين الى المائة يعني في الفجر.

٣٥٤٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس أن أبا بكر قرأ في صلاة الصبح بالبقرة فقال له عمر حين فرغ كربت الشمس أن تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين.

٣٥٤٦ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن الزبير بن خريت عن عبد الله بن شقيق عن الأحنف قال: صليت خلف عمر الغداة فقرأ بيونس وهود ونحوهما.

٣٥٤٧ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب أن عمر قرأ في الفجر بالكهف.

٣٥٤٨ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عمر يقرأ في الفجر بسورة يوسف قراءة بطيئة.

٣٥٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله قال أخبرني ابن الفرافصة عن أبيه قال: تعلمت سورة يوسف خلف عمر في الصبح.

٣٥٥٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني قال: صلى بنا عبد الله الفجر فقرأ السورتين الآخرة منهما بني إسرائيل.

٣٥٥١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إدريس الاودي عن أبيه قال سمعت علياً يقرأ في الآخرة منهما بسبح اسم ربك الأعلى.

---

(١) سورة ق الآية (١٠).

(٢) سورة التكوير الآية (١٢).

٣٥٥٢ ـ **حدثنا** معتمر عن الزبير بن خريت عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال صليت خلفه صلاة الغداة فقرأ بيونس وهود.

٣٥٥٣ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن حبيب بن أبي حسان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عمرو بن ميمون أن معاذ بن جبل صلى الصبح باليمن فقرأ بالنساء فلما أتى على هذه الآية ﴿**واتخذ الله إبراهيم خليلاً**﴾(١) قال رجل من خلفه لقد قرت عين أم إبراهيم.

٣٥٥٤ ـ **حدثنا** أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان يقرأ في الفجر بالسورة التي يذكر فيها يوسف والتي يذكر فيها الكهف.

٣٥٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال كان إمامنا يقرأ بنا في الفجر بالسورة من المائين.

٣٥٥٦ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن النعمان بن قيس عن عبيدة أنه كان يقرأ في الفجر الرحمٰن ونحوها.

٣٥٥٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال صليت خلف عرفجة فربما قرأ بالمائدة في الفجر.

٣٥٥٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله [عن جدار عن أبي إدريس] قال: صليت خلف علي الصبح فقرأ بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾.

٣٥٥٩ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن توبة العنبري انه سمع أبا سوار القاضي قال: صليت خلف ابن الزبير الصبح فسمعته يقرأ ﴿**ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد**﴾(٢).

٣٥٦٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الوليد بن جميع قال: صليت خلف إبراهيم فكان يقرأ في الصبح يٰس وأشباهها وكان سريع القراءة.

٣٥٦١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه قال: ما رأيت رجلاً اقرأ من علي انه قرأ بنا في صلاة الفجر بالأنبياء قال حتى إذا بلغ رأس السبعين ترك منها آية فقرأ بعدها ثم ذكر فرجع فقرأها ثم رجع إلى مكانه الذي كان قرأ لما يتتعتع (٣).

٣٥٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا زيد بن الحباب قال أخبرنا الضحاك بن عثمان قال: رأيت عمر بن عبد العزيز قرأ في الفجر بسورتين من طوال المفصل.

---

(١) سورة النساء الآية (١٢٥).

(٢) سورة الفجر الآية (٦ ـ ٧).

(٣) أي يتردد في قراءته ويتلبد فيها لسانه. النهاية ١/ ١٩٠.

٣٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء عن أبي رافع كان عمر يقرأ في صلاة الصبح بمائة من البقرة ويتبعها بسورة من المثاني أو من صدور المفصل ويقرأ بمائة من آل عمران ويتبعها بسورة من المثاني أو من صدور المفصل.

٣٥٦٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حصين بن سبرة قال: صليت خلف عمر فقرأ في الركعة الأولى بسورة يوسف ثم قرأ في الثانية بالنجم ثم قام فقرأ إذا زلزلت ثم ركع.

٣٥٦٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن إسماعيل بن محمد عن سعد عن عبد الله بن شداد قال سمعت نشيج[١] عمر وأنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح وهو يقرأ **﴿إنما اشكو بثي وحزني الى الله﴾**[٢].

٣٥٦٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر ثم ذكر نحوه.

٣٥٦٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن مغيرة عن أبي حمزة الأعور عن إبراهيم أنه صلى بهم يوم الجمعة الفجر فقرأ بكهيعص.

(١٣٠) في القراءة في الظهر قدر كم

٣٥٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم عن منصور عن أبي بشر الهجيمي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نحزر قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر قال فحزرنا قيامه في الظهر في الركعتين الأوليين بقدر ثلاثين آية وحزرنا قيامه في الظهر في الركعتين الأخريين على النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الأخريين من الظهر وحزرنا قيامه في الأخريين من العصر على النصف من ذلك.

٣٥٦٩ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر بـ **﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾** وفي الصبح بأطول من ذلك.

٣٥٧٠ ـ **حدثنا** أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ **﴿السماء والطارق﴾** و**﴿السماء ذات البروج﴾**.

٣٥٧١ ـ **حدثنا** ابن علية قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من الظهر يطيل في الأولى ويقصر في الثانية وكان يفعل ذلك في صلاة الصبح يطيل في الأولى ويقصر في الثانية وكان يقرأ بنا في الركعتين من العصر.

---

(١) نشيج: بكاء كذا في القاموس.

(٢) سورة يوسف الآية (٨٦).

٣٥٧٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد العمي عن أبي العالية قال حزر رسول الله ﷺ قراءته في الظهر نحواً من ألم تنزيل.

٣٥٧٣ ـ حدثنا ابن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي عثمان النهدي قال سمعت من عمر نغمة من قاف في صلاة الظهر.

٣٥٧٤ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي أن عمر قرأ في الظهر بقاف والذاريات.

٣٥٧٥ ـ حدثنا حماد بن مسعدة عن حميد قال صليت خلف أنس الظهر فقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وجعل يسمعنا الآية.

٣٥٧٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن جميل بن مرة عن مورق العجلي قال صليت خلف ابن عمر الظهر فقرأ بسورة مريم.

٣٥٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سيف عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمر يقرأ في الظهر بكهيعص.

٣٥٧٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال إني لأقرأ في الظهر بالصافات.

٣٥٧٩ ـ حدثنا محمد بن عبيد قال نا مسعر عن حماد قال القراءة في الظهر والفجر سواء.

٣٥٨٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد قال يعدل الظهر بالفجر.

٣٥٨١ ـ حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن عقبة بن نافع قال: سمعت ابن عمر يهمس بالقراءة في الظهر والعصر.

٣٥٨٢ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فلما سلم قال هل قرأ أحد منكم بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ فقال رجل من القوم: أنا فقال فقد علمت ان بعضكم خالجنيها[1].

(١٣١) في العصر قدر كم يقام فيه

٣٥٨٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن فياض عن إبراهيم قال العصر والمغرب سواء.

٣٥٨٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال تضاعف الظهر على العصر أربع مرات.

---

(١) أي نازعنيها. النهاية ٢/ ٥٩.

٣٥٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يعدلون الظهر بالعشاء والعصر والمغرب.

٣٥٨٦ ـ **حدثنا** أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﴿**السماء والطارق**﴾[١] و﴿**السماء ذات البروج**﴾[٢].

٣٥٨٧ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن انه كان يسوي بين ركعات الظهر والعصر.

٣٥٨٨ ـ **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال العصر على النصف من الظهر.

(١٣٢) ما يقرأ به في المغرب

٣٥٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور.

٣٥٩٠ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أمه أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب والمرسلات.

٣٥٩١ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن زيد وأبي أيوب أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في ركعتين جميعاً.

٣٥٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الله بن يزيد ان النبي ﷺ قرأ في المغرب ﴿**والتين والزيتون**﴾.

٣٥٩٣ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن إبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر صلاة المغرب فقرأ في الركعة الأولى بـ﴿**بالتين والزيتون**﴾ وفي الركعة الثانية ﴿**ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل**﴾ و ﴿**لايلاف قريش**﴾.

٣٥٩٤ ـ **حدثنا** شريك عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى قال أقرأني أبو موسى كتاب عمر أن اقرأ بالناس في المغرب بآخر المفصل.

٣٥٩٥ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن قرة عن النزال بن عمار قال حدثني أبو عثمان النهدي قال: صلى بنا أبو مسعود المغرب فقرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ فوددت أنه كان قرأ سورة البقرة من حسن صوته.

---

(١) سورة الطارق الآية (١).
(٢) سورة البروج الآية (١)

٣٥٩٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد بن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس قرأ الدخان في المغرب.

٣٥٩٧ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن ابن عباس قال سمعته يقرأ في المغرب ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾.

٣٥٩٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن عمر يقرأ بقاف في المغرب.

٣٥٩٩ ـ حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر قرأ مرة في المغرب بـ ﴿يس﴾.

٣٦٠٠ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ في المغرب بـ ﴿يس﴾ و﴿عم يتساءلون﴾

٣٦٠١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال كان عمران بن حصين يقرأ في المغرب ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ و﴿العاديات﴾.

٣٦٠٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال سمعت سعيد بن جبير يقرأ في المغرب مرة تنبيء أخبارها ومرة ﴿تحدث أخبارها﴾.

٣٦٠٣ ـ حدثنا وكيع عن محل قال سمعت إبراهيم يقرأ في الركعة الأولى من المغرب ﴿لايلاف قريش﴾.

٣٦٠٤ ـ حدثنا وكيع عن ربيع قال كان يقرأ في المغرب ﴿إذا زلزلت﴾ و﴿العاديات﴾ لا يدعها.

٣٦٠٥ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أم معاذ قوماً في صلاة المغرب فمر به غلام من الأنصار وهو يعمل على بعير له فأطال بهم معاذ فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق في طلب بعيره فرفع ذلك الى النبي ﷺ فقال: أفتان أنت يا معاذ ألا يقرأ أحدكم في المغرب بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿الشمس وضحاها﴾.

٣٦٠٦ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم أنه كان يقرأ في المغرب بقصار المفصل و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾[1] و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٣٦٠٧ ـ حدثنا زيد بن حباب عن الضحاك بن عثمان قال رأيت عمر بن عبد العزيز يقرأ في المغرب بقصار المفصل.

(١٣٣) ما يقرأ به في العشاء الآخرة

٣٦٠٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال:

---

(١) سورة الكافرون الآية (١).

سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء ﴿**والتين والزيتون**﴾[1].

٣٦٠٩ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال أمّنا عبد الله في العشاء الآخرة فافتتح الأنفال حتى بلغ ﴿**فاعلموا أن الله مولٰكم نعم المولى ونعم النصير**﴾[2] ركع ثم قام فقرأ في الثانية بسورة.

٣٦١٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله مثله.

٣٦١١ ـ **حدثنا** شريك عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى قال اقرأني أبو موسى كتاب عمر اليه أن اقرأ بالناس في العشاء بوسط المفصل.

٣٦١٢ ـ **حدثنا** ابن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن أوفى عن مسروق بن الاجدع أن عثمان قرأ في العشاء يعني العتمة بالنجم ثم سجد ثم قام فقرأبـ ﴿**التين والزيتون**﴾.

٣٦١٣ ـ **حدثنا** معتمر عن عباد بن عباد قال حدثني هلال أنه سمع أبا هريرة يقرأ ﴿**والعاديات ضبحا**﴾ في العشاء.

٣٦١٤ ـ **حدثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يقرأ في العشاء بالذين كفروا والفتح.

٣٦١٥ ـ **حدثنا** معتمر عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه انه كان يقرأ في العشاء بتنزيل السجدة فركع بها.

٣٦١٦ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ عن علي بن سويد بن منجوف قال نا أبو رافع قال صليت مع عمر العشاء فقرأ ﴿**إذا السماء انشقت**﴾[3].

٣٦١٧ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال أخبرني الضحاك بن عثمان قال رأيت عمر بن عبد العزيز يقرأ في العشاء بوسط المفصل.

(١٣٤) من قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومن قال وشيء معها

٣٦١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ انه قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

٣٦١٩ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا

---

(١) سورة التين الآية (١).

(٢) سورة الأنفال الآية (٤٠).

(٣) سورة الانشقاق الآية (١).

السائب أخبره انه سمع ابا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج هي خداج غير تمام.

٣٦٢٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج.

٣٦٢١ ـ **حدثنا** ابن علية عن الوليد بن أبي هشام عن وهب بن كيسان قال قال جابر بن عبد الله من لم يقرأ في كل ركعة بام القرآن فلم يصل إلا خلف الإمام.

٣٦٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن الجريري عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال لا تجوز صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعداً.

٣٦٢٣ ـ **حدثنا** ابن علية عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد في كل صلاة قراءة قرآن أم الكتاب فما زاد.

٣٦٢٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي قال قال عمر لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعداً.

٣٦٢٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن عبد الله بن الحارث قال: جلست الى رهط من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار فذكروا الصلاة وقالوا لا صلاة إلا بقراءة ولو بأم الكتاب قال خالد: فقلت لعبد الله بن الحارث هل سمى أحداً منهم قال نعم خوّات بن جبير.

٣٦٢٦ ـ **حدثنا** ابن علية عن ليث عن مجاهد قال إذا لم يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب فإنه يعيد تلك الركعة.

٣٦٢٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن العلاء بن المسيب عن محمد بن الحكم أن أبا وائل قرأ بفاتحة الكتاب وآية ثم ركع.

٣٦٢٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء عن أبي هريرة قال: تجزىء فاتحة الكتاب قال فلقيته بعد فقلت في الفريضة فقال نعم.

٣٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن المغيرة عن إبراهيم قال تجزى فاتحة الكتاب في الفريضة وغيرها.

٣٦٣٠ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي العالية البرّاء قال قلت لابن عمر أفي كل ركعة أقرأ فقال إني لأستحيي من رب هذا البيت أن لا أقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وما تيسر وسألت ابن عباس فقال هو امامك فإن شئت فأقل منه وإن شئت فأكثر.

٣٦٣١ - حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن الوليد بن يحيى عن جابر بن زيد انه قرأ ﴿مدهامتان﴾[1] ثم ركع.

٣٦٣٢ - حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد الله وسورة في الفريضة وغيرها.

٣٦٣٣ - حدثنا وكيع عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر قال كنا نتحدث انه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد.

٣٦٣٤ - حدثنا وكيع عن حسن عن ليث عن مجاهد قال تجزىء فاتحة الكتاب في التطوع.

(١٣٥) ما تعرف به القراءة في الظهر والعصر

٣٦٣٥ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب: بأيّ شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر والعصر قال باضطراب لحيته وقال أبو معاوية لحييه.

٣٦٣٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عمن سمع النبي ﷺ قال كانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر باضطراب لحيته.

٣٦٣٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال: ما أدري كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر ولكنا نقرأ.

٣٦٣٨ - حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن شهيد عن عطاء عن أبي هريرة قال في كل صلاة أقرأ فما أعلن رسول الله ﷺ أعلنا وما أخفى أخفينا.

(١٣٦) من كان يجهر في الظهر والعصر ببعض القراءة

٣٦٣٩ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن يحيى بن عباد قال: كان خباب بن الأرت يجهر بالقراءة في الظهر والعصر.

٣٦٤٠ - حدثنا وكيع عن كلاب بن عمرو عن عمه قال: تعلمت ﴿إذا زلزلت﴾ خلف خباب في العصر.

٣٦٤١ - حدثنا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي أن سعيد بن العاص صلى بالناس الظهر والعصر فجهر بالقراءة فسبح القوم فمضى في قراءته فلما فرغ صعد المنبر فخطب الناس فقال في كل صلاة قراءة فإن صلاة النهار الخرس وإني كرهت أن أسكت فلا ترون إني فعلت ذلك بدعة.

---

(١) سورة الرحمن الآية (٦٤).

٣٦٤٢ ـ حدثنا وكيع عن حسين بن عقيل عن محمد بن مزاحم قال: صليت خلف سعيد بن جبير فكان الصف الأول يفقهون قراءته في الظهر والعصر.

٣٦٤٣ ـ حدثنا حماد بن مسعدة عن حميد قال صليت خلف أنس الظهر فقرأ بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وجعل يسمعنا الآية.

٣٦٤٤ ـ حدثنا ابن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي عثمان قال سمعت من عمر نغمة من قاف في الظهر.

٣٦٤٥ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود أن الأسود وعلقمة كانا يجهران في الظهر والعصر فلا يسجدان.

٣٦٤٦ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر قال سألت الشعبي والحكم وسالماً والقاسم ومجاهداً وعطاء عن الرجل يجهر في الظهر والعصر قالوا ليس عليه سهو.

٣٦٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة أن أنساً جهر في الظهر والعصر فلم يسجد.

(١٣٧) من كان إذا جهر فيما يخافت فيه سجد سجدتي السهو

٣٦٤٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن انه سئل عن الرجل يجهر فيما لا يجهر فيه قال يسجد سجدتي السهو.

٣٦٤٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن حماد عن إبراهيم قال إذا جهر فيما يخافت فيه أو خافت فيما يجهر فيه فعليه سجدتا السهو.

(١٣٨) في الرجل يفوته بعض الصلاة مما يجهر فيه الإمام فيقوم

٣٦٥٠ ـ حدثنا حفص بن غياث قال نا ليث عن طاوس قال: من فاته شيء من صلاة الإمام فإن شاء جهر وإن شاء لم يجهر.

٣٦٥١ ـ حدثنا حفص عن أبي العميس قال: قال عمر بن عبد العزيز: اصنعوا مثل ما صنع الإمام.

٣٦٥٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن المغيرة بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز نحوه.

٣٦٥٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال فاتت عبيد بن عمير ركعة من المغرب فسمعته يقرأ ﴿والليل إذا يغشى﴾[1].

---

(١) سورة الليل الآية (١).

٣٦٥٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون لمن سبق ببعض الصلاة في الفجر والمغرب أو العشاء إذا قام يقضي أن يجهر بالقراءة كي يعلم من لا يعلم أن القراءة فيما يقضى.

٣٦٥٥ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن عاصم عن الحسن في الرجل يصلي المغرب وحده قال يسمع قراءته أذنيه.

٣٦٥٦ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن أيوب بن نجيح قال: كنت مع سعيد بن جبير فقمنا الى المغرب وقد سبقنا بركعة فلما قام سعيد يقضي قرأ بـ ﴿**ألهكم التكاثر**﴾[1].

(١٣٩) في قراءة النهار كيف هي في الصلاة

٣٦٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن محمد عن عبيدة في القراءة في صلاة النهار، اسمع نفسك.

٣٦٥٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة وعن ليث عن ابن سابط قال: أدنى ما يقرأ القرآن أن تسمع أذنيك.

٣٦٥٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال صليت الى جنب عبد الله بالنهار فلم أدر أي شيء قرأ حتى انتهى الى قوله ﴿**رب زدني علماً**﴾[2]. فظننت أنه يقرأ في طه.

٣٦٦٠ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال حدثني من صلى خلف ابن مسعود فذكر نحواً من حديث وكيع.

٣٦٦١ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنه رأى رجلاً يجهر بالقراءة نهاراً فدعاه فقال: إن صلاة النهار لا يجهر فيها فاسر قراءتك.

٣٦٦٢ ـ **حدثنا** حفص عن عاصم قال كان ابن سيرين يتطوع فكنا نسمع قراءته فإذا قام الى الصلاة خفي علينا ما يقرأ.

٣٦٦٣ ـ **حدثنا** معتمر عن ابن عون قال كان محمد يتطوع بالنهار فيسمع.

٣٦٦٤ ـ **حدثنا** حفص عن هشام عن الحسن قال صلاة النهار عجماء وصلاة الليل تسمع أذنيك.

٣٦٦٥ ـ **حدثنا** شريك عن عبد الكريم قال صلى رجل الى جنب أبي عبيدة فجهر بالقراءة فقال له ان صلاة النهار عجماء وصلاة الليل تسمع أذنيك.

---

(١) سورة التكاثر الآية (١).

(٢) سورة طه الآية (١١٤).

٣٦٦٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال لا بأس ان يجهر بالنهار في التطوع إذا كان لا يؤذي أحداً.

٣٦٦٧ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: صليت الى جنب عبد الله وهو يصلي في المسجد فما علمت أنه يقرأ حتى سمعته يقول ﴿رب زدني علماً﴾فعلمت أنه يقرأ في سورة طه.

٣٦٦٨ ـ حدثنا أزهر عن ابن عون ان عمر بن عبد العزيز صلى فرفع صوته فأرسل اليه سعيد أفتان أنت أيها الرجل.

٣٦٦٩ ـ حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال :قالوا: يا رسول الله إن هٰهنا قوم يجهرون بالقراءة بالنهار فقال ارموهم بالبعر.

٣٦٧٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن عبد الرحمن بن عاصم بن أبي عاصم عن ابن أبي ليلى قال إذا قرأت فأسمع أذنيك فإن القلب عدل بين اللسان والأذن.

٣٦٧١ ـ حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن حكيم بن عقال انه نهى عن رفع الصوت بالقراءة في النهار وقال: يرفع بالليل إن شاء.

(١٤٠) ما قالوا في قراءة الليل كيف هي

٣٦٧٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسعر عن أبي العلاء عن يحيى بن جعدة عن أم هانىء قالت كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي.

٣٦٧٣ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قالوا له كيف كانت قراءة عبد الله بالليل فقال: كان يسمع أحياناً إلى عتبة داره قال وكانوا في حجرة بين يديه وكان علقمة ممن ينادمه.

٣٦٧٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: بت عند عبد الله ذات ليلة فقالوا له: كيف كانت قراءته قال: كان يسمع أهل الدار.

٣٦٧٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان رجل إذا قرأ جهر بقراءته ففقده معاذ فقال: أين الذي كان يوقظ أبي سنان ويزجر أو يطرد الشيطان.

٣٦٧٦ ـ حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو قال باتت بنا عمرة ليلة فقمت أصلي فأخفيت صوتي فقالت: ألا تجهر بقراءتك فما كان يوقظنا إلا صوت معاذ القارىء وأفلح مولى أبي أيوب.

٣٦٧٧ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حرة عن الحسن انه كان يصلي من الليل فيسمع أهل داره.

٣٦٧٨ ـ **حدثنا** شريك عن عبد الكريم عن أبي عبيدة قال صلاة الليل تسمع أذنيك.

٣٦٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن علقمة قال صليت مع عبد الله ليلة كلها فكان يرفع صوته يقرأ قراءة يسمع أهل المسجد يرتل ولا يرجع.

٣٦٨٠ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش والحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال قال عبد الله من أسمع أذنيه فلم يخافت.

٣٦٨١ ـ **حدثنا** حفص عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يخفض طوراً ويرفع طوراً.

(١٤١) من كان يخفف القراءة في السفر

٣٦٨٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال خرجنا مع عمر حجاجاً فصلى بنا الفجر يقرأ بـ ﴿**ألم تر كيف**﴾ و ﴿**لايلاف قريش**﴾.

٣٦٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن غيلان بن جامع المحاربي عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر الفجر في السفر فقرأ بـ ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ و﴿**قل هو الله أحد**﴾.

٣٦٨٤ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرؤون في السفر بالسور القصار.

٣٦٨٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن داود قال خرجت مع أنس فكان يقرأ بنا في الفجر بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ وأشباهها.

٣٦٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن العلاء عن محمد بن الحكم عن أبي وائل قال صلى بنا ابن مسعود الفجر في السفر فقرأ بآخر بني إسرائيل ﴿**الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً**﴾[١] ثم ركع.

٣٦٨٧ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد قال: كنت مع ابن عمر في سفر فصلى بنا الفجر فقرأ بنا ﴿**إذا الشمس كورت**﴾.

٣٦٨٨ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى عن عقبة بن عامر الجهني قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامني عن يمينه فقرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال: كيف رأيت قلت: قد رأيت يا رسول الله قال فاقرأ بهماكلما نمت وكلما قمت.

(١٤٢) في الرجل يقرن السور في الركعة من رخص فيه

٣٦٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الركعة بعشر سور وأكثر وأقل.

---

(١) سورة الإسراء الآية (١١١).

٣٦٩٠ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن ابن سيرين قالت نائلة ابنة الفرافصة الكلبية حين دخلوا على عثمان فقتلوه فقالت: إن تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن.

٣٦٩١ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين ان تميما الداري كان يقرأ القرآن كله في ركعة.

٣٦٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن إبراهيم قال إني لأقرأ السور من المفصل في ركعة.

٣٦٩٣ ـ حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم يقرأ بالسورتين والثلاثة في الركعة.

٣٦٩٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقرن بين السورتين في ركعة من الصلاة المكتوبة.

٣٦٩٥ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في الرجل يصلي المكتوبة فيقرأ بسورتين في ركعة أو بسورة في ركعتين قال لا بأس به.

٣٦٩٦ ـ حدثنا يعلى عن عبد الملك عن سعيد بن جبير في الرجل يجمع بين السورتين في ركعة قال أما ما كان من المائين فاركع بكل سورة وأما ما كان من المثاني والمفصل فاقرن ان شئت.

٣٦٩٧ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة انه كان يقرن السورتين في ركعة.

٣٦٩٨ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن جابر عن القاسم وسالم قال اقرن كم شئت.

٣٦٩٩ ـ حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن معبد بن خالد قال: صلى رسول الله ﷺ بالسبع الطوال في ركعة إلا أن وكيعاً قال قرأ.

٣٧٠٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال قمت خلف المقام أصلي وأنا أريد ان لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني من خلفي فلم التفت ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان فتنحيت وتقدم فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف.

٣٧٠١ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن وقاء قال رأيت سعيد بن جبير يجمع بين سورتين في كل ركعة في الفريضة.

٣٧٠٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قلت لعائشة كان رسول الله ﷺ يجمع بين السور في ركعة قالت نعم المفصل.

٣٧٠٣ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة انه كان يقرأ في الفجر في الركعة الأولى بحم الدخان والطور والحشر ويقرأ في الثانية بآخر البقرة وآخر آل عمران وبالسورة القصيرة.

٣٧٠٤ ـ **حدثنا** ابن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة عن حذيفة قال: صليت مع النبي ﷺ فافتتح البقرة فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح آل عمران فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح النساء فقلت يركع بها فقرأ حتى ختمها.

(١٤٣) من كان لا يجمع بين السورتين في ركعة

٣٧٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن معمر بن موسى عن أبي جعفر قال لا يقرن بين سورتين في كل ركعة.

٣٧٠٦ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عكرمة بن خالد قال كان أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لا يجمع بين السورتين في ركعة ولا يجاوز سورة إذا ختمها حتى يركع.

٣٧٠٧ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن انه كان لا يقرن بين السورتين في ركعة.

٣٧٠٨ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن عيسى عن الشعبي عن زيد بن خالد الجهني قال: ما أحب اني قرنت سورتين في ركعة ولو أن لي حمر النعم.

٣٧٠٩ ـ **حدثنا** وكيع عن الشعبي عن زيد بن خالد مثله.

٣٧١٠ ـ **حدثنا** عبدة عن عاصم عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول: اعط كل سورة حظها من الركوع والسجود.

٣٧١١ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال: اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود.

(١٤٤) في السورة تقسم في الركعتين

٣٧١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو خالد قال حدثنا عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه عن أبي أيوب أو زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالأعراف في ركعتين.

٣٧١٣ ـ **حدثنا** عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه أن أبا بكر قرأ بالبقرة في الفجر في ركعتين.

٣٧١٤ ـ **حدثنا** عبدة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر قرأ بآل عمران في الركعتين الأوليين من العشاء قطعها يعني فيهما.

٣٧١٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمر بن يعلى عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ في الفجر ببني إسرائيل في الركعتين.

٣٧١٦ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة قال: صليت خلف سعيد بن جبير الفجر فقرأ بحم المؤمن فلما بلغ ﴿بالعشي والابكار﴾[1] ركع ثم قام في الثانية فقرأ ببقية السورة ثم ركع ولم يقنت.

٣٧١٧ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى قال كان يقسم السورة في الركعتين في الفجر.

٣٧١٨ ـ حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقسم السورة في ركعتين.

٣٧١٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال لا بأس أن يقسم السورة في ركعتين.

٣٧٢٠ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى قال يقسم السورة في ركعتي الفجر.

٣٧٢١ ـ حدثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء قال لا بأس أن يقسم السورة في ركعتين.

(١٤٥) من كان يقرأ في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخريين بفاتحة الكتاب

٣٧٢٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال نبئت أن ابن مسعود كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وما تيسر وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٢٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن الشعبي قال كتب عمر الى شريح يقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٢٤ ـ حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال سمعت هشام بن إسماعيل على منبر رسول الله ﷺ يقول كان أبو الدرداء يقول اقرأوا في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب واقرأوا في الركعتين الأوليين من العصر بأم الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب وفي الركعة الأخرة من المغرب بأم الكتاب وفي الركعتين من العشاء بأم الكتاب.

٣٧٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثت أن أبا الدرداء كان يقول اقرأوا في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب وفي الركعة الآخرة من صلاة المغرب وفي الأخريين من العشاء بأم الكتاب.

٣٧٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن عمه عن الزهري عن عبيد الله بن رافع عن

---

(١) سورة غافر الآية (٥٥).

علي انه كان يقول يقرأ الإمام ومن خلفه في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك ووكيع عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن الصنابحي قال صليت مع أبي بكر المغرب فدنوت منه حتى مست ثيابي ثيابه أو يدي ثيابه شك ابن مبارك فقرأ في الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وقال ﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا﴾[١].

٣٧٢٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر قال يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب فما زاد.

٣٧٢٩ ـ حدثنا عبد السلام عن ليث عن شهر عن أبي مالك أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر في كلهن.

٣٧٣٠ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يقرأ في الأربع يسوي بينهن.

٣٧٣١ ـ حدثنا ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق قال حدثني عمر أبي سحيم قال: كان عبد الله بن مغفل يأمر بالصلاة التي لا يجهر فيها الإمام أن يقرأ في الصلاة في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة في الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٢ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين قال كانوا يقولون إقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرة بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير قال اقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٤ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة والشيباني عن الشعبي وحجاج عن عطاء ومنصور عن الحسن أنهم قالوا إقرأ في الركعتين يعني الأخريين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٥ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال إذا لم يقرأ في ركعة بفاتحة الكتاب فإنه يقضي تلك الركعة.

٣٧٣٦ ـ حدثنا الثقفي عن خالد عن محمد عن عائشة أنها كانت تقرأ في صلاة النهار في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن سلمة عن الضحاك قال إقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب.

٣٧٣٨ ـ حدثنا ابن نمير عن سيف بن سليمان عن مجاهد قال سمعته يقرأ في الأخريين من الظهر بفاتحة الكتاب والعصر.

---

(١) سورة آل عمران الآية (٩).

٣٧٣٩ ـ حدثنا ابن نمير عن سلمة بن نبيط عن الضحاك مثله.

٣٧٤٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل عن الشعبي قال اقرأ في جميعهن.

٣٧٤١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن همام وأبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

(١٤٦) من كان يقول يسبح في الأخريين ولا يقرأ

٣٧٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن أبي إسحاق عن علي وعبد الله أنهما قالا إقرأ في الأوليين وسبح في الأخريين.

٣٧٤٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي انه قال يقرأ في الأوليين ويسبح في الأخريين.

٣٧٤٤ ـ حدثنا جرير عن منصور قال: قلت لإبراهيم: ما تفعل في الركعتين الأخريين من صلاة قال: اسبح وأحمد الله وأكبرّ.

٣٧٤٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال سبح في الأخريين وكبر.

٣٧٤٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن الاسود قال يقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين يسبح ويكبر.

٣٧٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال يسبح ويكبر في الأخريين تسبيحتين.

(١٤٧) من رخص في القراءة خلف الإمام

٣٧٤٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم قال أخبرنا الشيباني عن خوات بن عبيد الله التيمي قال حدثنا يزيد بن شريك التيمي أبو ابراهيم التيمي قال: سألت عمر بن الخطاب عن القراءة خلف الإمام فقال لي: إقرأ قال: قلت: وإن كنت خلفك؟ قال: وان كنت خلفي قال: وإن قرأت.

٣٧٤٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم.

٣٧٥٠ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال فسمعته يقرأ خلف الإمام قال فلقيت مجاهداً فذكرت له ذلك فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام.

٣٧٥١ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في العصر خلف الإمام في الركعتين بفاتحة الكتاب وبسورة.

٣٧٥٢ ـ حدثنا شريك عن أشعث بن سليمان عن أبي مريم الأسدي عن عبد الله قال صليت إلى جنبه فسمعته يقرأ خلف بعض الأمراء في الظهر والعصر.

٣٧٥٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع أن علياً كان يقول إقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة.

٣٧٥٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم وحماد أن علياً كان يأمر بالقراءة خلف الإمام.

٣٧٥٥ ـ حدثنا حفص عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: لا تدع أن تقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب جهر أو لم يجهر.

٣٧٥٦ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العشاء فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال: لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قال: قلنا: أجل يا رسول الله إنا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة إلا بها.

٣٧٥٧ ـ حدثنا هشيم قال انا خالد عن أبي قلابة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: هل تقرأون خلف إمامكم؟ قال بعض نعم وقال بعض: لا فقال: إن كنتم لا بد فاعلين فليقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه.

٣٧٥٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحو من حديث هشيم.

٣٧٥٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي الفيض قال سمعت أبا شيبة المهري يحدث عن معاذ أنه قال في الرجل يصلي خلف الإمام إذا كان يسمع قراءته قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ و ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ و ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ قال شعبة أو نحوها وإذا كان لا يسمع القراءة فليقرأ ولا يؤذي من عن يمينه ومن عن شماله.

٣٧٦٠ ـ حدثنا أبو خالد عن داود عن الشعبي قال أنت بالخيار إن شئت فاقرأ وإن شئت فاعد.

٣٧٦١ ـ حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال إذا لم تسمع قراءة الإمام فاقرأ في نفسك إن شئت.

٣٧٦٢ ـ حدثنا هشيم قال أخبرني منصور ويونس عن الحسن أنه كان يقول إقرأ خلف الإمام في كل ركعة بفاتحة الكتاب في نفسك.

٣٧٦٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا الشيباني عن الشعبي أنه كان يقول إقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٦٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال سمعته يقول القراءة خلف الإمام في الظهر والعصر نور للصلاة.

٣٧٦٥ ـ **حدثنا** عباد عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه قال يقرأ الإمام ومن خلفه في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب.

٣٧٦٦ ـ **حدثنا** ابن أبي غنية عن أبيه عن الحكم قال إقرأ خلف الإمام فيما لم يجهر في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب.

٣٧٦٧ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال اسكتوا فيما يجهر واقرؤوا فيما لا يجهر.

٣٧٦٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق قال صليت المغرب والحكم بن أيوب إمامنا وأبو مليح إلى جنب ابن أسامة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم الإمام قلت لأبي مليح: تقرأ خلف الإمام وهو يقرأ قال: سمعت شيئاً؟ قلت: نعم.

٣٧٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن ثعلبة عن أنس أنه قال القراءة خلف الإمام التسبيح.

٣٧٧٠ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن ربيع قال: صليت صلاة وإلى جنبي عبادة بن الصامت قال فقرأ بفاتحة الكتاب قال فقلت له يا أبا الوليد ألم أسمعك تقرأ بفاتحة الكتاب قال أجل إنه لا صلاة إلا بها.

٣٧٧١ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال إن قرأت خلف الإمام فحسن وإن لم تقرأ أجزاك قراءة الإمام.

٣٧٧٢ ـ **حدثنا** وكيع قال نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام.

٣٧٧٣ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن العيزار بن حريث العبدي عن ابن عباس قال إقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب.

٣٧٧٤ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال إني لأحب أن أشغل نفسي في الظهر والعصر خلف الإمام.

٣٧٧٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا السائب أخبره قال قلت لأبي هريرة اني أكون وراء الإمام فغمز ذراعي فقال يا فارسي إقرأ بها في نفسك يعني بأم القرآن.

(١٤٨) من كره القراءة خلف الإمام

٣٧٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي أكيمة قال سمعت أبا هريرة يقول: صلى رسول الله ﷺ صلاة يظن أنها الصبح فلما قضاها قال قرأ منكم أحد؟ قال رجل: أنا قال: إني أقول مالي أنازع في القرآن.

٣٧٧٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فلما سلم قال هل قرأ أحد منكم بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ فقال رجل من القوم أنا فقال قد علمت أن بعضكم خالجنيها.

٣٧٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن يونس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي ﷺ فقال خلطتم عليَّ القرآن.

٣٧٧٩ ـ **حدثنا** شريك وجرير عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له إمام فقراءته له قراءة.

٣٧٨٠ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل قال جاء رجل إلى عبد الله فقال أقرأ خلف الإمام فقال له عبد الله أن في الصلاة شغلاً وسيكفيك ذاك الإمام.

٣٧٨١ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الأصبهاني عن عبد الرحمن الأصبهاني عن ابن أبي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.

٣٧٨٢ ـ **حدثنا** وكيع عن قتادة عن قيس عن أبي نجاد عن سعد قال وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمرة.

٣٧٨٣ ـ **حدثنا** ابن علية عن عباد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال لا قراءة خلف الإمام.

٣٧٨٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع وأنس بن سيرين قال: قال عمر بن الخطاب تكفيك قراءة الإمام.

٣٧٨٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب وابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم قال: قال الأسود لأن أعض على جمرة أحبّ إليَّ أن أقرأ خلف الإمام أعلم أنه يقرأ.

٣٧٨٦ ـ **حدثنا** وكيع عن الضحاك بن عثمان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الإمام.

٣٧٨٧ ـ **حدثنا** وكيع عن الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن يزيد عن ابن ثوبان عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الإمام إن جهر ولا إن خافت.

٣٧٨٨ ـ حدثنا وكيع عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن ثابت قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له.

٣٧٨٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن وبرة عن الأسود بن يزيد أنه قال وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام ملىء فوه تراباً.

٣٧٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثله.

٣٧٩١ . حدثنا معتمر عن أبي هارون قال سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام فقال يكفيك ذاك الإمام.

٣٧٩٢ ـ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال سألته عن القراءة خلف الإمام قال ليس خلف الإمام قراءة.

٣٧٩٣ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب قال أنصت للإمام.

٣٧٩٤ ـ حدثنا الثقفي عن محمد قال لا أعلم القراءة خلف الإمام من السنة.

٣٧٩٥ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره القراءة خلف الإمام وكان يقول تكفيك قراءة الإمام.

٣٧٩٦ ـ حدثنا الفضل عن زهير عن الوليد بن قيس قال سألت سويد بن غفلة أقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر فقال لا.

٣٧٩٧ ـ حدثنا الفضل عن أبي كيران قال: قال الضحاك ينهى عن القراءة خلف الإمام.

٣٧٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن مالك بن عمارة قال: سألت لا أدري كم رجل من أصحاب عبد الله كلهم يقولون لا يقرأ خلف إمام منهم عمرو بن ميمون.

٣٧٩٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا.

٣٨٠٠ ـ حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أكيل عن إبراهيم قال الذي يقرأ خلف الإمام شاق.

٣٨٠١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال تكفيك قراءة الإمام.

٣٨٠٢ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن حسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: كل من كان له إمام فقراءته له قراءة.

(١٤٩) في فضل الصف المقدم

٣٨٠٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.

٣٨٠٤ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.

٣٨٠٥ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول.

٣٨٠٦ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن فراس عن إبراهيم التيمي عن البراء بن عازب قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.

٣٨٠٧ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: كان يقال خير صفوف الرجال مقدمها وشر صفوف النساء مقدمها.

٣٨٠٨ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن ضرار عن زاذان قال: لو يعلم الناس ما في الصف المقدم ما قدروا عليه إلا بقرعة.

٣٨٠٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال كان يقال إن الله وملآئكته يصلون على الذين يصلون في الصفوف الأول.

٣٨١٠ ـ **حدثنا** هشيم قال انا داود بن أبي هند قال حدثت أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلّني على عمل أعمله قال كن إمام قومك فإن لم تستطع فكن مؤذنهم قال: فإن لم استطع قال: فكن في الصف الأول.

٣٨١١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين قال كنت مع عبد الله بن شداد فأقمت الصلاة قال: فجعل يقول تقدموا تقدموا فإنه كان يقال إن الله وملآئكته يصلون على الذين يصلون في الصفوف المقدمة.

٣٨١٢ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن عامر بن مسعود القرشي قال: قال رسول الله ﷺ لو يعلم الناس ما في الصف الأول ما صفوا فيه إلا بقرعة.

٣٨١٣ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نفير حدثه أن العرباض بن سارية حدثه وكان العرباض من أصحاب الصفة قال: كان النبي ﷺ يصلي على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحدة.

٣٨١٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله ﷺ: خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها مقدمها.

٣٨١٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير حين أقيمت الصلاة يقول تقدموا تقدموا.

٣٨١٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار عن أبي بصير قال: قال أبيّ بن كعب قال رسول الله ﷺ: إن الصف الأول لعلي مثل صف الملآئكة ولو تعلمون لابتدرتموه.

٣٨١٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ سمعه يقول خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم.

٣٨١٨ ـ حدثنا علي بن مسهر عن يزيد عن مجاهد قال رأى رسول الله ﷺ في الصف المقدم رقة فقال إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول فازدحم الناس عليه.

(١٥٠) في سدّ الفرج في الصف

٣٨١٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري.

٣٨٢٠ ـ حدثنا ابن نمير عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال ما تغيرت الأقدام في شيء أحب إلى الله من رقع صف.

٣٨٢١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال رأى ابن عمر رجلاً يصلي وأمامه فرجة في الصف فدفعه إليها.

٣٨٢٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن خيثمة قال صليت إلى جنب ابن عمر فرأى في الصف فرجة فأومأ إليّ فلم أتقدم قال فتقدم هو فسدَّها.

٣٨٢٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن جريج عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: إياك والفرج يعني في الصف.

٣٨٢٤ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة أو بنى له فيها بيتاً في الجنة.

٣٨٢٥ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه قال كان يقال ذلك.

٣٨٢٦ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي روَّاد عن رجل عن ابن عمر قال لأن يسقط ثيابي أحبّ إليّ من

أن أرى خللاً في الصف لا أسده.

(١٥١) من كان لا يتطوع في السفر

٣٨٢٧ - حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عيسى بن حفص عن أبيه قال خرجنا مع ابن عمر قال فصلينا الفريضة فرأى بعض ولده يتطوع فقال ابن عمر صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلا صلاة قبلها ولا بعدها في السفر ولو تطوعت لأتممت.

٣٨٢٨ - حدثنا هشيم عن ابن عون عن مجاهد قال سألناه أكان ابن عمر يتطوع في السفر فقال: لا، فقلت: فركعتين قبل الفجر قال ما رأيته ترك تينك في سفر ولا حضر.

٣٨٢٩ - حدثنا هشيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يتطوع في سفر قبل الصلاة ولا بعدها وكان يصلي من الليل.

٣٨٣٠ - حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد مولى الأنصار قال سمعت أباجعفر محمد بن علي يحدث عن أبيه علي بن حسين أنه كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها.

(١٥٢) من كان يتطوع في السفر

٣٨٣١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن أبي اليمان قال رأيت أنساً يتطوع في السفر.

٣٨٣٢ - حدثنا حفص عن حجاج عن عبد الرحمن بن الأسود أن أباه كان يتطوع في السفر وأن عبد الله كان يتطوع في السفر.

٣٨٣٣ - حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يتطوع في السفر.

٣٨٣٤ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن رجل يقال له محمد بن قيس قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يتطوع في السفر.

٣٨٣٥ - حدثنا هشيم عن خالد عن أبي إسحاق أن علياً كان لا يرى بالتطوع في السفر بأساً.

٣٨٣٦ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم أن علياً تطوع في السفر.

٣٨٣٧ - حدثنا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين أن أم المؤمنين كانت تتطوع في السفر.

٣٨٣٨ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن وعن مغيرة عن إبراهيم أنهما لم يكونا يريان بأساً بالتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها.

٣٨٣٩ - حدثنا وكيع عن أفلح قال رأيت القاسم يتطوع في السفر.

٣٨٤٠ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال: رأيت الشعبي يتطوع في السفر.

٣٨٤١ ـ حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد أن أبا ذر وعمر كانا يتطوعان في السفر.

٣٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش قال كان أصحاب عبد الله يتطوعون في السفر.

٣٨٤٣ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة قال وكان أبي يصلي على اثر المكتوبة في السفر.

٣٨٤٤ ـ حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال وافقنا أصحاب محمد فكانوا يصلون قبل الفريضة وبعدها يعني في السفر.

٣٨٤٥ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن مجاهد قال صحبت ابن عمر من المدينة إلى مكة فكان يصلي تطوعاً على دابته حيث ما توجهت به فإذا كانت الفريضة نزل فصلى.

٣٨٤٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أشعث قال صحبت أبي والأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون وأبا وائل فكانوا يصلون ركعتين ثم يصلون بعدها ركعتين.

٣٨٤٧ ـ حدثنا حفص [عن ابن] أبي ليلى وأشعث وحجاج عن عطية عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه كان يتطوع في السفر.

٣٨٤٨ ـ حدثنا شريك عن جابر عن سالم أن النبي ﷺ وعمر كانا يتطوعان في السفر.

(١٥٣) إذا دخل المسافر في صلاة المقيم

٣٨٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال إذا دخل المسافر في صلاة المقيمين صلى بصلاتهم.

٣٨٥٠ ـ حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم عن عبد الله قال يصلي بصلاتهم.

٣٨٥١ ـ حدثنا هشيم عن التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر في مسافر أدرك من صلاة المقيمين ركعة قال يصلي معهم ويقضي ما سبق به.

٣٨٥٢ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم وعطاء عن سعيد بن جبير قالا إذا دخل المسافر في صلاة المقيمين صلى بصلاتهم.

٣٨٥٣ ـ حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال أقام بواسط سنتين يصلي ركعتين إلا أن يصلي مع قوم فيصلي بصلاتهم.

٣٨٥٤ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن قالا يصلي بصلاتهم.

٣٨٥٥ ـ **حدثنا** حاتم بن وردان عن برد عن مكحول في المسافر يدرك من صلاة المقيمين ركعة أو ثنتين فليصل بصلاتهم.

٣٨٥٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن عون قال قدمت المدينة فأدركت ركعة من العشاء فجعلت أحدث نفسي كيف أصنع فذكرت ذلك للقاسم قال كنت ترهب لو صليت أربعاً أن يعذبك الله.

٣٨٥٧ ـ **حدثنا** أبو داود عن رباح بن أبي معروف عن عطاء قال إذا أدركت من صلاة المقيمين ركعة فصل بصلاتهم.

٣٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد السلام عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر في المسافر في صلاة المقيمين قال يصلي بصلاتهم.

٣٨٥٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا المختار بن عمرو الأزدي قال سألت جابر بن زيد عن الصلاة في السفر فقال: إذا صليت وحدك فصل ركعتين وإذا صليت في جماعة فصل بصلاتهم.

(١٥٤) المقيم يدخل في صلاة المسافر

٣٨٦٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال أقمت مع النبي ﷺ عام الفتح بمكة فأقام ثمان عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين ثم يقول لأهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر.

٣٨٦١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر وسفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وعن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه صلى بمكة ركعتين ثم قال إنا قوم سَفر فأتموا الصلاة.

٣٨٦٢ ـ **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر بمثله.

٣٨٦٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن حماد عن عمر بمثله.

٣٨٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال صليت مع عمر ركعتين بمكة ثم قال: يا أهل مكة إنا قوم سفر فأتموا الصلاة.

٣٨٦٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر وعن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر عن عمر مثله.

(١٥٥) يصلي إلى بعيره

٣٨٦٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يصلي إلى بعيره.

٣٨٦٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن زياد المصفر عن الحسن عن المقدام الرهاوي قال جلس عبادة بن الصامت وأبو الدرداء والحارث بن معاوية فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حديث رسول الله ﷺ حين يصلي إلى بعير من المغنم؟ قال عبادة: أنا، قال: فحدَّث قال: صلى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم.

٣٨٦٨ ـ حدثنا هشيم عن داود عن أبي سالم قال حدثنا أبو إدريس الخولاني أن النبي ﷺ صلى إلى صفحة بعير.

٣٨٦٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال كان ابن عمر يصلي إلى البعير إذا كان عليه رحل.

٣٨٧٠ ـ حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يعرض راحلته ويصلي إليها.

٣٨٧١ ـ حدثنا عبدة عن عاصم قال: رأيت أنساً يصلي وبينه وبين القبلة بعير عليه محمل.

٣٨٧٢ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى قال رأيت سويد بن غفلة ينيخ راحلته في طريق مكة فيصلي إليها.

٣٨٧٣ ـ حدثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن عمارة عن الأسود أنه كان يصلي إلى راحلته وهي أمامه مناخة.

٣٨٧٤ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال: رأيت القاسم وسالماً يصليان إلى بعيرهما.

٣٨٧٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء قال يستتر بالبعير.

٣٨٧٦ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن قال: لا بأس أن يستتر بالبعير.

(١٥٦) الصلاة في أعطان الإبل

٣٨٧٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني قال: قال رسول الله ﷺ صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين.

٣٨٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن البراء بن

عازب قال: سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل فقال: لا تصلوا فيها وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فإنها بركة.

٣٨٧٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن البراء عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فإنها بركة.

٣٨٨٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لم تجدوا إلا مرابض الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

٣٨٨١ - حدثنا زيد بن حباب قال نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا يُصلى في أعطان الإبل ويصلى في مراح الغنم.

٣٨٨٢ - حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال: يصلي في مرابض الغنم ولا يصلي في أعطان الإبل.

٣٨٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن ماعز بن نضلة قال أتانا أبو ذر فدخل زرب غنم لنا فصلى فيه.

٣٨٨٤ - حدثنا عبدة عن هشام بن عروة قال حدثني رجل سأل عبد الله بن عمر عن الصلاة في أعطان الإبل قال فنهاه وقال صل في مراح الغنم.

٣٨٨٥ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد.

٣٨٨٦ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبي إسماعيل بن عبد الرحمن أن عمر صلى في مكان فيه دمن.

٣٨٨٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن صخر بن جويرية عن عاصم بن المنذر قال خرج ابن الزبير إلى المزدلفة في غير أشهر الحج فصلى بنا في مراح الغنم وهو يجد أمكنة سواها لو شاء لصلى فيها وما رأيته فعل ذلك إلا ليرينا.

٣٨٨٨ - حدثنا أبو داود عن الحكم بن عطية قال سمعت محمداً يقول كانوا إذا لم يجدوا إلا أن يصلوا في مرابض الغنم ومرابض الإبل صلوا في مرابض الغنم.

٣٨٨٩ - حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم قال صل في دمن الغنم.

٣٨٩٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن عباد بن راشد عن الحسن أنه كان يكره الصلاة في أعطان الإبل ولا يرى بها بأساً في أعطان الغنم.

٣٨٩١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي حمزة قال سمعت عبيد بن عمير يقول ان لي لعناقاً تنام معي في مسجد وتبعر فيه.

٣٨٩٢ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن جندب بن عامر السلمي أنه كان يصلي في أعطان الإبل ومرابض الغنم.

٣٨٩٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عمن سمع جابر بن سمرة يقول: كنا نصلي في مرابض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل.

٣٨٩٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة قال حدثني رجل عن عبد الله بن عمرو قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

٣٨٩٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي خالد عن إبراهيم قال لا بأس في دمنة الغنم.

٣٨٩٦ ـ حدثنا وكيع في رجل صلى في أعطان الإبل يجزيه ولا يتوضأ من لحوم الإبل.

٣٨٩٧ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلي في مرابض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل.

(١٥٧) في الرجل يصلي وقد أصاب خفه قطرة من بول

٣٨٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن قطرة بول أصابت خفاً فقال أحدهما: يعيد وقال الآخر لا يعيد.

٣٨٩٩ ـ حدثنا شريك عن جابر عن عامر وقد ذكر عدة منهم أبو جعفر أنهم كانوا لا يعيدون الصلاة من نضح البول والدم.

٣٩٠٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا صلى الرجل فوجد بعد ما صلى في ثوبه أو جلده بولاً غسله وأعاد الصلاة وإذا وجد في جلده منياً أو دماً غسله ولم يعد الصلاة.

(١٥٨) في التبسم في الصلاة

٣٩٠١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن رجل عن ابن مسعود قال التبسم في الصلاة ليس بشيء.

٣٩٠٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع ولكن تقطع القرقرة[١].

---

(١) القرقرة: الضحك العالي، النهاية (٤/٤٨).

٣٩٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال التبسم في الصلاة ليس بشيء حتى تقرقر.

٣٩٠٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال التبسم في الصلاة ليس بشيء.

٣٩٠٥ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء وهشام عن الحسن أنهما لم يريا بالتبسم في الصلاة شيئاً.

٣٩٠٦ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن الحكم بن عطية عن ابن سيرين أنه سئل عن التبسم في الصلاة فقرأ هذه الآية **﴿فتبسم ضاحكاً من قولها﴾**(١) لا أعلم التبسم إلا ضحكاً.

٣٩٠٧ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن شيبان عن جابر عن عامر قال لا بأس بالتبسم.

(١٥٩) من كان يعيد الصلاة من الضحك

٣٩٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء.

٣٩٠٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم قال ضحكت خلف أبي وأنا في الصلاة فأمرني أن أعيد الصلاة.

٣٩١٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم قال ضحكت وأنا أصلي مع أبي فأمرني أن أعيد الصلاة.

٣٩١١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

٣٩١٢ ـ **حدثنا** أبو داود عن حماد بن سلمة عن هشام قال ضحك أخي في الصلاة فأمره عروة أن يعيد الصلاة ولم يأمره أن يعيد الوضوء.

٣٩١٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يضحك في الصلاة قال ان تبسم فلا ينصرف وإن قهقه استقبل الصلاة وليس عليه وضوء.

٣٩١٤ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كانوا في سفر فصلى بهم أبو موسى فسقط رجل أعور في بئر أو شيء فضحك القوم كلهم غير أبي موسى والأحنف فأمرهم أن يعيدوا الصلاة.

---

(١) سورة النمل الآية (٢٠).

٣٩١٥ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عـون عن ابن سيرين قال كانوا يأمروننا ونحن صبيان إذا ضحكنا في الصلاة أن نعيد الصلاة.

٣٩١٦ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي في الرجل يضحك في الصلاة قال يكبر ويعيد الصلاة.

(١٦٠) من كان يعيد الصلاة والوضوء

٣٩١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا شريك عن أبي هاشم عن أبي العالية قال كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه فجاء رجل ضرير البصر فوقع في بئر في المسجد فضحك بعض أصحابه فلما انصرف أمر من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة.

٣٩١٨ ـ **حدثنا** أبو خالد عن أشعث عن عامر قال هي فتنة يعيد الوضوء والصلاة.

٣٩١٩ ـ **حدثنا** أسباط بن محمد عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا ضحك الرجل في الصلاة أعاد الوضوء والصلاة قال أبو بكر يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

(١٦١) في الرجل إذا أراد أن يصلي جالساً

٣٩٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان يستحب لمن صلى وهو قاعد أن يصلي ركعتين وهو قائم.

٣٩٢١ ـ **حدثنا** حفص عن ليث عن طاوس قال كان يستحب لمن صلى وهو قاعد أن ينشئها وهو قائم.

(١٦٢) من قال إذا صلى وهو جالس يقوم إذا ركع

٣٩٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال ربما صليت وأنا قاعد فإذا أردت أن أركع قمت فقرأت ثم ركعت.

٣٩٢٣ ـ **حدثنا** عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قائماً فلما دخل في السن جعل يصلي جالساً فإذا بقيت عليه ثلاثون أو أربعون قام فقرأها ثم سجد.

٣٩٢٤ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وهو جالس فإذا بقي من السورة ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأ ثم ركع.

٣٩٢٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن [ابن] عون عن محمد قال من قرأ وهو قاعد فإنه يركع ويسجد وهو قاعد ومن قرأ وهو قائم فإنه يركع ويسجد وهو قائم وقال الحسن هو بالخيار أيّ ذلك يشاء فعل.

(١٦٣) الرجل يصلي ركعة قائماً وركعة جالساً

٣٩٢٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال لا بأس أن يصلي الرجل ركعة قائماً وركعة قاعداً.

٣٩٢٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا شعبة عن الحكم وحماد قالا لا بأس أن يصلي الرجل ركعة قائماً وركعة قاعداً ثم قال وكيع بآخرة عن شعبة عن الحكم ولم يذكر حماداً.

(١٦٤) ركعتا الفجر تصليان في السفر

٣٩٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال انا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لا يصلي ركعتي الفجر في السفر.

٣٩٢٩ ـ **حدثنا** جرير عن قابوس عن أبيه عن عائشة قالت: أما ما لم يدع صحيحاً ولا مريضاً في سفر ولا حضر غائباً ولا شاهداً تعني النبي ﷺ فركعتان قبل الفجر.

٣٩٣٠ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي يقول كانوا لا يتركون أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الفجر على حال.

٣٩٣١ ـ **حدثنا** وكيع عن حبيب بن جري عن أبي جعفر قال كان رسول الله ﷺ لا يدع الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر في حضر ولا سفر.

٣٩٣٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال سألته أكان ابن عمر يصلي ركعتي الفجر قال ما رأيته يترك شيئاً في سفر ولا حضر.

(١٦٥) وضع اليمين على الشمال

٣٩٣٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني يونس بن سيف العنسي عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث الكندي شك معاوية قال: مهما رأيت نسيت لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ وضع يده اليمنى على اليسرى يعني في الصلاة.

٣٩٣٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هُلب عن أبي قال رأيت النبي ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

٣٩٣٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ حين كبّر أخذ شماله بيمينه.

٣٩٣٦ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي الدرداء قال من أخلاق النبيين وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

٣٩٣٧ ـ حدثنا وكيع عن يوسف بن ميمون عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ كأني أنظر إلى أحبار بني إسرائيل واضعي أيمانهم على شمائلهم في الصلاة.

٣٩٣٨ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عمير عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ وضع يمينه على شماله في الصلاة.

٣٩٣٩ ـ حدثنا وكيع عن ربيع عن أبي معشر عن إبراهيم قال يضع يمينه على شماله في الصلاة تحت السرة.

٣٩٤٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا عبد السلام بن شداد الجريري أبو طالوت قال نا غزوان بن جرير الضبي عن أبيه قال كان علي إذا قام في الصلاة وضع يمينه على رسغ يساره ولا يزال كذلك حتى يركع متى ما ركع إلا أن يصلح ثوبه أو يحك جسده.

٣٩٤١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا يزيد بن [أبي] زياد عن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي في قوله ﴿**فصلّ لربك وانحر**﴾[١] قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة.

٣٩٤٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج بن حسان قال سمعت أبا مجلز أو سألته قال قلت: كيف يصنع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويجعلها أسفل من السرة.

٣٩٤٣ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال حدثني أبو عثمان أن النبي ﷺ مر برجل يصلي وقد وضع شماله على يمينه فأخذ النبي ﷺ يمينه فوضعها على شماله.

٣٩٤٤ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال لا بأس أن يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة.

٣٩٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن زياد بن زيد السوائي عن أبي جحيفة عن علي قال من سنة الصلاة وضع الأيدي على الأيدي تحت السرر.

٣٩٤٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي زياد مولى آل دراج ما رأيت فنسيت فإني لم أنس أبا بكر كان إذا قام في الصلاة قال هكذا فوضع اليمنى على اليسرى.

٣٩٤٧ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يضع اليمنى على الشمال يقول على كفه أو على الرسغ ويقول فوق ذلك ويقول أهل الكتاب يفعلونه.

٣٩٤٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء أنه كان يأمر أصحابه أن يضع أحدهم يده اليمنى على اليسرى وهو يصلي.

---

(١) سورة الكوثر الآية (٢).

(١٦٦) من كان يرسل يديه في الصلاة

٣٩٤٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنهما كانا يرسلان أيديهما في الصلاة.

٣٩٥٠ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال سمعت عمرو بن دينار قال كان ابن الزبير إذا صلى يرسل يديه.

٣٩٥١ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين أنه سئل عن الرجل يمسك يمينه بشماله قال إنما فعل ذلك من أجل الدم.

٣٩٥٢ ـ **حدثنا** عمر بن هارون عن عبد الله بن يزيد قال ما رأيت ابن المسيب قابضاً يمينه في الصلاة كان يرسلها.

٣٩٥٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبد الله بن العيزار قال كنت أطوف مع سعيد بن جبير فرأى رجلاً يصلي واضعاً إحدى يديه على الأخرى هذه على هذه وهذه على هذه فذهب ففرق بينهما ثم جاء.

(١٦٧) في الرجل يصلي وفي ثوبه أو جسده دم

٣٩٥٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار أن ابن مسعود صلى وعلى بطنه فرث ودم قال فلم يعد الصلاة.

٣٩٥٥ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن ابن سيرين أنه أمسك عن هذا الحديث بعد ولم يعجبه.

٣٩٥٦ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن قال ما في نضحات من دم ما يفسد على رجل صلاته.

٣٩٥٧ ـ **حدثنا** وكيع عن عمر بن شبة عن قارظ أخيه عن سعيد بن المسيب أنه كان لا ينصرف من الدم حتى يكون مقدار الدرهم.

٣٩٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً فقال الحكم إذا كان مقدار الدرهم وقال حماد إذا كان مقدار المثقال ثم قال أو الدرهم.

٣٩٥٩ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي الربيع قال رأيت مجاهداً في ثوبه دم يصلي فيه أياماً.

٣٩٦٠ ـ **حدثنا** وكيع عن [حسن] بن صالح عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي في رجل صلى وفي ثوبه دم قال لا يعيد.

٣٩٦١ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن عاصم قال رأيت أبا وائل يصلي وفي ثوبه قطرات من دم.

٣٩٦٢ ـ حدثنا وكيع عن ياسين عن الزهري قال إذا كان قدر الدرهم أعاد.

٣٩٦٣ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول في الدم يكون في الثوب قدر الدينار أو الدرهم قال فليعد.

٣٩٦٤ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن إبراهيم قال سألته عن الرجل في ثوبه الدم وهو في الصلاة فقال إن كان كثيراً فليلق الثوب عنه وإن كان قليلاً فليمض في صلاته.

٣٩٦٥ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال سألته عن الدم أراه في ثوبي بعد ما أصلي قال اغسله وأعد الصلاة.

٣٩٦٦ ـ حدثنا معتمر عن أيوب عن أبي معشر عن إبراهيم في رجل صلى وفي ثوبه دم فلما انصرف رآه قال لا يعيد.

٣٩٦٧ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن قال إذا صليت فرأيت في ثوبك دماً فلا تعد قد مضت صلاتك.

٣٩٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن عطاء أنه لم يكن يرى في الدم والمني في الثوب أن تعاد الصلاة.

٣٩٦٩ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن مطرف عن الحكم في رجل صلى وفي ثوبه دم قال إن كان كثيراً يعيد منه وآن كان قليلاً لم يعد.

٣٩٧٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء قال رأيته يصلي وفي ثوبه كف من دم.

(١٦٨) الرجل يصلي وفي ثوبه الجنابة

٣٩٧١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن زييد بن الصلت أن عمر غسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير وأعاد بعد ما ارتفع الضحى متمكناً.

٣٩٧٢ ـ حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عمر صلى صلاة الغداة ثم غدا إلى أرض له بالجرف فوجد في ثوبه احتلاماً قال فغسل الاحتلام واغتسل ثم أعاد صلاة الصبح.

٣٩٧٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن أفلح عن أبيه قال صليت وفي ثوبي جنابة فأمرني ابن عمر فأعدت.

٣٩٧٤ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي وفي ثوبه جنابة قال مضت صلاته ولا إعادة عليه.

٣٩٧٥ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس ومنصور عن الحسن أنه كان يقول يعيد ما كـان في وقت.

٣٩٧٦ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه قال من صلى وفي ثوبه جنابة فلا إعادة عليه.

٣٩٧٧ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا وجد في ثوبه دماً أو منياً غسله ولم يعد الصلاة.

(١٦٩) من كان ينهض على صدور قدميه

٣٩٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبيد بن أبي الجعد قال كان علي ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

٣٩٧٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

٣٩٨٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن ابن عمير قال ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

٣٩٨١ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن محمد بن عبد الله قال كان ابن أبي ليلى ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

٣٩٨٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عيسى بن ميسرة عن الشعبي أن عمر وعليـاً وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا ينهضون في الصلاة على صدور أقدامهم.

٣٩٨٣ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن[عروة]عن وهب بن كيسان قال رأيت ابن الزبير إذا سجد السجدة الثانية قام كما هو على صدور قدميه.

٣٩٨٤ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام عن وهب بن كيسان عن ابن الزبير بنحوه.

٣٩٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن أسامة والعمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

(١٧٠) من كان يقول إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية في الركعة الأولى فلا تجلس

٣٩٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي العلاء عن إبراهيم قال كان ابن مسعود في الركعة الأولى والثالثة لا يقعد حين يريد أن يقوم حتى يقوم.

٣٩٨٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن الزهري قال كان أشياخنا لا يمايلون يعني إذا رفع أحدهم رأسه من السجدة الثانية في الركعة الأولى والثالثة ينهض كما هو ولم يجلس.

٣٩٨٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم أنه كان يسرع في القيام في الركعة الأولى من آخر سجدة.

٣٩٨٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن النعمان بن أبي عياش قال أدركت غير واحد من أصحاب النبي ﷺ فكان إذا رفع رأسه من السجدة في أول ركعة والثالثة قام كما هو ولم يجلس.

(١٧١) في الرجل يعتمد على يديه في الصلاة

٣٩٩٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن خالد قال رأيت أبا قلابة والحسن يعتمدان على أيديهما في الصلاة.

٣٩٩١ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة.

٣٩٩٢ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كرهه.

٣٩٩٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن محمد بن جحادة عن الحارث عن إبراهيم أنه كان يكره ذلك إلا أن يكون شيخاً كبيراً أو مريضاً.

٣٩٩٤ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر قال أخبرني من راى الأسود وشريحاً ومسروقاً يعتمدون على أيديهم إذا نهضوا.

٣٩٩٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل قال: رأيت قيساً يعتمد على يديه إذا نهض.

٣٩٩٦ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس قال: رأيت ابن عمر نهض في الصلاة ويعتمد على يديه.

٣٩٩٧ ـ حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يعتمد على يديه.

٣٩٩٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن زياد بن زيد السوائي عن أبي جحيفة عن علي قال: إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يعتمد بيديه على الأرض إلا أن يكون شيخاً كبيراً لا يستطيع.

٣٩٩٩ ـ حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون عن ابن سيرين أنه كره أن يعتمد وكان الحسن يعتمد.

٤٠٠٠ ـ **حدثنا** أبو داود عن الهذيل بن هلال قال رأيت عطاء يعتمد إذا نهض.

٤٠٠١ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ فيصلي في غير وقت صلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة استوى قاعداً ثم قام واعتمد.

(١٧٢) ما قالوا فيه إذا نسي أن يقرأ بالحمد

٤٠٠٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن رجل لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال إن كان قرأ غيرها أجزأ عنه.

٤٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن حجاج عن حماد قال سألت إبراهيم عن الرجل ينسى فاتحة الكتاب فيقرأ سورة أو يقرأ فاتحة الكتاب ولا يقرأ معها شيئاً قال: يجزيه.

٤٠٠٤ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر والحكم في رجل نسي فاتحة الكتاب قال الشعبي: يسجد سجدتي السهو وقال الحكم: يقرأها إذا ذكرها.

٤٠٠٥ ـ **حدثنا** وكيع عن الربيع عن الحسن في رجل قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ونسي فاتحة الكتاب قال: تجزيه.

(١٧٣) ما قالوا فيه إذا نسي أن يقرأ حتى صلى من قال يجزيه

٤٠٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال صلى عمر المغرب فلم يقرأ فلما انصرف قال له الناس انك لم تقرأ قال فكيف كان الركوع والسجود تام هو قالوا نعم فقال لا بأس إني حدثت نفسي بعير جهزتها بأقتابها وحقائبها.

٤٠٠٧ ـ **حدثنا** ابن أبي غنية عن أبيه عن الحكم قال إذا صلى الرجل فنسي أن يقرأ حتى فرغ من صلاته قال تجزيه ما كل الناس يقرأ.

٤٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الوهاب عن هشام عن الحسن عن ابن أبي عروبة عن قتادة في رجل نسي القراءة في الظهر والعصر حتى فرغ من صلاته قال أجزأت عنه إذا أتم الركوع والسجود.

٤٠٠٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث قال جاء رجل إلى علي فقال: إني صليت ونسيت أن أقرأ فقال له: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم قال: يجزيك.

(١٧٤) من كان يقول إذا نسي القراءة أعاد

٤٠١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد قال إذا نسي القراءة فإنه لا يعتد بتلك الركعة.

٤٠١١ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال لا صلاة إلا بقراءة.

٤٠١٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال صلى عمر المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قالوا له يا أمير المؤمنين إنك لم تقرأ فقال اني حدثت نفسي وأنا في الصلاة بعير وجهتها من المدينة فلم أزل أجهزها حتى دخلت الشام قال ثم أعاد الصلاة والقراءة.

(١٧٥) إذا نسي أن يقرأ حتى يركع ثم ذكرها وهو راكع

٤٠١٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن بكر قال كان إذا كبر سكت ساعة لا يقرأ فكبر فركع قبل أن يقرأ فرفع رأسه فقرأ وأومأ ألا تركعوا وافتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤٠١٤ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد قال إذا ركعت فرفعت رأسك فاقرأ إن شئت بعد ما ترفع رأسك ثم اركع وإن شئت فاسجد كما أنت.

(١٧٦) في كنس المساجد

٤٠١٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم قال: كان المسجد يرش ويقم على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر.

٤٠١٦ ـ حدثنا وكيع حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن عمر بن الخطاب أتى مسجد قباء على فرس له فصلى فيه ثم قال: يا يرفأ آتني بجريدة قال: فأتاه بجريدة فاحتجز عمر بثوبه ثم كنسه.

٤٠١٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو عاصم الثقفي قال: كنت مع الشعبي في المسجد فجعل يتطأطأ فقلت: ما تصنع يا أبا عمرو قال التقط القصبة والحشاشة والشيء من المسجد قال: وكان أبو عاصم مكفوفاً.

٤٠١٨ ـ حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار قال رأيت سالماً كنس مكاناً ثم صلى فيه.

٤٠١٩ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد أن النبي ﷺ كان يتبع غبار المسجد بجريدة.

(١٧٧) في الصلاة على الحصر

٤٠٢٠ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على خمرة.

٤٠٢١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام وعلي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال أخبرتني ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة.

٤٠٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ صلى على حصير.

٤٠٢٣ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن أم سليم أن النبي ﷺ كان يصلي في بيتها على الخمرة.

٤٠٢٤ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة.

٤٠٢٥ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن أنس بن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك قال صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً فقال إني أحب أن تأكل في بيتي وتصلي فيه قال فأتاه وفي البيت فحل من تلك الفحول فأمر بجانب منه فكنس ورش فصلى وصلينا معه.

٤٠٢٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يصلي على الخمرة.

٤٠٢٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا عمر بن ذر عن يزيد الفقير قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي على حصير من بردي.

٤٠٢٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ صلى على حصير.

٤٠٢٩ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن مكحول قال: رأيته يصلي على الحصير ويسجد عليه.

٤٠٣٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن صفوان عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي ذر أنه كان يصلي على الخمرة.

٤٠٣١ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن ثابت بن عبيد الله قال رأيت زيد بن ثابت يصلي على حصير يسجد عليه.

٤٠٣٢ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال أخبرني من رأى زيد بن ثابت يصلي على حصير.

٤٠٣٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي على حصير.

٤٠٣٤ ـ حدثنا عبـدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد .بن المسيب قال الصلاة على الخمرة سنة .

(١٧٨) في الصلاة على المسوح

٤٠٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال صليت مع ابن عباس في بيته على مسح يسجد عليه .

٤٠٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان قال رأيت عمر بن عبد العزيز يصلي على مسح .

٤٠٣٧ ـ حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر عن جابر أنه صلى على مسح .

٤٠٣٨ ـ حدثنا عائذ بن حبيب عن أبيه عن رجل من بكر بن وائل قال: رأيت علياً يصلي على مصلى من مسوح يركع عليه ويسجد.

٤٠٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيـر أن أبا الدرداء كان يصلي على مسح يسجد عليه.

٤٠٤٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود وأصحابه أنهم كانوا يكرهون أن يصلوا على الطنافس والفراء والمسوح.

٤٠٤١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن صالح بن حيان عن شقيق بن سلمة قال صليت مع ابن مسعود على مسح فكان يسجد عليه .

(١٧٩) في الصلاة على الطنافس والبسط

٤٠٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنـا وكيع بن الجـراح عن شعبة عن أبي التيـاح الضبعي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ يخالطنا فيقول لاخ لي يا أبا عمير ما فعل النغير قال: ونضح بساطاً لنا فصلى عليه.

٤٠٤٣ ـ حدثنا وكيع عن زمعة عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام قال أحدهما عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.

٤٠٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك وعيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة عن خليد عن أبي الدرداء قال: ما أبالي لو صليت على ست طنافس بعضها فوق بعض.

٤٠٤٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا الأعمش عن سعيد بن جبير قال: صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت صلاة المغرب.

٤٠٤٦ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة قال شهدت محلاً يقول لإبراهيم اني رأيت أبا وائل

يصلي على طنفسة فقال إبراهيم كان أبو وائل خيراً مني .

٤٠٤٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن توبة العنبري عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عبد الله بن عمار قال رأيت عمر يصلي على عبقري[١] .

٤٠٤٨ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس الأوزاعي قال رأيت عطاء يصلي على بساط أبيض في المسجد الحرام وليس بينه وبين الطواف أحد .

٤٠٤٩ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال لا بأس بالصلاة على الطنفسة .

٤٠٥٠ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن الربيع بن المنذر عن عبد الملك بن سعيد قال رأيت سعيد بن جبير يصلي على بساط يسجد عليه .

٤٠٥١ ـ **حدثنا** بشر بن مفضل عن سلمة بن علقمة عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى على شيء يسجد عليه .

٤٠٥٢ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم عن شعبة عن توبة العنبري قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول إن قيس بن عباد القيسي صلى على لبد دابته .

٤٠٥٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت مرة الهمداني يصلي على لبد .

٤٠٥٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يصلي على طنفسة قدماه وركبتاه عليها ويداه ووجهه على الأرض أو على بوري[٢] .

٤٠٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان قال أخبرنا من رأى إبراهيم والحسن يصليان على بساط فيه تصاوير .

(١٨٠) من كره الصلاة على الطنافس وعلى شيء دون الأرض

٤٠٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال الصلاة على الطنفسة محدث .

٤٠٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال الصلاة على الطنفسة محدث .

---

(١) قيل هو الديباج، وقيل البسط الموشية، وقيل الطنافس الثمان النهاية ٣/١٧٣ .

(٢) هو الحصير المعمول من القصب، النهاية (١/١٦٢) .

٤٠٥٨ ـ **حدثنا** زياد بن الربيع عن صالح [الدهان] أن جابر بن زيد كان يكره الصلاة على كل شيء من الحيوان ويستحب الصلاة على كل شيء من نبات الأرض.

٤٠٥٩ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة قال: كان عبد الله يصلي ولا يسجد إلا على الأرض.

٤٠٦٠ ـ **حدثنا** وكيع عن معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال لا بأس بالصلاة على الأرض وعلى ما أنبتت.

٤٠٦١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور وحصين قال سفيان أو أحدهما عن أبي حازم الأشجعي عن مولاته عزة قالت سمعت أبا بكر ينهى عن الصلاة على البراذع.

٤٠٦٢ ـ **حدثنا** حاتم عن هشام عن أبيه أنه كان يكره أن يسجد على شيء دون الأرض.

(١٨١) من قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة

٤٠٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال خرج النبي ﷺ ذات ليلة وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة فقال: نام الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة أما انكم في صلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل.

٤٠٦٤ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال من دخل المسجد وهو على طهور لم يزل عاكفاً فيه ما دام فيه حتى يخرج منه أو يحدث.

٤٠٦٥ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال إذا صلى الرجل ثم جلس في مصلاه فهو في صلاة والملائكة تصلي عليه ما لم يحدث فيه فإذا جلس في المسجد فهو في صلاة ما لم يحدث ما لم يؤذ فيه.

٤٠٦٦ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: ما من رجل صلى صلاة وينتظر أخرى إلا قالت الملائكة عبدك فلان اللهم ارحمه حتى يصليها.

٤٠٦٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال إذا كان الرجل جالساً في المسجد ينتظر الصلاة فهو معتكف.

٤٠٦٨ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن عياش الحضرمي قال أخبرنا يحيى بن ميمون قاضي مصر قال حدثني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث.

٤٠٦٩ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جهز رسول الله ﷺ جيشاً حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا فقال صلى الناس ورقدوا وأنتم

تنتظرون الصلاة أما انكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

٤٠٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه.

٤٠٧١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال حدثنا رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه يذكر الله فهو في صلاة وأن الملائكة يصلون عليه يقولون اللهم ارحمه واغفر له وان هو دخل مصلاه ينتظر كان مثل ذلك.

٤٠٧٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان قال احتبس رسول الله ﷺ عن أصحابه في صلاة العشاء حتى بقي ثلث الليل فأتاهم وبعضهم قائم وبعضهم قاعد وبعضهم مضطجع فقال: ما زلتم في صلاة منذ انتظرتموها قائمكم وقاعدكم ومضطجعكم.

٤٠٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه.

٤٠٧٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله ذات ليلة الصلاة إلى شطر الليل قال فجعل الناس يصلون ويكتفئون فخرج وقد بقيت عصابة فصلى بهم فلما سلم أقبل بوجهه فقال: إن الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتم الصلاة قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه في يده.

(١٨٢) من كان يستحب صلاة الهجير[1]

٤٠٧٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن صدقة بن يسار عن أبي سلمة قال كانوا يشبهون صلاة الهجير بصلاة في جوف الليل.

٤٠٧٦ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال صلوا صلاة الهجير فانا كنا نستحبها.

٤٠٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن سعد بن إبراهيم قال صلوا صلاة الآصال حين يفيء عند النداء بالظهر من صلاها فكأنما تهجد بالليل.

---

(١) أي الظهر، النهاية (٥/٢٤٦).

٤٠٧٨ - حدثنا محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال أصبت أنا وعلقمة صحيفة فانطلقنا بها إلى عبد الله فجلسنا بالباب وقد زالت الشمس أو كادت تزول فاستيقظ وأرسل الجارية فقال انظري من بالباب فرجعت إليه فقالت علقمة والأسود فقال إئذني لهما فدخلنا فقال كأنكما قد أطلتما الجلوس بالباب قالا أجل قال فما يمنعكما أن تستأذنا قالا خشينا أن تكون نائماً قال ما كنت أحب أن تظنوا فيّ هذا ان هذا ساعة كنا نشبهها بصلاة الليل.

٤٠٧٩ - حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال صلاة الأوابين بعد زوال الشمس.

(١٨٣) في الصلاة على الفراء

٤٠٨٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن يونس بن الحارث عن أبي عون[١] أن النبي ﷺ صلى على فروة مدبوغة.

٤٠٨١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يدبغ جلد أضحيته فيتخذه مصلى يصلي عليه.

٤٠٨٢ - حدثنا حفص عن هشام بن يزيد عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يدبغ جلد أضحيته فيتخذه مصلى يصلي عليه.

٤٠٨٣ - حدثنا جرير عن المغيرة عن الأسود وأصحابه أنهم كانوا يكرهون أن يصلوا على الفراء.

٤٠٨٤ - حدثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب قال دخلت على عبد الرحمن بن الأسود بالمدائن وهو يصلي في بيته على جلد فرو ضأن الصوف ظاهر يلي قدميه.

(١٨٤) في الإمام متى يكبر إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة

٤٠٨٥ - حدثنا شريك عن عمران بن مسلم قال كان سويد بن غفلة يكبر إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة.

٤٠٨٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أنه كان يكبر إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة يعني في الأولى.

٤٠٨٧ - حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال إن كنت لأسمع المؤذن يصوت بعد ما يكبر إبراهيم للصلاة.

٤٠٨٨ - حدثنا وكيع عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال إن شاء كبر إذا قال قد قامت الصلاة وإن شاء انتظر حتى يفرغ.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٥٤) عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة.

٤٠٨٩ ـ **حدثنا** وكيع عن محل عن إبراهيم قال كان يكبر إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة في الثانية.

٤٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن كره أن يقوم الإمام حتى يقول المؤذن قد قامت الصلاة وكره أن يكبر حتى يفرغ المؤذن من إقامته.

٤٠٩١ ـ **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم قال كان إذا قال المؤذن حي على الصلاة قام فإذا قال قد قامت الصلاة كبر.

٤٠٩٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن وثاب قال كان يسكت حتى يفرغ المؤذن ثم يكبر وكان إبراهيم يقول إذا قال قد قامت الصلاة كبر.

(١٨٥) في القوم يقومون إذا أقيمت الصلاة قبل أن يجيء الإمام

٤٠٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

٤٠٩٤ ـ **حدثنا** وكيع عن فطر عن زائدة بن نشيط عن أبي خالد الوالبي قال خرج علي وقد أقيمت الصلاة وهم قيام ينتظرونه فقال ما لي أراكم سامدين[1].

٤٠٩٥ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن ينتظر الرجل إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة وليس عندهم الإمام وكانوا يكرهون أن ينتظروا الإمام قياماً وكان يقال هو السمود.

٤٠٩٦ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال قلت لإبراهيم القوم ينتظرون الإمام قياماً وقعوداً قال لا بل قعوداً.

٤٠٩٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في القوم ينتظرون الإمام قياماً قال ذلك السمود.

(١٨٦) من قال إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة فليقم

٤٠٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن أبي عبيد قال سمعته يقول سمعت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يقول حين يقول المؤذن قد قامت الصلاة قوموا قد قامت الصلاة.

٤٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن أنه كره أن يقوم الإمام حتى يقول المؤذن قد قامت الصلاة.

---

(١) السامد: المنتصب إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره. النهاية (٢/٣٩٨).

(١٨٧) في الرجل يدخل والمؤذن يقيم الصلاة يقوم أو يقعد

٤١٠٠ ـ حدثنا الحسن قال نا بقي قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال رأى عبد الله بن أبي يزيد حسين بن علي في حوض زمزم وقد أقيمت الصلاة يشجر بين الإمام وبين بعض الناس شيء ونادى المنادي قد قامت الصلاة فجعلوا يقولون له اجلس فيقول قد قامت الصلاة.

٤١٠١ ـ حدثنا أبو بكر نا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر بن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة قال إذا دخل الرجل والمؤذن يقيم الصلاة قال ليقوم كما هو إن شاء فإن ذلك يرفق بالرجل الكبير وقال عامر لا بأس به.

٤١٠٢ ـ حدثنا جرير عن مغيرة قال بلغني ان إبراهيم انتهى إلى المسجد وقد أخذ المؤذن في الإقامة فوضع رجله بين الظلة والصحن حتى فرغ من الإقامة.

(١٨٨) المؤذن يؤذن مع إمامته

٤١٠٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن عمران بن مسلم قال: قال سويد لو استطعت لكنت أؤذن لهم وأؤمهم قال قال فذكرت ذلك لمصعب بن سعد فقال أما آن ذلك ليس من السنة أن يكون مؤذناً وإماماً.

٤١٠٤ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن اصبغ قال كان ابن عمر يؤذن لنا ويؤمنا في السفر.

٤١٠٥ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل العنزي قال: قال عمر لولا أن يكون سنة لأذنت.

(١٨٩) في الإمام يؤم القوم وهم له كارهون

٤١٠٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال قيل للأسود بن هلال تقدم فقال أراضون أنتم.

٤١٠٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا أبو موسى بن قيس الحضرمي عن العيزار بن جرول أن قوماً شكوا إماماً لهم إلى علي فقال له علي انك لخروط تؤم قوماً وهم كارهون.

٤١٠٨ ـ حدثنا وكيع قال نا أبو عبيدة الناجي عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ من أم قوماً وهم له كارهون لم تجز صلاته ترقوته.

٤١٠٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن الحارث قال ثلاثة لا تجاوز صلاة أحدهم رأسه إمام قوم وهم له كارهون وامرأة تعصي زوجها وعبد أبق من سيده.

٤١١٠ ـ حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: كان يقال أشد النـاس عذابـاً امرأة تعصي زوجهـا وإمام قـوم وهـم له كارهون.

٤١١١ ـ حدثنا هشيم قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا الحسن ان رسول الله ﷺ قال: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل أم قوماً وهم له كارهون والعبد إذا أبق حتى يرجع إلى مولاه والمرأة إذا باتت مهاجرة لزوجها عاصية له.

٤١١٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدمه قوم يصلي بهم فأبى فدفعوه فلما صلى بهم قال أكلكم راض قالوا نعم قال الحمد لله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ثلاثة لا تقبل صلاتهم المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه والعبد الآبق والرجل يؤم القوم وهم له كارهون.

٤١١٣ ـ حدثنا علي بن حسين بن شقيق عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم حتى يرجعوا العبد الآبق وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون.

(١٩٠) من كره أن يؤم

٤١١٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة قال خرج في سفر فتقدم فأمهم ثم قال لتلتمسن إماماً غيري أو لتصلن وحدانا.

٤١١٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن أشياخ محارب قال: قال حذيفة لتبتغن إمـاماً غيـري أو لتصلن وحدانا.

٤١١٦ ـ حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإمامة.

٤١١٧ ـ حدثنا وكيع عن حسن بن عقبة [أبي] كيران قال كنا مع الضحاك فقال إن كان منكم من يتقدم فليؤذن وليصل قال فأبوا فصلينا وحدانا.

٤١١٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم قال أم أبو عبيدة قوماً مرة فلما انصرف قال ما زال عليّ الشيطان آنفاً حتى رأيت أن الفضل لي على من خلفي لا أؤم أبداً.

٤١١٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال كان حذيفة يتخلف عن الإمامة قال فأقيمت الصلاة ذات يوم قال فتخلف عبد الله قال فتقدم حذيفة فلما قضى صلاته قال لهم لتبتغن أو كلمة غيرها إماماً غيري أو لتصلن فرادى قال فقال مجاهد قال أبو معمر عن حذيفة انه قال أو لتصلن وحدانا قال فقال إبراهيم لتصلن وحدانا.

٤١٢٠ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام قال حدثنا عبد الله بن أبي الهذيل قال كان شيخ من تلك الشيوخ يؤم قومه ثم ترك ذلك قال فلقيه بعض اخوانه فقال لم تركت إمامة قومك قال كرهت أن يمر المار فيراني أصلي فيقول ما قدم هؤلاء هذا الرجل إلا وهو أخيرهم والله لا أؤمهم أبداً.

٤١٢١ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا ابن عون قال كنت مع ابن سيرين في جنازة فلما انصرفنا حضرت الصلاة قال فلما أقيمت قيل لابن سيرين تقدم فقال ليتقدم بعضكم ولا يتقدم إلا من قرأ القرآن قال ثم قال لي تقدم فتقدمت فصليت بهم فلما فرغت قلت في نفسي ماذا صنعت شيئاً كرهه ابن سيرين لنفسه تقدمت عليه فقلت له يرحمك الله أمرتني بشيء كرهته لنفسك فقال إني كرهت أن يمرّ المار فيقول هذا ابن سيرين يؤم الناس.

(١٩١) من كان يقول إذا نسي القراءة في الأوليين قرأ في الآخريين

٤١٢٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال أخبرنا عكرمة بن عمار اليمامي عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: صلى بنا عمر بن الخطاب فنسي أن يقرأ في الركعة الأولى فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب مرتين وسورتين فلما قضى الصلاة سجد سجدتين.

٤١٢٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة إذا نسي أن يقرأ في الأوليين قرأ في الاخريين.

٤١٢٤ ـ حدثنا أسباط عن الأعمش عن إبراهيم قال إذا نسي أن يقرأ في الأوليين قرأ في الآخريين.

(١٩٢) في الإمام تقام الصلاة وليس معه إلا رجل

٤١٢٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن مغيرة والحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال كنت أقوم خلف الأسود حتى ينزل المؤذن.

٤١٢٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال يقوم خلف الإمام ما بينه وبين الركعة فإن جاء أحد وإلا قام عن يمينه.

٤١٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال لقد رأيتني أقوم خلف علقمة حتى يدخل داخل أو ينزل مؤذن.

(١٩٣) من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

٤١٢٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن الجريري عن قيس بن عباية قال حدثني ابن

عبد الله بن مغفل عن أبيه قال ولم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدّ عليه حدثاً في الإسلام منه قال سمعني وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال: يا بني اياك والحدث فإني صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقول ذلك إذا قرأت فقل الحمد لله رب العالمين.

٤١٢٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد عن أنس أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال حميد وأحسبه ذكر النبي ﷺ.

٤١٣٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال نا سعيد قال نا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة أن النبي ﷺ كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنه كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أنه كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣٤ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يخفي بسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٣٥ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣٦ ـ حدثنا هشيم قال نا حصين ومغيرة عن إبراهيم قال يخفي الإمام بسم الله الرحمن الرحيم والاستعاذة وآمين وربنا لك الحمد.

٤١٣٧ ـ حدثنا هشيم عن سعيد بن المرزبان عن أبي وائل عن عبد الله أنه كان يخفي بسم الله الرحمن الرحيم والاستعاذة وربنا لك الحمد.

٤١٣٨ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال جهر الإمام ببسم الله الرحمن الرحيم بدعة.

٤١٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه وابن الزبير أنهما كانا لا يجهران.

٤١٤٠ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد أن أبا بكر كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٤١ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٤٢ ـ حدثنا وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً وأبا إسحاق عن الجهر فقال اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في نفسك.

٤١٤٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب.

٤١٤٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٤٥ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانو يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٤٦ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن ثوير عن أبيه أن علياً كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٤٧ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٤٨ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم عن الأسود قال صليت خلف عمر سبعين صلاة فلم يجهر فيها ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٤٩ ـ حدثنا شاذان قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي وائل أن علياً وعماراً كانا لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٠ ـ حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح قال أخبرنا مالك بن زياد قال صلى بنا عمر بن عبد العزيز فافتتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

(١٩٤) من كان يجهر بها

٤١٥١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال انا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن وقاء قال سمعت سعيد بن جبير يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٣ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد أنهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الأزرق بن قيس قال سمعت ابن الزبير قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ الحمد لله رب العالمين ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا افتتح الصلاة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا فرغ من الحمد قرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٥٦ ـ حدثنا سهل بن يوسف ومعاذ بن معاذ عن حميد عن بكر أن ابن الزبير كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول ما يمنعهم منها إلا الكبر.

٤١٥٧ ـ حدثنا خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن عمر جهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

(١٩٥) الرجل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

٤١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول إذا قرأ الرجل في صلاته مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم أجزأه ذلك.

٤١٥٩ ـ حدثنا حفص عن ابن عون عن ابن سيرين إذا تعوذ مرة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أجزأه لبقية صلاته.

٤١٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة.

٤١٦١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً وأبا إسحاق فقالوا اقرأ في كل ركعة ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٦٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم وحماد وأبي إسحاق في الرجل يقرأ في الركعة بالسورتين، كلما قرأ سورة استفتح ببسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٦٣ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن طلحة أنه كان يقرأ في المصحف فكان كلما ختم سورة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

(١٩٦) فيما يكتب للرجل من التضعيف إذا أراد الصلاة

٤١٦٤ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا إسماعيل ابن علية عن كثير بن شنظير عن عطاء عن أبي هريرة قال: إذا انتهى الرجل إلى القوم وهم قعود في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف وإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يتفرقوا فقد دخل في التضعيف وقال عطاء كان يقال إذا خرج من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

٤١٦٥ ـ حدثنا شريك عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال: قال عبد الله من أدرك التشهد فقد أدرك الصلاة.

٤١٦٦ ـ حدثنا غندر غن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال من خرج من بيته قبل أن

يسلم الإمام فقد أدرك.

(١٩٧) اخراج الصبيان من الصف

٤١٦٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن صهيب قال كان زر وأبو وائل إذا رأونا في الصف ونحن صبيان أخرجونا.

٤١٦٨ ـ حدثنا وكيع عن أبيه عن هلال عن عبد الكريم بن حكيم أنه كان إذا رأى صبياً في الصف أخرجه.

٤١٦٩ ـ حدثنا عبيد الله عن أبان العطار عن أبي هاشم عن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كان إذا رأى غلاماً في الصف أخرجه.

٤١٧٠ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن يحيى بن هانىء المرادي عن رجل من قومه أن حذيفة كان يفرق بين الصبيان في الصف أو قال في الصلاة.

(١٩٨) الإمام ينتظر بالصلاة

٤١٧١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبد الرحمن أو هلال عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة.

٤١٧٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله قال كانوا ينتظرون الأسود وكان امامهم.

٤١٧٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال كانوا ينتظرون الإمام حتى ينزل المؤذن.

(١٩٩) في الصلاة تقام فيعرض للإمام ما يشغله

٤١٧٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مغفل بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب انتظر بعد ما أقيمت الصلاة.

٤١٧٥ ـ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجيّ لرجل في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

٤١٧٦ ـ حدثنا ابن علية عن التيمي عن أبي عثمان قال إن كان عمر ليقاوم الرجل بعد ما تقام الصلاة.

٤١٧٧ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال أقيمت الصلاة وصفت الصفوف فابتدر رجل لعمر فكلمه فأطالا القيام حتى ألقيا إلى الأرض والقوم صفوف.

(٢٠٠) التسليم في السجدة إذا قرأها الرجل

٤١٧٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة وابن سيرين أنهما كانا إذا قرءا السجدة سلما.

٤١٧٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه كان يسلم يقول السلام عليكم إذا قرأ السجدة.

٤١٨٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم قال: رأيت أبا الأحوص وقرأ السجدة فسلم عن يمينه تسليمة.

(٢٠١) من كان لا يسلم من السجدة

٤١٨١ ـ حدثنا حفص عن الأعمش قال كان إبراهيم وأبو صالح ويحيى بن وثاب لا يسلمون في السجدة.

٤١٨٢ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء انه كان إذا قرأ السجدة لم يسلم فيها.

٤١٨٣ ـ حدثنا هشيم عن يونس قال كان الحسن يقرأ بنا سجود القرآن ولا يسلم.

٤١٨٤ ـ حدثنا عباد عن وقاء بن اياس الاسدي عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ السجدة فيرفع رأسه ولا يسلم.

(٢٠٢) من قال إذا قرأت السجدة فكبر واسجد

٤١٨٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وأبو الأشهب عن الحسن أنهما قالا: إذا قرأ الرجل السجدة فليكبر إذا رفع رأسه وإذا سجد.

٤١٨٦ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة وابن سيرين أنهما قالا: إذا قرأ الرجل السجدة في غير صلاة قال الله أكبر.

٤١٨٧ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون عن عبد الله بن مسلم قال كان ابي إذا قرأ السجدة قال الله أكبر ثم سجد.

٤١٨٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه كان يقرأ السجدة وهو يمشي فيكبر ويومىء حيث كان وجهه ويكبر إذا رفع رأسه.

٤١٨٩ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال إذا قرأت السجدة فكبر.

(٢٠٣) إذا قرأ الرجل السجدة وهو يمشي ما يصنع

٤١٩٠ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كنا نقرأ على أبي عبد الرحمن ونحن نمشي فإذا مر بالسجدة كبر وأومأ وسلم وزعم أن ابن مسعود كان يصنع ذلك.

٤١٩١ ـ حدثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم أن أصحاب عبد الله كانوا يقرؤون السجدة وهم يمشون فيومئون إيماء.

٤١٩٢ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يومىء.

٤١٩٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث قال سألت كردوساً عن السجدة يقرؤها الرجل وهو يمشي قال يومىء.

٤١٩٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أنه ذكر الإيماء وذكرت له أن إبراهيم قرأها في مسير له فأومأ.

٤١٩٥ ـ حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال كنت أعرض على أبي ويعرض علي في الطريق فيمر بالسجدة فيسجد فقلت له أتسجد في الطريق؟ قال: نعم.

٤١٩٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال قلت لأبي العالية إني أجد في سكة ضيقة فأسمع القارىء يقرأ السجدة فأسجد على الطريق؟ قال نعم اسجد على الطريق.

٤١٩٧ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن محمد أن ابن مسعود كان يقرأ وهو يمشي فيأتي السجدة فيتنحى فيسجد.

٤١٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل قال إذا قرأت السجدة وأنت تمشي فضع جبهتك على أول حائط تلقى.

(٢٠٤) الرجل يقرأ السجدة ثم يعيد قراءتها كيف يصنع

٤١٩٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن وأخبرنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقرأ السجدة ثم يعيد قراءتها قالا تجزيه السجدة الأولى.

٤٢٠٠ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال إذا قرأت السجدة أجزأك أن تسجد بها مرة.

٤٢٠١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أنه كان يقرأ السجدة فيسجد ثم يعيدها في مجلسه ذلك مراراً لا يسجد.

(٢٠٥) في اختصار السجود

٤٢٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا خالد عن أبي العالية قال كانوا يكرهون اختصار السجود.

٤٢٠٣ ـ حدثنا هشيم وعلي بن مسهر وابن فضيل عن داود عن الشعبي قال: كانوا يكرهون اختصار السجود وكانوا يكرهون إذا أتوا على السجدة أن يجاوزوها حتى يسجدوا.

٤٢٠٤ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ثلاث مما أحدث الناس اختصار السجود ورفع الأيدي في الدعاء قال هشيم ونسيت الثالثة.

٤٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك عن عبد العزيز بن قرير قال سألت ابن سيرين عن اختصار السجود فكرهه وعبس وجهه وقال لا أدري ما هذا.

٤٢٠٦ ـ حدثنا ابن مبارك عن معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال هو مما أحدث الناس.

٤٢٠٧ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن تختصر السجدة.

٤٢٠٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال: كان يكره أن يختصر سجود القرآن.

٤٢٠٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي المعتمر عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: هو مما أحدث الناس.

(٢٠٦) في الرجل يقرأ السجدة على الدابة

٤٢١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر وأنا مقبل من المدينة عن رجل يقرأ السجدة وهو على الدابة قال يومىء.

٤٢١١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقرأ السجدة وهو على دابة قال يومىء برأسه إيماء حيث كان وجهه.

٤٢١٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن سعيد بن جبير قال كنت أسير مع أبي عبيدة بين

الكوفة والحيرة فقرأ السجدة فذهبت أنزل لأسجد فقال يجزيك أن تومىء برأسك قال وأومأ برأسه.

٤٢١٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبيدة عن سعيد بن زيد قال كان يقرأ السجدة على راحلته فيومىء.

٤٢١٤ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن ثوير قال رأيت ابن الزبير يقرأ السجدة على راحلته قال يومىء.

٤٢١٥ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن سماك عن مسعر قال حدثنا حماد أن إبراهيم سأل علقمة أينزل عن دابته للسجدة فأمره أن لا ينزل.

(٢٠٧) من قال السجدة على من جلس لها ومن سمعها

٤٢١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال إنما السجدة على من جلس لها.

٤٢١٧ ـ حدثنا هشيم قال انا خالد عن ابن سيرين قال قال عمر إنما السجدة في المسجد وعند الذكر.

٤٢١٨ ـ حدثنا وكيع عن أبي العوام عن عطاء عن ابن عباس قال إنما السجدة على من جلس لها.

٤٢١٩ ـ حدثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن قال إنما السجود على من جلس له أو أنصت.

٤٢٢٠ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان قال إنما السجدة على من جلس لها.

٤٢٢١ ـ حدثنا هشيم قال انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن قاصاً كان يجلس قريباً من مجلسه فيقرأ السجدة فلا يسجد سعيد وقد سمعها قال فقيل له ما يمنعك من السجود قال لست إليه جلست.

٤٢٢٢ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن حماد عن إبراهيم ونافع وسعيد بن جبير قالوا من سمع السجدة فعليه أن يسجد.

٤٢٢٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال دخل سلمان الفارسي المسجد وفيه قوم يقرؤون فقرؤوا السجدة فسجدوا فقال له صاحبه يا أبا عبد الله لو أتينا هؤلاء القوم فقال ما لهذا غدونا.

٤٢٢٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف قال سألته عن الرجل

يتمارى في السجدة أسمعها أم لم يسمعها قال وسمعها فماذا ثم قال مطرف سألت عمران بن حصين عن رجل لا يدري أسمع السجدة أم لا قال وسمعها فماذا.

٤٢٢٥ ـ حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عطية عن ابن عمر قال إنما السجدة على من سمعها.

(٢٠٨) من قال ليس في المفصل سجود ولم يسجد فيه

٤٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن المبارك عن خالد عن أبي قلابة والحسن قالا قال عمر ليس في المفصل سجود.

٤٢٢٧ ـ حدثنا هشيم انا خالد عن الحسن كان يقول ليس في العربي سجود يعني المفصل.

٤٢٢٨ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب وعكرمة والحسن قالوا ليس في المفصل سجود.

٤٢٢٩ ـ حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل قال سمعت طاوساً يقول ليس في المفصل السجود.

٤٢٣٠ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد.

٤٢٣١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال سألت أبيّ بن كعب في المفصل سجود قال لا.

٤٢٣٢ ـ حدثنا وكيع عن ربيع عن قيس بن سعد عن مجاهد قال ليس في المفصل سجود.

٤٢٣٣ ـ حدثنا وكيع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبيّ بن كعب قال ليس في المفصل سجود.

(٢٠٩) من كان يسجد في المفصل

٤٢٣٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾[1] و ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾[2].

٤٢٣٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد

---

(١) سورة الانشقاق الآية (١)

(٢) سورة العلق الآية (٢).

العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سجد في **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٢٣٦ ـ **حدثنا** هشيم قال انا علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع قال صليت خلف أبي هريرة بالمدينة العشاء الآخرة قال فقرأ فيها **﴿إذا السماء انشقت﴾** فسجد فيها فقلت تسجد فيها فقال رأيت خليلي أبا القاسم سجد فيها فلا أدع ذلك.

٤٢٣٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال سجد رسول الله ﷺ في النجم فما بقي أحد إلا سجد معه إلا شيخاً أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته قال فلقد رأيته قتل كافراً.

٤٢٣٨ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ عن علي بن سويد بن منجوف قال انا أبو رافع الصائغ قال صلى بنا عمر صلاة العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين الأوليين **﴿إذا السماء انشقت﴾** فسجد وسجدنا معه.

٤٢٣٩ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال رأيت عمر وعبد الله يسجدان في **﴿إذا السماء انشقت﴾** أو أحدهما.

٤٢٤٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن المسعودي عن ا بن الأصبهاني عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود أنه كان يسجد في **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٢٤١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي العالية أن النبي ﷺ سجد في النجم والمسلمون.

٤٢٤٢ ـ **حدثنا** هشيم قال انا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يسجد في الأعراف وبني إسرائيل والنجم و **﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾**.

٤٢٤٣ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي عن عبد الله سجد في النجم و **﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾**.

٤٢٤٤ ـ **حدثنا** هشيم عن شعبة عن عاصم عن زر قال عزائم السجود ألم تنزيل وحم تنزيل والنجم و **﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾**.

٤٢٤٥ ـ **حدثنا** هشيم عن ابن عون عن الشعبي ان رسول الله ﷺ قرأ والنجم فسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس.

٤٢٤٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن عاصم عن قسامة بن زهير قال كان يسجد في النجم و **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٢٤٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن حبيب قال سجدت

مع عمر بن عبد العزيز في ﴿إذا السماء انشقت﴾.

٤٢٤٨ ـ حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله قال رأيت إبراهيم يسجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾.

٤٢٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان يسجد في النجم وفي ﴿اقرأ باسم ربك﴾ إلا أن يقرأ بهما في صلاة مكتوبة فإنه كان لا يسجد بهما ويركع.

٤٢٥٠ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال قرأ محمد ﴿إذا السماء انشقت﴾ وأنا جالس فسجد فيها.

٤٢٥١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قرأ عمار على المنبر ﴿إذا السماء انشقت﴾ ثم نزل إلى القرار فسجد بها.

٤٢٥٢ ـ حدثنا ابن علية عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مسروق بن الأجدع أن عثمان قرأ في العشاء بالنجم فسجد.

٤٢٥٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في النجم إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشهرة.

٤٢٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن الاسود قال رأيت عبد الله يسجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾.

(٢١٠) من قال في ص سجدة وسجد فيها

٤٢٥٥ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول في ص سجدة وتلا ﴿اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾(١).

٤٢٥٦ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وصدقة سمعا ابن عمر يقول في ص سجدة.

٤٢٥٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال كنت لا أسجد في صّ حتى حدثني السائب أن عثمان سجد فيها.

٤٢٥٨ ـ حدثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير ان عمر كان يسجد في صّ.

٤٢٥٩ ـ حدثنا هشيم قال انا حصين والعوام عن مجاهد عن ابن عباس قال كان يسجد في صّ وتلا هذه الآية ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾.

٤٢٦٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يسجد في صّ.

---

(١) سورة الأنعام الآية (٩).

٤٢٦١ ـ حدثنا هشيم قال انا العوام عن سعيد بن جبير ان النبي ﷺ قرأ سورة ص وهو على المنبر فلما أتى السجدة قرأها ثم نزل فسجد.

٤٢٦٢ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحارث قال هي موجبة سجدة ص.

٤٢٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال ذكرت [ص عند] عبد الله بن عباس فقال [أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾.

٤٢٦٤ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال كان طاوس يسجد في ص.

٤٢٦٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال شهدت الحسن وقرأ السجدة التي في صٓ فسجد.

٤٢٦٦ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه كان يسجد في صٓ.

٤٢٦٧ ـ حدثنا وكيع عن مصعب بن شيبة عن سعيد بن جبير قال رأيت الضحاك بن قيس يسجد في صٓ قال فذكرته لابن عباس فقال انه رأى عمر بن الخطاب يسجد فيها.

٤٢٦٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال فيها سجدة ثم قرأ ﴿اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾.

(٢١١) من كان لا يسجد في صٓ ولا يرى فيها سجدة

٤٢٦٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أنه كان لا يسجد في صٓ ويقول توبة نبي.

٤٢٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن مسروق قال ذكرت صٓ عند عبد الله قال توبة نبي.

٤٢٧١ ـ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن إبراهيم وأخبرنا داود عن الشعبي قالا كان عبد الله لا يسجد في صٓ ويقول توبة نبي.

٤٢٧٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي معن عن أبي العالية قال كان بعض أصحاب النبي ﷺ يسجد في صٓ وبعضهم لا يسجد فأي ذلك شئت فافعل.

٤٢٧٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيدعن ثابت بن قيس قال كان أبو المليح لا يسجد في صٓ.

٤٢٧٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعته يحدث عن الضحاك بن قيس أنه خطب فقرأ صٓ فسجد فيها وعلقمة وأصحاب عبد الله وراءه فلم يسجدوا.

٤٢٧٥ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى ان أصحاب عبد الله كانوا لا يسجدون في ﴿ص﴾.

(٢١٢) من كان يقول السجود في الآية الآخرة في سورة حم

٤٢٧٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يسجد في آخر الآيتين من ختم السجدة.

٤٢٧٧ ـ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن أبي وائل أنه كان يسجد في الآخرة.

٤٢٧٨ ـ حدثنا هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين انه كان يسجد في الآخرة.

٤٢٧٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم انه كان يسجد في الآخرة.

٤٢٨٠ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال كان ابن عباس يسجد في الآخرة.

(٢١٣) من كان يسجد بالأولى

٤٢٨١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن الحكم عن رجل من بني سليم أنه سمع رسول الله ﷺ يسجد في حم بالآية الأولى.

٤٢٨٢ ـ حدثنا هشيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر انه كان يسجد بالأولى.

٤٢٨٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أبي الضحى عن مسروق قال كان أصحاب عبد الله يسجدون بالأولى.

٤٢٨٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي عبد الرحمن انه كان يسجد بالآية الأولى من حَم.

٤٢٨٥ ـ حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال أدركت إبراهيم وأبا صالح وطلحة ويحيى وزبيد اليامي يسجدون بالآية الأولى من حَم السجدة.

٤٢٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يسجدان بالآية الأولى من حَم السجدة.

(٢١٤) من قال في الحج سجدتان وكان يسجد فيها مرتين

٤٢٨٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عمر عن عمر أنه

سجد في الحج سجدتين ثم قال إن هذه السورة فضلت على سائر السور بسجدتين.

٤٢٨٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ثعلبة بن عبد الله بن الأصغر انه صلى مع عمر بن الخطاب فقرأ بالحج فسجد فيها سجدتين.

٤٢٨٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن يزيد بن ضمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا الدرداء سجد في الحج سجدتين.

٤٢٩٠ ـ حدثنا حفص عن عاصم عن أبي العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان.

٤٢٩١ ـ حدثنا هشيم قال انا أبو عبد الله الجعفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أنه سجد في الحج سجدتين.

٤٢٩٢ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن أبي عبد الرحمن انه كان يسجد في الحج سجدتين.

٤٢٩٣ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن عبد الله بن عمر أنه سجد في الحج سجدتين.

٤٢٩٤ ـ حدثنا وكيع عن خالد بن دينار قال سمعت أبا العالية يقول في الحج سجدتان مباركتان طيبتان.

٤٢٩٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يسجدون في الحج سجدتين.

٤٢٩٦ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر وأبي عبد الرحمن أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين.

(٢١٥) من قال هي واحدة وهي الأولى

٤٢٩٧ ـ حدثنا هشيم عن خالد عن أبي العريان المجاشعي عن ابن عباس قال في الحج سجدة واحدة.

٤٢٩٨ ـ حدثنا هشيم قال انا أبو بشر عن سعيد بن جبير أنه كان يقول في الحج سجدة واحدة.

٤٢٩٩ ـ حدثنا هشيم عن العوام عن الحسن أنه كان يقول في السجدة هي السجدة الأولى من سورة الحج.

٤٣٠٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا في الحج سجدة واحدة الأولى منها.

٤٣٠١ ـ حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم انه قال ليس في الحج إلا سجدة واحدة وهي الأولى.

٤٣٠٢ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي معن قال قلت لجابر بن زيـد رجل سجد في الحج سجدتين قال لا يسجد إلا واحدة.

(٢١٦) يسمع السجدة قرأت وهو في الصلاة من قال لا يسجد

٤٣٠٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن إدريس وحفص عن ليث عن طاوس في الرجل سمع السجدة وهو في الصلاة قال لا يسجد.

٤٣٠٤ ـ حدثنا هشيم قال يونس عن الحسن قال لا يسجد.

٤٣٠٥ ـ حدثنا قاسم بن مالك عن خالدعن أبي قلابة في الرجل سمع السجدة وهو يصلي قال لا يسجد.

٤٣٠٦ ـ حدثنا ابن المبارك عن ابن عون عن محمد قال لا تدخل في صلاتك صلاة غيرك.

٤٣٠٧ ـ حدثنا هشيم عن خالد عن ابن سيرين قال يسجد إذا انصرف.

٤٣٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هرم قال سئل جابر بن زيد عن رجل قائم يصلي ورجل يصلي قريباً منه فقرأ سجدة أيسجد إذا سمعهـا قال ـ لا.

(٢١٧) من قال إذا سمعها وهو يصلي فليسجد

٤٣٠٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال حدثنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول إذا سمع الرجل السجدة وهو يصلي فليسجد.

٤٣١٠ ـ حدثنا حفص عن ليث عن طلحة عن إبراهيم قال يسجد.

٤٣١١ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال كان أصحاب عبـد الله إذا سمعوا السجدة لا يسجدون قال الحكم مثل ذلك.

٤٣١٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا سمع الرجل السجدة وهو يصلي فليخر ساجداً.

(٢١٨) الرجل الجنب يسمع السجدة ما يصنع

٤٣١٣ ـ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في الجنب إذا سمع السجدة يغتسل ثم يقرؤها فيسجد بها وإن كان لا يحسنها قرأ غيرها ثم سجد.

٤٣١٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم وعن حماد عن سعيد بن جبير أنهما قالا إذا سمع الجنب اغتسل ثم سجد.

(٢١٩) الحائض تسمع السجدة

٤٣١٥ ـ حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول في الحائض تسمع السجدة قال لا تسجد هي تدع أعظم من السجدة الصلاة المكتوبة.

٤٣١٦ ـ حدثنا ابن نمير عن حجاج عن حماد قال سألت سعيد بن جبير وإبراهيم عن الحائض تسمع السجدة فقال ليس عليها سجود الصلاة أكبر من ذلك.

٤٣١٧ ـ حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال قلت له أرأيت إن مرت حائض بقوم يقرؤون المصحف فسجدوا تسجد معهم قال ـ لا ـ قد منعت خيراً من ذلك.

٤٣١٨ ـ حدثنا حفص عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى وعن إبراهيم قالا إذا سمعت الحائض السجدة فلا تسجد هي تدع أوجب من ذلك.

٤٣١٩ ـ حدثنا غندر عن أشعث عن الحسن في الجنب والحائض يسمعان السجدة فقالا لا يسجدان.

٤٣٢٠ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبان العطار عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان قال تومىء برأسها إيماء.

٤٣٢١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابن المسيب قال تومىء برأسها وتقول اللهم لك سجدت.

(٢٢٠) في الرجل يسجد السجدة وهو على غير وضوء

٤٣٢٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال نا أبو الحسن عن رجل زعم انه كنفسه عن سعيد بن جبير قال كان عبد الله بن عمر ينزل عن راحلته فيهريق الماء ثم يركب فيقرأ السجدة فيسجد وما توضأ.

٤٣٢٣ ـ حدثنا هشيم قال انا أبو بشر عن الحسن في الرجل يسمع السجدة وهو على غير وضوء فلا سجود له.

٤٣٢٤ ـ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن إبراهيم قال إذا سمعه وهو على غير وضوء فليتوضأ ثم ليقرأ فليسجد فإن كان لا يحسنها قرأ غيرها ثم يسجد.

٤٣٢٥ ـ حدثنا وكيع عن زائدة عن الشعبي قال في الرجل يقرأ السجدة وهو على غير وضوء قال يسجد حيث كان وجهه.

٤٣٢٦ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يسمع السجدة وليس على وضوء قال إن كان عنده ماء توضأ وسجد وإن لم يكن عنده ماء تيمم وسجد.

(٢٢١) الرجل يقرأ السجدة وهو على غير القبلة

٤٣٢٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس في الرجل يقرأ السجدة وهو على غير القبلة أيسجد قال لا بأس به.

٤٣٢٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عطاء عن أبي عبد الرحمن قال كان يقرأ السجدة وهو على غير القبلة وهو يمشي فيومىء برأسه ثم يسلم.

٤٣٢٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال سمعت الحسن وقرأ السجدة التي في صٓ فسجد على حرف إسطوانة ثم قال للقوم توجهوا.

٤٣٣٠ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن انه كان يقرأ بها وهو جالس فيستقبل القبلة ويسجد.

(٢٢٢) الرجل يقرأ السجدة بعد العصر وبعد الفجر

٤٣٣١ ـ حدثنا هشيم قال انا داود عن الشعبي أنه كان يقول إذا قرأ الرجل السجدة بعد العصر وبعد الفجر فليسجد.

٤٣٣٢ ـ حدثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنهما قالا اقرأ واسجد ما كنت في وقت بعد الفجر وبعد العصر.

٤٣٣٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال سألت الحكم عن الرجل يقرأ السجدة بعد العصر فقال الحكم قدم علينا رجاء بن حيوة زمان بشر بن مروان وكان قاص العامة فكان يقرأ السجدة بعد العصر فيسجد قال شعبة وسألت حماداً فقال إذا كان في وقت صلاة فلا بأس.

٤٣٣٤ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن سالم والقاسم وعطاء وعامر في الرجل يقرأ السجدة بعد العصر وقبل أن تطلع الشمس فيسجد قالوا نعم.

٤٣٣٥ ـ حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة قال إذا قرأت القرآن فأتيت على السجدة بعد العصر وبعد الغداة فاسجد.

٤٣٣٦ ـ حدثنا هشيم عن خالد عن عكرمة قال إنما يمنعهم من ذلك الكسل.

(٢٢٣) من كان يقول لا يسجدها ويكره أن يقرأها في ذلك الوقت

٤٣٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم ان قاصاً كان يقرأ السجدة بعد الفجر فيسجد فنهاه ابن عمر فأبى أن ينتهي فحصبه وقال انهم لا يعقلون.

٤٣٣٨ ـ **حدثنا** وكيع عن ثابت عن عمارة عن أبي تميمة الهجيمي قال كنت اقرأ السجدة بعد الفجر فأسجد فأرسل إلي ابن عمر فنهاني.

٤٣٣٩ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون قال كان سعيد بن أبي الحسن يقرأ بعد الغداة فيمر بالسجدة فيجاوزها فإذا حلت الصلاة قرأها وسجد.

٤٣٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مبارك قال رأيت الحسن قرأ سجدة بعد العصر فلما غابت الشمس قرأها ثم سجد.

٤٣٤١ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال انا ثابت عن عبد الله بن أبي عتبة أن أبا أيوب كان يحدث فإذا بزغت الشمس قرأ السجدة فسجد.

٤٣٤٢ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سليم بن حيان عن أبي غالب أن أبا امامة كان يكره الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس وكان أهل الشام يقرؤون السجدة بعد العصر فكان أبو امامة إذا رأى أنهم يقرؤون سورة فيها سجدة بعد العصر لم يجلس معهم.

٤٣٤٣ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن ابن عمر أنه سمع قاصاً يقرأ السجدة قبل أن تحل الصلاة فسجد القاص ومن معه فأخذ ابن عمر بيدي فلما اضحى قال لي نافع اسجد بنا السجدة التي سجدها القوم في غير حينها.

(٢٢٤) جميع سجود القرآن واختلافهم في ذلك

٤٣٤٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه كان يسجد اثنتي عشرة سجدة في القرآن التي يسجدون فيها لم يذكر فيها **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٣٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن الأعمش عن مسلم قال عدَّ علي مسروق اثنتي عشرة سجدة في القرآن لم يذكر التي في **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٣٤٦ ـ **حدثنا** هشيم قال نا خالد بن العريان المجاشعي عن ابن عباس وذكروا سجود القرآن فقال الأعراف والرعد والنحل وبنو إسرائيل ومريم والحج سجدة واحدة والنمل والفرقان وألم تنزيل وحم السجدة وصٓ وقال ليس في المفصل سجود.

٤٣٤٧ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يسجد في الأعراف وبني إسرائيل والنجم و **﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾** و **﴿إذا السماء انشقت﴾**.

٤٣٤٨ ـ **حدثنا** هشيم انا أبو بشر عن يوسف المكي عن عبيد بن عمير انه قال عزائم السجود الم تنزيل وحم تنزيل والأعراف وبنو إسرائيل.

٤٣٤٩ ـ **حدثنا** عفان قال انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن

عباس عن علي قال عزائم السجود سجود القرآن الم تنزيل وحم تنزيل والنجم و ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾.

٤٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن داود يعني ابن إياس عن جعفر ان سعيد بن جبير قال عزائم السجود الم تنزيل والنجم و﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾.

٤٣٥١ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال انا ثابت بن عمارة عن ابي تميمة الهجيمي ان أشياخاً من بني هجيم بعثوا راكباً لهم الى المدينة والى مكة يسأل لهم عن سجود القرآن فرجع اليهم فأخبرهم انهم أجمعوا على عشر سجدات.

(٢٢٥) من كره إذا مر بالسجدة أن يجاوزها حتى يسجد

٤٣٥٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فإذا انا بشيخين فقرأ أحدهما على صاحبه القرآن فجلست إليهما فإذا أحدهما قيس بن سكن الأسدي وإذا الآخر يقرأ سورة مريم فلما بلغ السجدة قال له قيس بن سكن دعها فانا نكره أن يرانا أهل المسجد فتركها وقرأ ما بعدها قال قيس والله ما صرفنا عنها إلا الشيطان اقرأها فقرأها فسجد.

٤٣٥٣ ـ **حدثنا** هشيم وعلي بن مسهر عن داود عن الشعبي قال كانوا يكرهون إذا أتوا على السجدة أن يجاوزوها حتى يسجدوا.

٤٣٥٤ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن إسماعيل عن الحسن في الرجل يمّر بالسجدة في الصلاة فقال: لا ينبغي له إذا مر بها أن يتركها ولكن يسجد بها وإن شاء ركع بها.

(٢٢٦) السجدة تقرأ على المنبر ما يفعل صاحبها.

٤٣٥٥ ـ **حدثنا** هشيم قال انا يونس قال انا بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز قال بينا الأشعري يخطب يوم الجمعة إذ قرأ السجدة الآخرة من سورة الحج قال نزل عن المنبر فسجد ثم عاد الى مجلسه.

٤٣٥٦ ـ **حدثنا** هشيم قال انا العوام عن سعيد بن جبير ان رسول الله ﷺ قرأ سجدة سورة صّ على المنبر فلما أتى على السجدة قرأها ثم نزل فسجد.

٤٣٥٧ ـ **حدثنا** هشيم قال أنا أبو إسحاق الكوفي عن الشعبي عن النعمان بن بشير أنه قرأ سجدة ص وهو على المنبر فنزل فسجد ثم عاد الى مجلسه.

٤٣٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قرأ عمار على المنبر ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ ثم نزل إلى القرار فسجد بها.

٤٣٥٩ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قرأها وهو على المنبر ثم نزل فسجد.

٤٣٦٠ ـ حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن شريح قال حدثني واهب المعافري عن أوس بن بشر قال رأيت عقبة بن عامر قرأ على المنبر السجدة فنزل.

(٢٢٧) المرأة تقرأ السجدة ومعها رجل ما يصنع

٤٣٦١ ـ حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة في المرأة تقرأ السجدة ومعها رجال أو رجل قال يسجدون قبلها ولا يأتمون بها.

٤٣٦٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن مغيرة قال سألت إبراهيم عن المرأة تقرأ السجدة فقال هي امامك،السجدة يقرؤها الرجل ومعه قوم لا يسجدون حتى يسجد.

٤٣٦٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم ان غلاماً قرأ عند النبي ﷺ السجدة فانتظر الغلام النبي ﷺ أن يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله أليس في هذه السورة سجدة؟ قال: بلى، ولكنك كنت امامنا فيها فلو سجدت لسجدنا.

٤٣٦٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن سليم أبي إسحاق عن سليم بن حنظلة قال قرأت على عبد الله بن مسعود سورة بني إسرائيل فلما بلغت السجدة قال عبد الله اقرأها فإنك امامنا فيها.

(٢٢٨) في السجدة تكون آخر السورة

٤٣٦٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن أبي إسحاق أن علقمة والأسود ومسروقاً وعمرو بن شراحيل كانوا يقولون إذا كانت السجدة آخر السورة أجزاك ان تركع بها.

٤٣٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا كان في آخر السورة سجدة أجزاك أن تركع بها.

٤٣٦٧ ـ حدثنا معتمر عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه انه كان يقرأ في العشاء الآخرة تنزيل السجدة فيركع بالسجدة.

٤٣٦٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبد الملك بن أبي سليمان قال سمعت الشعبي وسئل عن الرجل يقرأ بالسجدة فتكون في آخر السورة فقال إن هو سجد بها قام فقرأ بعدها وإن شاء أن يركع بها ركع بها.

٤٣٦٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال حدثني عتبة بن قيس عن مجاهد انه كان يقرأ السجدة في بني إسرائيل وما بعدها ثم يركع.

٤٣٧٠ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن

خُثيم قال إذا كانت السجدة آخر السورة فإن شئت فاركع وإن شئت فاسجد فإن الركعة مع السجدة.

٤٣٧١ ـ حدثناابن نمير ووكيعقالا حدثنا سفيانعن أشعث بن أبي الشعثاء عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا عبد الله عن السورة تكون في آخرها سجدة أيركع أو يسجد قال إذا لم يكن بينك وبين السجدة إلا الركوع فهو قريب.

(٢٢٩) في سجود القرآن وما يقرأ فيه

٤٣٧٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم قال أخبرنا خالد عن أبي العالية عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وصوَّره وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقوته.

٤٣٧٣ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن زياد بن الحصين عن ابن عمر أنه كان يقول في سجوده اللهم لك سجد سوادي وبك آمن فؤادي اللهم ارزقني علماً ينفعني وعملاً يرفعني.

٤٣٧٤ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن رجل عن أبي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل في السجدة مراراً سجد وجهي لمن خلقه وشقَّ سمعه وبصره بحوله وقوته.

٤٣٧٥ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة انه كان يقول إذا قرأ السجدة سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده ثلاثاً.

٤٣٧٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فإذا انا بشيخين يقرأ أحدهما على صاحبه القرآن فجلست اليهما فإذا أحدهما قيس بن سكن الأسدي والآخر يقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ السجدة قال له قيس دعها فآنا نكره أن يرونا أهل المسجد فتركها وقرأ ما بعدها ثم قال قيس والله ما صرفنا عنها إلا الشيطان اقرأها فقرأها فسجدنا فلما رفعنا رءُوسنا قال له قيس: تدري ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا سجد؟ قال :نعم، كان يقول سجد وجهي لمن خلقه وشقَّ سمعه وبصره قال صدقت وبلغني إن داود كان يقول سجد وجهي متعفراً في التراب لخالقي وحق له ثم قال سبحان الله ما أشبه كلام الأنبياء بعضهم بعضاً.

٤٣٧٧ ـ حدثنا وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم قال قرأ عبدالله السجدة فسجد إبراهيم فحدثني من سمعه يقول في سجوده لبيك وسعديك والخير في يديك.

٤٣٧٨ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم لبّى وهو ساجد.

(٢٣٠) الرجل يقرأ السجدة فيسهو فيضم اليها أخرى فيكون عليه سهو هل يسجد

٤٣٧٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة قال قلت لإبراهيم قرأت السجدة فسجدت بها فاضفت اليها سجدة أخرى ناسياً قال اسجد سجدتي السهو.

٤٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن في رجل قرأ السجدة وهو في صلاة مكتوبة فسجد سجدتين قال يسجد سجدتين إذا فرغ.

٤٣٨١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن أبي زياد قال قلت لسعيد بن جبير قرأت السجدةَ وانا ساجد أسجد قال لا ولِمَ تقرأ وأنت ساجد.

(٢٣١) الرجل يقرأ السجدة وهو يطوف بالبيت

٤٣٨٢ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن حاتم بن أبي صغيرة قال قلت لعبد الله بن أبي مليكة قرأت السجدة وأنا أطوف بالبيت فكيف ترى قال آمرك أن تسجد قلت إذا تركني الناس وهم يطوفون فيقولون مجنون أفأستطيع أن أسجد وهم يطوفون فقال والله لئن قلت ذلك لقد قرأ ابن الزبير السجدة فلم يسجد فقام الحارث بن أبي ربيعة فقرأ السجدة ثم جاء فجلس فقال يا أمير المؤمنين ما منعك أن تسجد قبيل حيث قرأت السجدة فقال لأيّ شيء أسجد إني لو كنت في صلاة سجدت فأما إذا لم أكن في صلاة فإني لا أسجد قال وسألت عطاء عن ذلك فقال استقبل البيت وأومىء برأسك.

٤٣٨٣ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ليث عن مجاهد في الرجل يقرأ السجدة وهو يطوف بالبيت قال يومىء أو قال يسجد.

(٢٣٢) السجدة تقرأ في الظهر والعصر

٤٣٨٤ ـ حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن أبي جعفر قال قرأ النبي ﷺ في صلاة مكتوبة سجدة ثم سجد.

٤٣٨٥ ـ حدثنا معتمر عن أبيه قال بلغني عن أبي مجلز أن النبي ﷺ قرأ في صلاة الظهر فسجد فرأوا انه قرأ آلم تنزيل السجدة.

٤٣٨٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله قال ولم يسمعه التيمي من أبي مجلز.

٤٣٨٧ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن اياس بن دغفل عن أبي حكيمة ان ابن عمر صلى بأصحابه الظهر فسجد فيها.

٤٣٨٨ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال أخبرني من رأى ابن الزبير في حائط من حيطان مكة قال فصلى العصر أو الظهر قال فسجد فقال له رجل إنك صليت خمس ركعات فقال إني قرأت بسورة فيها سجدة.

٤٣٨٩ ـ حدثنا وكيع والفضل بن دكين عن أبي هلال عن أنس بن سيرين أن ابن مسعود قرأ في الظهر الم تنزيل السجدة وفي الأخرى بسورة من المثاني.

٤٣٩٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال لا تقرأ السجدة في شيء من المكتوبة إلا في صلاة الفجر وكان إبراهيم يستحب يوم الجمعة ان يقرأ بسورة فيها سجدة.

٤٣٩١ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن عمران عن أبي مجلز أنه كان لا يسجد في صلاة مكتوبة ويقول أكره أن أزيد في صلاة مكتوبة.

(٢٣٣) من رخص أن تقرأ السجدة فيما يجهر به من الصلاة

٤٣٩٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبد الله قال جاء رجل الى عمر فقال آن فلاناً صلى بنا الفجر فقرأ بسورة سجد فيها فقال له عمر أو قد فعل قال نعم فصلى عمر من الغد فقرأ بالنحل وبني إسرائيل فسجد فيهما جميعاً.

٤٣٩٣ ـ حدثنا ابن علية عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن أوفى عن مسروق بن الأجدع قال صليت مع عثمان العشاء الآخرة فقرأ بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرأ بالتين والزيتون.

٤٣٩٤ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف قال انا أبو رافع قال صلى بنا عمر العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين ﴿إذا السماء انشقت﴾ فسجد وسجدنا معه.

(٢٣٤) الإمام يقرأ بسورة فيها سجدة فلا يسجد

٤٣٩٥ ـ حدثنا وكيع عن أبي خلدة قال قلت لأبي العالية صليت في مسجد بني فلان فقرأ أمامهم السجدة فلم يسجد قال أفلا سجدت.

٤٣٩٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم انه سمع عبد الرحمن الأعرج يقول كان أبو هريرة يسجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ فإذا قرئت وكان خلف الإمام فلم يسجد الإمام قال فيومىء برأسه أبو هريرة.

٤٣٩٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن أبي عمرو مولى المطلب انه حدثهم قال إني لقاعد مع ابن عمر يوم الجمعة الى حجرة عائشة وطارق يخطب الناس على المنبر وقرأ والنجم فلما فرغ وقع ابن عمر ساجداً وسجدنا معه وما يتحرك الآخر.

(٢٣٥) الرجل ينسي السجدة من الصلاة فيذكرها وهو يصلي

٤٣٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل نسي سجدة من صلاته فلم يذكرها حتى كان في آخر ركعة من صلاته قال يسجد فيها ثلاث سجدات فإن يذكرها حتى يقضي صلاته غير أنه لم يسلم بعد قال يسجد سجدة واحدة ما لم يتكلم فإن تكلم استأنف الصلاة.

٤٣٩٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال إذا نسي الرجل سجدة من الصلاة فليسجدها متى ما ذكرها في صلاته.

٤٤٠٠ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد في الرجل يشك في سجدة وهو جالس لا يدري سجدها أم لا قال مجاهد إن شئت فاسجدها فإذا قضيت صلاتك فاسجد سجدتين وأنت جالس وإن شئت فلا تسجدها واسجد سجدتين وأنت جالس في آخر صلاتك.

(٢٣٦) في الرجل يسمع السجدة وهو ساجد أو راكع من قال يجزيه

٤٤٠١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال إذا سمع السجدة وهو راكع أو ساجد أجزأه ركوعه وسجوده من السجود بها.

(٢٣٧) في الرجل يصلي فلا يدري زاد أو نقص

٤٤٠٢ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله ﷺ صلاة فزاد أو نقص فلما سلَّم واقبل على القوم بوجهه قالوا يا رسول الله حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله فسجد سجدتين ثم سلَّم وأقبل على القوم بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكني بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكّروني فإذا سها أحدكم في صلاة فليتحرى الصواب فليتم عليه فإذا سلّم سجد سجدتين.

٤٤٠٣ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك ويبن على اليقين فإذا استيقن التمام ركع ركعة وسجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة والسجدتان نافلة وإن كانت ناقصة كانت الركعة تمام صلاته والسجدتان ترغمان الشيطان.

٤٤٠٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن عون بن عبد الله عن أبيه قال صليت مع عمر أربعاً قبل الظهر في بيته وقال إذا أوهمت فكن في زيادة ولا تكن في نقصان.

٤٤٠٥ ـ حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن الحكم قال قال علي إذا شك في الزيادة

والنقصان فليصل ركعة فإن الله لا يعذب على زيادة في الصلاة فإن كانت تماماً كانت له وإن كانت زيادة كانت له.

٤٤٠٦ - **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا شككت فلم تدر أتممت أو لم تتم فأتم ما شككت فإن الله لا يعذب على الزيادة.

٤٤٠٧ - **حدثنا** ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر أكثر ظنه فليبن عليه فإن كان أكثر ظنه أنه صلى ثلاثاً فليركع ركعة وليسجد سجدتين وإن كان ظنه أربعاً فليسجد سجدتين.

٤٤٠٨ - **حدثنا** حفص بن غياث عن الحجاج عن الحكم عن أبي وائل عن عبد الله قال يتحرى ويسجد سجدتين.

٤٤٠٩ - **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول يتوخى الذي يرى انه نقص فيتمه.

٤٤١٠ - **حدثنا** عبدة عن يحيى بن سعيد عن سالم قال إذا شك فلم يدر أثلاثاً صلى أم أربعاً فليرم بالشك ويسجد سجدتين فذكرت ذلك للقاسم فقال وأنا كذلك أقول.

٤٤١١ - **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثني مالك بن أنس عن عفيف بن عمرو السهمي عن عطاء بن يسار قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعباً عن الذي يشك في صلاته صلى ثلاثاً أو أربعاً فكلاهما قال ليقم فليصل ركعة ثم يسجد سجدتين إذا صلى وهو جالس.

٤٤١٢ - **حدثنا** حفص عن ابن عون عن إبراهيم قال يتحرى ويسجد سجدتين.

٤٤١٣ - **حدثنا** حفص عن يحيى عن سالم قال يبني على ما يستيقن قيل له ويسجد سجدتين قال نعم.

٤٤١٤ - **حدثنا** عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر زاد أو نقص فإن كان شك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة حتى يكون الوهم في الزيادة ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلّم ثم يسلم قال محمد قال لي حسين بن عبد الله هل اسند لك مكحول الحديث قال محمد سألته عن ذلك قال فإنه ذكره عن كريب عن ابن عباس أن عمرو بن عياش تماريا فيه فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال انا سمعت من رسول الله ﷺ هذا الحديث.

٤٤١٥ - **حدثنا** كثير بن هشام عن فرات عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب وأبي عبيدة أنهما كانا إذا وهما في صلاتهما فلم يدريا ثلاثاً صليا أم أربعاً سجدا سجدتين قبل أن يسلما.

٤٤١٦ - **حدثنا** ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال صلى

بنا رسول الله ﷺ العصر فسلم من ثلاث ركعات ثم دخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق فقال يا رسول الله فذكر له الذي صنع فخرج مغضباً يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال صدق هذا؟ قالوا نعم فصلى تلك الركعة ثم سلَّم ثم سجد سجدتين ثم سلَّم.

٤٤١٧ ـ حدثنا ابن نمير عن سعيد عن قتادة عن أنس والحسن قالا ينتهي الى آخر وهمه ثم يسجد سجدتين.

٤٤١٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول أحص ما استطعت ولا تعد.

٤٤١٩ ـ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب ان أنس بن مالك قعد في الركعة الثالثة فسبحوا به فقام فأتمهن أربعاً فلما سلم سجد سجدتين ثم أقبل على القوم بوجهه فقال إذا وهمتم فاصنعوا هكذا.

٤٤٢٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لم يدر أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس.

(٢٣٨) من قال إذا شك فلم يدركم صلى أعاد

٤٤٢١ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عمر قال أما أنا فإذا لم أدر كم صليت فاني أعيد.

٤٤٢٢ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر في الذي لا يدري ثلاثاً صلى أو أربعاً قال يعيد حتى يحفظ.

٤٤٢٣ ـ حدثنا حفص عن عاصم عن الشعبي وعن أيوب عن سعيد بن جبير قالا إذا صلى فانصرف فلم يدر كم صلى شفعاً أو وتراً فليعد.

٤٤٢٤ ـ حدثنا عبدة عن عاصم عن الشعبي وعن أيوب عن سعيد بن جبير بنحوه.

٤٤٢٥ ـ حدثنا جرير عن منصور قال سألت سعيد بن جبير عن الشك في الصلاة فقال أما أنا فإذا كان في المكتوبة فإني أعيد.

٤٤٢٦ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال رميت جماراً فلم أدر بكم رميت فسألت ابن عمر فلم يجبني فمر ابن الحنفية فسألته فقال يعيد يا أبا عبد الله ليس شيء عندنا أعظم من الصلاة وإذا نسي أحدنا أعاد قال فذكرت لابن عمر قوله فقال إنهم أهل بيت مفهمون.

٤٤٢٧ ـ حدثنا ابن نمير ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال يعيد فذكرته لأبي الضحى فقال كان شريح يقول يعيد.

٤٤٢٨ ـ حدثنا جرير عن ليث عن طاوس قال إذا صليت فلم تدر كم صليت فأعدها مرة فإن أنسيت عليك مرة أخرى فلا تعدها.

٤٤٢٩ ـ حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال يعيد مرة.

٤٤٣٠ ـ حدثنا كثير بن هشام عن فرات عن عبد الكريم وسعيد بن جبير وميمون أنهم كانوا إذا وهموا في الصلاة أعادوا.

(٢٣٩) الرجل يسهو في التطوع ما يصنع

٤٤٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا ابن مهدي عن سفيان عن حصين عن الشعبي وسعيد بن جبير قالا في التطوع سهو.

٤٤٣٢ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يرى الوهم في التطوع.

٤٤٣٣ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل أنه سمع سعيد بن المسيب يقول سجدتا السهو في النوافل كسجدتي السهو في المكتوبة.

٤٤٣٤ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون قال سألت محمداً عن شيء من الوهم في التطوع فقال لا أدري أين موضعه فقلت أسجد بعده سجدتين قال اتشبهها بالمكتوبة أما انا فلو كنت لم أفعل.

٤٤٣٥ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة انه كان لا يرى الوهم في التطوع.

(٢٤٠) في السلام في سجدتي السهو قبل السلام أو بعده

٤٤٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن زياد بن سعد عن ضمرة بن سعيد عن أنس أنه سجد سجدتي السهو بعد السلام.

٤٤٣٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن زياد بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة أنه سجدهما بعد التسليم.

٤٤٣٨ ـ حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن جعفر عن أبيه ان علياً قال سجدتا السهو بعد السلام وقبل الكلام.

٤٤٣٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سجدهما بعد ما سلّم وكلّم.

٤٤٤٠ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ سها فصلى ركعة ثم سلّم ثم سجد سجدتين ثم سلم.

٤٤٤١ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان عبد الله سجد سجدتي السهو بعد السلام وذكر ان النبي ﷺ فعله.

٤٤٤٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي أن سعداً وعماراً سجداهما بعد التسليم.

٤٤٤٣ ـ حدثنا غندر عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أبا هريرة والسائب القارىء كانا يقولان السجدتان قبل الكلام وبعد التسليم.

٤٤٤٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وأنس انهما سجدا سجدتي السهو بعد السلام ثم قاما ولم يسلما.

٤٤٤٥ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى انه سها فسلّم ثم سجد سجدتين ثم سلّم.

٤٤٤٦ ـ حدثنا عمر بن هارون عن عبد العزيز بن عمر عن أبيه أنه سها في الصلاة بالشام فسجد سجدتين بعد التسليم.

٤٤٤٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عقبة عن إبراهيم أنه سجدهما بعد ما سلّم.

(٢٤١) من كان يقول اسجدهما قبل أن تسلّم

٤٤٤٨ ـ حدثنا أبوبكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الأعرج عن ابن بحينة أن النبي ﷺ صلى صلاة فظن أنها العصر فلما كان في الثالثة قام قبل أن يجلس فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين.

٤٤٤٩ ـ حدثنا معتمر عن برد عن مكحول والزهري قالا سجدتان قبل أن يسلم.

(٢٤٢) التسليم في سجدتي السهو

٤٤٥٠ ـ حدثنا أبو الأحوص وحفص عن عاصم عن أبي قلابة أن النبي ﷺ سلّم في سجدتي السهو.

٤٤٥١ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله أنه سلم فيهما.

٤٤٥٢ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم عن عبد الله قال فيهما تسليم.

٤٤٥٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي عن سعد وعمار أنهما صليا ثلاثاً ثم سلما فقيل لهما فقضيا التي بقيت عليهما ثم كبرا ثم سجدا ثم سلما تسليمتين.

٤٤٥٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى انه سجدهما ثم سلّم.

٤٤٥٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم انه سلم فيهما.

٤٤٥٦ ـ حدثنا جرير عن الشيباني عن عبد الملك بن اياس عن إبراهيم قال تسليم السهو والجنازة واحد.

٤٤٥٧ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في سجدتي السهو فيهما سلام.

(٢٤٣) ما قالوا فيهما تشهد أم لا ومن قال لا يسلم فيهما

٤٤٥٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال يتشهد فيهما.

٤٤٥٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم عن عبد الله قال فيهما تشهد.

٤٤٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه سجد سجدتي السهو فتشهد فيهما ثم سلّم.

٤٤٦١ ـ حدثنا ابن علية عن سلمة بن علقمة قال سئل محمد بن سيرين عن سجدتي الوهم فيهما تشهد قال أحبّ إليّ أن يتشهد فيهما.

٤٤٦٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال ليس في سجدتي السهو تشهد ولا تسليم.

٤٤٦٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس في سجدتي السهو تشهد ولا تسليم.

٤٤٦٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وأنس أنهما سجداهما ثم قاما ولم يسلما.

٤٤٦٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن إبراهيم قال يتشهد الإمام في سجدتي السهو.

٤٤٦٦ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن الحكم وحماد أنهما قالا يتشهد في سجود السهو ثم يسلّم.

(٢٤٤) في سجدتي السهو يكبر أم لا

٤٤٦٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال سجد النبي ﷺ سجدتي السهو بعدما سلّم وكبرّ فسجد وكبّر وهو جالس ثم رفع وكبّر ثم سجد وكبّر ثم رفع وكبّر.

٤٤٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي عن سعد وعمار أنهما صليا ثلاثاً فقيل

لهما فقضيا التي بقيت عليهما ثم سلما ثم كبرا ثم سجدا ثم كبرا ثم رفعا ثم كبرا وسجدا ثم كبرا ورفعا.

٤٤٦٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن عقبة عن أبي العالية عن إبراهيم انه سجدهما بتكبيرة.

(٢٤٥) في السهو في سجدة السهو

٤٤٧٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال ليس في سجدتي السهو سهو.

٤٤٧١ ـ حدثنا عقبة بن خالد عن شعبة عن الحكم وحماد قالا ليس في سجدتي السهو سهو.

٤٤٧٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال سألت مغيرة وابن أبي ليلى عن رجل سها في سجدتي السهو فقالا ليس عليه سهو.

٤٤٧٣ ـ حدثنا غندر عن أشعث عن الحسن قال ليس في سجدتي السهو سهو.

(٢٤٦) في سجدتي السهو يسجدان بعد الكلام

٤٤٧٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ سجد سجدتي السهو بعد الكلام.

٤٤٧٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن حماد في رجل نسي سجدتي السهو حتى يخرج من المسجد قال لا يعيد وقال ابن شبرمة يعيد الصلاة.

٤٤٧٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم انه لقي ذلك فاعاد الصلاة.

٤٤٧٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن وضاح قال سألت قتادة فقال يعيد سجدتي السهو.

٤٤٧٨ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن وابن سيرين قالا إذا صرف وجهه عن القبلة لم يبن ولم يسجد سجدتي السهو.

٤٤٧٩ ـ حدثنا شريك عن سلمة بن نبيط قال قلت للضحاك إني سهوت ولم أسجد قال ههنا فاسجد.

٤٤٨٠ ـ حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن أبي معشر عن إبراهيم قال هما عليه حتى يخرج أو يتكلم.

٤٤٨١ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن إبراهيم وعلي بن مدرك قالا صلى بنا علقمة فصلى بنا خمساً فلما سلّم قالوا له صليت خمساً فالتفت إلى رجل من القوم فقال كذلك يا أعور فقال نعم فسجد سجدتين.

(٢٤٧) من كان يقول في كل سهو سجدتان

٤٤٨٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم وعن شعبة عن جابر عن الشعبي قالا في كل سهو سجدتان.

٤٤٨٣ ـ حدثنا العلاء بن منصور قال أخبرنا الهيثم بن حميد عن عبيد الله بن عبيد عن زهير الحمصي عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: لكل سهو سجدتان.

٤٤٨٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي فروة قال صلى بنا عبد الرحمن بن أبي ليلى فلما جلس تحرك للقيام سجد سجدتي السهو.

٤٤٨٥ ـ حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد قال أمنا أنس في سفر فصلى بنا العصر ركعتين فلما جلس في الثانية نسي أن يسلم فذهب ليقوم فسبحنا به فلما جلس سلّم وسجد سجدتي السهو.

٤٤٨٦ ـ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب أن أنساً قعد في الركعة الثالثة فسبحوا فقام فأتمها أربعاً فلما سلم سجد سجدتين ثم أقبل على القوم فقال إذا وهمتم فاصنعوا هكذا.

٤٤٨٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر وعطاء قالا إنما السهو في الزيادة والنقصان.

(٢٤٨) من كان يقول إذا لم يستقم قائماً فليس عليه سهو

٤٤٨٨ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة أنهما كانا يرفعان رءُوسهما من السجود حتى ترتفع إليتاهما فيجلسان ولا يسجدان سجدتي السهو.

٤٤٨٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال صلى فنهض في الركعتين فلم يستقم قائماً فسبح به القوم فجلس فلم يسجد لذلك سجدتي السهو.

٤٤٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك عن جويبر عن الضحاك في الذي يقوم في الركعتين قال إن ذكر وهو متحادب جلس.

٤٤٩١ ـ حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري في الرجل يسهو في الصلاة ان استوى قائماً فعليه السجدتان وإن ذكر قبل أن يعتدل قائماً فلا سهو عليه.

(٢٤٩) ما قالوا فيما إذا نسي فقام في الركعتين ما يصنع

٤٤٩٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال صليت خلف

المغيرة بن شعبة فقام في الثانية فسبح الناس به فلم يجلس فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

٤٤٩٣ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال صلى سعد بن مالك بأصحابه فقام في الركعة الثالثة فسبح به القوم فلم يجلس وسبح هو وأشار اليهم أن قوموا فصلى وسجد سجدتين.

٤٤٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل وعبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج ان ابن بحينة أخبره أن رسول الله ﷺ قام في اثنتين من الظهر نسي الجلوس حتى إذا فرغ من صلاته إلّا أن يسلّم سجد سجدتي السهو وسلم.

٤٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن نافع عن ابن الزبير أنه قام في ركعتين فسبح القوم حتى إذا عرف انه قد وهم فمضى في صلاته.

٤٤٩٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عون عن الشعبي أن النعمان بن بشير صلى فنهض في الركعتين فسبحوا به فمضى فلما فرغ سجد سجدتي السهو وهو جالس.

٤٤٩٧ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عون قال قلت للشعبي صليت ركعتين فلما اردتُ أن أجلس قمتُ قال لو كنت انا لمضيت.

٤٤٩٨ ـ **حدثنا** شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد ان عبد الرحمن بن شماسة حدثه ان عقبة بن عامر قام في صلاة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أن صلى سجد سجدتين وهو جالس ثم قال إني قد سمعت قولكم وهذه سنة.

٤٤٩٩ ـ **حدثنا** يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يصلي ركعتين من المكتوبة ثم يقوم قال ان استقام قائماً مضى في صلاته فإذا هو أكمل صلاته سجد سجدتين وهو جالس بعدما يسلم.

٤٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل صلى ركعتين من المكتوبة ونسي ان يتشهد حتى نهض قال إذا استوى قائماً مضى في صلاته وسجد سجدتي السهو.

٤٥٠١ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فلم يجلس فلما فرغ سجد سجدتين.

٤٥٠٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام عن محمد قال صلى بنا عمران بن حصين في المسجد فنهض في الركعتين أو قعد في ثلاث وأكثر ظن هشام أنه قعد في الركعتين فلما أتم الصلاة سجد سجدتي السهو.

٤٥٠٣ ـ **حدثنا** اسباط بن محمد عن مطرف عن الشعبي قال صلى الضحاك بن قيس بالناس الظهر فلم يجلس في الركعتين الأوليين فلما سلم سجد سجدتين وهو جالس.

(٢٥٠) إذا سلم من ركعتين ثم ذكر انه لم يتم

٤٥٠٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال صلى ابن الزبير فسلم في ركعتين ثم قام الى الحجر فاستلمه فسبح به القوم فرجع فأتم وسجد سجدتين قال فذكرت ذلك لابن عباس فقال لله أبوه ما أماط عن سنة نبيِّه.

٤٥٠٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه سلم في ركعتين فقام فأتم وسجد سجدتين.

٤٥٠٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في رجل سها في صلاته فسلم في ركعتين قال ثم ذكر قال يمضي في صلاته ويسجد سجدتين.

٤٥٠٧ ـ حدثنا وكيع عن شريك عن ابن الأصبهاني قال صلى بنا ابن أبي ليلى فسلم في الركعتين فسبحنا به فقام فأتم الصلاة فلما فرغ سجد سجدتين قال فذكرت ذلك لعكرمة فقال أحسن.

٤٥٠٨ ـ حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال إذا سلم في الركعتين أتم وسجد سجدتي السهو.

(٢٥١) ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم

٤٥٠٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن خديج أن النبي ﷺ صلى يوماً فسلم وانصرف وقد بقي عليه من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا أتعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه فمرّ بي فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله.

٤٥١٠ ـ حدثنا شبابة عن ليث عن يزيد عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى يوماً فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة أم نسيت قال لم تنقص الصلاة ولم أنس قال بلى والذي بعثك بالحق فقال النبي ﷺ أصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين.

٤٥١١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى الظهر ركعتين ثم سلم فقيل له انقص من الصلاة فصلى ركعتين اخراوين فسلم ثم سجد سجدتين.

٤٥١٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن عكرمة قال صلى النبي ﷺ بالناس ثلاث رَكَعات ثم انصرف فقال له بعض القوم حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا لم تصل إلا ثلاث رَكَعات فقال

أكذلك يا ذا اليدين وكان يسمى ذو الشمالين قال نعم قال فصلى ركعة وسجد سجدتين.

٤٥١٣ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة عن ابن المهلب عن عمران بن حصين قال صلى رسول الله ﷺ العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق فقال يا رسول الله فذكره الذي صنع فخرج مغضباً يجرّ رداءه حتى انتهى الى الناس فقال صدق هذا قالوا نعم قال فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلّم.

٤٥١٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى بالناس ركعتين فسها فسلم فقال له رجل يقال له ذو اليدين فذكر مثل حديث ابن عون وهشام وحديثهما أنه قال نقصت الصلاة فقال لا فصلى ركعتين اخراوين ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم.

٤٥١٥ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع ان الزبير بن العوام صلى فتكلم فبنى على صلاته.

٤٥١٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يوسف عن أبيه قال فات ابن الزبير بعض الصلاة فقال لي بيده كم فاتني قال قلت لا أدري ما تقول قال كم صليت قلت كذا وكذا قال فصلى وسجد سجدتين.

٤٥١٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن مكحول أن أبا الدرداء صلى بهم في سقيفة بالشام وهم خارجون قال فمطروا مطراً بلغ منهم فلما صلى وسلم قال أما كان في القوم فقيه يقول يا هذا خفف فإنا قد مطرنا.

٤٥١٨ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن ابن الأصبهاني عن عكرمة أن النبي ﷺ صلى العصر ركعتين ثم سلم ودخل فدخل عليه رجل من أصحابه يقال له ذو الشمالين فقال يا رسول الله قصرت الصلاة قال ماذا قال صليت ركعتين فخرج فقال ما يقول ذو اليدين فقالوا يا رسول الله نعم فصلى بهم ركعتين وسجد سجدتين.

٤٥١٩ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال إذا أحدثت فصلّ ركعتين وإن تكلمت.

٤٥٢٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير انه صلى مرة المغرب ركعتين ثم سلم فكلم قائده فقال له قائده إنما صليت ركعتين فصلى ركعة ثم سلم وسجد سجدتين ثم قال إن رسول الله ﷺ فعل مثل هذا.

(٢٥٢) الإمام يسهو فلا يسجد ما يصنع القوم

٤٥٢١ ـ حدثنا ابن علية عن يونس قال أوهم إمام من أئمة المسجد الجامع فلم يسجد سجدتي السهو فسجد بعض القوم ولم يسجد بعضهم فذكر ذلك للحسن فلم ير عليهم سجوداً وذكر ذلك لابن سيرين فاختار صنيع الذين سجدوا.

٤٥٢٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم وعن ابن جريج عن عطاء قالا إذا لم يسجد الإمام فليس عليهم سهو.

٤٥٢٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن وهب بن عجلان قال رأيت القاسم وسالماً صليا خلف الإمام فسها فلم يسجد فلم يسجدا.

٤٥٢٤ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن جرير بن حازم قال قال حماد إذا أوهم الإمام فلم يسجد فلا تسجدوا.

٤٥٢٥ ـ حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثني مسعر قال سألت عنه الحكم وحماداً فقال الحكم يسجدون وقال حماد ليس عليهم شيء.

(٢٥٣) في من خلف الإمام يسهو ولم يسه الإمام

٤٥٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يدخل مع الإمام فيسهو قال تجزيه صلاة الإمام وليس عليه سهو.

٤٥٢٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن عبيد عن إبراهيم قال ليس على من خلف الإمام سهو.

٤٥٢٨ ـ حدثنا[أبو]خالد بن حيان عن بكار عن مكحول قال ليس على من خلف الإمام سهو.

(٢٥٤) من كان يسجد للسهو ولم يسهُ

٤٥٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم أنه سجد سجدتي السهو ولا نعلمه نقص فنقول إنك لم تنقص شيئاً فيقول إني حدثت نفسي بشيء.

٤٥٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم الثقفي قال صلى بنا الحسن بن علي المغرب فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ولم نره سها فلما سلم قلنا له قال إني سهوت.

(٢٥٥) من كره الالتفات في الصلاة

٤٥٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال اختلاسة يختلسها الشيطان من صلاة العبد.

٤٥٣٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمر قال كان أبو بكر لا يلتفت إذا صلى.

٤٥٣٣ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً صلى ركعتين بعد غروب الشمس وقبل الصلاة فجعل يلتفت فضربه بالدرة حين قضى الصلاة فقال لا تلتفت لا تعب الركعتين.

٤٥٣٤ ـ حدثنا الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن ابن مسعود قال إن الله لا يزال مقبلاً على العبد ما دام في صلاته ما لم يحدث أو يلتفت.

٤٥٣٥ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن منصور عن حيان قال حدثني جعفر بن كثير بن المطلب السهمي قال قال أبو الدرداء أيها الناس إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة للملتفت وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة.

٤٥٣٦ ـ حدثنا حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره الالتفات في الصلاة.

٤٥٣٧ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية قال قالت عائشة الالتفات في الصلاة خلسة يختلسها الشيطان.

٤٥٣٨ ـ حدثنا غندر عن ا بن جـريج عن عطاء قال سمعت أبا هريرة يقول إذا صليت فإن ربك أمامك وأنت مناجيه فلا تلتفت قال عطاء وبلغني أن الرب يقول الى من تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك ممن تلتفت إليه.

٤٥٣٩ ـ حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال ما يؤمن هذا الذي يلتفت في الصلاة أن يقلب الله وجهه ؛ الله مقبل عليه وهو ملتفت عنه.

٤٥٤٠ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن عبد الله بن سعد قال إذا قام الرجل الى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه فإذا التفت أعرض عنه.

٤٥٤١ ـ حدثنا جرير عن ثابت عن ليث عن سعيد بن جبير قال هو ينقص الصلاة.

٤٥٤٢ ـ حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال رأيت سالماً والقاسم لا يلتفتان في صلاتهما.

٤٥٤٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه بوجهه ما لم يلتفت.

٤٥٤٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا أبو [عبيدة] الناجي عن الحسن عن أبي هريرة أنه قال في مرضه أقعدوني فإن عندي وديعة أودعنيها رسول الله ﷺ قال لا يلتفت أحدكم في صلاته فإن كان لا بد فاعلاً ففي غير ما افترض الله عليه.

٤٥٤٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا خطاب العصفري عن الحكم قال ان من تمام الصلاة أن لا تعرف من عن يمينك ولا من عن شمالك.

٤٥٤٦ - **حدثنا** أبو [عبد الرحمن] إسحاق بن منصور قال حدثنا هريم عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الأسود عن عمران بن حصين ﴿**والذين هم على صلاتهم دائمون**﴾[1] قال الذي لا يلتفت في صلاته.

٤٥٤٧ - **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن عاصم قال ما رأيت أبا وائل ملتفتاً في صلاته قط.

(٢٥٦) من كان يرخص في أن يلحظ ولا يلتفت

٤٥٤٨ - **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد عن رجل من أصحاب عكرمة أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة من غير أن يثني عنقه.

٤٥٤٩ - **حدثنا** سهل بن يوسف عن التيمي عن عكرمة أنه كان يفعله.

٤٥٥٠ - **حدثنا** هشيم قال بعض أصحابنا أخبرني عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله ﷺ يلحظ في الصلاة ولا يلتفت.

٤٥٥١ - **حدثنا** وكيع عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقول إذا دخل على الإمام السهو فلم يدر ما هو فليلمح الى من هو خلفه.

٤٥٥٢ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا خالد عن أنس بن سيرين قال رأيت أنس بن مالك يتشرف الى الشيء ينظر اليه في الصلاة.

٤٥٥٣ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن معاوية بن قرة قال قيل لابن عمر إن ابن الزبير إذا قام الى الصلاة لم يلتفت ولم يتحرك قال لكننا نلتفت ونتحرك.

٤٥٥٤ - **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا سها الإمام فلم يدر كم صلى نظر ما يصنع من خلفه.

٤٥٥٥ - **حدثنا** وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال رأيت إبراهيم يلحظ يميناً وشمالاً.

٤٥٥٦ - **حدثنا** وكيع عن فطر قال رأيت ابن مغفل يفعله.

(٢٥٧) في الرجل يسهو مراراً

٤٥٥٧ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يسهو مراراً في صلاته قال تجزيه سجدتان لجميع سهوه.

(٢٥٨) في الرجل يسبق بالركعة وعلى الإمام سهو

٤٥٥٨ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال إذا انتهى الى الإمام

---

(١) سورة المعارج الآية (٢٣).

وقد سها قبل ذلك فليسجد مع الإمام ثم ليقض ما سبق به.

٤٥٥٩ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن كما قال إبراهيم.

٤٥٦٠ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن مبارك عن هشام عن الحسن قال إذا سبق ببعض الصلاة وقد سها الإمام قال يسجد مع الإمام ثم يقوم فيقضي.

٤٥٦١ - **حدثنا** ابن مبارك عن جويبر عن الضحاك مثله.

٤٥٦٢ - **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين والحسن قال ابن سيرين يقضي ثم يسجد وقال الحسن يسجد مع الإمام ثم يقوم فيقضي.

٤٥٦٣ - **حدثنا** ابن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم قال يسجد مع الإمام فإذا انصرف قام فقضى ما سبقه به.

(٢٥٩) الرجل يفوته شيء من صلاة الإمام قال إذا قام يقضي ويصنع مثل صنيعه

٤٥٦٤ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن أبي سعيد وابن عمر وابن الزبير في الرجل يدخل مع الإمام وقد فاته بعض الصلاة قالوا يصنع كما يصنع الإمام فإذا قضى الإمام صلاته قام فقضى صلاته ويسجد سجدتين.

٤٥٦٥ - **حدثنا** روح بن عبادة عن زكريا بن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن جابر بن زيد قال إذا فاتك التشهد في الركعتين فلا تجلس في ركعتك للتشهد اقتد بالإمام.

٤٥٦٦ - **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الرجل يدخل في الصلاة وقد سبق بركعة فإنه يصنع كما يصنع الإمام فإذا سلم قام وقضى.

٤٥٦٧ - **حدثنا** ابن فضيل عن عقبة بن أبي العيزار قال سألت إبراهيم عن الرجل يدخل مع الإمام وقد سبقه الإمام بركعة وقد سها الإمام فكيف يصنع فقال إذا دخلت مع الإمام فاصنع كما يصنع.

(٢٦٠) الرجل يصلي بالقوم وهو على غير وضوء

٤٥٦٨ - **حدثنا** أبو معاوية عن ابن أبي ذئب عن أبي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأعادوا.

٤٥٦٩ - **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه صلى بهم الغداة ثم ذكر أنه صلى بغير وضوء فأعاد ولم يعيدوا.

٤٥٧٠ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم ان عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد وأمرهم أن يعيدوا.

٤٥٧١ ـ **حدثنا** وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يعيد ويعيدون.

٤٥٧٢ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن انه سئل عن رجل أمّ قوماً في شهر رمضان وهو على غير وضوء فصلى بهم صلاة العشاء وصلاة رمضان والوتر فقال يعيد ولا يعيد من خلفه.

٤٥٧٣ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال سألته فقال أعد الصلاة وأخبر أصحابك انك صليت بهم وأنت على غير طهارة.

٤٥٧٤ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال يعيد ولا يعيد من خلفه.

٤٥٧٥ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال [إذا] صلى الجنب بالقوم فأتم بهم الصلاة أمره أن يغتسل ويعيد ولم يأمرهم أن يعيدوا.

٤٥٧٦ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن حماد انه قال في الرجل يصلي بالقوم وهو جنب قال أحب إليّ ان يعيدوا.

٤٥٧٧ ـ **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن الشيباني عن بكر بن الأخنس عن سعيد بن جبير قال إذا صلى بهم وهو على غير وضوء أعاد ولم يعيدوا؛ قال سفيان وأحب إليّ أن يعيد ويعيدوا.

(٢٦١) المصحف أو الشيء يوضع في القبلة

٤٥٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن خصيف عن مجاهد قال كان ابن عمر إذا دخل بيتاً فرأى في قبلة المسجد مصحفاً أو شبهه أخذه فرمى به وإن كان عن يمينه أو شماله تركه.

٤٥٧٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين عن إبراهيم انه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلة المسجد مصحف أو غيره.

٤٥٨٠ ـ **حدثنا** حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن الرجل يكون بينه وبين القبلة المصحف فكرها.

٤٥٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال كانوا يكرهون أن يكون بينهم وبين القبلة شيء حتى المصحف.

(٢٦٢) الصلاة في البيت فيه تماثيل

٤٥٨٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن خصيف عن مقسم قال قال ابن عباس لا يصلى في بيت فيه تماثيل.

٤٥٨٣ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن عطاء الخراساني قال لما بني المسجد في عهد عثمان جعلوا في سقفه اترجة فكان الداخل إذا دخل يسمو بصره اليها فبلغ ذلك عثمان فأمر بها فنزعت.

٤٥٨٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن خالة مسافع عن أخت صفية أم منصور قالت أخبرتني امرأة من أهل الدار من بني سليم قالت قلت لعثمان بن طلحة لم دعاك رسول الله ﷺ حين خرج من البيت قال قال إني رأيت قرني الكبش فنسيت أن آمرك ان تخمرهما وآنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي.

٤٥٨٥ ـ حدثنا وكيع عن عيسى بن حميد قال سأل عقبة الحسن قال ان في مسجدنا ساحة فيها تصاوير قال انحروها.

٤٥٨٦ ـ حدثنا ابن مهدي عن خالد عن أبي عثمان قال حدثتني لبابة عن أمها وكانت تخدم عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان كان يصلي الى تابوت فيه تماثيل فأمر به فحك.

(٢٦٣) الكتاب في المسجد من القرآن أو غيره

٤٥٨٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال انا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء أنه سئل عن المسجد يكتب في قبلته من القرآن فلم ير به بأساً.

٤٥٨٨ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كرهه.

٤٥٨٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد بن الزبير الحنظلي قال رأيت عمر بن عبد العزيز رأى ابناً له كتب في الحائط بسم الله فضربه.

(٢٦٤) الرجل يضع يده على خاصرته في الصلاة

٤٥٩٠ ـ حدثنا سعيد بن زياد ووكيع عن زياد بن صبيح الحنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان رسول الله ﷺ ينهى عنه.

٤٥٩١ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أنها كرهت أن يَضَعَ يده على خاصرته في الصلاة وقالت تفعله اليهود.

٤٥٩٢ ـ حدثنا وكيع قال نا ثور الشامي عن خالد بن معدان عن عائشة أنها رأت رجلاً واضعاً يده على خاصرته فقالت هكذا أهل النار في النار.

٤٥٩٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن صالح مولى التؤمة عن ابن عباس انه كرهه في الصلاة وقال إن الشيطان يحضر ذلك.

٤٥٩٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم أنه كره أن يضع الرجل

يده على خاصرته في الصلاة.

٤٥٩٥ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن إسحاق بن عويمر عن مجاهد قال وضع اليدين على الحقو[1] استراحة أهل النار.

٤٥٩٦ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز انه رأى رجلاً واضعاً يده على خاصرته في الصلاة فضرب يده.

٤٥٩٧ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن حميد بن هلال انه إنما كره التخصر في الصلاة أن أبليس أهبط متخصراً.

٤٥٩٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال نهى عن الاختصار في الصلاة قال محمد وهو أن يضع يديه على خاصرتيه وهو يصلي.

٤٥٩٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن الجريري عن حيان بن عمير قال كنت مع قيس بن عباد فرأى رجلاً يصلي متخصراً فقال اذهب الى ذلك فقل له تضع يدك من مكان يد الزاجر.

٤٦٠٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنها كرهت الاختصار في الصلاة وقالت لا تشبهوا باليهود.

٤٦٠١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى أن يصلي الرجل متخصراً.

(٢٦٥) في الرخصة في الصلاة جالساً

٤٦٠٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أم المؤمنين قالت والذي ذهب بنفسه ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس.

٤٦٠٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة أكان النبي ﷺ يصلي قاعداً قالت بعدما حطمته السن.

٤٦٠٤ ـ **حدثنا** عبيد الله عن حسن بن صالح عن السماك عن جابر بن سمرة قال ما مات رسول الله ﷺ حتى صلى قاعدا.

(٢٦٦) من كان يكره ان يصلي قاعداً إلا من عذر

٤٦٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع قال ما رأيت ابن عمر يصلي جالساً إلا من مرض.

---

(١) الأصل في الحقو معقد الإزار. النهاية (١/ ٤١٧).

٤٦٠٦ ـ حدثنا معتمر عن مبارك عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال إني لأكره أن يراني الله أصلي له قاعداً من غير مرض.

٤٦٠٧ ـ حدثنا وكيع قال نا سفيان عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه أنه سئل ما حد المريض أن يصلي جالساً فقال حده لو كانت دنيا تعرض له لم يقم اليها.

(٢٦٧) الصلاة في المقصورة

٤٦٠٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن زيد قال رأيت أنس بن مالك يصلي في المقصورة المكتوبة مع عمر بن عبد العزيز ثم خرج علينا منها.

٤٦٠٩ ـ حدثنا ابن علية عن يونس ان الحسن كان يصلي في المقصورة.

٤٦١٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن جعفر قال كان علي بن حسين وأبي القاسم يصليان في المقصورة.

٤٦١١ ـ حدثنا عمر بن هارون عن عبيد الله بن يزيد قال رأيت السائب بن يزيد يصلي المكتوبة في المقصورة.

٤٦١٢ ـ حدثنا وكيع عن قيس بن عبد الله وكان ثقة قال رأيت الحسن يصلي في المقصورة.

٤٦١٣ ـ حدثنا وكيع عن سلمة بن وردان قال رأيت أنساً صلى عند الحجر.

٤٦١٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عامر بن ذويب قال سألت ابن عمر عن الصلاة من وراء الحجر فقال إنهم يخافون أن يقتلوهم.

٤٦١٥ ـ حدثنا حفص عن عبيد الله قال رأيت سالماً والقاسم ونافعاً يصلون في المقصورة.

(٢٦٨) من كره ذلك

٤٦١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ازرق بن قيس عن الأحنف بن قيس أنه كره الصلاة في المقصورة.

٤٦١٧ ـ حدثنا وكيع عن عيسى الخياط عن الشعبي قال ليس المقصورة من المسجد.

٤٦١٨ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز أنه كره الصلاة فيها.

٤٦١٩ ـ حدثنا وكيع عن عيسى عن نافع ان ابن عمر كان إذا حضرته الصلاة وهو في المقصورة خرج الى المسجد.

(٢٦٩) الرجل يرفع رأسه قبل الإمام من قال يعود فيسجد

٤٦٢٠ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان الأشجعي وكان من أصحاب عبد الله قال قال لا تبادروا أئمتكم بالركوع ولا بالسجود وإذا رفع أحدكم رأسه والإمام ساجد فليسجد ثم ليمكث قدر ما سبق به الإمام.

٤٦٢١ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال عن أبي حيان قال قال فذكر نحوه.

٤٦٢٢ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله الأشج عن بشر بن سعيد عن الحارث بن المخلد عن أبيه قال قال عمر من رفع رأسه قبل الإمام فليعد وليمكث حتى يرى أنه أدرك ما فاته.

٤٦٢٣ ـ **حدثنا** محمد بن هارون البصري عن سليمان بن كنذير قال صليت الى جنب ابن عمر فرفعت رأسي قبل الإمام فأخذه فأعاده.

٤٦٢٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا رفع رأسه قبل الإمام الساجد فليعد فليسجد.

٤٦٢٥ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك.

٤٦٢٦ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال يعود فيسجد.

٤٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن عطاء قال إذا رفعت رأسك قبل الإمام فعد الى أن ترى أنّ الإمام قد رفع قبلك.

٤٦٢٨ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مخارق قال مررت بابي ذر بالربذة وأنا حاجّ فدخلت عليه منزله فرأيته يصلي يخفف القيام قدر ما يقرأ ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ و ﴿**إذا جاء نصر الله**﴾ ويكثر الركوع والسجود فلما قضى صلاته قلت يا أبا ذر رأيتك تخفّف القيام وتكثر الركوع والسجود فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع له ركعة إلا حط الله عنه بها خطيئته ورفع له بها درجته.

٤٦٢٩ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال ذكروا سجود القرآن عند عائشة فقالت هو فريضة أديتها أو تطوع تطوعته ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفع الله بها درجته وحط عنه خطيئته.

٤٦٣٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن داود عن أبي عثمان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال أتيت الشام فإذا أنا برجل يصلي ويركع ويسجد ولا يفصل فقلت لو قعدت حتى أرشد هذا الشيخ قال فجلست فلما قضى الصلاة قلت له يا عبد الله أعَلى شفع انصرفت أم على وتر قال قد كفيت ذلك قلت ومن يكفيك قال الكرام الكاتبون ما سجدت سجدة إلا رفعني الله بها درجة وحط عني بها خطيئة قلت من أنت يا عبد الله قال أبو ذر قلت ثكلت مطرفاً أمه يعلّم أبا ذر السنة فلما أتيت منزل كعب قيل لي قد

سأل عنك فلما لقيته ذكرت له أمر أبي ذر وما قال لي فقال لي مثل قوله.

٤٦٣١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لثوبان حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال تكذبون عليَّ سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة.

(٢٧٠) صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

٤٦٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي ﷺ عن الصلاة قاعداً فقال صلّ قائماً فإنه أفضل ثم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد.

٤٦٣٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن شيخ يكنى أبا موسى عن عبد الله بن عمرو قال أراه عن النبي ﷺ قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

٤٦٣٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن ابن عمر قال قدمنا المدينة فأصابنا وباء حتى سبّحنا قعوداً فقال النبي ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

٤٦٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

٤٦٣٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن السائب سأل عائشة عن صلاة القاعد فقالت قال رسول الله ﷺ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

٤٦٣٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال صلاة القاعد غير متربع على النصف من صلاة القائم.

٤٦٣٨ ـ حدثنا[هشيم]قال أخبرنا العوام عن المسيب بن رافع الكاهلي قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم إلاّ من عذر.

٤٦٣٩ ـ حدثنا معلى بن منصور وخالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ صلاة القاعد على مثل نصف صلاة القائم.

(٢٧١) الرجل يصلي وهو محتبي

٤٦٤٠ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا عوف عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يصلي الرجل وهو محتبي وابن سيرين كان يكرهه.

٤٦٤١ ـ حدثنا هشيم عن ابن عون عن إبراهيم أنه كان يصلي محتبياً.

٤٦٤٢ ـ حدثنا عبدة عن هشام أن أباه كان يصلي محتبياً.

٤٦٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى قال رأيت عيسى بن طلحة يصلي محتبياً خلف المقام تطوعاً.

٤٦٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى قال رأيت أبا بكر بن عبد الرحمن يصلي محتبياً.

٤٦٤٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور أنه رأى عمر بن عبد العزيز يصلي محتبياً خلف المقام تطوعاً.

٤٦٤٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن أبيه قال رأيت سعيد بن جبير يصلي محتبياً فإذا أراد أن يركع حل حبوته ثم قام فركع.

٤٦٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه كان يصلي محتبياً.

٤٦٤٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن عمرو بن دينار قال رأيت عبيد بن عمير يصلي محتبياً.

٤٦٤٩ ـ حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح قال رأيت عطاء يصلي محتبياً يعني التطوع.

(٢٧٢) من كره للنساء إذا صلين مع الرجال أن يرفعن رءوسهن

٤٦٥٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لقد رأيت الرجال عاقدين أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي ﷺ فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال.

٤٦٥١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي ﷺ قال يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر.

٤٦٥٢ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر.

(٢٧٣) التخفيف في الصلاة من كان يخففها

٤٦٥٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان قال أخبرني سليمان بن

بسر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة في المكتوبة منه.

٤٦٥٤ ـ حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يوجز الصلاة ويكملها.

٤٦٥٥ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً وخطبته قصداً.

٤٦٥٦ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تجوزوا الصلاة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

٤٦٥٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن قيس عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني لأتأخّر عن صلاة الغداة مما يطيل فلان فيها قال فقام رسول الله ﷺ فما رأيته في موعظة أشدّ منه غضباً يومئذ فقال أيها الناس ان فيكم منفرّين فأيكم صلى بالناس فليجوّز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

٤٦٥٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر بن عبد الله أن معاذاً صلى بأصحابه فقرأ بالبقرة فقال له النبي ﷺ أفتاناً أفتاناً.

٤٦٥٩ ـ حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن عثمان بن أبي العاص أن النبي ﷺ قال له أمّ قومك ومن أمّ قوماً فليخفّف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت.

٤٦٦٠ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة في تمام.

٤٦٦١ ـ حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن عباس الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ ان من الأئمة طرّادين.

٤٦٦٢ ـ حدثنا الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن جبير عن نافع بن سرجس أبي سعيد أنه سمع أبا واقد الليثي صاحب النبي ﷺ وذكرت الصلاة عنده فقال كان رسول الله ﷺ أخف الناس على الناس وأدومه على نفسه.

٤٦٦٣ ـ حدثنا زيد بن حباب عن يحيى بن الوليد بن الميسر الطائي قال أخبرني محل الطائي عن عدي بن حاتم قال ان من أمّنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة هكذا كنا نصلي مع رسول الله ﷺ.

٤٦٦٤ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن ثابت قال صليت مع أنس العتمة فتجوز ما شاء الله.

٤٦٦٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن موسى الحنفي عن مصعب بن سعد أنه حدث قال كان أبي إذا صلى في المسجد خفف الركوع والسجود وجوز وإذا صلى في بيته أطال الركوع والسجود والصلاة فقلت له فقال إنا أئمة يقتدى بنا.

٤٦٦٦ ـ حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن أبي رجاء قال رأيت الزبير بن العوام صلى صلاة خفيفة فقلت أنتم أصحاب رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة فقال إنا نبادر هذا الوسواس.

٤٦٦٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس عن بشر عن خليف الثوري عن عمار قال احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان.

٤٦٦٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة أنه علم رجلاً فقال ان الرجل ليخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود.

٤٦٦٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن أبيه قال كان يصلي خلف أبي هريرة قال وكانت صلاته نحواً من صلاة قيس يتم الركوع والسجود ويجوّز قال فقيل لأبي هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ قال نعم وأجوز.

٤٦٧٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال رأيت أبا هريرة صلى صلاة تجوز فيها فقلت له هكذا كانت صلاة النبي ﷺ قال نعم وأجوز.

٤٦٧١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما طعن عمر وهاج الناس تقدم عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ و ﴿**إذا جاء نصر الله والفتح**﴾.

٤٦٧٢ ـ حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم كان يخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود.

٤٦٧٣ ـ حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال كانوا يتمون ويوجزون ويبادرون الوسوسة.

٤٦٧٤ ـ حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة وأوجزه.

٤٦٧٥ ـ حدثنا ابن نمير عن مسعر عن مهاجر عن عمرو بن ميمون قال ما رأيت الصلاة في موضع أخف منها فيما بين هذين الحائطين يعني مسجد الكوفة الأعظم.

٤٦٧٦ ـ حدثنا وكيع وابن مهدي عن سفيان عن النعمان بن قيس قال كن النساء إذا مررن على عبيدة وهو يصلي قلن خفّفوا فإنها صلاة عبيدة يعني من خفتها.

(٢٧٤) من كان يخفّف الصلاة لبكاء الصبي يسمعه

٤٦٧٧ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اني لأكون في الصلاة

فأسمع صوت الصبي يبكي فأتجوّز في صلاتي مخافة أن أشقّ على أمّه.

٤٦٧٨ ـ حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي ﷺ قال اني لأكون في الصلاة فأريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة كراهية أن أشقّ على أمّه.

٤٦٧٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الحويرث الزرقي عن علي بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ اني لأسمع بكاء الصبي خلفي فأخفّف شفقة أن أفتن أمّه.

٤٦٨٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء النهدي عن ابن سابط أن رسول الله ﷺ قرأ في الركعة الأولى بسورة نحواً من ستين آية فسمع بكاء صبي قال فقرأ في الثانية بثلاث آيات.

٤٦٨١ ـ حدثنا شريك عن أبي هارون عن أبي سعيد فيما نعلم عن النبي ﷺ قال اني لأكون في الصلاة فأسمع بكاء الصبي فأخفف مخافة أن أشقّ على أمّه أو قال أن تفتن أمّه.

(٢٧٥) الرجل يفوته وتر من صلاة الإمام

٤٦٨٢ ـ حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الرجل يدرك مع الإمام وتراً من صلاته قال يصلي ما أدرك ولا يسجد سجدتين.

٤٦٨٣ ـ حدثنا ابن علية قال سئل يونس عن الرجل يدرك من صلاة القوم ركعة أو تفوته ركعة قال كان الحسن ومحمد لا يريان عليه سجوداً.

٤٦٨٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عطاء أن ابن عباس وابن الزبير وأبا سعيد وابن عمر كانوا إذا فاتهم وتر من صلاة الإمام سجدوا سجدتين.

٤٦٨٥ ـ حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن أبي سعيد وابن عمر وابن الزبير قالوا إذا فاته بعض الصلاة قام فقضى وسجد سجدتين.

٤٦٨٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال إذا أدرك الرجل سجدة من صلاة الإمام سجد إليها أخرى ثم سجد سجدتين بعد ما يفرغ من صلاته وإذا أدرك سجدتين سجد بعد ما يفرغ من صلاته.

٤٦٨٧ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله.

٤٦٨٨ ـ حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا إذا فاتك وتر من صلاة الإمام فاقض ما فاتك واسجد سجدتين وأنت جالس.

٤٦٨٩ ـ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال يسجد معهم ولا يسجد إليها أخرى.

(٢٧٦) الرجل تفوته الركعة مع الإمام

٤٦٩٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس أنه فاتته ركعة فقام فتطوع ثم ذكر فصلى الركعة التي فاتته وسجد سجدتين.

٤٦٩١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم قال يقطع ويصلي الركعة قال وأظنه قال ويسجد سجدتين.

٤٦٩٢ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول في رجل فاتته مع الإمام ركعة فلما سلم الإمام ظن أنه قد أدرك معه أول الصلاة فقام يتطوع فقال الحسن إذا دخل تطوعاً في فريضة فسدت عليه صلاته.

(٢٧٧) الصلاة في الطاق

٤٦٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن أبيه عن علي أنه كره الصلاة في الطاق.

٤٦٩٤ ـ **حدثنا** وكيع عن موسى بن قيس قال رأيت إبراهيم يتنكّب الطاق.

٤٦٩٥ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب أنه كره المذبح في المسجد.

٤٦٩٦ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا حسن بن صالح عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن نعيم بن أبي هند عن سالم بن أبي الجعد قال لا تتخذوا المذابح في المساجد.

٤٦٩٧ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الصلاة في الطاق.

٤٦٩٨ ـ **حدثنا** هشيم قال ثنا عبيدة عن سالم بن أبي الجعد قال كان أصحاب محمد يقولون ان من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح في المساجد يعني الطاقات.

٤٦٩٩ ـ **حدثنا** وكيع قال أبو إسرائيل عن موسى الجهني قال: قال رسول الله ﷺ لا تزال هذه الأمة أو قال أمتي بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى.

٤٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن مطرف عن إبراهيم قال: قال عبد الله اتقوا هذه المحاريب وكان إبراهيم لا يقوم فيها.

٤٧٠١ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن قيس عن أبي ذر قال من أشراط الساعة أن تتخذ المذابح في المساجد.

٤٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الحميد بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عبد الملك قال رأيت أبا خالد الوالبي لا يقوم في الطاق ويقوم قبل الطاق.

٤٧٠٣ ـ حدثنا حميد عن موسى بن عبيدة قال رأيت مسجد أبي ذر فلم أر فيه طاقاً.

(٢٧٨) من رخص الصلاة في الطاق

٤٧٠٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كان يصلي بنا في الطاق.

٤٧٠٥ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا موسى بن نافع قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق.

٤٧٠٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا نفاعة بن مسلم قال رأيت سويد بن غفلة يصلي في الطاق.

٤٧٠٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا هريم عن أم عمرو المرادية قالت رأيت البراء بن عازب يصلي في الطاق.

٤٧٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن وقاء بن اياس قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق.

٤٧٠٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن فطر قال رأيت أبا رجاء يصلي في المحراب.

(٢٧٩) الرجل يمسح جبهته في الصلاة

٤٧١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال إذا كنت في الصلاة فلا تمسح جبهتك ولا تنفخ ولا تحرك الحصباء.

٤٧١١ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن حصين عن سعيد بن جبير قال هو من الجفاء.

٤٧١٢ ـ حدثنا وكيع عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة قال كان يقال أربع من الجفاء أن تمسح جبهتك قبل أن تنصرف أو تبول قائماً أو تسمع المنادي ثم لا تجيبه أو تنفخ في سجودك.

٤٧١٣ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه كان يكره أن يمسح الرجل جبهته في الصلاة ويقول هو من الجفاء.

٤٧١٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يمسح جبهته قبل أن ينصرف.

٤٧١٥ ـ حدثنا وكيع عن حريث عن الشعبي في الرجل يمسح جبهته قبل أن ينصرف قال هو من الجفاء وقال الحكم لا بأس به.

٤٧١٦ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن المسيب بن رافع قال: قال عبد الله أربع من الجفاء أن يصلي الرجل إلى غير سترة وأن يمسح جبهته قبل أن ينصرف أو يبول قائماً أو يسمع المنادي ثم لا يجيبه.

(٢٨٠) من رخص أن يمسح جبهته

٤٧١٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد عن الزهري قال لا بأس

به يعني يمسح جبهته قبل أن ينصرف.

٤٧١٨ ـ حدثنا يزيد بن أبي الخندق عن مالك بن دينار قال سألت سالماً عن الرجل يمسح جبهته فلم ير به بأساً.

٤٧١٩ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن حماد قال لا بأس به.

٤٧٢٠ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حماد مثله.

٤٧٢١ ـ حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال رأيته قال بثوبه هكذا فمسح به جبهته وأمرّ وكيع يده على جبهته.

٤٧٢٢ ـ حدثنا بشر بن المفضل عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين بنحو حديث وكيع أو مثله.

(٢٨١) في الرجل ينام خلف الإمام يسبقه الإمام

٤٧٢٣ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة في الرجل ينام خلف الإمام حتى يركع الإمام ويسجد ثم ينتبه النائم قالا يتبع الإمام فيقضي ما سبقه به.

(٢٨٢) في الرجل ينسى الصلوات جميعاً

٤٧٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل ينسى الصلوات قال يبدأ بالأولى فالأولى.

٤٧٢٥ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال إذا نسي الصلوات فليبدأ بالأولى فالأولى فإن خاف الفوت يبدأ بالتي يخاف فوتها.

٤٧٢٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد قال نمت عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأتيت عبيد بن عمير فذكرت ذلك له فقال ابدأ بالظهر والعصر والمغرب والعشاء.

٤٧٢٧ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر بن عبد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب في رجل نسي صلاة فذكرها عند غروب الشمس ولم يكن صلى تلك الصلاة قال إن خشي أن يصلي هذه التي كان نسي فيذهب وقت تلك فليبدأ بالتي يخاف فوتها.

٤٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك عن ابن جريج عن عطاء قال يقضي الأولى فالأولى.

٤٧٢٩ ـ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن حماد بن فروة قال أهرقت الماء فنسيت أن أتوضأ فصليت الظهر والعصر والمغرب فذكرت أني صليتها على غير طهر فلما أصبحت سألت عطاء ومجاهداً قال جعفر وأحسبه قال وسعيد بن جبير فكلهم قالوا له توضأ وأعد صلاتك الآن تبدأ بالأولى فالأولى.

٤٧٣٠ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن مولى لأبي بكرة قال دخل أبو بكرة بستاناً فطاف فيه ونظر إليه ونسي صلاة العصر حتى مالت الشمس فلما ذكرها توضأ وجلس فلما وجبت قام فصلى العصر ثم صلى المغرب.

٤٧٣١ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن واصل مولى أبي عيينة عن رجل يقال له سعد قال: صليت في رمضان مع الناس ثم أتيت بيتاً لأهلي فدخلت فيه فنمت ليلتي ويومي وليلتي حتى الغد فأتيت ابن عمر فأخبرته قال فصنعت ماذا قال صليت الظهر قال أحسنت ثم قال ماذا؟ قال صليت العصر قال أحسنت قال ثم ماذا؟ قال صليت المغرب قال ثم ماذا؟ قال صليت العشاء قال أحسنت قال ثم ماذا؟ قال أوترت قال ما كنت تصنع بالوتر قال ثم ماذا؟ قال صليت الصبح قال أحسنت.

(٢٨٣) ما قالوا إذا نام عن صلاة العشاء فيستيقظ عند طلوع الفجر

٤٧٣٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس ومنصور عن الحسن أنه كان يقول من نام عن صلاة العشاء فاستيقظ عند طلوع الشمس قال يصلي الفجر ثم يصلي العشاء.

٤٧٣٣ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول يبدأ بالعشاء التي نام عنها.

٤٧٣٤ ـ حدثنا روح بن عبادة عن ابن جريج عن عطاء في الرجل ينسى العتمة أو يرقد عنها حتى تكون الصبح فقيل له فإن بدأ بالعتمة فاتته الصبح قال فليبدأ بالعتمة وان فاتته الصبح.

(٢٨٤) الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها

٤٧٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن أيوب عن أبي العلاء قال حدثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ من نسي صلاة أو نام عنها فكفارته أن يصليها إذا ذكرها.

٤٧٣٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاساً من الأرض يعني بالدهاس الرمل قال فقال رسول الله ﷺ من يكلؤنا فقال بلال أنا فقال النبي ﷺ إذاً ننام قال فناموا حتى طلعت عليهم الشمس قال فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر فقلنا اهضبوا يعني تكلموا قال فاستيقظ النبي ﷺ فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال كذلك لمن نام أو نسي.

٤٧٣٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع النبي ﷺ ذات ليلة فلم نستيقظ حتى أذتنا الشمس فقال لنا رسول الله ﷺ ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم ليتنح عن هذا المنزل ثم دعى بماء فتوضأ فسجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى.

٤٧٣٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال

كان رسول الله ﷺ في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال إنكم كنتم أمواتاً فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ.

٤٧٣٩ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا نام الرجل عن صلاة أو نسي فليصل إذا استيقظ أو ذكر.

٤٧٤٠ ـ **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن أن عمران بن حصين وسمرة بن جندب اختلفا في الذي ينسى صلاته فقال عمران يصليها إذا ذكرها وقال سمرة يصليها إذا ذكر وفي وقتها من الغد.

٤٧٤١ ـ **حدثنا** وكيع عن علي بن صالح عن سماك عن سبرة بن نخف عن ابن عباس قال يصلي إذا ذكر.

٤٧٤٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن جابر عن أبي بكر بن أبي موسى عن سعد قال: قال يصليها إذا ذكرها ويصلي مثلها من الغد.

٤٧٤٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال من نام عن صلاة أو نسيها قال يصلي حين ذكرها عند طلوع الشمس أو عند غروبها ثم قرأ ﴿**أَقِمِ الصَّلاةَ لذكري**﴾[1] قال إذا ذكرتها في أي ساعة كانت.

٤٧٤٤ ـ **حدثنا** وكيع عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي مليح عن أبي ذر وعبد الرحمن بن عوف في الصلاة تنسى قال يصليها إذا ذكرها.

٤٧٤٥ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن زكريا بن جراد عن أبي عبد الرحمن قال ما كان لك أحد يهبّك فصلّها للذكرى.

٤٧٤٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي وإبراهيم قال: ﴿**اقم الصلاة لذكري**﴾ أي صلها إذا ذكرتها وقد نسيتها.

٤٧٤٧ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن صخر بن جويرية قال سألت نافعاً عن رجل نسي صلاة العصر حتى اصفرت الشمس قال يصليها ليست كشيء من الصلوات.

٤٧٤٨ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة قال سألت الحكم قال يصليها إذا ذكرها.

٤٧٤٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل ينام عن صلاة العشاء حتى تبزغ الشمس قال يصلي.

٤٧٥٠ ـ **حدثنا** وكيع عن جعفر عن الزهري أن النبي ﷺ نام عن صلاة الفجر حتى طلعت

---

(١) سورة طه الآية: (١٤).

الشمس فقال لأصحابه تزحزحوا عن المكان الذي أصابكم فيه الغفلة فصلى ثم قال ﴿أقم الصلاة لِذِكري﴾.

(٢٨٥) من كان يقول لا يصلّها حتى تطلع الشمس

٤٧٥١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن بعض بني أبي بكرة أن أبا بكرة نام في دالية لهم فظننا أنه قد صلى العصر فاستيقظ عند غروب الشمس قال فانتظر حتى غابت الشمس ثم صلى.

٤٧٥٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب عن أبيه قال نمت عن الفجر حتى طلع قرن الشمس ونحن حارفون في مال لنا فملت إلى شربة من النخل أتوضأ قال فبصر بي أبي فقال ما شأنك قلت أصلي قد توضأت فدعاني فأجلسني إلى جنبه فلما أن تعلت الشمس وابيضت وأتيت المسجد ضربني قبل أن أقوم إلى الصلاة قال تنسى صل الآن.

٤٧٥٣ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن حماد في الرجل إذا نسي أن يصلي صلاة حتى تصفر الشمس قال يصليها إذا غابت الشمس وقال قتادة مثل ذلك.

٤٧٥٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة قال سرينا مع رسول الله ﷺ ونحن في سفر ذات ليلة قال قلنا يا رسول الله لو عرّست بنا فقال اني أخاف أن تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا للصلاة فقال بلال أنا يا رسول الله قال فعرّس بالقوم واضطجعوا واستند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه واستيقظ رسول الله ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت لنا فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ألقيت عليَّ نومة مثلها قال فقال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء قال ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر.

٤٧٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال رسول الله ﷺ وأنا والله ما صليت بعد فنزل فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب بعد ما صلى العصر.

٤٧٥٦ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال سرنا مع رسول الله ﷺ في سفر وإنّا سرينا الليل حتى إذا كان آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حرّ الشمس فجعل عمر يكبر فلما استيقظ شكى الناس إليه ما أصابهم فقال لا ضير قال فارتحلوا فساروا غير بعيد ثم نزل فنودي بالصلاة فصلى بالناس.

(٢٨٦) الرجل يذكر صلاة عليه وهو في أخرى

٤٧٥٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن جابر عن عامر وعن مغيرة عن إبراهيم قالا إذا كنت في صلاة العصر فذكرت أنك لم تصل الظهر فانصرف فصل الظهر ثم صلّ العصر.

٤٧٥٨ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم في رجل نسي الظهر ثم ذكرها وهو في العصر قال ينصرف فيصلي الظهر ثم يصلي العصر.

٤٧٥٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة في حديثه وان ذكرها بعد ما صلى العصر فقد مضت ويصلي الظهر.

٤٧٦٠ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال إذا ذكر وهو في الصلاة انصرف فصلى الظهر ثم صلى العصر.

٤٧٦١ ـ حدثنا وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن رجل ذكر صلاة وهو في صلاة قالا إذا ذكرها قبل أن يتشهد أو يجلس مقدار التشهد ترك هذه وعاد إلى تلك فإن ذكرها بعد ذلك اعتد بهذه وعاد إلى تلك.

(٢٨٧) من قال يصلي العصر ثم يصلي الظهر

٤٧٦٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور عن الحسن قال يصلي العصر فإذا فرغ صلى الظهر.

٤٧٦٣ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن طاوس قال إذا ذكر وهو في العصر أنه لم يصل الظهر فإنه يصلي العصر ثم يصلي الظهر بعد.

٤٧٦٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول إذا ذكرت وأنت تصلي العصر أنك لم تصل الظهر مضيت فيها ثم صليت الظهر فإذا ذكرت أنك لم تصل الظهر فصليت أجزأتك.

٤٧٦٥ ـ حدثنا حفص عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن مثله.

(٢٨٨) في الرجل يصلي بالقوم الظهر والعصر

٤٧٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم في رجل صلى بقوم الظهر وهي له العصر قال تمّت صلاته ويعيد من خلفه.

٤٧٦٧ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال لا تجزي صلاة واحدة عن قومين شيء.

٤٧٦٨ ـ حدثنا ابن علية عن عباد بن منصور قال انتهيت إلى المسجد الجامع وأنا أرى أنهم لم

يصلوا الظهر فقمت أتطوع حتى أقيمت الصلاة فلما صلوا إذا هي العصر فقمت فصليت بهم الظهر ثم صليت العصر ثم أتيت الحسن فذكرت ذلك له فأمرني بمثل الذي صنعت.

٤٧٦٩ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال انتهينا إلى المسجد ولم أصل المغرب فأقيمت الصلاة فصليت معهم وأنا أرى أنها المغرب فإذا هي العشاء فقمت فصليت المغرب ثم صليت العشاء ثم سألت فأمروني بالذي صنعت.

٤٧٧٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن برقان عن الزهري في رجل دخل مع قوم في الظهر وهي لهم العصر قال يبدأ بالذي بدأ الله به يصلي الظهر ثم يصلي العصر.

٤٧٧١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان قال بلغني عن طاوس وعطاء أنهما قالا تجزيه.

٤٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن جابر قال سألت أبا جعفر وسالماً والقاسم وعطاء عن رجلٍ دخل مع قوم في العصر وهو يرى أنها الظهر قالوا ينصرف فيصلي الظهر وتجزي عنه العصر قال وسألت عامراً ومسلم بن صبيح فقالا ينصرف فيصلي الظهر ثم يصلي العصر فإن الله قد كتبها عنده قبل العصر ولا تكون له الظهر وقال جابر عن حماد عن إبراهيم مثل ذلك.

٤٧٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا في رجل دخل مع قوم في صلاة العصر وهو يحسبهم في صلاة الظهر فإذا هم في العصر قال يستقبل الصلاتين جميعاً.

(٢٨٩) في رجل نسي الصلاة في الحضر فيذكرها في السفر

٤٧٧٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أنه كان يقول في المسافر إذا نسي صلاة السفر فذكرها في الحضر صلى صلاة السفر وإذا نسي صلاة في الحضر فذكرها في السفر فليصلّ صلاة الحضر.

٤٧٧٥ ـ حدثنا هشيم عن مغيرة وعبيدة عن إبراهيم مثل ذلك.

٤٧٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابن الفضل عن الحسن قال إذا نسي صلاة في الحضر فذكرها في السفر صلى صلاة الحضر وإذا نسي صلاة في السفر فذكرها في الحضر صلى صلاة السفر.

٤٧٧٧ ـ حدثنا وكيع قال سمعت سفيان يقول يصلي الصلاة التي نسيها.

٤٧٧٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الخالق عن حماد قال إذا نسي صلاة في الحضر فذكرها في السفر صلى أربعاً وإذا نسي صلاة في السفر فذكرها في الحضر صلى صلاة سفر.

(٢٩٠) في الرجل يتشاغل في الحرب أو نحوه كيف يصلي

٤٧٧٩ ـ حدثنا أبو بكر قال نا هشيم قال نا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه أن المشركين شغلوا النبي ﷺ يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله قال فأمر بلالاً فأذّن وأقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء.

٤٧٨٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفينا ذلك وذلك قوله تعالى: ﴿وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً﴾[1] فقام رسول الله ﷺ فأمر بلالاً فأقام الصلاة ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك قبل أن تنزل ﴿فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً﴾[2].

(٢٩١) الرجل ينام عن حزبه أيّ ساعة يستحبّ أن يقضيه

٤٧٨١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عمر من فاته شيء من قراءته بالليل فصلى ما بينه وبين الظهر فكأنما صلى بالليل.

٤٧٨٢ ـ حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن عبدة عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن رجلاً استأذن على عمر بالهاجرة فحجبه طويلاً ثم أذن له فقال إني كنت نمت عن حزبي فكنت أقضيه.

٤٧٨٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عثمان الثقفي عن أبي عبيد الله مولى ابن عباس قال: قال علي من فاته شيء من حزبه فصلى ارتفاع النهار فكأنما صلاه بالليل.

٤٧٨٤ ـ حدثنا وكيع عن أفلح عن القاسم قال كنا نأتي عائشة قبل صلاة الفجر فأتيناها ذات يوم فإذا هي تصلي فقالت: نمت عن حزبي في هذه الليلة فلم أكن لأدعه.

٤٧٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال من فاته جزؤه من الليل فقضاه قبل أن تزول الشمس فقد أدرك.

(٢٩٢) من كره الفتح على الإمام

٤٧٨٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ومغيرة عن

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٢٥)

(٢) سورة البقرة الآية (٢٣٩)

إبراهيم قالا هو كلام يعني الفتح على الإمام.

٤٧٨٧ ـ حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم أنه يكره أن يفتح على الإمام.

٤٧٨٨ ـ حدثنا ابن علية عن ميمون بن حمزة عن إبراهيم عن ابن مسعود في تلقين الإمام إنما هو كلام يلقيه إليه قال: وقال إبراهيم ما أبالي لقنته أو قلت يا كثير.

٤٧٨٩ ـ حدثنا حفص عن محمد بن قيس عن سالم بن عطية أن رَجلاً فتح على إمام شريح وهو في صلاة فلما انصرف قال له إقض صلاتك.

٤٧٩٠ ـ حدثنا ابن نمير عن حريث عن حميد بن عبد الرحمن أنه كره أن يلقن القارىء.

٤٧٩١ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال من فتح على الإمام فقد تكلم.

٤٧٩٢ ـ حدثنا حفص عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كره الفتح على الإمام.

(٢٩٣) من رخص في الفتح على الإمام

٤٧٩٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيدة بن ربيعة قال أتيت المقام فإذا رجل حسن الثياب طيب الريح يصلي فقرأ ورجل إلى جنبه يفتح عليه فقلت من هذا قالوا عثمان.

٤٧٩٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال إذا استطعمك الإمام فأطعمه.

٤٧٩٥ ـ حدثنا غندر عن معمر عن الزهري قال كان مروان يلقن في الصلاة وأصحاب رسول الله ﷺ في المدينة.

٤٧٩٦ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا لا يريان بأساً بتلقين الإمام.

٤٧٩٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن الحسن وابن سيرين قالا لقن الإمام.

٤٧٩٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد أن ابن مغفل أمر رجلاً يلقنه إذا تعايا[1].

٤٧٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مساور قال حدثنا هلال بن أبي حميد قال كنت أفتح على عبد الله بن حكيم إذا تعايا في الصلاة فقال لي يوماً أما صليت معنا قال فقلت لا قال قد اشتكوت ذلك ترددت البارحة فلم أجد من يفتح عليّ.

---

(١) تعيًا: لم يهتد لوجه مراده. ترتيب القاموس ٣/٣٦٣.

٤٨٠٠ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال لا بأس بتلقين الإمام.

٤٨٠١ ـ **حدثنا** هارون بن عيسى عن مالك بن أنس عن يزيد بن رومان قال كنت أصلي إلى جنب نافع بن جبير بـن مطعم فيغمزني فأفتح عليه وهو يصلي.

٤٨٠٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أشعث عن نافع قال صلّى بنا ابن عمر قال فتردد قال ففتحت عليه فأخذ عني.

(٢٩٤) الرجل يسلم عليه في الصلاة

٤٨٠٣ ـ **حدثنا** سفيـان بن عيينة عن عـاصم عن أبي وائل عن عبـد الله قال كنـا نسلم على النبي ﷺ وهو يصلي فيرد علينا قبل أن نأتي أرض الحبشة فلما قدمنا من أرض الحبشة سلّمت عليه فلم يرد عليّ فأخذني ما قرب وما بعد فلما قضى صلاته قال إن الله يحدث من أمره ما شاء وقد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة.

٤٨٠٤ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير قال بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فجئت وهو يصلي فسلّمت عليه فلم يرد عليّ السلام.

٤٨٠٥ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال السلام على المصلي حجر.

٤٨٠٦ ـ **حدثنا** حفص ووكيع عن زكريا قال قلت للشعبي أدخل على القوم وهم يصلون فرادى أسلم عليهم قال لا.

٤٨٠٧ ـ **حدثنا** جرير عن الأعمش عن إبراهيم قال يرد عليه في نفسه.

٤٨٠٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال قمت إلى جنب أبي ذر وهو يصلي فسلمت عليه فما رد علي.

٤٨٠٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بشـر بن سعيد قال سلّم على النبي ﷺ رجل وهو يصلي فأشار إليه بيده كأنه ينهاه.

٤٨١٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة قبل أن نخرج إلى النجاشي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلّمت عليه فلم يرد قال إن في الصلاة شغلاً.

(٢٩٥) من كان يرد ويشير بيده أو برأسه

٤٨١١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال سألت صهيباً كيف كان رسول الله ﷺ يصنع حيث كان يسلّم عليه قال كان يشير بيده.

٤٨١٢ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء قال سلمت على ابن عباس وهو يصلي في وجه الكعبة فأخذ بيده.

٤٨١٣ ـ حدثنا حفص عن ليث عن عطاء قال سلمت على ابن عباس وهو في الصلاة فلم يرد عليّ وبسط يده إليّ وصافحني.

٤٨١٤ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن أبي هريرة قال إذا سلم عليك وأنت في الصلاة فرد.

٤٨١٥ ـ حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ما كنت لأسلم على رجل وهو يصلي زاد أبو معاوية ولو سلّم عليّ لرددت عليه.

٤٨١٦ ـ حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال إذا سلّم [على] أحدكم وهو في الصلاة فليشر بيده.

٤٨١٧ ـ حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز سئل عن الرجل يسلم عليه في الصلاة قال يرد بشق رأسه الأيمن.

٤٨١٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يسلم عليه في الصلاة قال يرد عليه السلام إذا انصرف فإذا ذهب اتبعه بالسلام.

٤٨١٩ ـ حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال لما قدم عبد الله من الحبشة أتى النبي ﷺ وهو يصلي فسلّم عليه فأومأ وأشار برأسه.

٤٨٢٠ ـ حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً سلّم على ابن عباس وهو في الصلاة فأخذ بيده فصافحه وغمز يده.

٤٨٢١ ـ حدثنا وكيع قال سمعت سفيان يقول لا يرد السلام حتى يصلي فإن كان قريباً رد عليه وأن كان بعيداً اتبعه بالسلام.

٤٨٢٢ ـ حدثنا يونس بن محمد عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم عن أبي العالية قال سئل عن الرجل يسلّم عليه وهو في الصلاة قال إذا قضى الصلاة اتبعه بالسلام.

٤٨٢٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن الزبير عن ابن الحنفية عن عمار قال أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فسلّمت عليه قال فردّ عليّ السلام.

(٢٩٦) من كره أن يشبك الأصابع في الصلاة في المسجد

٤٨٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عن مولى لأبي سعيد الخدري أنه كان مع أبي سعيد الخدري وهو مع رسول الله ﷺ جالس قال فدخل

النبي ﷺ المسجد فرأى رجلاً جالساً وسط المسجد مشبكاً أصابعه يحدث عن نفسه قال فأومأ إليه النبي ﷺ فلم يفطن فالتفت إلى أبي سعيد الخدري فقال إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه فإن التّشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه.

٤٨٢٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن يزيد عن أبي خصيفة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن أصابعه.

٤٨٢٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق عن سعيد بن أبي ثمامة القماح قال لقيت كعباً وأنا بالبلاط قد أدخلت بعض أصابعي في بعض فضرب يدي ضرباً شديداً وقال نهينا أن نشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت له يرحمك الله تراني في صلاة فقال من توضأ فعمد إلى المسجد فهو في صلاة.

٤٨٢٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن النعمان بن أبي عياش قال كانوا ينهون عن تشبيك الأصابع يعني في الصلاة.

٤٨٢٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن محل عن إبراهيم أنه كره أن يشبك بين أصابعه في الصلاة.

(٢٩٧) من رخص في ذلك

٤٨٢٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن خليفة بن غالب عن نافع قال رأيت ابن عمر يشبك بين أصابعه في الصلاة.

٤٨٣٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أصحابنا عن الحسن أنه كان يشبك بين أصابعه في المسجد.

٤٨٣١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب عن إسماعيل بن أمية قال رأيت سالم بن عبد الله يشبك بين أصابعه في الصلاة.

(٢٩٨) الرجل يريد أن يقول سمع الله لمن حمده فيقول الله أكبر

٤٨٣٢ ـ حدثنا شريك عن جابر عن الحكم عن علي قال إذا أراد أن يقول سمع الله لمن حمده فقال الله أكبر قال يستغفر الله.

٤٨٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم قال إذا أراد أن يقول سمع الله لمن حمده فقال الله أكبر فلا سهو عليه.

٤٨٣٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر وغيره في رجل أراد أن يقول سمع الله لمن حمده فقال الله أكبر قالوا ليس عليه سهو.

٤٨٣٥ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي وعامر وعطاء قالوا في رجل أراد أن يقول سمع الله لمن حمده فقال الله أكبر قالوا ليس عليه سهو.

٤٨٣٦ ـ حدثنا وكيع عن شعبة قال سألت الحكم عن رجل نسي تكبيرة قال يسجد سجدتي السهو.

(٢٩٩) ما قالوا إذا صلى المغرب أربعاً

٤٨٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن ربيع عن الحسن في رجل صلى المغرب أربعاً قال يسجد سجدتي السهو.

٤٨٣٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال يعيد.

٤٨٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن حماد قال إذا لم يجلس في الثالثة أعاد.

(٣٠٠) في الصلاة إذا أخذ المؤذن في الإقامة

٤٨٤٠ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء بن يسار سمع أبا هريرة يقول إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

٤٨٤١ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

٤٨٤٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عمرو عن فضيل عن سعيد بن جبير أنه رأى رجلاً يصلي عند إقامة العصر قال يسرك أن يقال صلى ابن فلانة ستاً قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال كانت تكره الصلاة مع الإقامة.

٤٨٤٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كانوا يكرهون الصلاة إذا أخذ المؤذن في الإقامة.

٤٨٤٤ ـ حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن ميمون قال إذا كبر المؤذن بالإقامة فلا تصلين شيئاً حتى تصلي المكتوبة.

٤٨٤٥ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن ابن أبي فروة عن أبي بكر بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين والمؤذن يقيم فانتهره وقال لا صلاة والمؤذن يقيم إلا الصلاة التي تقام لها الصلاة.

٤٨٤٦ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال إذا كنت في المسجد وأقيمت الصلاة فلا تركع.

(٣٠١) الرجل يدخل المسجد وهو يرى أنهم قد صلوا الفريضة فيصلي

٤٨٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا معتمر عن ليث عن طاوس أنه قال في الرجل يصلي في المسجد ركعتين من الفريضة وحده ثم تقام الصلاة قال يصلي معهم ولا يعتد بها.

٤٨٤٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا سيار والمغيرة عن الشعبي وأخبرنا يونس ومنصور عن الحسن وحجاج عن عطاء وشعبة عن الحكم قالوا يسلم ويدخل مع الإمام في صلاته.

٤٨٤٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر قال أظنه عن عتبة بن قيس عن عبد الله بن عتبة قال يقطعها ثم يدخل معهم.

٤٨٥٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر قال سمعت حماداً يقول أحب إليّ أن يتكلم ويدخل معهم في الصلاة.

٤٨٥١ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول إذا دخل الرجل في الفريضة ثم فجئته الإقامة قطعها وكانت له نافلة ودخل في الفريضة.

(٣٠٢) من قال يتم مع الإمام ما بقي ويجعل الباقي تطوعاً

٤٨٥٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يأتي المسجد فيرى أنهم قد صلوا فافترض الصلاة فصلى ركعتين من المكتوبة فأقيمت الصلاة قال يدخل مع الإمام في صلاته فإذا صلى مع الإمام ركعتين ثم يسلّم يجعل الركعتين الاخريين مع الإمام تطوعاً.

٤٨٥٣ ـ **حدثنا** هشيم عن شعبة عن حماد أنه قال كما قال إبراهيم.

(٣٠٣) الرجل يكون قايماً فيصلي فيسمع الإقامة وقد صلى

٤٨٥٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن الشعبي قال إذا كان الرجل قائماً يصلي فسمع الإقامة فليقطع وقال إبراهيم يضيف إليها أخرى ولا يقطع.

٤٨٥٥ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم قال كان يقول إن بقي عليك من صلاتك شيء فأتممه وكان سعيد بن جبير يقول اقطعها.

٤٨٥٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال إذا افتتحت الصلاة تطوعاً وأقيمت الصلاة فأتم.

٤٨٥٧ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم قال حدثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال كنت إلى جنب عبد الله بن مغفل وهو يصلي ويقرأ في سورة النور فأقام المؤذن فركع وسجد ثم جلس فتشهد ثم قام مع الإمام فأخذ من حيث انتهى.

٤٨٥٨ ـ **حدثنا** ابن آدم عن إسرائيل عن بيان قال كان قيس بن أبي حازم يؤمّنا فأقام المؤذن الصلاة وقد صلى ركعة قال فتركها ثم تقدم فصلى بنا.

٤٨٥٩ ـ **حدثنا** عمر بن أيوب عن جعفر عن ميمون قال إن كبرت بالصلاة تطوعاً قبل أن يكبر بالإقامة فصل ركعتين.

٤٨٦٠ ـ **حدثنا** عبيد الله عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال إذا كنت في المسجد فأقيمت الصلاة فلا تركع إلا أن تكون على وتر فلتشفع.

(٣٠٤) الصلاة في الكنائس والبِيَع

٤٨٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر قال كتبت إلى عمر من نجران لم يجدوا مكاناً أنظف ولا أجود من بيعة فكتب انضحوها بماء وسدر وصلّوا فيها.

٤٨٦٢ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن وعن حصين عن الشعبي أنهم قالوا لا بأس بالصلاة في البِيَع.

٤٨٦٣ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن حجاج قال سألت عطاء عن الصلاة في الكنائس والبيع فلم ير بها بأساً.

٤٨٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وعن جابر عن الشعبي قالا لا بأس بالصلاة في الكنيسة والبيعة.

٤٨٦٥ ـ **حدثنا** غندر عن أشعث عن محمد قال لا بأس بالصلاة في الكنيسة.

٤٨٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن أنه كرهه وأن محمداً لم ير به بأساً.

٤٨٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس أنه كره الصلاة في الكنيسة إذا كان فيها تصاوير.

٤٨٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن عثمان بن أبي هند قال رأيت عمر بن عبد العزيز يؤمّ الناس فوق كنيسة والنّاس أسفل منه.

٤٨٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن رافع قال رأيت عمر بن عبد العزيز يؤم الناس في كنيسة بالشام.

٤٨٧٠ ـ **حدثنا** ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا وفداً إلى النبي ﷺ فأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فاستوهبناه فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ثم مضمض ثم جعله لنا في اداوة فقال اخرجوا به معكم فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بالماء واتخذوها مسجداً.

٤٨٧١ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا أبو فضالة قال حدثنا أزهر الحراني أن أبا موسى صلى في كنيسة بدمشق يقال لها كنيسة نحيا.

(٣٠٥) الرجل يعتمد على الحائط وهو يصلي

٤٨٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يعتمد الرجل على الحائط في الصلاة المكتوبة إلا من علة ولم ير به بأساً في التطوع.

٤٨٧٣ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يتساند الرجل على الحائط في الصلاة وكان يكره رفع رجليه إلا من علة.

٤٨٧٤ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يكره أن يرفع إحدى رجليه على الأخرى في الصلاة ويستند إلى جدار إلا من علة.

٤٨٧٥ ـ **حدثنا** جرير عن ليث عن حماد عن مجاهد قال ينقص من أجره بقدر ذلك.

٤٨٧٦ ـ **حدثنا** معتمر عن ليث عن حماد عن مجاهد في الرجل يصلي فيتوكأ على الحائط قال ينقص من صلاته بقدر ذلك.

٤٨٧٧ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال لا بأس أن يعتمد على الحائط.

٤٨٧٨ ـ **حدثنا** إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن أنه كره أن يعتمد الرجل على شيء في الفريضة إلا من علة وكان لا يرى به بأساً في التطوع وكان ابن سيرين يكره في الفريضة والتطوع.

(٣٠٦) الرجل يريد السفر من كان يستحب له أن يصلي قبل خروجه

٤٨٧٩ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن المطعم بن مقدام قال: قال رسول الله ﷺ ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر.

٤٨٨٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا خرجت فصلّ ركعتين.

٤٨٨١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يخرج دخل المسجد فصلى.

٤٨٨٢ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن أبي إسحاق قال رأيت الحارث بن أبي ربيعة صلى حين أراد أن يخرج إلى ماء حمير في الحجرة ضحى ركعتين وصلى معه نفر منهم الأسود بن يزيد.

(٣٠٧) من قال إذا قدمت من سفر فصل ركعتين

٤٨٨٣ ـ حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن جابر لما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا جابر هل صليت قلت لا قال فصلّ ركعتين

٤٨٨٤ ـ حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح أن عثمان كان إذا قدم من سفر صلى ركعتين.

٤٨٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال إذا قدمت فصلّ ركعتين.

٤٨٨٦ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن رجل يقال له موسى ان ابن عباس قدم من سفر فصلى في بيته ركعتين على طنفسة.

٤٨٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى ركعتين.

(٣٠٨) في القوم ينسون الصلاة أو ينامون عنها

٤٨٨٨ ـ حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق قال كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فعرس بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريسهم إلا الشمس فقام فأمر المؤذن وأقام ثم صلى فقال مسروق ما أحب أن لنا الدنيا وما فيها بصلاة رسول الله ﷺ بعد طلوع الشمس.

٤٨٨٩ ـ حدثناعبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله.

٤٨٩٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال صلى رسول الله ﷺ ركعتي الفجر بعد ما جاز الوادي ثم أمر بلالاً فأذن فأقام ثم صلى الفريضة.

٤٨٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال يجزي الرجل أن يقضي الصلاة بإقامة واحدة.

٤٨٩٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال سرينا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ قال فقلنا يا رسول الله لو أمسيتنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا قال فمن يحرسنا قال قلت أنا فغلبتني عيناي فلم يوقظنا إلا وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بكلامنا قال فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلى بنا.

(٣٠٩) في عدد الآي في الصلاة من لم يربه بأسا

٤٨٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم إنه لم يكن يرى بعدد الآي في الصلاة بأساً.

٤٨٩٤ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن مثله.

٤٨٩٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الشيباني عن بشر بن عمرو أنه كان لا يرى بأساً بعدد الآي في الصلاة.

٤٨٩٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش كان يحيى بن وثاب يعد الآي في الصلاة.

٤٨٩٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب قال رأيت طاوساً ونافعاً يعدان الآي في الصلاة.

٤٨٩٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين انه كان يعد الآي بشماله في الصلاة.

٤٨٩٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال لا بأس بعد الآي في الصلاة.

٤٩٠٠ ـ **حدثنا** وكيع عن حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق عن سعيد بن جبير انه كان يعد الاي في الصلاة.

٤٩٠١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب قال رأيت أبا عبد الرحمن يعد الآي في الصلاة.

٤٩٠٢ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك قال رأيت ابن أبي مليكة يعد الآي في الصلاة فقلت له فقال انه أحفظ.

٤٩٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن حماد عن يحيى بن عتيق قال رأيت طاوساً والمغيرة بن حكيم الصنعاني يعدان الآي في الصلاة.

٤٩٠٤ ـ **حدثنا** أبو أيوب القريعي قال رأيت عمران وابن حدير يعدان الآي في الصلاة ذكر أن أبا مجلز لا يرى بذلك بأساً

٤٩٠٥ ـ **حدثنا** حفص عن عمرو عن الحسن قال لا بأس أن يعد الآي في الصلاة إذا خاف النسيان.

٤٩٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا وكيع عن ربيع قال رأيت ابن سيرين يعد الآي في العصر.

٤٩٠٧ ـ **حدثنا** وكيع عن حريث عن الشعبي قال لا بأس بعد الآي في الفريضة.

٤٩٠٨ ـ **حدثنا** يحيى بن بشير الجزري عن ابن جريج عن عطاء قال لا بأس بعدّ الآي في الصلاة.

٤٩٠٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن نافع عن ابن عمر قال رأيت ابن أبي مليكة يعد الآي في الصلاة قال وقال يحيى بن عبد الله بن صيفي هو رأس العبادة.

(٣١٠) من كرهه

٤٩١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن أيوب الموصلي عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عمرو بن ميمون قال سأله عمر بن عبد العزيز تعد الآي في الصلاة فقال ما أفعل قال وأنا أيضاً ما أفعل.

(٣١١) في النوم في المسجد

٤٩١١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث [بن] عبد الرحمن قال سألت سليمان بن يسار عن النوم في المسجد فقال كيف تسألون عن هذا وقد كان أهل الصفة ينامون فيه ويصلون فيه.

٤٩١٢ ـ حدثنا الثقفي عن يونس قال رأيت ابن سيرين ينام في المسجد.

٤٩١٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال كان له مسجد يصلي فيه وينام فيه.

٤٩١٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا ونحن شباب نبيت في عهد رسول الله ﷺ في المسجد ونقيل.

٤٩١٥ ـ حدثنا جرير عن يزيد عن عطاء قال قال رجل لابن عباس إني نمت في المسجد الحرام فاحتلمت فقال أما ان تتخذه مبيتاً أو مقيلاً فلا وأما أن تنام تستريح أو تنتظر حاجة فلا بأس.

٤٩١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال أنا أسباط بن محمد عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد انهم كرهوا النوم في المسجد.

٤٩١٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال قلت لعطاء أتكره النوم في المسجد قال بل أحبه.

٤٩١٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي الهيثم قال نهاني مجاهد عن النوم في المسجد.

٤٩١٩ ـ حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل قال رآني سعيد بن جبير وأنا نائم في الحجر فأيقظني وقال مثلك ينام ههنا.

٤٩٢٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو الشيباني قال رأيت ابن مسعود نعس في المسجد ليلاً فلا يدع سواداً في المسجد إلا أخرجه إلا رجلا يصلي.

٤٩٢١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا مغيرة بن زياد قال كنت في المسجد الحرام فاحتلم في ليلة مراراً فسألت عطاء فقال نم وإن احتلمت عشر مرات.

٤٩٢٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن المغيرة بن حكيم عن سعيد بن المسيب انه سئل عن النوم في المسجد فقال أين كان أهل الصفة يعني ينامون فيه.

٤٩٢٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح قال نمت في المسجد الحرام فاحتلمت فيه فسألت سعيد بن جبير فقال اذهب واغتسل يعني ولم ينهه.

(٣١٢) في الرجل يصلي مع الرجل يقيمه عن يمينه

٤٩٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند ميمونة بنت الحارث فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذوابة كانت لي أو برأسي فأقامني عن يمينه.

٤٩٢٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس قال أتيت النبي ﷺ وهو يصلي فأقامني عن يمينه.

٤٩٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن شرحبيل عن جابر قال صليت، مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه.

٤٩٢٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبيه قال أتيت عمر وهو يصلي فقمت عن شماله فجعلني عن يمينه.

٤٩٢٨ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن ثابت عن أنس قال صليت معه فأقامني عن يمينه.

٤٩٢٩ ـ حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قام رجل يصلي عن يساره فحوله إلى يمينه.

٤٩٣٠ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد قال كان ابن عباس إذا صلى معه رجل أقامه عن يمينه.

٤٩٣١ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع مكحول مسجد دمشق وقد صلى أهله فأقامني عن يمينه فصليت بصلاته.

٤٩٣٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال يقيمه عن يمينه.

٤٩٣٣ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن الشعبي أنه كان إذا قام معه رجل أقامه عن يمينه.

٤٩٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام قال جئت عروة وهو يصلي فأقامني عن يمينه.

٤٩٣٥ ـ حدثناوكيع عن سفيان عن حماد قال سألت عنه سعيد بن المسيب قال يقيمه عن يساره.

(٣١٣) ما قالوا إذا كانوا ثلاثة يتقدم الإمام

٤٩٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود قال استأذن علقمة والأسود على عبد الله فأذن لهما وقال انه سيكون أمراء يشغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام بيني وبينه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل.

٤٩٣٧ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسـود عن علقمة والأسود عن عبد الله رفعه مثله.

٤٩٣٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم عن ابن عمر انه قال إذا كانوا ثلاثـة تقدمهم أحدهم وأخر اثنان.

٤٩٣٩ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا صلى ثالث ثلاثة جعل اثنين خلفه.

٤٩٤٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا صلى معه الرجلان خلفهما خلفه.

٤٩٤١ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال إذا كانوا ثلاثة تقدمهم أحدهم.

٤٩٤٢ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن زكريا عن عامر قال إذا كان القوم ثلاثة سوى الإمام تقـدمهم أحدهم.

٤٩٤٣ ـ **حدثنا** يحيى بن يعلى عن عثمان بن الأسود قال صليت أنا ورجل مع مجاهد فأقام أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره وقال هكذا يصنع الثلاثة.

٤٩٤٤ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبيه قال أتيت عمر وهو يصلي بالهاجرة فقمت عن شماله فجعلني عن يمينه فجاء يرفأ مولى عمر فتأخرنا اثنين خلفه.

٤٩٤٥ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس وعن سعيد بن المسيب والحسن قالوا إذا كانوا ثلاثة تقدمهم أحدهم وصلى اثنان خلفه.

٤٩٤٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه قال جئت إلى عمر وهو يصلي فجعلني عن يمينه فجاء يرفأ فجعلنا خلفه.

٤٩٤٧ ـ **حدثنا** أبو نعيم قال نا نصير بن أبي الأشعث عن حماد بن خوار عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي قال إذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم.

(٣١٤) إذا كان الإمام ورجل وامرأة كيف يصنعون

٤٩٤٨ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن

أنس أن النبي ﷺ صلى بهم وامرأة من أهله فجعل أنساً عن يمينه والمرأة خلفه.

٤٩٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا هشيم عن حميد عن ثابت قال صليت مع أنس فقمت عن يمينه وقامت أم ولده خلفنا.

٤٩٥٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام قال جئت إلى عروة وهو يصلي وخلفه امرأة فأقامني عن يمينه والمرأة خلفه.

٤٩٥١ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن قال إذا كان الإمام معه رجل واحد وامرأة فليقوموا متواترين.

(٣١٥) المرأة تؤمّ النساء

٤٩٥٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه اسمها حجيرة قالت أمتنا أم سلمة قائمة وسط النساء.

٤٩٥٣ ـ حدثنا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن أم الحسن أنها رأت أم سلمة زوج النبي ﷺ تؤم النساء تقوم معهن في صفهن.

٤٩٥٤ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤم النساء تقوم معهن في الصف.

٤٩٥٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وحصين عن الشعبي قال تؤم المرأة النساء في صلاة رمضان تقوم معهن في صفهن.

٤٩٥٦ ـ حدثنا ابن نمير عن حريث عن حميد بن عبد الرحمن انه قال لا بأس أن تؤم المرأة النساء تقوم معهن في الصف.

(٣١٦) من كره أن تؤم المرأة النساء

٤٩٥٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن مولى لبني هاشم عن علي قال لا تؤم المرأة.

٤٩٥٨ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله أتؤم المرأة النساء فقال لا أعلم المرأة تؤم النساء.

(٣١٧) من كان يقول إذا كنت في ماء وطين فأومىء إيماء

٤٩٥٩ ـ حدثناأبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال أخبرني من رأى جابر بن زيد يومىء في ماء وطين.

٤٩٦٠ ـ **حدثنا** حفص عن ليث عن طاوس قال إذا كان في ماء وطين أومأ إيماء.

٤٩٦١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن عامر قال الذي في الماء والطين يومىء إيماء.

٤٩٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال إذا كنت في ماء أو سبخة فأومىء إيماء.

٤٩٦٣ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد في الرجل تدركه الصلاة في الماء والطين قال يومىء إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع.

٤٩٦٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين.

٤٩٦٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أنس بن سيرين قال أقبلت مع أنس بن مالك من الكوفة حتى إذا كنا باطط وقد أخذتنا السماء قبل ذلك والأرض ضحضاح فصلى أنس وهو على حمار مستقبل القبلة وأومأ إيماء وجعل السجود أخفض من الركوع.

٤٩٦٦ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن سالم وعامر قالا إذا كنت في ماء وطين لا تجد مكاناً تسجد عليه فأومىء برأسك إيماء.

٤٩٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن جرير بن حازم عن غالب بن سليمان عن رجل من حدان عن جابر بن زيد انه وقع في ماء وطين فجعل يركع فإذا أراد أن يسجد أومأ فقلت له فقال يا أحمق أتريد أن أفسد ثيابي.

(٣١٨) في قتل العقرب في الصلاة

٤٩٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن معمر عن يحيى عن ضمضم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب.

٤٩٦٩ ـ **حدثنا** معتمر عن برد عن سليمان بن موسى قال رأى نبي الله ﷺ رجلاً يصلي جالساً فقال النبي ﷺ لم تصلي جالساً فقال إن عقرباً لسعتني قال فإذا رأى أحدكم عقرباً وإن كان في الصلاة فليأخذ نعله اليسرى فليقتلها بها.

٤٩٧٠ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ابن أبي ليلى أن علياً قتلها وهو في الصلاة.

٤٩٧١ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن دينار رأى ابن عمر ريشة وهو يصلي فحسب أنها عقرب فضربها بنعله.

٤٩٧٢ ـ **حدثنا** ابن علية عن شعبة عن أبي العالية انه قتلها وهو يصلي.

٤٩٧٣ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأساً بقتلها وهو في الصلاة.

٤٩٧٤ ـ **حدثنا** معتمر عن سلم بن أبي الذيال عن الحسن قال يقتلها وهو يصلي قال وقال قتادة إذا لم تعرض لك فلا تقتلها.

٤٩٧٥ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم انه قال في العقرب يراها الرجل في الصلاة قال اصرفها عنك قلت فان أبت قال اقتلها واغسل مكانها الذي قتلتها فيه.

٤٩٧٦ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن حماد بن سلمة عن قتادة أن مورقا قتلها وهو يصلي.

٤٩٧٧ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن قتل العقرب في الصلاة قال ان في الصلاة لشغلا.

(٣١٩) في الرجل يوطن المكان يصلي فيه من كرهه

٤٩٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله ﷺ أن يوطن الرجل المكان يصلي فيه كما يوطن البعير.

٤٩٧٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يتخذ في بيته مكاناً يصلي فيه.

(٣٢٠) من رخص أن يصلي في موضع واحد

٤٩٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن نبيه عن جمهان قال رأيت سعداً جاء مراراً والناس في الصلاة فمشى بين الصف والجدار حتى انتهى إلى مصلاه وكان يصلي عند الأسطوانة الخامسة.

٤٩٨١ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال رأيت المسور بن مخرمة بعد ما تقدم الصلاة يتخلل الصفوف حتى ينتهي إلى الثاني أو الأول.

٤٩٨٢ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن محمد بن صالح التمار قال رأيت القاسم بن محمد يلزم مصلىً واحداً في المسجد يصلي فيه ولا يصلي في غيره ورأيت سعيد بن المسيب يفعل ذلك.

(٣٢١) في القوم يكونون عراة وتحضر الصلاة

٤٩٨٣ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء سئل عن قوم انكسرت بهم سفينتهم فأدركتهم الصلاة وهم في الماء قال يومئون إيماء فان خرجوا عراة قال يصلون قعوداً.

٤٩٨٤ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن واصل عن مجاهد أن عمر بن عبد العزيز

سأله عن قوم انكسرت بهم سفينتهم فحضرت الصلاة فقال يكون امامهم ميسرتهم ويصفون صفاً واحداً ويستتر كل رجلٍ منهم بيده اليسرى على فرجه من غير أن يمس الفرج.

٤٩٨٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في القوم تنكسر بهم السفينة فيخرجون عراة يصلون قال جلوساً وامامهم وسطهم ويسجدون ويغضون أبصارهم.

٤٩٨٦ ـ حدثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء في العراة قال يصلون قعوداً يومئون إيماء يقوم امامهم وسطهم.

٤٩٨٧ ـ حدثنا معتمر عن حمدان عن الحسن قال الغريق يسجد على متن الماء.

(٣٢٢) في غسل الجمعة

٤٩٨٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

٤٩٨٩ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: ان من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة وأن يمس من طيب إن كان عند أهله فإن لم يكن عنده طيب فالماء له طيب.

٤٩٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن مبارك عن الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال حدثنا أبو الأشعث قال حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكَّر وابتكر ومشىٰ ولم يركب فدنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها.

٤٩٩١ ـ حدثنا شريك وأبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من أتى الجمعة فليغتسل.

٤٩٩٢ ـ حدثنا ابن عياش عن أبي إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله.

٤٩٩٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ حق على كل مسلم في كل سبع غسل يوم وذلك يوم الجمعة.

٤٩٩٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال الغسل من أربع من الجنابة والحجامة وغسل الميت وغسل الجمعة.

٤٩٩٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بالغسل يوم الجمعة.

٤٩٩٦ ـ حدثنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب

بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال عمر له تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال والوضوء أيضاً أو لم تسمعوا أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

٤٩٩٧ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يحدث عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ثلاث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك ويمس من طيب إن كان.

٤٩٩٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن عبيد الله بن الحارث قال كنت مع سعد فجاء ابن له فقال له هل اغتسلت قال لا توضأت ثم جئت فقال له سعد ما كنت أحسب أن أحداً يدع الغسل يوم الجمعة.

٤٩٩٩ ـ **حدثنا** هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال أقبل رجل من المهاجرين يوم الجمعة فقال له عمر هل اغتسلت قال: لا، قال: لقد علمت أنا أمرنا بغير ذلك قال الرجل بما أمرتم قال بالغسل قال أنتم معشر المهاجرين أم الناس قال لا أدري.

٥٠٠٠ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس قال بينما عمر بن الخطاب يخطب ثم ذكر نحوه.

٥٠٠١ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: وقال عمار رجلاً[١] فاستطال عليه فقال أنا إذاً أنْتَنُ من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

٥٠٠٢ ـ **حدثنا** حفص عن حجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سئل علي عن غسل يوم الجمعة فقال تغسل يوم الجمعة وفي العيدين ويوم عرفة.

٥٠٠٣ ـ **حدثنا** ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أبا الوليد عبد الله بن الحارث أنه سمع ابن عباس يقول ما شعرت أن أحداً يرى أن له طهوراً يوم الجمعة غير الغسل.

٥٠٠٤ ـ **حدثنا** وكيع عن ثور عن زياد النميري عن أبي هريرة قال لاغتسلن يوم الجمعة ولو كأس بدينار.

٥٠٠٥ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال: قال كعب: يفزع ليوم الجمعة كل شيء إلا الثقلين وعلى كل حالم فيه الغسل.

٥٠٠٦ ـ **حدثنا** هشيم عن يحيى عن سعيد عن عميرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: كان الناس يخدمون أنفسهم فكان أحدهم يروح بهيئته إلى الجمعة فقيل لهم لو اغتسلتم.

٥٠٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن داود عن أبي الزبير عن جابر قال حق على كل مسلم غسل

---

(١) كذا في الأصل.

يوم بين سبعة أيام وهو يوم الجمعة.

٥٠٠٨ ـ **حدثنا** هشيم عن عبيدة عن إبراهيم قال: قال عمر في شيء لأنت أشر ممن لا يغتسل يوم الجمعة.

٥٠٠٩ ـ **حدثنا** وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يستحبون غسل يوم الجمعة.

٥٠١٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن أخيه عبد الله بن سعد قال كان ابن عمر إذا حلف قال انا إذاً شر ممن لا يغتسل يوم الجمعة.

٥٠١١ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن يحيى بن ميسرة قال سألت [عمرو بن مرة] عن غسل يوم الجمعة سنة فقال كان المسلمون يغتسلون فأعدت عليه فلم يزدني على أن قال كان المسلمون يغتسلون فعرفت أنه شيء استحبه المسلمون وليس بسنة.

٥٠١٢ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الغسل يوم الجمعة ويوم الأضحى ويوم الفطر ويوم عرفة ويوم دخول مكة.

٥٠١٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يحبون اذا شهدوا الأمصار أن لا يدعوا غسل يوم الجمعة.

٥٠١٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من راح إلى الجمعة فليغتسل.

٥٠١٥ ـ **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن ليث عن مغراء عن سعيد بن جبير أنه كان يغتسل وهو في الحديد يوم الجمعة.

٥٠١٦ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال أخبرني مالك بن أنس عن الزهري قال أخبرني ابن سباق أن رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع ان هذا يوم عيد فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك.

٥٠١٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر والفضل بن دكين عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن مغفل قال لها غسل وطيب إن كان.

٥٠١٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن يزيد قال قلت لعبد الرحمن هل من غسل غير يوم الجمعة قال نعم يوم الأضحى ويوم الفطر ويوم عرفة.

٥٠١٩ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين ووكيع عن عمرو بن زر عن إبراهيم أنه كان يستحب الغسل في العيدين والجمعة.

٥٠٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر وابن فضيل قال حدثنا مسعر عن وبرة عن همام بن الحارث قال: قال عبد الله ان من السنة الغسل يوم الجمعة.

٥٠٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله خطب يوم الجمعة فقال من راح إلى الجمعة فليغتسل.

(٣٢٣) من قال الوضوء يجزي من الغسل

٥٠٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن حيان الأعرج عن جابر بن زيد قال ربما وجدت البرد يوم الجمعة فلا أغتسل.

٥٠٢٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا إسماعيل عن الشعبي وأخبرنا عبيدة ومغيرة عن إبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا من توضأ يوم الجمعة فحسن ومن اغتسل فالغسل أفضل.

٥٠٢٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا عبيدة عن أبي وائل قال ذكروا غسل يوم الجمعة عنده فقال أبو وائل انه ليس بواجب رب شيخ كبير لو اغتسل في البرد الشديد يوم الجمعة لمات.

٥٠٢٥ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه كان لا يرى غسلاً واجباً إلا الغسل من الجنابة.

٥٠٢٦ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل.

٥٠٢٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصىٰ فقد لغى.

٥٠٢٨ ـ **حدثنا** حفص عن حجاج عن أبي جعفر قال سألته عن غسل الجمعة فقال ليس واجباً إلا من الجنابة.

٥٠٢٩ ـ **حدثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال من تطهر وأحسن الطهور ثم أتى الجمعة فلم يله ولم يجهل كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى والصلوات الخمس كفارات لما بينهن وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم فسأل الله خيراً الا أعطاه.

(٣٢٤) من كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة

٥٠٣٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر.

٥٠٣١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن سالم عن ابن عمر وعن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر.

٥٠٣٢ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن ابن جبير بن مطعم أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر.

٥٠٣٣ ـ حدثنا ابن علية عن ليث أن مجاهداً وطاوساً كانا لا يغتسلان في السفر يوم الجمعة وكان سعيد بن جبير يغتسل حين جيء به أسيراً.

٥٠٣٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن جابر قال سألت القاسم عن الغسل يوم الجمعة في السفر فقال كان ابن عمر لا يغتسل وأنا أرى لك أن لا تغتسل.

٥٠٣٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود أن الأسود وعلقمة كانا يغتسلان يوم الجمعة في السفر.

٥٠٣٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن جابر عن اَياس بن معاوية قال إنما الغسل على من حضر الجمعة.

(٣٢٥) من كان يغتسل في السفر يوم الجمعة

٥٠٣٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بكر عن عقبة بن أبي جسرة قال سألت إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن الغسل يوم الجمعة فقال كان عبد الله بن الحارث يغتسل يوم الجمعة في السفر والحضر.

٥٠٣٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بكر عن عبد الله بن معدان قال سمعت حبيباً وسأله رجل ما تقول في غسل الجمعة أواجب هو قال قد رأيت طلقاً أقبل من مكة إلى الحجاج أسيراً فما ترك الغسل يوم الجمعة.

٥٠٣٩ ـ حدثناعبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أنه كان يغتسل في السفر كل جمعة.

٥٠٤٠ ـ حدثنا وكيع عن إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع عن زياد بن حدير قال: سترت طلحة في سفر يوم جمعة فاغتسل.

(٣٢٦) من قال إذا اغتسل يوم الجمعة بعد الفجر أجزاه

٥٠٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال إذا اغتسل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر من الجنابة أجزاه من غسل يوم الجمعة.

٥٠٤٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة وإبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهما قالوا إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزاه من غسل الجمعة.

٥٠٤٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حبيب بن أبي العالية عن مجاهد مثل ذلك.

٥٠٤٤ ـ **حدثنا** وكيع عن معمر عن أبي جعفر قال إذا اغتسل بعد طلوع الفجر أجزاه من غسل يوم الجمعة.

٥٠٤٥ ـ **حدثنا** وكيع عن عمر بن بشر عن الشعبي قال سئل عن رجل اغتسل يوم الجمعة بسحر قال يجزيه.

(٣٢٧) في الرجل يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث أيجزيه الغسل

٥٠٤٦ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم التيمي قال كانوا يحبون لمن اغتسل يوم الجمعة أن لا يكون بينه وبين الجمعة حدث قال وكانوا يقولون إذا أحدث بعد الغسل عاد إلى حاله التي كان عليها قبل أن يغتسل.

٥٠٤٧ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن إبراهيم عن نافع عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث قال يعيد الغسل.

٥٠٤٨ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه كان يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث بعد الغسل ثم لا يعيد غسلاً.

٥٠٤٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن هشام قال كان محمد يستحب أن لا يكون بينه وبين الجمعة حدث وقال الحسن إذا أحدث توضأ.

٥٠٥٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مبارك عن الحسن قال إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أحدث أجزاه الوضوء.

(٣٢٨) في النساء يغتسلن يوم الجمعة

٥٠٥١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا يحيى بن عيسى عن عبيدة ابنة نائل قال سمعت ابن عمر وابنة سعد بن أبي وقاص يقولان من جاء منكن الجمعة فلتغتسل.

٥٠٥٢ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي [بكير] عن إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه بمثله.

٥٠٥٣ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس على النساء غسل يوم الجمعة.

٥٠٥٤ ـ **حدثنا** عبيد الله عن زفر بن المهاجر العاصري قال كان شقيق يأمر أهله الرجال والنساء بالغسل يوم الجمعة.

(٣٢٩) الرجل يغتسل للجنابة يوم الجمعة

٥٠٥٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلاً واحداً.

٥٠٥٦ ـ **حدثنا** حماد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عمر بن أبي مسلم قال كان بنو أخ عروة بن الزبير يغتسلون في الحمام يوم الجمعة فيقول عروة يا بني أخي إنما اغتسلتم في الحمام من الوسخ فاغتسلوا للجمعة.

٥٠٥٧ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة قال حدثتني أمي أن أباها حدثها أن بعض ولد أبي قتادة دخل عليه يوم الجمعة ينفض رأسه مغتسلاً فقال للجمعة اغتسلت فقال لا ولكن من الجنابة قال فأعد غسلاً للجمعة.

٥٠٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلاً واحداً.

(٣٣٠) من قال لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع

٥٠٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير عن منصور عن طلحة عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي لا جمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا أضحى إلا في مصر جامع أو مدينة عظيمة. قال حجاج وسمعت عطاء يقول مثل ذلك.

٥٠٦٠ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن حذيفة قال ليس على أهل القرى جمعة إنما الجمع على أهل الأمصار مثل المدائن.

٥٠٦١ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما قالا الجمعة في الأمصار.

٥٠٦٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أنه سئل على أهل الأيلة جمعة قال لا.

٥٠٦٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أنه أرسل إلى أهل ذي الحليفة أن لا تجمعوا بها وأن تدخلوا إلى المسجد مسجد الرسول ﷺ.

٥٠٦٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع.

٥٠٦٥ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا لا يجمعون في العساكر.

٥٠٦٦ ـ **حدثنا** غندر عن مغيرة عن إبراهيم قال لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع.

٥٠٦٧ ـ **حدثنا** معتمر عن ليث عن مجاهد قال الري مصر.

(٣٣١) من كان يرى الجمعة في القرى وغيرها

٥٠٦٨ - **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أنهما كتبوا إلى عمر يسألونه عن الجمعة فكتب جمعوا حيث كنتم.

٥٠٦٩ - **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي أيما أهل قرية ليسوا بأهل عمود ينتقلون فأمِّر عليهم أميراً يجمع بهم.

٥٠٧٠ - **حدثنا** ابن إدريس عن مغفل عن عطاء قال إذا كانت قرية لازقة بعضها ببعض جمعوا.

٥٠٧١ - **حدثنا** ابن إدريس عن مالك قال كان أصحاب محمد في هذه المياه بين مكة والمدينة يجمعون.

(٣٣٢) من كم تؤتى الجمعة

٥٠٧٢ - **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة قال أرسلت إلى عائشة ابنة سعد أسألها عن الجمعة فقالت كان سعد على رأس سبعة أميال أو ثمانية فكان أحياناً يأتيها وأحياناً لا يأتيها.

٥٠٧٣ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا أبو عامر المزني قال سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر أنه قال الجمعة على من آواه المراح.

٥٠٧٤ - **حدثنا** شريك عن سعيد بن مسروق عن إبراهيم قال تؤتى الجمعة من فرسخين.

٥٠٧٥ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب قال سألته على من تجب الجمعة فقال على من سمع النداء.

٥٠٧٦ - **حدثنا** وكيع عن أبي البختري قال رأيت أنساً شهد الجمعة من الزاوية وهي فرسخان من البصرة.

٥٠٧٧ - **حدثنا** أزهر عن ابن عون قال كان أبو المليح عاملاً على الأيلة فكانت إذا أتت الجمعة جمع فيها.

٥٠٧٨ - **حدثنا** ابن مهدي عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن مالك بن دينار عن عكرمة قال تؤتى الجمعة من أربع فراسخ.

٥٠٧٩ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال كنا نأتيها من فرسخين.

٥٠٨٠ - **حدثنا** هشيم قال انا هشام عن الحسن قال الجمعة على كل من آواه الليل إلى أهله.

٥٠٨١ - **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة قال كان أبوه عروة يكون بين ثلاثة أميال من

المدينة فلا يشهد جمعة ولا جماعة.

٥٠٨٢ - **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن قرة بن خالد قال نا محمد بن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب قال كان ابن سلام يأتينا يوم الجمعة فيعلق معه إداوة من ماء ويجمع من العوالي.

٥٠٨٣ - **حدثنا** رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن واصل عن مجاهد قال كانت العصبة من الرجال والنساء يجمعون مع النبي ﷺ فما يأتون رحالهم إلا من الغد.

٥٠٨٤ - **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن نافع قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله.

٥٠٨٥ - **حدثنا** هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن عبدالله بن رواحة كان يأتي الجمعة ماشياً فقلت لعبد الحميد كم كان بين منزله وبين الجمعة قال ميلين.

٥٠٨٦ - **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنهم كانوا يشهدون الجمعة مع النبي ﷺ من ذي الحليفة.

٥٠٨٧ - **حدثنا** وكيع قال حدثنا حوشب بن عقيل العبدي قال سألت عطاء من كم تؤتى الجمعة قال من سبعة أميال.

٥٠٨٨ - **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان قال قلت للزهري على من تجب الجمعة ممن كان هو قرب المدينة قال: كان أهل ذي الحليفة يشهدون الجمعة.

٥٠٨٩ - **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال كان محمد يسأل عن الرجل يجمع من هذه المزالف فيقول قد كانت الأنصار يجمعون من المزالف حول المدينة.

٥٠٩٠ - **حدثنا** غندر عن شعبة قال سألت حماداً عن الرجل يجمع من فرسخين فقال لا وسألت الحكم فقال إذا كان يجيء ويذهب في يوم فعليه الجمعة.

٥٠٩١ - **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن أيوب بن عتبة عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال تؤتى الجمعة من فرسخين.

٥٠٩٢ - **حدثنا** عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن حذيفة قال ليس على من على رأس ميل جمعة.

٥٠٩٣ - **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنه كان يشهد الجمعة في الطائف وهو في قرية يقال لها الوهط على رأس ثلاثة أميال.

٥٠٩٤ - **حدثنا** وكيع عن داود بن قيس الفراء قال سمعت عمرو بن شعيب قيل له يا أبا إبراهيم على من تجب الجمعة قال على من سمع الصوت.

(٣٣٣) من قال ليس على المسافر جمعة

٥٠٩٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال ليس على المسافر جمعة.

٥٠٩٦ ـ **حدثنا** وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يجمع في السفر.

٥٠٩٧ ـ **حدثنا** معتمر عن برد عن مكحول قال ليس على المسافر أضحى ولا فطر ولا جمعة.

٥٠٩٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي العميس عن علي بن الأقمر قال خرج مسروق وعروة بن المغيرة ونفر من أصحاب عبد الله فحضرت الجمعة فلم يجمعوا وحضر الفطر فلم يفطروا.

٥٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عبد الرحمن بن سمرة شتّى بكابل شتوة أو شتوتين لا يجمع ويصلي ركعتين.

٥١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن أنس بن مالك أقام بنيسابور سنة أو سنتين فكان يصلي ركعتين ثم يسلم ولا يجمع.

٥١٠١ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال كان أصحابنا يغزون فيقيمون السنة أو نحو ذلك يقصرون الصلاة ولا يجمعون.

٥١٠٢ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسيّ قال خرج عبد الملك بن مروان يريد الصلاة في البيت المقدس فضرب حجرته على فاثور إبراهيم فلقيته ومعي الجند فدخلت عليه فقال يا عبادة إنا قوم سفر ليست علينا جمعة فجمع بأصحابك.

٥١٠٣ ـ **حدثنا** وكيع عن إبراهيم عن يزيد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال ليس على المسلمين جمعة في سفرهم ولا يوم نفرهم.

٥١٠٤ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال ليس على المسافر جمعة.

٥١٠٥ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال ثنا رجاء بن أبي سلمة قال حدثني أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك قال خرج عمر بن عبد العزيز من دابق وهو يومئذ أمير المؤمنين فمر بحلب يوم الجمعة فقال لأميرها جمع فانا سفر.

(٣٣٤) من رخص في السفر يوم الجمعة

٥١٠٦ ـ **حدثنا** شريك عن الأسود بن قيس عن أبيه قال: قال عمر: الجمعة لا تمنع من سفر.

٥١٠٧ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن صالح بن كيسان أن أبا عبيدة خرج يوم الجمعة في بعض أسفاره ولم ينتظر الجمعة.

٥١٠٨ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابناً لسعيد بن زيد بن نفيل كان بأرض له بالعقيق على رأس أميال من المدينة فلقي ابن عمر غداة الجمعة فأخبره بشكواه فانطلق إليه وترك الجمعة.

٥١٠٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن قال لا بأس بالسفر يوم الجمعة ما لم يحضر وقت الصلاة.

٥١١٠ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا خالد عن ابن سيرين أنه كان يقول ذلك.

٥١١١ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن خالد عن ابن سيرين قال لا بأس بالسفر يوم الجمعة.

٥١١٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال خرجت مع الزبير مخرجاً يوم الجمعة فصلى الجمعة أربعاً.

٥١١٣ ـ **حدثنا** الفضل عن ابن أبي ذئب قال رأيت ابن شهاب يريد أن يسافر يوم الجمعة ضحوة فقلت له تسافر يوم الجمعة فقال إن رسول الله ﷺ سافر يوم الجمعة.

(٣٣٥) من كره إذا حضرت الجمعة أن يخرج حتى يصلي

٥١١٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت إذا أدركتك ليلة الجمعة فلا تخرج حتى تصلي الجمعة.

٥١١٥ ـ **حدثنا** ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه كان يسافر ليلة الجمعة فإذا طلع الفجر لم يسافر.

٥١١٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال كانوا يستحبون إذا حضرت الجمعة أن لا يخرجوا حتى يجمعوا.

٥١١٧ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال إذا سافر يوم الجمعة دعي عليه أن لا يصاحب ولا يعان على سفره.

٥١١٨ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عمن سمع سعيد بن المسيب يقول السفر يوم الجمعة بعد الصلاة.

٥١١٩ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد قال خرج قوم وقد حضرت الجمعة فاضطرم عليهم خباؤهم ناراً من غير نار يرونها.

٥١٢٠ ـ **حدثنا** شاذان عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة أن عروة كان يسافر ليلة الجمعة ولا ينتظر الجمعة.

(٣٣٦) من كان يقيل بعد الجمعة ويقول هي أول النهار

٥١٢١ حدثنا أبو بكر حدثنا غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد قال كان سعد يقيل بعد الجمعة.

٥١٢٢ ـ حدثنا بشر بن المفضل عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نتغذى ونقيل بعد الجمعة.

٥١٢٣ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا محمد بن سعد الأنصاري عن أبيه قال كنا نجمع مع عثمان بن عفان ثم نرجع فنقيل.

٥١٢٤ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس قال كنا نجمع فنرجع فنقيل.

٥١٢٥ ـ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال حدثني ثابت بن الحجاج عن ابن عمر قال كنا نجمع ثم نرجع فنقيل.

٥١٢٦ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن بديل بن سمرة عن امرأة قالت جاورت مع عمر سنة فكانت القائلة بعد الجمعة.

٥١٢٧ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن الزبرقان قال كنا نجمع مع أبي وائل ثم نرجع فنقيل.

٥١٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنا نصلي مع عبد الله الجمعة ثم نرجع فنقيل.

٥١٢٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو قال حدثنا أشياخنا منهم أبو سلمة قال: كنا نقيل بعد الجمعة.

٥١٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن الأفلح عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابن أبي الهذيل يقول كنا نصلي الجمعة ثم نرجع فنقيل.

٥١٣١ ـ حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد قال ما كان للناس عيد إلا في أول النهار.

٥١٣٢ ـ حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع أبي بكر الصديق فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار ثم شهدنا مع عمر فكانت خطبته وصلاته إلى أن أقول تنصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت خطبته وصلاته إلى أن أقول زال النهار فما رأيت أحداً عاب ذلك ولا أنكره.

٥١٣٣ ـ حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء قال كان من قبلكم يصلون الجمعة وإن ظل الكعبة كما هو.

٥١٣٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال صلى بنا عبد الله الجمعة ضحى وقال خشيت عليكم الحر.

٥١٣٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية الجمعة ضحى.

(٣٣٧) من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر

٥١٣٦ ـ حدثنا أبو بكر قال ثنا زيد بن حباب قال نا فليح بن سليمان قال أخبرني عثمان بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة إذا مالت الشمس.

٥١٣٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر وأي ساعة تيك قال زوال الشمس.

٥١٣٨ ـ حدثنا وكيع عن يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة إذا زالت الشمس ثم نرجع [فنتبع] الفيء.

٥١٣٩ ـ حدثنا وكيع عن أبي القيس عمرو بن مروان عن أبيه قال كنا نجمع مع علي إذا زالت الشمس.

٥١٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن إسماعيل بن سميع عن بلال العبسي أن عماراً صلى بالناس الجمعة والناس فريقان بعضهم يقول زالت الشمس بعضهم يقول لم تزل

٥١٤١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن يوسف بن ماهك قال قدم معاذ مكة وهم يجمعون في الحجر فقال لا تجمعوا حتى تفيء الكعبة من وجهها.

٥١٤٢ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون قال كانوا يصلون الجمعة في عهد عمر بن عبد العزيز والفيء هنيهة.

٥١٤٣ ـ حدثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن قال وقت الجمعة عند زوال الشمس.

٥١٤٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال كنا نصلي مع علي الجمعة فأحياناً نجد فيئاً وأحياناً لا نجده.

٥١٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حسن عن سماك قال كان النعمان بن بشير يصلي الجمعة بعد ما تزول الشمس.

٥١٤٦ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا عبد الله بن الوليد عن الوليد بن العيزار قال ما رأيت إماماً كان أحسن صلاة للجمعة من عمرو بن حريث كان يصليها إذا زالت الشمس.

٥١٤٧ ـ حدثنا هشيم عن إبراهيم قال وقت الجمعة وقت الظهر

(٣٣٨) في من لا تجب عليه جمعة

٥١٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبيه عن أبي حازم مولى لآل الزبير قال: قال رسول الله ﷺ الجمعة واجبة على كل حالم إلا أربعة الصبي والعبد والمرأة والمريض.

٥١٤٩ ـ **حدثنا** هشيم عن ليث عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبي أو مملوك أو مريض.

٥١٥٠ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال ليس على النساء جمعة.

٥١٥١ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن أبي فروة قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الرصافي قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فكتب إلى عبد الحميد أنظر من قبلك من النساء فلا يحضرن جماعة ولا جنازة فإنه لا حق لهن في جمعة ولا جنازة.

٥١٥٢ ـ **حدثنا** حفص عن ليث عن مجاهد قال ليس على العبد جمعة.

٥١٥٣ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال ليس على العبد جمعة.

(٣٣٩) المرأة تشهد الجمعة أتجزيها صلاة الإمام

٥١٥٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن مسلم بن نجيح عن عبد الله بن معدان عن جدته قالت: قال لنا عبد الله بن مسعود إذا صليتن يوم الجمعة مع الإمام فصلين بصلاته وإذا صلَّيتن في بيوتكن فصلين أربعاً.

٥١٥٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن في امرأة تحضر المسجد يوم الجمعة أنها تصلي بصلاة الإمام ويجزيها ذلك.

٥١٥٦ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال إن جمعن مع الإمام أجزاهن من صلاة الإمام.

٥١٥٧ ـ **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال كن النساء يجمعن مع النبي ﷺ وكان يقال لا تخرجن إلا تفلات لا يوجد منكن ريح طيب.

٥١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم في المراة تأتي الجمعة قال تصلي ركعتين تجزي عنها ولكنه ليس لها أن تأتي الجمعة.

٥١٥٩ ـ **حدثنا** حفص عن أشعث عن الحسن قال كن نساء المهاجرين يصلين الجمعة مع رسول الله ﷺ ثم يحتسبن بها من الظهر.

٥١٦٠ ـ **حدثنا** ابن نمير عن سعيد عن قتادة قال إن صلَّت مع الإمام أجزاها.

(٣٤٠) في الرجل يجيء يوم الجمعة والإمام يخطب يصلي ركعتين

٥١٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال صلّ ركعتين تجوّز فيهما.

٥١٦٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا منصور وأبو حرة ويونس عن الحسن قال جاء سليك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين فأمره النبي ﷺ أن يصلي ركعتين يتجوّز فيهما.

٥١٦٣ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا أبو معشر عن محمد بن قيس أن النبي ﷺ حيث أمره أن يصلي ركعتين أمسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد إلى خطبته.

٥١٦٤ ـ **حدثنا** حفص عن حماد بن أبي الدرداء عن الحسن أنه كان يصلي ركعتين والإمام يخطب.

٥١٦٥ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون قال كان الحسن يجيء والإمام يخطب فيصلي ركعتين.

٥١٦٦ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال إذا جئت والإمام يخطب يوم الجمعة فإن شئت ركعت ركعتين وإن شئت جلست.

(٣٤١) من كان يقول إذا خطب الإمام فلا تصلّ

٥١٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد وعن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي وعن سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنهم كرهوا الصلاة والإمام يخطب يوم الجمعة.

٥١٦٨ ـ **حدثنا** هشيم قال انا هشام عن ابن سيرين أنه كان يقول إذا خرج الإمام فلا يصلّ أحد حتى يفرغ الإمام.

٥١٦٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت شريحاً دخل يوم الجمعة من أبواب كندة فجلس ولم يصل.

٥١٧٠ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال إذا قعد الإمام على المنبر فلا صلاة.

٥١٧١ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الرجل يجيء يوم الجمعة والإمام يخطب يجلس ولا يصلي.

٥١٧٢ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون قال كان ابن سيرين يجلس ولا يصلي.

٥١٧٣ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن عبد الله عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي قال أدركت عمر وعثمان فكان الإمام إذا خرج يوم الجمعة تركنا الصلاة.

٥١٧٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال خروج الإمام يقطع الصلاة.

٥١٧٥ ـ **حدثنا** ابن نمير عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر أنهما كانا يكرهان الصلاة والكلام بعد خروج الإمام.

٥١٧٦ ـ **حدثنا** ابن نمير قال **حدثنا** سفيان عن توبة عن الشعبي قال كان شريح إذا أتى الجمعة فان لم يكن خرج الإمام صلى ركعتين وإن كان خرج جلس واحتبى واستقبل الإمام فلم يلتفت يميناً ولا شمالاً.

(٣٤٢) من كان يخطب قائماً

٥١٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت لرسول الله ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس.

٥١٧٨ ـ **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم يخطب خطبتين.

٥١٧٩ ـ **حدثنا** جرير عن ليث عن طاوس قال لم يكن أبو بكر ولا عمر يقعدون على المنبر يوم الجمعة وأوّل من قعد معاوية.

٥١٨٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن ليث عن طاوس قال خطب رسول الله ﷺ قائماً وأبو بكر قائماً وعمر قائماً وأوّل من جلس على المنبر معاوية بن أبي سفيان.

٥١٨١ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن إسحاق قال رأيت علياً يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ.

٥١٨٢ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة قال: دخل المسجد وعبد الرحمن ابن أم الحكم يخطب قاعداً فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً قال الله تعالى ﴿**وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً**﴾(١).

٥١٨٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة سأله رجل أكان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب قائماً أو قاعداً قال ألست تقرأ ﴿**وتركوك قائماً**﴾.

٥١٨٤ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن سالم عن جابر قال أقبلت عير بتجارة يوم الجمعة

---

(١) سورة الجمعة الآية (١١).

ورسول الله ﷺ يخطب فانصرف الناس ينظرون وبقي رسول الله في اثني عشر رجلاً فنزلت هذه الآية ﴿**وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً**﴾

٥١٨٥ ـ **حدثنا** جرير عن ليث عن طاوس قال الجلوس على المنبر يوم الجمعة بدعة.

٥١٨٦ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال كان المغيرة يخطب في الجمعة قائماً ولم يكن له إلا مؤذن واحد.

٥١٨٧ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال حدثنا حسن بن صالح عن سماك قال رأيت النعمان يخطب قائماً.

٥١٨٨ ـ **حدثنا** شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن صالح قال رأيت أبا هريرة وكان مروان استخلفه على المدينة فكان يخطب خطبتين ويجلس جلستين.

٥١٨٩ ـ **حدثنا** المحاربي عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقعد ثم يقوم فيخطب.

٥١٩٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال سئل عبد الله عن الخطبة يوم الجمعة فقرأ ﴿**وتركوك قائماً**﴾.

٥١٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة عن الخطبة يوم الجمعة فقرأ ﴿**وتركوك قائماً**﴾.

٥١٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن يزيد عن ابن سيرين سئل عن خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة فقرأ ﴿**وتركوك قائماً**﴾.

٥١٩٣ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال إنما خطب معاوية قاعداً حيث كثر شحم بطنه ولحمه.

٥١٩٤ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يجلس بينهما.

(٣٤٣) الإمام إذا جلس على المنبر يسلّم

٥١٩٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه فقال السلام عليكم ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل وكان أبو بكر وعمر يفعلانه.

٥١٩٦ ـ **حدثنا** غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال كان عثمان قد كبر فإذا صعد المنبر سلّم قدر ما يقرأ إنسان أم الكتاب.

٥١٩٧ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كان إذا استوى على المنبر سلم على الناس وردوا عليه.

(٣٤٤) الخطبة تطول أو تقصر

٥١٩٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال [كانت] خطبة النبي ﷺ قصداً وصلاته قصداً.

٥١٩٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل.

٥٢٠٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبد الله أحسنوا هذه الصلاة وأقصروا هذه الصلاة.

٥٢٠١ ـ حدثنا ابن نمير عن العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت قال حدثنا أبو راشد قال خطبنا عمار فتجوَّز في الخطبة فقال رجل قد قلت قولاً شفاءً لو أنك أطلت فقال ان رسول الله ﷺ نهى أن نطيل الخطبة.

(٣٤٥) الخطبة يوم الجمعة يقرأ فيها أم لا

٥٢٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هاشم ابنة جارية أو حارثة قالت ما أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلا على لسان رسول الله ﷺ يقرؤها على الناس في كل يوم جمعة إذا خطبهم.

٥٢٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن أبيه قال كان عمر يعجبه أن يقرأ سورة آل عمران في الجمعة إذا خطب.

٥٢٠٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه أن علياً قرأ وهو على المنبر ﴿قل يآ أيها الكافرون﴾[١] و ﴿قل هو الله أحد﴾[٢].

٥٢٠٥ ـ حدثنا ابن علية عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال نزلنا المدائن فكنا منها على رأس فرسخ فجاءت الجمعة وحضر أبي وحضرت معه فخطبنا حذيفة فقال إن الله تبارك وتعالى يقول ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾[٣].

---

(١) سورة الكافرون الآية (١).
(٢) سورة الاخلاص الآية (١).
(٣) سورة القمر الآية (١).

٥٢٠٦ ـ حدثنا هشيم عن يونس عن بكر بن عبد الله عن صفوان بن محرز قال بينا الأشعري يخطب يوم الجمعة إذ قرأ السجدة الآخرة في سورة الحج .

٥٢٠٧ ـ حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقرأ وهو على المنبر ﴿أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له﴾[1] وفي يده عصا .

(٣٤٦) في الرجل يخطب يشير بيده

٥٢٠٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن سماك بن حرب قال قلت له كيف كان يخطب النعمان قال كان يلمع بيده قال وكان الضحاك بن قيس إذا خطب ضم يده على فيه .

٥٢٠٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عمارة بن رويبة رأى بشر بن مروان يرفع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة .

٥٢١٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال اذن الإمام يوم الجمعة أن يشير بيده .

٥٢١١ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين قال كانوا يستأذنون الإمام وهو على المنبر فلما كان زياد وكثر ذلك قال من وضع يده على أنفه فهو اذنه .

(٣٤٧) الخطبة يتكلم فيها

٥٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له صليت قال لا قال صلّ ركعتين تجوّز فيهما .

٥٢١٣ ـ حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال كان النبي ﷺ يخطب فقال للناس اجلسوا فسمعه عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس فقال له يا عبد الله أدخل .

٥٢١٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس وابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال جاء أبي والنبي ﷺ يخطب فقام بين يديه في الشمس فأمر به فحول إلى الظل .

٥٢١٥ ـ حدثنا شريك عن جابر عن عامر قال كانوا يسلمون على الإمام وهو على المنبر فيرد .

(٣٤٨) في الرجل يسمع الرجل يتكلم يوم الجمعة

٥٢١٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هلال بن قيس عن

---

(١) سورة الزمر الآية (٥٤).

زيد بن صوحان قال إذا سمعت الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة يتكلم فإن كان قريباً منك فاغمزه وإن كان بعيداً فأشر إليه ولا ترمه بالحصى.

٥٢١٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي فروة قال رأيت ابن أبي ليلى وأشار إلى محمد بن سعد وتكلم أن أسكت.

٥٢١٨ ـ **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلاً يتكلم والإمام يخطب يوم الجمعة فرماه بحصى فلما نظر إليه وضع يده على فيه.

٥٢١٩ ـ **حدثنا** وكيع عن بكر بن عامر عن إبراهيم عن علقمة في الرجل يتكلم والإمام يخطب يوم الجمعة فقال يضع يده على فيه ولا يرميه بالحصى.

٥٢٢٠ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن إبراهيم قال يضع يده على فيه.

٥٢٢١ ـ **حدثنا** الثقفي عن أيوب عن محمد أنه كان يشير إلى الرجل الذي يتكلم أن أسكت.

٥٢٢٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا بعض أشياخنا عن الحسن أنه رأى أنساً يتكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فرماه بالحصى.

٥٢٢٣ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن طاوس قال لا تشر إلى أحد يوم الجمعة ولا تنهه عن شيء ولا تدع إلاَّ أن يدعو الإمام.

٥٢٢٤ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن مجزاة بن زاهر عن أبيه أنه رأى رجلاً يتكلم يوم الجمعة فأشار إليه أن أسكت.

٥٢٢٥ ـ **حدثنا** شبابة بن سوار عن خالد بن أبي عثمان عن سعيد بن عبد الله بن يسار قال كنت مع سعيد بن جبير يوم الجمعة والإمام يخطب فمسست الحصى فضرب يدي.

(٣٤٩) من كان يستقبل الإمام يوم الجمعة

٥٢٢٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت قال كان لنبي ﷺ إذا خطب استقبله أصحابه بوجوههم.

٥٢٢٧ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن الشعبي عن شريح أنه كان يستقبل الإمام يوم الجمعة إذا خطب ولا يقول هكذا ولا هكذا.

٥٢٢٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن أبي إسحاق عمن رأى صعصعة يستقبل الإمام يوم الجمعة.

٥٢٢٩ ـ **حدثنا** وكيع عن يونس عن الشعبي قال من السنة أن يستقبل الإمام يوم الجمعة.

٥٢٣٠ ـ **حدثنا** معتمر عن حميد قال رأيت النضر بن أنس يستقبل الإمام.

٥٢٣١ ـ حدثنا جرير عن منصور قال رأيت إبراهيم يوم الجمعة دخل مما يلي أبواب كندة فجلس وجعل وجهه قبل المنبر.

٥٢٣٢ ـ حدثنا وكيع عن واصل بن السائب الرقاشي قال رأيت عطاء وطاوساً ومجاهداً يستقبلون الإمام يوم الجمعة.

٥٢٣٣ ـ حدثنا عبد الصمد عن المستمر بن الريان قال رأيت أنساً عند الباب الأول يوم الجمعة قد استقبل المنبر.

٥٢٣٤ ـ حدثنا المحاربي عن سفيان عن جابر عن سالم والقاسم أنهما كانا يستقبلان الإمام يوم الجمعة.

٥٢٣٥ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن زاذان أنه كان يستقبل الإمام يوم الجمعة.

٥٢٣٦ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري بإسناد لا أحفظه قال كانوا يجيئون يوم الجمعة فيجلسون حول المنبر ثم يقبلون على النبي ﷺ بوجوههم.

٥٢٣٧ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال الواعظ قبلة يعني الإمام.

(٣٥٠) في الاحتباء يوم الجمعة

٥٢٣٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يحتبي والإمام يخطب.

٥٢٣٩ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه كان محتبياً يوم الجمعة والإمام يخطب.

٥٢٤٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر قال رأيت سالماً والقاسم يحتبيان يوم الجمعة والإمام يخطب.

٥٢٤١ ـ حدثنا وكيع عن فطر قال رأيت عطاء محتبياً يوم الجمعة.

٥٢٤٢ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث قال رأيت الحسن يحتبي والإمام يخطب يوم الجمعة.

٥٢٤٣ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد عن سالم الخياط قال رأيت الحسن ومحمداً وعكرمة بن خالد المخزومي وعمرو بن دينار وأبا الزبير وعطاء يحتبون يوم الجمعة والإمام يخطب.

٥٢٤٤ ـ حدثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يحتبي والإمام يخطب.

٥٢٤٥ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان ابن عمر يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب.

(٣٥١) من كرهه

٥٢٤٦ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن مكحول وعطاء والحسن أنهم كانوا يكرهون أن يحتبوا والإمام يخطب يوم الجمعة.

(٣٥٢) النوم يوم الجمعة والإمام يخطب

٥٢٤٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب قال سمعت رجلاً يخطب يقول قال محمد ان النوم في الجمعة من الشيطان فإذا نعس أحدكم فليتحول.

٥٢٤٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر قال إذا نعست يوم الجمعة والإمام يخطب فتحول.

٥٢٤٩ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب قال كان محمد يوقظ النائم يوم الجمعة والإمام يخطب.

٥٢٥٠ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان إذا خشي أن ينعس في الجمعة تحول.

٥٢٥١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء وطاوس في الذي ينعس يوم الجمعة فقال أحدهما يتزحزح عن مكانه وقال الآخر يتنحَّى عن مكانه.

٥٢٥٢ ـ حدثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ النوم أو النعاس في الجمعة من الشيطان فإذا نعس أحدكم فليتحول.

٥٢٥٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره.

٥٢٥٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأحوص بن حكيم عن طاوس قال لأن تختلف السياط على ظهري أحبّ إليَّ من أن أنام والإمام يخطب يوم الجمعة.

(٣٥٣) من رخص في النوم يوم الجمعة

٥٢٥٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن الجريري أن أبا العلاء كان ينام يوم الجمعة وهو قاعد.

٥٢٥٦ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن مالك بن دينار قال كان أبو العالية وخلاس بن عمرو ينامان يوم الجمعة نوماً طويلاً ثم يقومان فيصليان.

٥٢٥٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن أبي حرة عن نافع قال كان ابن عمر يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب فإن طال وضع رأسه في حجري.

(٣٥٤) الرجل يسلم إذا جاء والإمام يخطب

٥٢٥٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا يونس عن الحسن أنه كان يسلم إذا جاء والإمام يخطب ويردون عليه السلام.

٥٢٥٩ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا مغيرة والأعمش عن إبراهيم قال كانوا يردون السلام يوم الجمعة والإمام يخطب ويشمّتون العاطس.

٥٢٦٠ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم وحماد في الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة وقد خرج الإمام قال يسلم ويردون عليه وإذا عطس شمتوه وردوا عليه.

٥٢٦١ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر وسالم قالا يرد السلام يوم الجمعة ويسمع.

(٣٥٥) من كره أن يرد السلام ويشمت العاطس

٥٢٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن ليث عن طاوس أنه كان يكره أن يرد السلام ويشمت العاطس والإمام يخطب

٥٢٦٣ ـ **حدثنا** هشيم قال انا ابن عون عن إبراهيم وابن سيرين أنه سألهما عن رد السلام يوم الجمعة والإمام يخطب فقالا كان يقال من قال أنصت فقد لغا.

٥٢٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن عون عن إبراهيم قال السكوت.

٥٢٦٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام قال كان محمد يقول إذا سلم عليك يوم الجمعة والإمام يخطب فأومىء إليه.

٥٢٦٦ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب وسأله رجل عن رجل شمت رجلاً والإمام يخطب ألَغا قال لا ولكن لا يعود.

٥٢٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر قال قال محمد بن علي والقاسم يرد في نفسه.

٥٢٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال سلمت على إبراهيم والإمام يخطب يوم الجمعة فلم يردّ عليّ وقال حسين صلّ ان الكلام يكره.

(٣٥٦) الإمام إذا لم يخطب يوم الجمعة كم يصلي

٥٢٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد أن أميراً بالبحرين اشتكى فأمر رجلاً فصلى بالناس فلم يخطب فصلى أربعاً قال محمد فأصاب السنة.

٥٢٧٠ ـ **حدثنا** هشيم عن هشام عن ابن سيرين مثله.

٥٢٧١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا لم يخطب الإمام صلى أربعاً.

٥٢٧٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال الإمام إذا لم يخطب صلَّى أربعاً.

٥٢٧٣ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال أخبرنا إبراهيم بن نافع قال سمعت ابن طاوس يذكر ذلك عن أبيه قال من خطب فليصل ركعتين ومن ' ، يخطب فليصل أربعاً.

٥٢٧٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال كان يصلي أربعاً.

٥٢٧٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن الضحاك قال يصلي أربعاً.

٥٢٧٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه انطلق حاجّاً فقدم تبوك في يوم الجمعة فصلى امامهم ركعتين ولم يخطب فقال مكحول قاتل الله هذا الذي نقص صلاة القوم ولم يخطب وإنما قصرت صلاة الجمعة من أجل الخطبة.

(٣٥٧) ما جاء في الرجل يسبح ويذكر الله والإمام يخطب

٥٢٧٧ ـ حدثنا معتمر عن كهمس عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه أنه كان إذا خطب الإمام لم يسبح ولم يدع.

٥٢٧٨ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن ميمون أنه كره الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة وقال يذكر الله.

٥٢٧٩ ـ حدثنا جرير عن ليث عن طاوس قال إذا تكلم الإمام يوم الجمعة فلا كلام إلَّا أن يقرأ قرآناً.

٥٢٨٠ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت لعلقمة أقرأ في نفسي قال لعل ذلك أن لا يكون به بأس.

٥٢٨١ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً في الرجل يوم الجمعة أن يذكر الله في نفسه والإمام يخطب.

٥٢٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال سألت محمداً عن الرجل يكون يوم الجمعة بعيداً من الإمام لا يسمع صوته يقرأ في أذن صاحبه قال لا أعلم على الرجل بأساً أن يذكر الله في نفسه.

(٣٥٨) في الكلام والصحف تقرأ يوم الجمعة

٥٢٨٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال لا بأس أن يقرأ ويذكر الله إذا قرؤوا الصحف يوم الجمعة.

٥٢٨٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن فراس عن عامر قال لا بأس بالكلام والصحف تقرأ يوم الجمعة.

٥٢٨٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن ليث أن أبا بردة كان يتكلم في الجمعة والصحف تقرأ وكان الشعبي لا يرى به بأساً.

٥٢٨٦ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي قال لا بأس بالكلام إذا قرئت الصحف يوم الجمعة حتى يأخذ الإمام في الموعظة.

٥٢٨٧ ـ **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز انه منع الصحف أن تقرأ يوم الجمعة حتى يفرغ من الخطبة.

٥٢٨٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي حيان عن حماد قال قلت لإبراهيم ان الكتب تجيء من قبل قتيبة فيها الباطل والكذب فإذا أردت أكلم صاحبي أو أنصت قال لا بل انصت يعني في الجمعة.

٥٢٨٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال لقيني حماد بن أبي سليمان والمؤذنون يؤذنون يوم الجمعة وقد خرج الإمام فكلمني فلم أكلمه ثم اجتمعنا في جمعة أخرى فكلمني والصحف تقرأ فجعل يكلمني ولا أكلمه فقال يا ابن خي إنما كان السكوت قبل اليوم إذا وعظوا بكتاب الله وقالوا فيه فنسكت لصحفهم هذه قال ابن عون فذكرته لإبراهيم فقال إبراهيم ان الشيطان يأتي أحدهم الهمّ أو نفسه إنما كان السكوت قبل إذا وعظوا بكتاب الله وقالوا فيه.

٥٢٩٠ ـ **حدثنا** وكيع عن الربيع عن الحسن قال كان يكره الكلام والصحف تقرأ وقال الحسن كانت الصحف تقرأ قبل الصلاة.

٥٢٩١ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن عن خالد بن عيسى قال رأيت عمر بن عبد العزيز يحدث الوليد بن هشام وسليمان أمير المؤمنين على المنبر وصحف تقرأ في يوم الجمعة.

(٣٥٩) في الكلام إذا صعد الإمام المنبر وخطب

٥٢٩٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الركين عن أبيه عن عبد الله قال كفى لغواً إذا صعد الإمام المنبر أن تقول لصاحبك أنصت.

٥٢٩٣ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت لعلقمة متى يكره الكلام يوم الجمعة قال إذا صعد الإمام المنبر وإذا خطب الإمام وإذا تكلم الإمام.

٥٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان النبي ﷺ قال من قال لصاحبه يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغا.

٥٢٩٥ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت.

٥٢٩٦ ـ حدثنا عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن عبد الله عن ثعلبة بن مالك القرظي قال أدركت عمر وعثمان فكان الإمام إذا خرج يوم الجمعة تركنا الصلاة فإذا تكلم تركنا الكلام.

٥٢٩٧ ـ حدثنا ابن نمير عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر أنهما كانا يكرهان الصلاة والكلام يوم الجمعة بعد خروج الإمام.

٥٢٩٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن ابن عمر انه كان يصلي يوم الجمعة فإذا خرج الإمام لم يصل.

٥٢٩٩ ـ حدثنا ابن علية عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام.

٥٣٠٠ ـ حدثنا هشيم عن حصين عن ميمون بن مهران انه كره الكلام والإمام يخطب.

٥٣٠١ ـ حدثنا هشيم عن أشعث عن الزهري قال خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام.

٥٣٠٢ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن نافع عن سعيد بن أبي هند عن حميد بن عبد الرحمن قال إذا قال الرجل يوم الجمعة والإمام يخطب انصت فقد لغا.

٥٣٠٣ ـ حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن بكر بن عبد الله عن علقمة بن عبد الله قال قدمنا المدينة يوم الجمعة فأمرت أصحابي أن يرتحلوا ثم أتيت المسجد فجلست قريباً من ابن عمر فجاء رجل من أصحابي فجعل يحدثني والإمام يخطب فقلنا كذا وكذا فلما كثرت قلت له أسكت فلما قضينا الصلاة ذكرت ذلك لابن عمر فقال أما أنت فلا جمعة لك وأما صاحبك فحمار.

٥٣٠٤ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا داود بن أبي هند عن الشعبي أن ابا ذر أو الزبير بن العوام سمع أحدهما من النبي ﷺ آية يقرؤها وهو على المنبر يوم الجمعة قال فقال لصاحبه متى أنزلت هذه الآية قال فلما قضى صلاته قال له عمر بن الخطاب لا جمعة لك فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فقال صدق عمر.

٥٣٠٥ ـ حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفاراً والذي يقول له انصت ليست له جمعة.

٥٣٠٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جابر قال قال سعد لرجل يوم الجمعة لا صلاة لك قال فذكر ذلك الرجل للنبي ﷺ فقال يا رسول الله إن سعداً قال لا صلاة لك فقال النبي ﷺ لم يا

سعد فقال إنه تكلم وأنت تخطب فقال صدق سعد.

٥٣٠٧ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال سمعت ابن أبي أوفى قال ثلاث من سلم منهن غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى من أن يحدث حديثاً لا يعنى أذى من بطنه أو أن يتكلم أو أن يقول صه.

٥٣٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال إذا قال يوم الجمعة والإمام يخطب صه فقد لغا.

(٣٦٠) من رخص في الكلام والإمام يخطب

٥٣٠٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت إبراهيم يكلم رجلاً والإمام يخطب يوم الجمعة.

٥٣١٠ ـ **حدثنا** وكيع عن أيمن بن نابل عن إسماعيل بن أمية عن عروة بن الزبير قال كان لا يرى بأساً بالكلام إذا لم يسمع الخطبة يوم الجمعة.

٥٣١١ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه قال رأيت إبراهيم وسعيد بن جبير يتكلمان والحجاج يخطب.

(٣٦١) في الكلام يوم الجمعة

٥٣١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال ثنا ابن علية عن برد بن سنان عن الزهري قال كان رسول الله ﷺ ربما كلم في الحاجة يوم الجمعة فيما بين نزوله من منبره الى مصلاه.

٥٣١٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة قال أدركت أبي ومن مضى ممن يرضاه ويأخذ عنهم لا يرون بأساً بالكلام حين ينزل الإمام من المنبر الى أن يدخل في الصلاة.

٥٣١٤ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال كلمني طاوس بعدما نزل سليمان من المنبر.

٥٣١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا لا يريان بأساً أن يتكلم فيما بين نزوله الى أن يكبر.

٥٣١٦ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حجاج عن عطاء انه كان لا يرى بأساً بالكلام حتى يخطب وإذا فرغ من الخطبة حتى يدخل في الصلاة.

٥٣١٧ **حدثنا** وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن الكلام إذا خرج الإمام حتى يتكلم وإذانزل قبل أن يصلي فكرهه الحكم وقال حماد لا بأس به.

٥٣١٨ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن معمر عن قتادة قال يتكلم ما لم يجلس.

٥٣١٩ ـ **حدثنا** وكيع عن جرير بن حازم عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله ﷺ ينزل يوم الجمعة من المنبر فيقوم معه الرجل فيكلمه في الحاجة ثم ينتهي الى مصلاه فيصلي.

٥٣٢٠ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله قال رأيت إبراهيم وإبراهيم بن مهاجر يتكلمان يوم الجمعة والإمام يخطب فلقيت إبراهيم بن مهاجر بعد ذلك فذكرت ذلك له فقال إنا كنا صلينا وكان الإمام الحجاج.

(٣٦٢) لا كلام بعد نزول الإمام من المنبر

٥٣٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس قال كان يقال لا كلام بعد أن ينزل الإمام من المنبر حتى يقضي الصلاة.

٥٣٢٢ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون قال نبئت عن إبراهيم أنه كرهه.

(٣٦٣) الرجل إذا تكلم والإمام يخطب.

٥٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن ابن جريج عن عطاء وعن ابن المبارك عن الحسن وعن ابن علاثة عن الزهري في الذي يتكلم والإمام يخطب يوم الجمعة قالوا يصلي ركعتين.

(٣٦٤) الرجل تفوته الخطبة

٥٣٢٤ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير قال حدثت عن عمر بن الخطاب انه قال إنما جعلت الخطبة مكان الركعتين فإن لم يدرك الخطبة فليصل أربعاً.

٥٣٢٥ ـ **حدثنا** هشيم قال انا ابن أبي هند عن عطاء انه كان يقول إذا لم يدرك الخطبة فليصلّ أربعاً.

٥٣٢٦ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا إذا فاتته الخطبة يوم الجمعة صلى أربعاً.

٥٣٢٧ ـ **حدثنا** معتمر عن أبيه قال بلغني عن عطاء وطاوس قالا من فاته القصص يوم الجمعة فليصل أربعاً.

٥٣٢٨ ـ **حدثنا** معتمر عن برد عن مكحول قال إذا فاتته الخطبة صلى أربعاً.

٥٣٢٩ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن موسى بن عبد الواحد الرملي قال سمعت عطاء بن يزيد الليثي قال إذا فاتته الخطبة فليصل أربعاً.

٥٣٣٠ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال ذكر لمحمد قول أهل مكة إذا لم يدرك الخطبة صلى أربعاً فقال ليس هذا بشيء.

٥٣٣١ - حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن عمر بن الخطاب قال كانت الجمعة أربعاً فجعلت ركعتين من أجل الخطبة فمن فاتته الخطبة فليصل أربعاً.

(٣٦٥) من قال إذا أدرك ركعة من الجمعة صلى اليها أخرى

٥٣٣٢ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال قال عبد الله من أدرك ركعة من الجمعة فليصل اليها أخرى ومن لم يدرك الركوع فليصل أربعاً.

٥٣٣٣ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال قال عبد الله من أدرك الجمعة فهي ركعتان ومن لم يدرك فليصل أربعاً.

٥٣٣٤ - حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من أدرك من الجمعة ركعة فليضف إليها أخرى.

٥٣٣٥ - حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم قال قال أبو معمر شيء وددت اني كنت سألت عنه الأسود قال قال إبراهيم وما هو فلعلك قد كفيته قال الرجل يدرك من الجمعة ركعة قال قال الأسود من أدرك من الجمعة ركعة فليصلّ ركعة أخرى ومن لم يدرك الركوع فليصل أربعاً.

٥٣٣٦ - حدثنا هشيم قال حدثنا إسماعيل بن سالم قال سمعت الشعبي يقول من أدرك الخطبة فهي الجمعة ومن أدرك ركعتين فهي الجمعة ومن أدرك ركعة فقد أدرك الجمعة فليصل ركعة أخرى ومن لم يدرك الركوع فليصل أربعاً.

٥٣٣٧ - حدثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قالوا من أدرك ركعة من الجمعة فليضف إليها أخرى ومن لم يدرك الركوع فليصلّ أربعاً.

٥٣٣٨ - حدثنا هشيم عن حجاج عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله من لم يدرك الركوع يوم الجمعة فليصلّ أربعاً.

٥٣٣٩ - حدثنا هشيم قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس وسعيد بن المسيب أنهما قالا من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

٥٣٤٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين بن ذكوان عن الحسن ومحمد قالا إذا أدرك ركعة من الجمعة أضاف اليها أخرى.

٥٣٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة قالا إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف اليها أخرى.

٥٣٤٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال من أدرك ركعة فليضف إليها ركعة أخرى.

٥٣٤٣ ـ حدثنا ابن مهدي عن حماد عن هشام عن أبيه قال إذا أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى.

٥٣٤٤ ـ حدثنا خالد بن حيان عن جعفر قال قلت لميمون أدركت ركعة من الجمعة فقال أما انا فكنت بانياً على ما بقي.

٥٣٤٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يقولون من فاتته ركعة من الجمعة فليصل إليها ركعة أخرى ومن لم يدرك فليصل أربعاً.

٥٣٤٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع قال إذا أدركت ركعة فأضف اليها أخرى.

٥٣٤٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الزبير بن عدي عن سالم قال إذا أدرك من الجمعة ركعة أضاف اليها أخرى.

٥٣٤٨ ـ حدثنا إسحاق الرازي عن حنظلة عن القاسم ان سالماً قال لو لم أدرك من الجمعة إلا ركعة لأضفت إليها ركعة أخرى.

(٣٦٦) من قال يصلي أربعاً إذا أدركهم جلوساً

٥٣٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأنس والحسن قالوا إذا أدرك من الجمعة ركعة أضاف اليها أخرى فإذا أدركهم جلوساً صلى أربعاً.

٥٣٥٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود وعن علقمة والأسود قالا إذا أدركهم جلوساً صلى أربعاً.

٥٣٥١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود وعن علقمة والأسود قالا إذا أدركهم جلوساً صلى أربعاً.

٥٣٥٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال إذا جاء والإمام جالس يوم الجمعة فقال يصلي أربعاً.

٥٣٥٣ ـ حدثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال يصلّي أربعاً.

٥٣٥٤ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال إذا أدركهم يوم الجمعة جلوساً صلى أربعاً.

٥٣٥٥ ـ **حدثنا** عبدة عن سعيد عن قتادة عن سعيد وخلاس والحسن وعن أبي معشر عن إبراهيم مثله.

(٣٦٧) من قال إذا أدركهم جلوساً صلى ركعتين

٥٣٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن الرجل يجيء يوم الجمعة قبل أن يسلم الإمام قالا يصلي ركعتين

٥٣٥٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا جويبر عن الضحاك قال إذا أدرك الناس يوم الجمعة جلوساً صلى ركعتين.

٥٣٥٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال يصلي ركعتين.

٥٣٥٩ ـ **حدثنا** شريك عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال قال عبد الله من أدرك التشهد فقد أدرك الصلاة.

(٣٦٨) الصلاة قبل الجمعة

٥٣٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال كان يصلي قبل الجمعة أربعاً.

٥٣٦١ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ عن ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر يهجر يوم الجمعة فيطيل الصلاة قبل أن يخرج الإمام.

٥٣٦٢ ـ **حدثنا** شريك عن عمرو بن عثمان قال قال عمر بن عبد العزيز صلِّ قبل الجمعة عشر ركعات.

٥٣٦٣ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يصلون قبلها أربعاً.

٥٣٦٤ ـ **حدثنا** غندر عن عمران عن أبي مجلز أنه كان يصلي في بيته ركعتين يوم الجمعة.

٥٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهب عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان لا يأتي المسجد يوم الجمعة حتى يصلي في بيته ركعتين.

(٣٦٩) من كان يصلي بعد الجمعة ركعتين

٥٣٦٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين.

٥٣٦٧ ـ **حدثنا** هشيم بن بشير قال حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عمران بن حصين أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين فقيل له يا أبا نجيد ما يقول الناس قال وما يقولون قال يقولون إنك تصلي ركعتين الى الجمعة فتكون أربعاً قال فقال عمران لأن يختلف التنازل بين أضلاعي أحلّ إليّ من أن أفعل ذلك فلما كانت الجمعة المقبلة صلى الجمعة ثم احتبى فلم يصل شيئاً حتى أقيمت صلاة العصر.

٥٣٦٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال قدم علينا ابن مسعود فكان يأمرنا أن نصلي بعد الجمعة أربعاً فلما قدم علينا عليّ أمرنا أن نصلي ستاً فأخذنا بقول علي وتركنا قول عبد الله قال كنا نصلي ركعتين ثم أربعاً.

٥٣٦٩ ـ **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حبيب قال كان عبد الله يصلي أربعاً فلما قدم علي صلى ستاً ركعتين وأربعاً.

٥٣٧٠ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء قال كان ابن عمر إذا صلى الجمعة صلى بعدها ست ركعات ركعتين ثم أربعاً.

٥٣٧١ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه انه كان يصلي بعد الجمعة ست ركعات.

٥٣٧٢ ـ **حدثنا** وكيع عن زكريا عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال كان يصلي بعد الجمعة ستاً ركعتين وأربعاً.

٥٣٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن منصور عن إبراهيم قال صلّ بعد الجمعة ركعتين ثم صلّ بعدها ما شئت.

(٣٧٠) من كان يصلي بعد الجمعة أربعاً

٥٣٧٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصلّ أربعاً.

٥٣٧٥ ـ **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن حبيب عن عبد الله أنه كان يصلي بعد الجمعة أربعاً.

٥٣٧٦ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه كان يصلي بعد الجمعة أربعاً.

٥٣٧٧ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال كان عبد الله يصلي بعد الجمعة أربعاً.

٥٣٧٨ ـ **حدثنا** ابن نمير عن حجاج عن حماد عن إبراهيم عن علقمة انه كان يصلي أربعاً بعد الجمعة لا يفصل بينهن.

٥٣٧٩ ـ **حدثنا** أبو داود عن شعبة عن أبي حصين قال رأيت الأسود بن يزيد صلى بعد الجمعة أربعاً.

٥٣٨٠ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يصلون بعدها أربعاً.

٥٣٨١ ـ **حدثنا** غندر عن عمران عن أبي مجلز قال إذا سلم الإمام صلى ركعتين يوم الجمعة وإذا رجع صلى ركعتين.

٥٣٨٢ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن حماد قال كان يستحب في الأربع التي بعد الجمعة أن لا يسلم بينهن.

٥٣٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد الله انه كان يصلي بعد الجمعة أربعاً.

(٣٧١) الساعة التي يكره فيها الشراء والبيع

٥٣٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن كلثوم بن جبير قال قال لي مسلم بن يسار إذا علمت أن النهار قد انتصف يوم الجمعة فلا تبتاعوا شيئاً.

٥٣٨٥ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب أن عمر بن عبد العزيز كان يمنع الناس البيع يوم الجمعة إذا نودي بالصلاة.

٥٣٨٦ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا جويبر عن الضحاك قال إذا زالت الشمس من يوم الجمعة فقد حرم البيع والشراء حتى تقضى الصلاة.

٥٣٨٧ ـ **حدثنا** هشيم عن حجاج عن عطاء وعن بعض أصحابه عن الحسن أنهما قالا ذلك.

٥٣٨٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا أبو المقدام مولى لقريش عن القاسم بن محمد انه اشترى من رجل شيئاً يوم الجمعة فلقيه بعد ذلك فقال تاركني البيع فإني أحسبني اشتريت منك ما اشتريت بعد زوال الشمس.

٥٣٨٩ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد أو غيره قال من باع شيئاً بعد زوال الشمس يوم الجمعة فإن بيعه مردود فإن الله نهى عن البيع إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة شك سفيان.

٥٣٩٠ ـ **حدثنا** ابن علية عن برد قال قلت للزهري متى يحرم البيع والشراء يوم الجمعة فقال

كان الأذان عند خروج الإمام فأحدث أمير المؤمنين عثمان التأذينة الثالثة فأذن على الزوراء ليجتمع الناس فأرى أن يترك الشراء والبيع عند التأذينة.

٥٣٩١ ـ **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون قال كان بالمدينة إذا أذن المؤذن يوم الجمعة ينادون في الأسواق حرم البيع حرم البيع.

٥٣٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي في الساعة التي ترجى في الجمعة قال فيما بين أن يحرم البيع إلى أن يحل.

(٣٧٢) الرجل يروح يوم الجمعة فيستقبله الناس منصرفين أيمضي أم يرجع

٥٣٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن زيد بن ثابت انه راح إلى الجمعة فإذا الناس قد استقبلوه وقد صلوا قال فمال إلى المسجد أو إلى دار فصلى قال فقيل له في ذلك فقال انه من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله.

٥٣٩٤ ـ **حدثنا** هشيم عن ابن عون وحجاج بن أبي عثمان عن ابن سيرين انه كان يقول إذا استقبلك الناس يوم الجمعة وقد صلوا فامض إلى المسجد فان علمت ما قرأ به الإمام فاقرأ به وصل.

٥٣٩٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أن زيد بن ثابت لقي الناس راجعين من الجمعة فمال إلى دار فقيل له فقال من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله قال وقال الحسن وابن سيرين يمضي.

(٣٧٣) في القوم يجمعون يوم الجمعة إذا لم يشهدوها

٥٣٩٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن موسى بن مسلم قال شهدت إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي وزراً وسلمة بن كهيل فذكر زر والتيمي في يوم جمعة صلوا الجمعة أربعاً في مكانها وكانوا خائفين.

٥٣٩٧ ـ **حدثنا** وكيع عن أفلح قال أذن مؤذن ونحن بالروحاء في يوم جمعة فجئنا وقد صلوا فصلى القاسم ولم يجمع.

٥٣٩٨ ـ **حدثنا** غندر عن أشعث عن الحسن في قوم فاتتهم الجمعة قال يصلون ستاً.

٥٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد السلام بن حرب عن القاسم بن الوليد قال قال علي لا جماعة يوم جمعة إلا مع الإمام.

٥٤٠٠ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثنا جميل بن عبيد الطائي قال رأيت اياس بن معاوية وهو يومئذ قاضي البصرة جاء إلى الجمعة وفاتته فتقدم فصلى بنا الظهر أربع ركعات.

٥٤٠١ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الحسن بن عبيد الله قال أتيت المسجد أنا وزر يوم الجمعة فوجدناهم قد صلوا فصلينا جميعاً.

(٣٧٤) من كان يحث على اتيان الجمعة ولا يرخص في تركها

٥٤٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن مختار أبي غسان عن أبي ظبيان الجنبي قال قال لي تؤتى الجمعة ولو حبوا.

٥٤٠٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن أبجر عن ميمون بن أبي شبيب قال أردت الجمعة في زمن الحجاج فتهيأت للذهاب ثم قلت أين أذهب أصلي خلف هذا قال فقلت مرة أذهب ومرة لا أذهب قال فاجتمع رأيي على الذهاب قال فناداني مناد من جانب البيت ﴿**يا أيّها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله**﴾(١) قال وجلست مرة أكتب كتاباً فعرض لي شيء ان أنا كتبته في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت وان أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت فقلت مرة اكتبه وقلت مرة لا أكتبه قال فاجمع رأيي على تركه فتركته قال فناداني مناد من جانب البيت ﴿**يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيٰوة الدنيا وفي الآخرة**﴾(٢).

٥٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال تذاكروا الجمعة زمان المختار فقال ائتوها وان بلغ الماء الحصى.

(٣٧٥) من كان يحب أن يأتي الجمعة ماشياً

٥٤٠٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كان عبد الله بن رواحة يأتي الجمعة ماشياً فإذا رجع كيف شاء إن شاء ماشياً وان شاء راكباً.

٥٤٠٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقري عن سعيد بن أبي أيوب قال حدثني الوليد بن أبي الوليد قال رأيت أبا هريرة يأتي الجمعة من ذي الحليفة ماشياً.

٥٤٠٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال كانوا يكرهون الركوب إلى الجمعة والعيدين.

(٣٧٦) الحديث يوم الجمعة قبل الصلاة

٥٤٠٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله ﷺ عن الحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة.

---

(١) سورة الجمعة الآية (٩).

(٢) سورة إبراهيم الآية (٢٧).

٥٤٠٩ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن أسامة بن زيد عن يوسف بن السائب عن السائب قال كنا نتحلق يوم الجمعة قبل الصلاة.

٥٤١٠ ـ **حدثنا** حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال كنت مع عبد الله بن بشر يوم الجمعة فما زال يحدثني حتى خرج الإمام.

٥٤١١ ـ **حدثنا** جدي أبو عامر العقدي عن محمد بن هلال عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدثنا يوم الجمعة حتى يخرج الإمام.

٥٤١٢ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال أخبرنا الضحاك بن عثمان قال أخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يتربع ويستوي في مجلسه يوم الجمعة قبل أن يخرج الإمام.

(٣٧٧) في القنوت يوم الجمعة

٥٤١٣ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن ليث عن طاوس قال القنوت يوم الجمعة بدعة.

٥٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول انه كان يكره القنوت يوم الجمعة.

٥٤١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا شريك عن عبيد الله بن أبي يزيد عن إبراهيم قال القنوت في الجمعة بدعة.

٥٤١٦ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال صليت خلف المغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير الجمعة فلم يقنتا وخلف علي فقلت أقنت بكم قال لا.

٥٤١٧ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثني أبي بكير قال حدثني أبي قال أدركت الناس قبل عمر بن عبد العزيز يقنتون في الجمعة فلما كان زمن عمر بن عبد العزيز ترك القنوت في الجمعة.

٥٤١٨ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن نافع قال لم يكن عبد الله بن عمر يقنت في الفجر والجمعة.

(٣٧٨) من كان يستحب للإمام يوم الجمعة إذا سلم أن يدخل

٥٤١٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر انه كان يستحب للإمام إذا صلى أن يدخل.

٥٤٢٠ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي العميس عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس انه كان إذا صلى الجمعة فسلّم ودخل.

٥٤٢١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين بعد الجمعة في بيته.

(٣٧٩) من كان يستحب إذا صلى الجمعة آن يتحول من مكانه

٥٤٢٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال صليت معه الجمعة فلما قضيت صلاتي أخذ بيدي فقام في مقامي وأقامني في مقامه.

٥٤٢٣ ـ حدثنا غندر عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال رأيت عقبة بن عبد الغافر وحسان بن بلال يوم الجمعة إذا قضى الإمام صلاته تحولا من مقامهما.

٥٤٢٤ ـ حدثنا غندر عن عمران بن حدير قال حدثني دعامة بن يزيد العابري انه صلى إلى جنب أبي مجلز في الجمعة فلما قضيت الصلاة أخذ بيدي فأقامني في مقامه الذي كان فيه وقام في مقامي.

٥٤٢٥ ـ حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن حبيب قال صليت إلى جنب صفوان بن محرز الجمعة فحولني إلى مكانه وتحول في مكاني.

٥٤٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال حدثنا عطاء قال رأيت ابن عمر صلى الجمعة ثم تنحى من مكانه فصلى ركعتين فيهما خفة ثم تنحى من مكانه ذلك فصلّى أربعاً هي أطول من تينك.

٥٤٢٧ ـ حدثنا غندر عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إليّ وقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة صلاة حتى يتكلم أو يخرج.

(٣٨٠) من رخص في الصلاة نصف النهار يوم الجمعة.

٥٤٢٨ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن ثور عن سليمان بن موسى عن عمرو بن العاص قال كان يكره الصلاة نصف النهار إلاّ يوم الجمعة.

٥٤٢٩ ـ حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال يوم الجمعة صلاة كله.

٥٤٣٠ ـ حدثنا علي بن مسهر عن أشعث عن الحكم قال تكره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة.

٥٤٣١ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال سألت معاوية بن قرة عن الصلاة قبل أن تزول الشمس يوم الجمعة فلم ير بها بأساً.

٥٤٣٢ ـ حدثنا محمد بن بشر عن مبارك عن الحسن قال تكره الصلاة نصف النهـار إلا يوم الجمعة.

٥٤٣٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال يوم الجمعة صلاة كله.

٥٤٣٤ ـ حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال لا بأس بـالصلاة يـوم الجمعة نصف النهار.

(٣٨١) الأذان يوم الجمعة

٥٤٣٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم بن بشير عن منصور عن الحسن انه قال النداء الأول يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام والذي قبل ذلك محدث.

٥٤٣٦ ـ حدثناهشيم قال أخبرنا شيخ من قريش عن نافع قال سمعته يحدث عن ابن عمر انه قال الأذان يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام والذي قبل ذلك محدث.

٥٤٣٧ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال الأذان الأول يوم الجمعة بدعة.

٥٤٣٨ ـ حدثنا هشيم عن أشعث عن الزهري قال أول من أحدث الأذان الأول عثمان ليؤذن أهل الأسواق.

٥٤٣٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل عن الحسن انه حدثهم أن الأذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج فإذا فرغ من الخطبة أقيمت الصلاة.

٥٤٤٠ ـ حدثنا ابن علية عن برد عن الزهري قال كان الأذان عند خروج الإمام فأحدث أمير المؤمنين عثمان التأذينة الثالثة على الزوراء ليجتمع الناس.

٥٤٤١ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن الغاز قال سألت نافعاً مولى ابن عمر الأذان الأول يوم الجمعة بدعة فقال قال ابن عمر بدعة.

(٣٨٢) من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة

٥٤٤٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي فروة عن أبي الأحوص قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة آلم تنزيل وسورة من المفصل.

٥٤٤٣ ـ حدثناجرير عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يستحب أن يقرأ يوم الجمعة بسورة فيها سجدة.

٥٤٤٤ ـ حدثنا ابن نمير عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال ما شهدت ابن عباس قرأ يوم الجمعة إلا بـ ﴿تنزيل﴾ و﴿هل أتى﴾.

٥٤٤٥ - **حدثنا** يزيد بن هارون عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال ما صليت خلف ابن عباس يوم الجمعة الغداة إلاّ قرأ بسورة فيها سجدة.

٥٤٤٦ - **حدثنا** وكيع عن حسن بن صالح عن أبيه عن عثمان بن أبي صفية عن علي انه قرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة الحشر وسورة الجمعة.

٥٤٤٧ - **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال كانوا يقرؤون يوم الجمعة بسورة فيها سجدة فسألت محمداً فقال لا أعلم به بأساً.

٥٤٤٨ - **حدثنا** عبدة عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة بـ ﴿**آلم تنزيل**﴾ و ﴿**هل أتى على الإنسان حين من الدهر**﴾.

٥٤٤٩ - **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال أمّنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ونحن بالمدينة فصليت وراءه يوم الجمعة صلاة الغداة فقرأ﴿**آلم تنزيل**﴾و﴿**هل أتى على الإنسان**﴾.

٥٤٥٠ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ ﴿**آلم تنزيل**﴾ و ﴿**هل أتى على الإنسان**﴾.

٥٤٥١ - **حدثنا** ابن فضيل عن مغيرة عن أبي حمزة الأعور عن إبراهيم انه صلى بهم يوم الجمعة الفجر فقرأ بهم ﴿**كٓهيعٓصٓ**﴾.

(٣٨٣) ما يقرأُ في صلاة الجمعة.

٥٤٥٢ - **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد أبو عبد الرحمن رحمه الله ثنا أبو بكر قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأُ في العيدين والجمعة ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾[١] و﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾[٢]وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بهما فيهما.

٥٤٥٣ - **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة ﴿**إذا جاءك المنافقون**﴾ فقال عبيد الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأُ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما.

---

(١) سورة الأعلى الآية (١).

(٢) سورة الغاشية الآية (١).

٥٤٥٤ - **حدثنا** عبدة عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة و**﴿إذا جاءك المنافقون﴾**.

٥٤٥٥ - **حدثنا** يعلى عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة قال كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة بـ **﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾** و **﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾**.

٥٤٥٦ - **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن الحكم عن أناس من أهل المدينة أرى فيهم أبا جعفر قال كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنون ويحرضهم وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم بها.

٥٤٥٧ - **حدثنا** عبدة ووكيع عن مسعر عن عمر بن سعيد قال صليت خلف أبي موسى الجمعة فقرأ بـ **﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾** و **﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾**.

٥٤٥٨ - **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان قال صليت خلف عمر بن عبد العزيز وأبي بكر بن عمرو الجمعة فقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بـ **﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾**.

٥٤٥٩ - **حدثنا** غندر عن أشعث عن الحسن في القراءة يوم الجمعة قال يقرأ الإمام بما شاء.

(٣٨٤) الساعة التي ترجى يوم الجمعة

٥٤٦٠ - **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم بن بشير وعبد الله بن إدريس عن حصين عن الشعبي عن عوف بن حضيرة في الساعة التي ترجى من الجمعة ما بين خروج الإمام إلى أن تقضى الصلاة.

٥٤٦١ - **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حجاج عن عطاء عن عبد الله بن سلام قال ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس.

٥٤٦٢ - **حدثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة قالا الساعة التي تذكر في الجمعة ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس.

٥٤٦٣ - **حدثنا** هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة مثله.

٥٤٦٤ - **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن واصل عن أبي بردة قال كنت عند ابن عمر فسئل عن الساعة التي في الجمعة فقلت هي الساعة التي اختار الله لها أو فيها الصلاة قال فمسح رأسي وبارك علي وأعجبه ما قلت.

٥٤٦٥ - **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال هي عند خروج الإمام.

٥٤٦٦ - **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثنامعاوية بن صالح قال حدثنا موسى بن يزيد بن موهب أبو عبد الرحمن الأملوكي عن أبي أمامة قال إني لأرجو أن تكون الساعة التي في الجمعة إحدى هذه

الساعات إذا أذن المؤذن أو الإمام على المنبر أو عند الإقامة.

٥٤٦٧ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا منصور عن الحسن انه كان يقول هي عند زوال الشمس في وقت الصلاة.

٥٤٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال هي ما بين أن يحرم البيع إلى أن يحل.

٥٤٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن الربيع عن قيس بن سعد عن مجاهد قال هي بعد العصر.

٥٤٧٠ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال حدثنا سليمان بن قرم عن أبي حبيب عن رجل عن سلامة بنت أفعى قالت كنت عند عائشة في نسوة فسمعتها تقول إن يوم الجمعة مثل يوم عرفة وان فيه لساعة يفتح فيها باب الرحمة فقلنا أي ساعة هي فقالت حين ينادي المنادي بالصلاة.

٥٤٧١ ـ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن سنان بن حبيب عن نبل بنت بدر عن سلامة بنت أفعى عن عائشة قالت ان يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه أبواب الرحمة وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً إلاّ أعطاه قيل وأية ساعة قالت إذا أذن المؤذن لصلاة الغداة.

٥٤٧٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق عن وهيب عن ابن طاوس عن أبيه قال إن الساعة التي ترجى في الجمعة بعد العصر.

(٣٨٥) في تخطي الرقاب يوم الجمعة

٥٤٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن قال بينما النبي ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة حتى جلس قريباً من النبي ﷺ فلما قضى صلاته قال له النبي ﷺ يا فلان أما جمعت قال يا رسول الله أما رأيتني قال قد رأيتك آنيت وآذيت.

٥٤٧٤ ـ **حدثنا** وكيع بن الجراح عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة قال مثل الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والإمام يخطب كالرافع قدمه في النار وواضعها في النار.

٥٤٧٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد قال حدثني عثمان بن عبد الله بن موهب قال قال سعيد بن المسيب لأن أصلي الجمعة بالحرة أحبّ إليّ من التخطي.

٥٤٧٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن قال رأيت عروة بن المغيرة جاء إلى الجمعة فلما انتهى قام يعني ولم يتخط.

٥٤٧٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال قال محمد إنهم يقولون ان محمداً يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ولست أتخطى إنما أجيء فأقوم فيعرفني الرجل فيوسع لي.

٥٤٧٨ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن حميد الأصم عن أبي قيس قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد يوم جمعة وعليه ثياب بيض حسان فرأى مكاناً فيه سعة فجلس ولم يتخط.

٥٤٧٩ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن عمرو عن الحسن قال لا بأس أن يتخطى رقاب الناس إذا كان في المسجد سعة.

٥٤٨٠ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت شريحاً جاء يوم الجمعة والإمام يخطب فجلس يعني ولم يتخط.

٥٤٨١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حماد عن عمر بن عطية عن سلمان قال إياك وتخطي رقاب الناس يوم الجمعة واجلس حيث تبلغك الجمعة.

٥٤٨٢ ـ **حدثنا** وكيع والفضل عن سفيان عن صالح مولى التؤمة قال سمعت أبا هريرة يقول لأن أصلي بالحرة أحب إلي من أن أتخطى رقاب الناس يوم الجمعة.

٥٤٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن جويرية بن اسماء عن جواب بن بكير عن كعب قال لأن أدع الجمعة أحب إليَّ من أن أتخطى رقاب الناس.

(٣٨٦) الجمعة يؤخرها الإمام حتى يذهب وقتها

٥٤٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال أطال بعض الأمراء الخطبة فاتكيت يدي حتى أدميتها ثم قمت وأخذتني السياط فمضيت فخرجت.

٥٤٨٥ ـ **حدثنا** ابن علية عن سوار عن عبد الواحد بن سبرة أن سالماً حدث القاسم بن محمد قال لما قدم علينا الأمير جاءت الجمعة فجمع بنا فما زال يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت الجمعة ولم ينزل يصلي فقال له القاسم فما قمت فصليت قال لا والله خشيت أن يقال رجل من آل عمر قال فما صليت قاعداً قال لا قال فما أومأت قال لا قال ثم ما زال يخطب ويقرأ حتى مضى وقت العصر قال له القاسم فما قمت صليت قال لا قال فما صليت قاعداً قال لا قال فما أومأت قال لا.

٥٤٨٦ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة الزهري قال أخر الحجاج الجمعة فلما صلاها صلاها معه أبو جحيفة ثم قام فوصلها بركعتين ثم قال يا أبا بكر أشهدك أنها العصر.

٥٤٨٧ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن إبراهيم بن مهاجر قال كان الحجاج يؤخّر الجمعة فكنت أنا أصلي وإبراهيم وسعيد بن جبير يصليا الظهر ثم نتحدث وهو يخطب ثم نصلي معهم ثم نجعلها نافلة.

٥٤٨٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن الأعمش عن مسلم قال كنت أجلس مع مسروق وأبي عبيدة زمن

زياد فإذا دخل وقت الصلاة قاما فصليا ثم يجلسان حتى إذا أذن المؤذن وخرج الإمام قاما فصليا معه ويفعلانه في العصر.

٥٤٨٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي هاشم أن الحجاج أخّر الصلاة فأومأ أبو وائل وهو جالس.

٥٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخّر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله[فثوب]بالصلاة فصلى للناس فأرسل إليه الوليد بن عقبة ما حملك على ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما قبلنا فسمع وطاعة أم ابتدعت ما صنعت اليوم قال لم يأتني من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبى الله ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حوائجك.

٥٤٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا محمد بن عبيد عن الزبرقان قال قلت لشقيق ان الحجاج يخيب الجمعة قال تكتم قال قلت نعم قال صلها في بيتك لوقتها ولا تدع الجماعة.

(٣٨٧) في رفع الأيدي في الدعاء يوم الجمعة

٥٤٩٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال رفع الأيدي يوم الجمعة محدث.

٥٤٩٣ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد قال أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن عبد الله بن معمر.

٥٤٩٤ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث عن طاوس قال كان يكره دعاءهم الذي يدعونه يوم الجمعة وكان لا يرفع يديه.

٥٤٩٥ ـ **حدثنا** ابن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال رفع الإمام يوم الجمعة يديه على المنبر فرفع الناس أيديهم فقال مسروق قطع الله أيديهم.

٥٤٩٦ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن عمارة بن رويبة أنه رأى بشر بن مروان رافعاً يديه يدعو حتى كاد يتلقى خلفه.

٥٤٩٧ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعاً يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيديه هكذا وأشار باصبعه المسبحة.

(٣٨٨) الجمعة مع الرجل يغلب على المصر

٥٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش قال كان أصحاب عبد الله

يصلون مع المختار الجمعة ويحتسبون بها.

٥٤٩٩ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عقبة الأسدي عن يزيد بن أبي سليمان أن أبا وائل جمع مع المختار.

(٣٨٩) الإمام يكون مسافراً فيمر بالموضع

٥٥٠٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان بن السائب عن صالح بن سعيد قال خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى السويداء مبتدئاً فلما حضرت الجمعة أذن المؤذن فجمعوا له حصباء قال فقام فخطب ثم صلى الجمعة ركعتين ثم قال الإمام يجمع حيث ما كان.

٥٥٠١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية الجمعة بالنخيلة في الضحى ثم خطبنا.

(٣٩٠) الصلاة يوم الجمعة في السدة والرحبة

٥٥٠٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا معتمر عن أبيه عن الحسن عن قيس بن عباد وعن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة أنهما قالا من لم يصلّ في المسجد فلا صلاة له.

٥٥٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال لا بأس بالصلاة يوم الجمعة في الرحبة وان كان يقدر أن يدخل فلا صلاة له.

٥٥٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني قال رأيت عروة بن المغيرة بن شعبة صلّى في السدة.

٥٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن بشر وابن نمير قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن أبا هريرة أتى على رجال جلوس في الرحبة فقال ادخلوا المسجد فإنه لا جمعة إلا في المسجد.

٥٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن أنه قال لا جمعة لمن صلى في الرحبة إلّا أن لا يقدر على الدخول.

(٣٩١) من رخص في القراءة يوم الجمعة إذا لم يسمع الخطبة

٥٥٠٧ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الصلت بن الربيع عن سعيد بن جبير قال سمعته يقول إذا لم تسمع قراءة الإمام يوم الجمعة فاقرأ.

(٣٩٢) في فضل الجمعة ويومها

٥٥٠٨ ـ حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حرملة عن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ سيد الأيام يوم الجمعة.

٥٥٠٩ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله قال إن سيد الأيام يوم الجمعة وسيد الشهور رمضان.

٥٥١٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ان في الجمعة لساعة ما دعا الله فيها عبد مسلم إلا استجاب له.

٥٥١١ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس أن رسول الله ﷺ قال إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة.

٥٥١٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال لم تطلع الشمس بيوم هو أعظم من الجمعة إنها إذا طلعت فزع لها كل شيء إلا الثقلان اللذان عليهما الحساب والعذاب.

٥٥١٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة.

٥٥١٤ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن كعب أن يوم الجمعة يفزع له الخلائق والجن والأنس وانه لتضاعف فيه الحسنة والسيئة وانه ليوم القيامة.

٥٥١٥ ـ **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا أعطي سؤله قيل أيّ ساعة هي قال حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها.

٥٥١٦ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: قال رسول الله ﷺ ان يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا أرض ولا سماء ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهنَّ مشفقون من يوم الجمعة.

٥٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عثمان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت: يا جبريل ما هذه قال الجمعة قال قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير قال قلت وما لنا فيها قال يكون عيداً لك ولقومك من بعدك ويكون اليهود والنصارى تبعاً لك قال قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً من الدنيا والآخرة هو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس بقسم إلّا ادّخر له عنده ما هو أفضل منه أو يتعوذ به من شرّ هو عليه مكتوب إلا صّرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه قال قلت له وما

هذه النكتة فيها قال هي الساعة هي تقوم يوم الجمعة وهو عندنا سيد الأيام ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم المزيد قال قلت مم ذاك قال لأنّ ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة هبط من عليين[1] على كرسيه تبارك وتعالى ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا عليها وينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم ربك [تبارك] وتعالى ثم يقول سلوني أعطكم قال فيسألونه الرضى فيقول رضائي أحلكم داري وأنيلكم كراسي فسلوني أعطكم قال فيسألونه قال فيشهدهم أنه قد رضي عنهم قال فيفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولا يخطر على قلب بشر قال وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم قال يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم أو درة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها غرفها وأبوابها مطرزة وفيها أنهارها وثمارها متدلية قال فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى ربهم نظراً وليزدادوا منه كرامة.

٥٥١٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ جاءني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء قال فقلت ما هذه قال هذه الجمعة وفيها [الساعة].

(٣٩٣) في التعجيل إلى الجمعة

٥٥١٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال المتعجل إلى الجمعة كالذي يهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي طائراً.

٥٥٢٠ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير أن النبي ﷺ قال لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهوره وادهن من دهنه أو مس طيباً من بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب الله له ثم أنصت إذا تكلم الإمام إلاّ غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

٥٥٢١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إن على أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان من ساعة كذا وكذا جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان والإمام يخطب جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الخطبة.

(٣٩٤) من كان إذا مطرت لم يشهدها

٥٥٢٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أزهر عن ابن عون قال نبئت أن محمداً اشتد المطر يوم جمعة فلم يجمع.

---

(١) قال الإمام مالك رضي الله عنه: النزول في حق الباري نزول رحمةٍ لا نزول نقلةٍ

٥٥٢٣ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن سعيد عن قتادة عن كثير مولى ابن سمرة قال مررت بعبد الرحمن بن سمرة وهو على بابه جالس فقال ما خطب أميركم قلت أما جمعت قال منعنا منها هذا الردغ.

٥٥٢٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أمر مناديه فنادى في يوم مطير يوم جمعة الصلاة في الرحال الصلاة في الرحال.

(٣٩٥) من رخص في ترك الجمعة

٥٥٢٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابناً لسعيد بن زيد بن نفيل كان بأرض له بالعقيق على رأس أميال من المدينة فأتى ابن عمر غداة يوم الجمعة فذكر له شكواه فانطلق إليه وترك الجمعة.

٥٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الوهاب قال سألت يونس عن الرجل يحضر والدته أو والده أو نسيبه أله عذر في ترك الجمعة فقال كان الحسن يرخص فيها لصاحب الجنازة يخاف عليها أو الرجل يكون خائفاً.

٥٥٢٧ ـ **حدثنا** عمر عن ابن جريج عن عطاء قال إذا استصرخ على أبيك يوم الجمعة والإمام يخطب فقم إليه واترك الجمعة.

٥٥٢٨ ـ **حدثنا** معتمر عن عمران بن حدير قال قال رجل لأبي مجلز أو قلت له آتي الجمعة وأنا اشتكي بطني قال عجز.

٥٥٢٩ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران عن أبي مجلز نحوه.

٥٥٣٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي الفضل عن الحسن قال ليس على الخائف ولا على العبد الذي يخدم أهله ولا على ولي الجنازة ولا على الأعمى إذا لم يجد قائداً الجمعة.

٥٥٣١ ـ **حدثنا** وكيع عن همام قال سمعت الحسن وسئل عن الخائف عليه جمعة فقال وما خوفه قال من السلطان قال أن له عذراً.

(٣٩٦) الأعمى إذا كان له قائد أيجب عليه الجمعة

٥٥٣٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال تجب الجمعة على الأعمى إذا وجد قائداً وعلى العبد إذا كان يؤدي الضريبة قال وكان يرخص للخائف في الجمعة.

(٣٩٧) في تفريط الجمعة وتركها

٥٥٣٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون ومحمد بن بشر وابن إدريس قالوا انا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال سمعت أبا الجعد الضمري وكانت له صحبة يقول قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً طبع على قلبه.

٥٥٣٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليطبعن الله على قلوبهم وليكتبنّ من الغافلين.

٥٥٣٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أنا همام بن يحيى عن قتادة عن قدامة بن وبرة العجيفي عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار.

٥٥٣٦ ـ حدثنا هشيم عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس قال من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات طبع الله على قلبه.

٥٥٣٧ ـ حدثنا عبيد الله عن عثمان بن الأسود عن العباس بن عبد الله بن معبد قال: قال أبو هريرة ما أحب أن لي حمر النّعم ولا أن الجمعة تفوتني إلا من عذر.

٥٥٣٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ عسى أحدكم أن يتخذ الصُّبَّة من الغنم على رأس الميلين أو ثلاثة فتكون الجمعة فلا يشهدها ثم تكون فلا يشهدها فيطبع الله على قلبه.

٥٥٣٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص سمعته منه عن عبد الله أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم.

٥٥٤٠ ـ حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال اختلف رجل إلى ابن عباس شهراً يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جماعة ولا جمعة قال في النار.

(٣٩٨) من كان يأمر بالطيب

٥٥٤١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال انا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ ان من الحق على المسلمين أن يغتسل أحدهم يوم الجمعة وأن يمس طيباً ان كان عنده فإن لم يكن له طيب فإن الماء له طيب.

٥٥٤٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبدة بن عثمان بن حكيم عن عثمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري قال ان من الحق على المسلم إذا كان يوم الجمعة السواك وأن يلبس من صالح ثيابه وأن يتطيب بطيب إن كان.

٥٥٤٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان ابن عمر إذا راح إلى الجمعة اغتسل وتطيب بأطيب الطيب عنده.

٥٥٤٤ ـ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال أقول برأيي ويمس طيباً إن كان عنده.

٥٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن بشر والفضل بن دكين عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن مغفل قال لها غسل وطيب إن كان.

٥٥٤٦ ـ حدثنا عبيد الله عن عثمان عن مجاهد قال إلبس أفضل ثيابك يوم الجمعة وتطيب بأطيب ما تجد.

٥٥٤٧ ـ حدثنا وكيع عن شداد أبي طلحة عن معاوية بن قرة قال أدركت ثلاثين من مزينة كلهم قد طعن أو طُعن أو ضرب أو ضُرب إذا كان يوم الجمعة اغتسلوا ولبسوا من أحسن ثيابهم وتطيبوا ثم راحوا وصلّوا ركعتين ثم جلسوا فبثوا علماً.

٥٥٤٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يجمر ثيابه في كل جمعة.

(٣٩٩) في الثياب النّظاف والزينة لها

٥٥٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم قال انا الحجاج عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ كان يلبس برده الأحمر يوم الجمعة ويعتّم يوم العيدين.

٥٥٥٠ ـ حدثنا ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن نافع قال كان ابن عمر يغتسل للجمعة كاغتساله من الجنابة ويلبس من أحسن ثيابه ثم يخرج حتى يأتي المصلى.

٥٥٥١ ـ حدثنا عبيد الله قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى قال أدركت أصحاب محمد ﷺ من أصحاب بدر وأصحاب شجرة إذا كان يوم الجمعة لبسوا أحسن ثيابهم وإن كان عندهم طيب مسّوا منه ثم راحوا إلى الجمعة.

٥٥٥٢ ـ حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال نظر رسول الله ﷺ إلى الناس يوم الجمعة باذة هيئتهم فقال ما من رجل لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين.

٥٥٥٣ ـ حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر عن رسول الله ﷺ مثله وزاد فيه ثوبين يروح فيهما.

(٤٠٠) السعي إلى الصلاة يوم الجمعة من فعله ومن لم يفعله

٥٥٥٤ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا مرحوم بن عبد العزيز أنه سمع ثابتاً البناني يقول كنت مع أنس بن مالك يوم جمعة فلمّا أن سمع النداء بالصلاة قال قم نسعى.

٥٥٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال **﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾** قال بقلبه.

٥٥٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة قال السعي العمل.

٥٥٥٧ ـ **حدثنا** هشيم عن عباد بن راشد عن الحسن في قوله **﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾** قال أما والله ما هو بالسعي على الأقدام وقد نهوا أن يأتوا الصلاة إلا وعليهم السكينة والوقار ولكن بالقلوب والثبات والخشوع.

٥٥٥٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال كان عبد الله يقرؤها فامضوا إلى ذكر الله ويقول لو قرأتها فاسعوا لسعيت حتى يسقط ردائي.

٥٥٥٩ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن خرشة قال قرأها عمر بن الخطاب فامضوا إلى ذكر الله. في قوله تعالى: **﴿فإذا قضيت الصلاة﴾**.

٥٥٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن جويبر عن الضحاك عن قوله: **﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾**(١) قال هو إذن من الله فإذا فرغ فإن شاء خرج وإن شاء قعد في المسجد.

٥٥٦١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء وعن القاسم عن مجاهد **﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾** قالا إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل.

(٤٠١) العصا يتوكأ عليها إذا خطب

٥٥٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي خباب عن يزيد بن البراء عن أبيه أن النبي ﷺ خطبهم يوم عيد وفي يده قوس أو عصا.

٥٥٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب وبيده قضيب.

٥٥٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل أن كعباً رأى جريراً وفي يده قضيب فقال إن هذا لا يصلح إلا لراعٍ أو والي.

(٤٠٢) في الرجل يزدحم يوم الجمعة فلا يقدر على الصلاة حتى ينصرف الإمام

٥٥٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع عن همام قال سمعت قتادة يقول في رجل افتتح مع

---

(١) سورة الجمعة الآية (١٠).

الإمام يوم الجمعة فلا يقدر على ركوع ولا سجود حتى صلى الإمام قال كان الحسن وإبراهيم يقولان يصلي ركعتين يعني يوم الجمعة.

٥٥٦٦ ـ حدثنا ابن علية عن يونس قال سئل عن رجل ركع ركعتين يوم الجمعة فلم يقدر على السجود حتى سلّم الإمام فقال نبئت عن الحسن أنه قال يسجد سجدتين ثم يقوم فيقضي الركعة الأولى.

٥٥٦٧ ـ حدثنا أزهر السمان عن ابن عون قال قال رجل لنافع زحمت يوم الجمعة فلم أقدر على الركوع والسجود فقال أما أنا فلو كنت لأومأت.

٥٥٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله عن مغفل عن الزهري قال إذا ازدحم الناس يوم الجمعة فلم تستطع أن تسجد فانتظر حتى إذا قاموا فاسجد.

(٤٠٣) في تنقية الأظفار وغيرها يوم الجمعة

٥٥٦٩ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم قال ينقي الرجل أظفاره في كل جمعة.

٥٥٧٠ ـ حدثنا معاذ عن المسعودي عن ابن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه أنه قال فيمن قلّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله منها الداء وأدخل فيها الشفاء.

٥٥٧١ ـ حدثنا وكيع عن مبارك عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه أنه كان يدعو بأكلبين يوم الجمعة يعني المقصين.

٥٥٧٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا مندل عن عمران بن أبي عطاء قال رأيت ابن الحنفية ينقي أظفاره في كل جمعة.

٥٥٧٣ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال رأيت سعد بن جبير ينقي أظفاره في الصلاة.

(٤٠٤) في الشرب والإمام يخطب

٥٥٧٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاوس قال لا بأس بالشرب والإمام يخطب.

(٤٠٥) ما يستحب أن يقرأ الإنسان في يوم الجمعة

٥٥٧٥ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عون عن أسماء قالت من قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين يوم الجمعة سبع مرات في مجلسه حفظ إلى مثلها.

٥٥٧٦ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا يونس كان الحسن يحصب المساكين يوم الجمعة والإمام يخطب يقول لهم اقعدوا قال وكان عكرمة لا يرى لهم جمعة .

٥٥٧٧ ـ **حدثنا** جرير عن سيار بن حبيب قال قلت لإبراهيم فاتتني الجمعة قال أكثر من السجود .

(٤٠٦) في أهل السجون

٥٥٧٨ ـ **حدثنا** وكيع قال نا رجل عن ابن سيرين في أهل السجون قال يجمعوا الصلاة يوم الجمعة .

٥٥٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا شيخ لنا عن الأعمش عن إبراهيم قال ليس على أهل السجون جمعة .

(٤٠٧) الرجل يحدث يوم الجمعة

٥٥٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال نا يزيد بن إبراهيم سئل الحسن عن رجل أحدث يوم الجمعة فذهب ليتوضأ فجاء وقد صلى الإمام قال يصلي أربعاً .

٥٥٨١ ـ **حدثنا** وكيع قال سألت سفيان عن رجل افتتح مع الإمام الصلاة يوم الجمعة فذهب ليتوضأ فجاء وقد صلى الإمام قال يصلي ركعتين ما لم يتكلم .

(٤٠٨) في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج الى المصلى

٥٥٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا هشيم بن بشير قال أنا محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات ثم يغدو.

٥٥٨٣ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن ابن إسحاق عن الحارث عن علي قال اطعم يوم الفطر قبل أن تخرج الى المصلى .

٥٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال إن من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلاة ولا تخرج حتى تطعم .

٥٥٨٥ ـ **حدثنا** هشيم قال انا حسين قال غدوت مع معاوية بن سويد بن مقرن يوم فطر وقلت له يا أبا سويد هل طعمت شيئاً قبل أن تغدو قال لعقت لعقة من عسل .

٥٥٨٦ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن ابن معقل انه لعق لعقة من عسل ثم خرج .

٥٥٨٧ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال اطعم يوم الفطر قبل أن تخرج.

٥٥٨٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن يحيى بن أبي إسحاق قال أتيت صفوان بن محرز يوم فطر فقعدت ببابه حتى خرج علي فقال لي كالمعتذر انه كان يؤمر في هذا اليوم أن يصيب من غذائه قبل أن يغدو وإني أصبت شيئاً فذاك الذي حبسني وأما الآخر فإنه يؤخر غذائه حتى يرجع.

٥٥٨٩ ـ **حدثنا** ابن علية عن ابن عون قال كان ابن سيرين يؤتى في العيد بفالوذج فكان يأكل منه قبل أن يغدو وقال ابن عون انه غسل البول.

٥٥٩٠ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد أنه مر على بقال يوم عيد فأخذ منه فسلة فأكلها.

٥٥٩١ ـ **حدثنا** هشيم قال نا المغيرة عن الشعبي قال إن من السنة أن يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو ويؤخر الطعام يوم النحر حتى يرجع.

٥٥٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن محمد بن عبد الرحمن قال كان الأسود يأمرنا أن نطعم قبل أن نغدو يوم الفطر.

٥٥٩٣ ـ **حدثنا** وكيع عن ميسرة بن معبد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء قالت كل قبل أن تغدو يوم الفطر ولو تمرة.

٥٥٩٤ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال نا ابن أبي ذئب عن يوسف عن السائب بن يزيد قال مضت السنة أن يأكل قبل أن يغدو يوم الفطر.

٥٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال إذا خرجت يوم العيد يعني الفطر فكل ولو تمرة.

٥٥٩٦ ـ **حدثنا** أبو عامر العقدي عن الزبير بن عبد الله بن رهيمة قال سمعت عمر بن عبد العزيز يوم الفطر يخطب فقال إن هذا يوم قد كان ينبغي فيه بعض الطعام وبعض الشراب فبعض الطعام وبعض الشراب.

٥٥٩٧ ـ **حدثنا** يحيى بن يعلى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد انه قال اطعم يوم الفطر قبل أن تخرج.

٥٥٩٨ ـ **حدثنا** هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال بلغه أن تميم بن سلمة خرج يوم الفطر ومعه صاحب له فقال لصاحبه هل طعمت شيئاً قال لا فمشى تميم الى بقال فسأله تمرة أن يعطيه أو غير ذلك ففعل فأعطاه صاحبه فأكله فقال إبراهيم ممشاه الى رجل يسأله أشد عليه من تركه الطعام لو تركه.

٥٥٩٩ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال أصب شيئاً قبل أن تغدو.

٥٦٠٠ ـ حدثنا شبابة قال نا شعبة عن ابن إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ انه كان يأمر بالأكل يوم الفطر قبل أن يأتي المصلى.

٥٦٠١ ـ حدثنا زيد بن حباب قال أخبرني مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال كانوا يؤمرون أن يأكلوا قبل أن يغدوا يوم الفطر.

٥٦٠٢ ـ حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي ﷺ يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج.

(٤٠٩) من رخص أن لا يأكل أحد شيئاً ومن فعل ذلك

٥٦٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج يوم العيدِ الى المصلى ولا يطعم شيئاً.

٥٦٠٤ ـ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن إبراهيم قال ان طعم فحسن وإن لم يطعم فلا بأس.

(٤١٠) في الركوب الى العيدين والمشي

٥٦٠٥ ـ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز من استطاع منكم ان يأتي العيد ماشياًفليفعل.

٥٦٠٦ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة أن يأتي العيد ماشياً.

٥٦٠٧ ـ حدثنا عبد الرحيم عن مسعر عن عاصم عن زر قال خرج عمر بن الخطاب في يوم فطر أو في يوم أضحى خرج في ثوب قطن متلبباً به يمشي.

٥٦٠٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن المهاجر عن إبراهيم انه كره الركوب الى العيدين والجمعة.

٥٦٠٩ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن أبي حفصة قال رأيت الحسن يأتي العيد راكباً.

(٤١١) الساعة التي يتوجه فيها الى العيد أية ساعة

٥٦١٠ ـ حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي الصبح في مسجد رسول الله ﷺ ثم يغدو كما هو الى المصلى.

٥٦١١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة انه كان ينصرف مع سعيد بن

المسيب من الصبح حين يسلم الإمام في يوم عيد حتى يأتي المصلى عند دار كثير بن الصلت فيجلس عند المصراعين.

٥٦١٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب قال صليت الفجر في هذا المسجد في يوم فطر فإذا أبو عبد الرحمن وعبد الله بن مغفل فلما قضينا الصلاة خرجا وخرجت معهما الى الجبانة.

٥٦١٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عبيد المكتب عن إبراهيم قال كانوا يصلون الفجر وعليهم ثيابهم يعني يوم العيد.

٥٦١٤ ـ حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال ليكن غدوك يوم الفطر من مسجدك الى مصلاك.

٥٦١٥ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن عروة قال كان عروة لا يأتي العيد حتى تتعلى الشمس.

٥٦١٦ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي وعامر وعطاء قالوا لا يخرج يوم العيد حتى تطلع الشمس.

٥٦١٧ ـ حدثنا شبابة قال نا ابن أبي ذئب عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج انه رأى جده رافع بن خديج وبنيه يجلسون في المسجد حتى إذا طلعت الشمس صلوا ركعتين ثم يذهبون الى المصلى وذلك في الفطر والأضحى.

٥٦١٨ ـ حدثنا شريك عن منصور قال غدوت الى إبراهيم يوم عيد فوجدته قد صلى وعليه ثيابه.

(٤١٢) في التكبير إذا خرج إلى العيد

٥٦١٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغدو يوم العيد ويكبر ويرفع صوته حتى يبلغ الإمام.

٥٦٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة قال أراه عن محمد بن إبراهيم أن أبا قتادة كان يكبر يوم العيد ويذكر الله.

٥٦٢١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة فإذا قضى الصلاة قطع التكبير.

٥٦٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب قال خرجت مع أبي عبد الرحمن وابن مغفل فكبر أبو عبد الرحمن يكبر يرفع صوته بالتكبير وكان ابن مغفل يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٥٦٢٣ ـ **حدثنا** أبـو بكر بن عيـاش عن يزيـد بن أبي زياد قـال خرجت مـع سعيد بن جبيـر وعبد الرحمن بن أبي ليلى فلم يزالا يكبران ويأمران من مر بهما بالتكبير.

٥٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الأعمش قال كنت أخرج مع أصحابنا إبراهيم وخيثمة وأبي صالح يوم العيد فلا يكبرون.

٥٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج قال حدثني رجل من المسلمين عن حنش بن المعتمر أن علياً يوم أضحى كبّر حتى انتهى الى العيد.

٥٦٢٦ ـ **حدثنا** المحاربي عن حجاج عن عطاء قال ان من السنة أن يكبّر في العيد.

٥٦٢٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن شعبة قال قلت للحكم وحماد أكبرّ إذا خرجت الى العيد قال نعم.

٥٦٢٨ ـ **حدثنا** حفص بن غياث وأبو معاوية عن هشام بن عروة أن أباه كان يكبر يوم العيد.

٥٦٢٩ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال كان الناس يكبّرون في العيد حين يخرجون من منازلهم حتى يأتوا المصلى وحتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام سكتوا فإذا كبّر كبّروا.

٥٦٣٠ ـ **حدثنا** يزيد عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال كنت أقود ابن عباس يوم العيد فيسمع الناس يكبرون فقال ما شأن الناس قلت يكبرون قال يكبر الإمام قلت لا قال أمجانين الناس.

(٤١٣) التكبير من أيّ يوم هو إلى أيّ ساعة

٥٦٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق وعن علي بن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان يكبّر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر.

٥٦٣٢ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي حباب عن عمير بن سعيد عن علي أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

٥٦٣٣ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود قال كان عبد الله يكبّر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من النحر يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

٥٦٣٤ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن غيلان بن جابر عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله انه كان يكبّر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر.

٥٦٣٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي عوانة عن حجاج عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عمر أنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق.

٥٦٣٦ ـ **حدثنا** زيـد بن الحباب قال نا أبو عوانة عن عبد الحميد بن رياح الشامي عن رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر أيام التشريق يكبر في العصر.

٥٦٣٧ ـ **حدثنا** عفان قال نـا أبو عوانة عن عبد الحميد بن أبي رياح قال **حدثني** رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت أنه كان يكبر من صلاة الظهر من يوم النحر الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

٥٦٣٨ ـ **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد قال كان عمر بن عبد العزيز يكبر تكبير العيد من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر أيام التشريق.

٥٦٣٩ ـ **حدثنا** وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

٥٦٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من يوم النفر يعني الأول.

٥٦٤١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر أيام التشريق.

٥٦٤٢ ـ **حدثنا** مالك بن إسماعيل قال **حدثنا** زهير قال **حدثنا** طارق أنه حفظ من قيس بن أبي حازم تكبير أيام التشريق حين صلى العصر يكبر بعدها.

٥٦٤٣ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن عاصم أن أبا وائل كان يكبر من يوم عرفة صلاة الصبح الى صلاة الظهر يعني من يوم النحر.

٥٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول انه كان يكبر أيام التشريق.

٥٦٤٥ ـ **حدثنا** جعفر بن عون عن سلمة بن نبيط عن الضحاك انه كان يكبّر من صلاة الفجر يوم عرَفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

٥٦٤٦ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى آخر أيام التشريق لا يكبر في المغرب الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر وأجل الله أكبر ولله الحمد.

٥٦٤٧ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال نـا ابن أبي ذئب عن الزهري أن رسول الله ﷺ كان يكبر من صلاة الظهر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

٥٦٤٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن حميد ان الحسن كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من النفر الأول.

٥٦٤٩ ـ **حدثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم وقال غيره عن يزيد بن أوس عن علقمة أنه كان يكبر يوم عرفة من صلاة الفجر حتى صلاة العصر من يوم النحر.

(٤١٤) كيف يكبر يوم عرفة

٥٦٥٠ ـ **حدثنا** أبو بكر قال **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكبرون يوم عرفة وأحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة: **الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.**

٥٦٥١ ـ **حدثنا** وكيع عن حسن بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه كان يكبر أيام التشريق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

٥٦٥٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله انه كان يكبّر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من يوم النحر فذكر مثل حديث وكيع.

٥٦٥٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال حدثنا شريك قال قلت لأبي إسحاق كيف كان يكبر علي وعبد الله قال كانا يقولان **الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد**

٥٦٥٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال نـا حميد أن الحسن كان يكبر الله أكبـر الله أكبر ثـلاث مرات.

٥٦٥٥ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول: **الله أكبر** كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر واجل الله أكبر ولله الحمد.

(٤١٥) من قال ليس في العيدين أذان ولا إقامة

٥٦٥٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي ﷺ العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة.

٥٦٥٧ ـ **حدثنا** عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت النبي ﷺ صلى العيدين بغير أذان ولا إقامة.

٥٦٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ صلى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة.

٥٦٥٩ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس ان النبي ﷺ صلى بهم يوم العيد عند دار كثير بن الصلت فصلى قبل الخطبة ولم يذكر أذان ولا إقامة.

٥٦٦٠ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن زايدة عن سماك قال رأيت المغيرة بن شعبة والضحاك وزياداً يصلون يوم الفطر والأضحى بلا أذان ولا إقامة.

٥٦٦١ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن المغيرة بن شعبة أنه صلى يوم عيد بغير أذان ولا إقامة.

٥٦٦٢ ـ حدثنا عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه كان يقول ليس في العيدين أذان ولا إقامة.

٥٦٦٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ان ابن الزبير سأل ابن عباس قال وكان الذي بينهما حسن فقال لا تؤذن ولا تقم فلما ساء الذي بينهما أذن وأقام.

٥٦٦٤ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد قال الأذان في العيد محدث.

٥٦٦٥ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب قال أول من أحدث الأذان في العيدين معاوية.

٥٦٦٦ ـ حدثنا سلام عن أبي الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال لا أذان ولا إقامة في العيدين ولا قراءة خلف الإمام.

٥٦٦٧ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عيسى بن المغيرة قال قلت لأبي وائل كانوا يؤذنون في الأضحى والفطر قال ـ لا.

٥٦٦٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر والحكم قالا الأذان يوم الأضحى والفطر بدعة.

٥٦٦٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين قال أول من أذن في العيد زياد.

٥٦٧٠ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا زكريا عن رجل عن الشعبي عن البراء أن النبي ﷺ صلى يوم العيد بغير أذان ولا إقامة.

(٤١٦) من قال الصلاة يوم العيد قبل الخطبة

٥٦٧١ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن عيينة قال نا أيوب قال سمعت عطاء عن ابن عباس يقول أشهد على رسول الله ﷺ يصلي قبل الخطبة ثم يخطب.

٥٦٧٢ ـ حدثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال شهدت النبي ﷺ يوم عيد بدأ بالصلاة قبل الخطبة.

٥٦٧٣ ـ حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة.

٥٦٧٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس ان النبي ﷺ صلى بهم يوم عيد عند دار كثير بن الصلت فصلى بهم قبل الخطبة.

٥٦٧٥ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة.

٥٦٧٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال انا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن عبد الله يقول صليت مع النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب.

٥٦٧٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر فبدؤوا بالصلاة قبل الخطبة قال ثم شهدت العيد مع عثمان فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وشهدته مع علي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

٥٦٧٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال وكان عثمان يفعله.

٥٦٧٩ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أن ابن الزبير سأل ابن عباس قال كيف أصنع في هذا اليوم يوم عيد وكان الذي بينهما حسن فقال لا تؤذن ولا تقم وصل قبل الخطبة فلما ساء الذي بينهما أذن وأقام وخطب قبل الصلاة.

٥٦٨٠ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حميد بن أنس قال كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة.

٥٦٨١ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن سماك عن إبراهيم قال كان الإمام يوم العيد يبدأ فيصلي ثم يركب بعيره فيخطب قدر ما يرجع النساء.

٥٦٨٢ ـ **حدثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت أبا البختري يوم العيد وسمع رجلاً يقول الصلاة قبل الخطبة فقال السنة ورب الكعبة.

٥٦٨٣ ـ **حدثنا** كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن أبي حمزة مولى يزيد بن المهلب أن مطر بن ناجية سأل سعيد بن جبير عن الصلاة يوم الأضحى ويوم الفطر فأمر أن يصلي قبل الخطبة فاستنكر الناس ذلك فقال سعيد هي والله معروفة هي والله معروفة.

٥٦٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم خطب على راحلة.

(٤١٧) من رخص أن يخطب قبل الصلاة

٥٦٨٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال كان الناس يبدؤون بالصلاة ثم يثنون بالخطبة حتى إذا كان عمر وكثر الناس في زمانه فكان إذا ذهب يخطب ذهب حفاة الناس فلما رأى ذلك عمر بدأ بالخطبة حتى ختم بالصلاة.

٥٦٨٦ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال أخرج مروان المنبر

وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام إليه رجل فقال يا مـروان خالفت السنة أخرجت المنبر ولم يكن يخرج وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فقال أبو سعيد من هذا قالوا فلان فقال أما هذا فقد قضى ما عليه.

٥٦٨٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قـال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال ترك ما هنا لك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه.

(٤١٨) الكلام يوم العيد والإمام يخطب

٥٦٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن انه كان يكره الكلام والإمام يخطب يوم العيد.

٥٦٨٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء انه كرهه.

٥٦٩٠ ـ **حدثنا** وكيع عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم انه كرهه.

٥٦٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم عن إبراهيم قال خرجت معه يوم عيد فلما خطب الإمام سكت.

٥٦٩٢ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا ابن نمير عن سفيان عن أبي إسحاق قال قلت له تكره الكلام في العيد والإمام يخطب قال نعم.

٥٦٩٣ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا معاذ بن معاذ عن شعبة قال كلمني الحكم بن عيينة في يوم عيد والإمام يخطب.

(٤١٩) في التكبير في العيدين واختلافهم فيه

٥٦٩٤ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي ﷺ كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة.

٥٦٩٥ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال حدثني أبو عائشة وكان جليساً لأبي هريرة قال شهدت سعيد بن العاص ودعا أبا موسى الاشعري وحذيفة فسألهما عن التكبير في العيدين فقال أبو موسى: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيد كما يكبر على الجنازة قال وصدّقه حذيفة قال فقال أبو موسى وكذلك كنت أصلي بأهل البصرة وأنا عليها قال أبو عائشة وأنا حاضر ذلك فماشيت قوله أربعاً كالتكبير على الجنازة.

٥٦٩٦ ـ **حدثنا** هشيم عن ابن عون عن مكحول قال أخبرني من شهد سعيد بن العاص أرسل

إلى أربعة نفر من أصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير في العيد فقالوا ثمان تكبيرات قال فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكنه أغفل تكبيرة فاتحة الصلاة.

٥٦٩٧ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال كان عبد الله يعلمنا التكبير في العيدين تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الآخرة ويوالي بين القراءتين.

٥٦٩٨ ـ حدثنا وكيع عن محل عن إبراهيم وعن إسماعيل عن الشعبي عن عبد الله أنه كان يكبر في الفطر والأضحى تسعاً تسعاً خمساً في الأولى وأربعاً في الآخرة ويوالي بين القراءتين.

٥٦٩٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي موسى وعن حماد عن إبراهيم أن أميراً من امراء الكوفة قال سفيان أحدهما سعيد بن العاص، وقال الآخر انوليد بن عقبة بعث إلى عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن قيس فقال إن هذا العيد قد حضر فما ترون فأسندوا أمرهم إلى عبد الله فقال يكبّر تسعاً تكبيرة يفتتح بها الصلاة ثم يكبر ثلاثاً ثم يقرأ سورة ثم يكبر ثم يركع ثم يقوم فيقرأ سورة ثم يكبر أربعاً يركع بإحداهن.

٥٧٠٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي انه كان يكبر في الفطر إحدى عشرة ستاً في الأولى وخمساً في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين وخمساً في الأضحى ثلاثاً في الأولى وثنتين في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركـتين.

٥٧٠١ ـ حدثنا هشيم عن حجاج وعبد الملك عن عطاء عن ابن عباس انه كان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة.

٥٧٠٢ ـ حدثنا وكيع عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس كبر في عيد ثلاث عشرة سبعاً في الأولى وستاً في الآخرة.

٥٧٠٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن أبي هريرة قال كان يكبر في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمساً كلهن قبل القراءة.

٥٧٠٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستاً بتكبيرة الركعة كلهن قبل القراءة.

٥٧٠٥ ـ حدثنا هشيم عن أشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد أرسل الوليد بن عقبة إلى ابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة والأشعري فقال لهم ان العيد غداً فكيف التكبير فقال عبد الله يقوم فيكبر أربع تكبيرات ويقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ليس من طوالها ولا من قصارها ثم يركع ثم يقوم فيقرأ فإذا فرغ من القراءة كبر أربع تكبيرات ثم يركع بالرابعة.

٥٧٠٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن

العاص في ذي الحجة فأرسل الى عبد الله وحذيفة وأبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الاشعري فسألهم عن التكبير فأسندوا أمرهم الى عبد الله فقال عبد الله يقوم فيكبر ثم يكبر ثم يكبر فيقرأ ثم يكبر ويركع ويقوم فيقرأ ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر الرابعة ثم يركع .

٥٧٠٧ ـ **حدثنا** أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا تسع تكبيرات ويوالي بين القراءتين.

٥٧٠٨ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا خالد عن عبد الله بن الحارث قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمساً في الأولى وأربعاً في الآخرة والى بين القراءتين .

٥٧٠٩ ـ **حدثنا** هشيم قال انا داود عن الشعبي قال أرسل زياد الى مسروق انا يشغلنا أشغال فكيف التكبير في العيدين قال تسع تكبيرات قال خمساً في الأولى وأربعاً في الآخرة ويوالي بين القراءتين.

٥٧١٠ ـ **حدثنا** غندر وابن مهدي عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود ومسروق أنهما كانا يكبران في العيد تسع تكبيرات .

٥٧١١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أشعث عن محمد بن سيرين عن أنس أنه كان يكبر في العيد تسعا فذكر مثل حديث عبد الله .

٥٧١٢ ـ **حدثنا** إسحاق الأزرق عن الأعمش عن إبراهيم أن أصحاب عبد الله كانوا يكبرون في العيد تسع تكبيرات .

٥٧١٣ ـ **حدثنا** الثقفي عن خالد عن أبي قلابة قال التكبير في العيدين تسع تسع .

٥٧١٤ ـ **حدثنا** شريك عن جابر عن ابن جعفر انه كان يفتي بقول عبد الله في التكبير في العيدين .

٥٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه قال التكبير في الأضحى والفطر سبع وخمس في العيدين كلاهما قبل القراءة لا توالي بين القراءتين .

٥٧١٦ ـ **حدثنا** إسحاق الأزرق عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يكبران تسع تكبيرات .

٥٧١٧ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر في إحداهما تسع تكبيرات وفي الآخرة إحدى عشرة .

٥٧١٨ ـ **حدثنا** جعفر بن عون عن الافريقي عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب كان يكبر في العيدين ثنتا عشرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة .

٥٧١٩ ـ **حدثنا** عمر بن هارون عن عبد العزيز بن عمر عن أبيه أنه كان يكبر في العيد سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة .

٥٧٢٠ - **حدثنا** خالد بن مخلد قال انا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي سعيد الخدري قال التكبير في العيدين سبع وخمس سبع في الأولى قبل القراءة وخمس في الآخرة قبل القراءة.

٥٧٢١ - **حدثنا** خالد بن مخلد قال نا نافع بن أبي نعيم قال سمعت نافعاً قال قال عبد الله بن عمر التكبير في العيدين سبع وخمس.

٥٧٢٢ - **حدثنا** أبو بكر قال نا خالد بن مخلد قال نا محمد بن هلال قال سمعت سالم بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله يأمران عبد الرحمن بن الضحاك يوم الفطر وكان على المدينة أن يكبر في أول ركعة سبعاً ثم يقرأ بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾[1] وفي الآخرة خمساً ثم يقرأ ﴿**إقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾[2].

٥٧٢٣ - **حدثنا** خالد بن مخلد قال نا ثابت بن قيس قال صليت خلف عمر بن عبد العزيز الفطر فكبر في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية خمساً قبل القراءة.

٥٧٢٤ - **حدثنا** يزيد بن هارون قال انا حميد عن عمار بن أبي عمار أن ابن عباس كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة.

٥٧٢٥ - **حدثنا** إسحاق بن منصور قال نا أبو كدينة عن الشيباني عن الشعبي والمسيب قالا: الصلاة يوم العيدين تسع تكبيرات خمس في الأولى وأربع في الآخرة ليس بين القراءتين تكبيرة.

(٤٢٠) ما يقرأ به في العيد

٥٧٢٦ - **حدثنا** أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة قال نا حمزة بن سعيد قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عيينة يقول خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثي بأي شيء قرأ رسول الله ﷺ في هذا اليوم قال بـ ﴿**ق**﴾ و ﴿**اقتربت**﴾.

٥٧٢٧ - **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن ثابت عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين والجمعة ﴿**هل اتاك حديث الغاشية**﴾ و ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بهما.

٥٧٢٨ - **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان عن سعيد بن خالد عن زائد بن عقبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين فذكر مثله.

---

(١) سورة الأعلى الآية (١).

(٢) سورة العلق الآية (١).

٥٧٢٩ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن طاوس عن أبيه وعن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أن النبي ﷺ قرأ في العيد قال أحدهما بـ ﴿**اقتربت**﴾ وقال الآخر بـ ﴿**ق**﴾.

٥٧٣٠ ـ **حدثنا** معتمر عن حميد عن أنس أن أبا بكر قرأ في يوم عيد بالبقرة حتى رأيت الشيخ يميل من طول القيام.

٥٧٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثت عن عمر انه كان يقرأ في العيد بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ و ﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾.

٥٧٣٢ ـ **حدثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ و ﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾.

٥٧٣٣ ـ **حدثنا** هشيم وابن إدريس عن أشعث عن كردوس عن عبد الله أن الوليد بن عقبة أرسل اليه فقال يقرأ بأم الكتاب وسورة من المفصل زاد فيه هشيم ليس من قصارها ولا من طوالها.

٥٧٣٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال اخبرنا عمارة الصيدلاني عن مولى لأنس قد سماه قال انتهيت مع أنس يوم العيد حتى انتهينا الى الزاوية فإذا مولى له يقرأ في العيد بـ ﴿**سبح اسم ربك الأعلى**﴾ و ﴿**هل أتاك حديث الغاشية**﴾ فقال أنس: إنهما للسورتان اللتان قرأ بهما رسول الله ﷺ.

(٤٢١) من كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده

٥٧٣٥ ـ **حدثنا** أبو بكر قال نا وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي ﷺ فعله.

٥٧٣٦ ـ **حدثنا** ابن إدريس وابن عباد عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله ﷺ يوم عيد فصلى بالناس فلم يصل قبلها ولا بعدها.

٥٧٣٧ ـ **حدثنا** وكيع عن ابان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي ﷺ فعله.

٥٧٣٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس وابن عباد عن ليث عن الشعبي قال رأيت ابن أبي أوفى وابن عمرو وجابر بن عبد الله وشريحاً وابن معقل لا يصلون قبل العيد ولا بعده.

٥٧٣٩ ـ **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت معه جالساً في المسجد الحرام يوم الفطر فقام عطاء يصلي قبل خروج الإمام فأومأ اليه سعيد أن اجلس فجلس عطاء قال فقلت لسعيدعمن هذا يا أبا عبد الله فقال عن حذيفة وأصحابه.

٥٧٤٠ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن إسماعيل بن سميع عن علي بن أبي كثير أن أبا مسعود الأنصاري كان إذا كان يوم أضحى أو يوم فطر طاف في الصفوف فقال لا صلاة إلا مع الإمام.

٥٧٤١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زاهد الحنظلي ان أبا مسعود الأنصاري قام في يوم عيد فقال إنه لا صلاة في هذا اليوم حتى يخرج الإمام.

٥٧٤٢ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده.

٥٧٤٣ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي قال كنت بين مسروق وشريح في يوم عيد فلم يصليا قبلها ولا بعدها.

٥٧٤٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده.

٥٧٤٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل قال رأى الشعبي إنساناً يصلي بعدما انصرف الإمام فجبذه.

٥٧٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال لا صلاة قبلها ولا بعدها.

٥٧٤٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه كان لا يصلي قبلها ولا بعدها.

٥٧٤٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن عبد الله الأصم أنه خرج مع مسروق في يوم عيد فقمت أصلي فأخذ بثيابي فأجلسني ثم قال: لا صلاة حتى يصلي الإمام.

(٤٢٢) في من كان يصلي بعد العيد أربعاً

٥٧٤٩ ـ حدثنا أبو بكر قال أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال كان سعيد بن جبير وإبراهيم وعلقمة يصلون بعد العيد أربعاً.

٥٧٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد قال رأيت إبراهيم وسعيد بن جبير ومجاهداً وعبد الرحمن بن أبي ليلى يصلون بعدها أربعاً.

٥٧٥١ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان علقمة يجيء يوم العيد فيجلس في المصلى ولا يصلي حتى يصلي الإمام فإذا صلى الإمام قام فصلى أربعاً.

٥٧٥٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن صالح بن حي عن الشعبي قال سمعته يقول كان عبد الله إذا رجع يوم العيد صلى في أهله أربعاً.

٥٧٥٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة عن الأسود بن هلال قال خرجت مع علي فلما صلى الإمام قام فصلى بعدها أربعاً.

٥٧٥٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وأصحاب عبد الله أنهم كانوا يصلون بعد العيد أربعاً.

٥٧٥٥ - **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يصلون بعد العيد أربعاً ولا يصلون قبلها شيئاً.

٥٧٥٦ - **حدثنا** عبدة عن عاصم قال رأيت الحسن وابن سيرين يصليان بعد العيد ويطيلان القيام.

٥٧٥٧ - **حدثنا** شبابة بن سوار قال نا المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه كان يصلي يوم العيد قبل الصلاة أربعاً وبعدها أربعاً.

٥٧٥٨ - **حدثنا** عبيدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم قال كان الأسود يصلي قبل العيد قال وكان علقمة لا يصلي قبلهما ويصلي بعدهما أربعاً.

٥٧٥٩ - **حدثنا** ابن إدريس عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال كفاك بقول عبد الله يعني في الصلاة بعد العيد.

(٤٢٣) من رخص في الصلاة قبل خروج الإمام

٥٧٦٠ - **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان قبل خروج الإمام يعني يوم العيد.

٥٧٦١ - **حدثنا** ابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن أبا برزة كان يصلي في العيد قبل الإمام.

٥٧٦٢ - **حدثنا** معاذ بن معاذ عن التيمي أنه رأى أنساً والحسن وسعيد بن أبي الحسن وجابر بن زيد يصلون قبل الإمام في العيدين.

٥٧٦٣ - **حدثنا** معاذ عن التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا برزة يفعله.

٥٧٦٤ - **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن مكحول أنه كان يصلي يوم الفطر والنحر قبل خروج الإمام.

٥٧٦٥ - **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم عن الأسود أنه كان يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام.

٥٧٦٦ - **حدثنا** سهل بن يوسف عن التيمي عن الأزرق بن قيس عن رجل قال رأيت رجالاً من أصحاب النبي ﷺ جاءُوا يوم عيد فصلوا قبل الإمام.

٥٧٦٧ - **حدثنا** عبد الأعلى عن الجريري عن خالد الأحدب عن عمه صفوان بن محرز قال كانت صلاة صفوان يوم الفطر والنحر عشر ركعات قبل خروج الإمام وركعتين بعد الإمام.

٥٧٦٨ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن التيمي قال رأيت أنساً والحسن وسعيد بن أبي الحسن يصلون يوم العيد قبل الإمام.

(٤٢٤) في رفع الصوت بالقراءة في العيدين

٥٧٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان إذا قرأ في العيدين أسمع من يليه ولا يجهر ذلك الجهر.

٥٧٧٠ ـ **حدثنا** عمر عن ابن جريج عن عطاء قال يرفع الصوت بالقراءة في الجمعة والعيدين.

(٤٢٥) في الغسل يوم العيدين

٥٧٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير وابن إدريس عن يزيد بن أبي ليلى قال الغسل يوم الأضحى ويوم الفطر.

٥٧٧٢ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان أن رجلاً سأل علياً عن الغسل فقال الغسل يوم الأضحى ويوم الفطر.

٥٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل للعيدين.

٥٧٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس قال اغتسل في العيدين.

٥٧٧٥ ـ **حدثنا** وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل في العيدين.

٥٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن انه كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر.

٥٧٧٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن الحسن ومحمد انهما كانا يغتسلان يوم الفطر ويوم النحر.

٥٧٧٨ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد قال كانوا يستحبون أن يغتسلوا يوم الأضحى ويوم الفطر.

٥٧٧٩ ـ **حدثنا** أبو داود عن زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمعه يقول الاغتسال يوم الأضحى ويوم الفطر قبل أن تخرج حتى[1].

٥٧٨٠ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن خالد عن أبي بكر أن سالماً بن عبد الله كان يغتسل للعيد.

٥٧٨١ ـ **حدثنا** معن بن عيسى عن خالد عن أبي بكر قال سمعت عبيد الله بن عبد الله يأمر بالغسل للعيدين.

---

(١) كذا صورته في الأصل

٥٧٨٢ ـ **حدثنا** وكيع والفضل بن دكين عن ابن زر عن إبراهيم التيمي عن أبيه انه كان يستحب الغسل للجمعة والعيدين.

٥٧٨٣ ـ **حدثنا** أزهر عن ابن عون عن محمد انه كان يغتسل يوم العيد قبل أن يغدو.

الفهرس

كتاب الأذان والإقامة

كتاب الصلوات